

676



ABS

CHECKED

2-



الحماسة البصرية

الجزء الاول

لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري

المتوفى سنة ٥٦٥٩ / ١٢٦٠ م

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

الدكتور مختار الدين أحمد ام - اے - ڈی - قل (آ كسن)

الاستاذ المساعد للغة العربية و الثقافة الإسلامية

بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة علي كزہ - الهند



طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مكتبة دار المعارف الهندية

سنة ١٣٨٣ / ١٩٦٤ م

وبه نستعين (١) : . . .

تقديم الكتاب

كان عصر العباسيين عصرا ملأنا لتدوين دواوين الأشعار وتأليف مجموعاتهما ، وعلاوة على المفضليات والأصمعيات وكتاب الاختيارين وجمهرة أشعار العرب ومختارات أشعار العرب ومنتهى الطلب من أشعار العرب وما إلى ذلك من مجموعات فهرستها طويل ، كثرت مجموعات أوجدها وأبدعها أبو تمام (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) الرجز الأول الذي سمي بمجموع انتخاباته وحامسه ، وقد كان صنع من قبله مجموعات ومنتخبات من القصائد ، ولم يكن بالمقطعات — القصيرة منها بالأخص — لكي تجد مكانا في مجموعات الأشعار إلا على إثر أبي تمام ، فإنه أول من استطرق هذا الطريق الجديد في انتخاب الشعر بترتيبه ، ولقد أعجب الناس بطريقته ، و تلقوه بالقبول ، حتى صار — في هذا النحو من الانتخاب — إمام الناس وقائدهم ، وإنما فيه قد وجد العالم العربي الأدبي أول مرة ناقدا متقنا ويميزا عدلا لحسن الشعر من قبحه أكثر مما وجد فيه شاعرا ، فكانت الشعراء فيهم كثيرا ، فاستحسنوه وأحبوه ، لذكه في الشعر ولباقته وحذاقته في النقد والانتخاب أكثر مما أحبوه لشعره ، وقد تلقوا مجموعته

المتخب كأمر غارق معجز ، و اهتموا بحماسة ما لم يهتموا بديوانه ،
و ذكر مما أجهد الناس نفوسهم له و ما كتبوا و صنعوا فيه من الشروح
و النقدة ليحتاج إلى كتاب بسيط .

« و الحماسة ، هو البسالة في الحرب مع الشجاعة ، و الباب الاول
من مجموع انتخابات أبي تمام هو باب الحماسة ، و نفس الشيء أدى إلى
تسمية تمام الكتاب «حماسة» ، ثم جرت السنة فيمن كانوا فيما بعد ،
فالبحتري (المتوفى سنة ٥٢٨هـ) — و هو من تلامذة أبي تمام و متبعيه — ثانی
اثنين إذ حذا حذو أبي تمام مع أنه أنشأ فيه مسالك أخرى ، فبوّب حماسه
في أربعة و سبعين و مائة باب — وكان في حماسة أبي تمام عشرة أبواب
١ فحسب — ثم أتى بأبيات في كل باب ، و عدة القطعات التي جمعها فيه ،
تبلغ إلى أربع و خمسين و أربعمائة و ألف .

و هذا ابن الشجري (المتوفى سنة ٥٢٤هـ) في إثرهما في الطريق ،
ولا شك أن حماسة أبي تمام كان بين يديه ، ويمكن أن يكون حماسة البحتري
كذلك فإنه جرى مجرى مقتصد بين الإفراط و التفریط ، و إن حماسة
١ البحتري كانت لها أبواب مفرطة تسبب للقراء سامة النفس و اضطرابا
هائلا ، غير السهولة و بهجة السرور ، فاختر ابن الشجري أبوابا غير كثيرة

(١) و لكن لا نستطيع أن نهزم على هذا فإن حماسة البحتري كانت تندرج إلى حد
لم يمنح عبد القادر البغدادي أن يعثر عليه ، وكان ينكر أن له حماسة ، فيقول :
« ولم نسمع أن للبحتري حماسة » الخزائن ٣/ ٥٩١ . ولما أراد لويس شيخو
نشرها لم يجد نسخة ثانية للوازنة و التصحيح في العالم كله .

لكنها مهمة جدا ، ولذا كان لها قبول غير مستخف به .
وهذه هي عدة حماسات نعلها بحساسات متداولة ، ولكن نكون
من المخطئين إن رأينا أن عدتها قد انتهت . فانا نذكر فيما يلي حماسات
أو مجموعات رتبت على نحو الحماسات ، لأن في العصور التالية كل مجموع
من المقطعات يقال له حاسة وإن لم يكن اسمه كذا ، فبعضها أفناء عاهات ه
الدهر ، والتي بقيت منها ، فهي مطمورة مكنونة في زوايا المكتبات
تحسر على ضوء الشمس :

١ - حاسة الأعلم الشتمرى

ألفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوى
الشتمرى (٤١٠ - ٤٧٦ هـ) وإذ لم نجد لها ليس في وسعنا أن نحتم أن هذا
التأليف حاسة مستقلة منفردة بأبوابها ومقطعاتها المستقلة ، أم هي - على
طراز الشيخ المرصنى - إنما هو تهذيب لحاسة أبى تمام مرتبا حسب حروف

(١) راجع لترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٩/٦ طبعة محي الدين عبد الحميد
ونفح الطيب للقرى ٤٧١/٢ نشر دوزى ، والصلة لابن بشكوال رقم : ١٣٩١
طبعة كوديرا ، و Brockelmann GAL. i. 371 وانظر أيضا مقالة بروكلمان
« الأعلم » في دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٢٠ التى ذكر فيها مصنفات له توجد
اليوم (٢) هو أسرار الحماسة رتب فيه ديوان الحماسة على غير الترتيب المألوف ،
وقسمه على قسمين ، وسمى القسم الأول منه بالموضوعات الأدبية والقسم الثانى
منه بشعراء الوقائع الجاهلية والإسلامية وقدم الشاعر الجاهلى على الإسلامى
والأموى على العباسى - راجع فهرس دار الكتب المصرية ١١ / ٣ ونسختان
من مؤلفه محفوظتان في دار الكتب المصرية .

المهجع مع شرحها وإيضاحها، كما هو يقين من قول صلاح الدين الصفدى،
وكذلك يرى ابن خلكان أنه إنما شرح الحماسة، وكانت عنده نسخة من
ذلك الشرح، وأيضاً ذكره حاجى خليفة كشارح لحماسة أبى تمام، ولقد
ذكر صاحب فهرس دار الكتب المصرية نسخة من حماسة أبى تمام برواية
الاعلم الشنتمرى التى رتب على حروف الهجاء، وأول قطعة فيها لقيس
ابن الخطيم:

ثارت عليا والخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلت إزاءها
وقد كتبت هذه النسخة بقلم أحمد بن عبد الله بن سليمان فى الخط المغربى فى
سنة ٥٥٩٧ مضبوطة بالحركات وعليها تقيدات . وكان الاعلم مولماً
بشرح الكتب فإن من تصانيفه «شرح ديون المتنبى» وشرح الشعراء
الستة وشرح شواهد كتب سيويه اسمه «تحصيل عين الذهب فى معدن
جوهر الادب فى علم مجازات العرب» وهى محفوظة — حسب ترتيبها —
فى برلين وباريس وأوكسفورد: فى القياس الممكن أنه قد شرح حماسة
أبى تمام أيضاً مع التغير فى ترتيبه، وفى ضمن الشرح نقل قطعات لم تكن
فى حماسة أبى تمام من قر. قد كانت أستاذنا الشيخ عبد العزيز المينى
استلفت بصرى قبل زمن إلى إمكان أن يكون قد وصل إلى الاندلس

- (١) نكت الهميان ٣١٣، «شرح الحماسة شرحاً مطولاً ورتب الحماسة كل
باب منها على حروف المعجم» (٢) وفيات الأعيان ٦/ ٧٩ «و غالب ظنى أنه
شرح الحماسة» فقد كانت عندى شرح الحماسة للشنتمرى فى خمس مجلدات،
وقد غاب عني الآن من كان معدته، وأطنه هو والله أعلم، وقد أجاد فيه .
(٣) كشف الظنون ١/ ٦٩٢ طبعة استانبول ١٩٤١ م (٤) الفهرس ٣/ ٨٩ .
٤ (١) وأقطار

وأقطار أخرى من المغرب رواية غير رواية متداولة عامة للحماسة . ولكن ذكر عبد القادر البغدادي صاحب « خزنة الأدب » هذه الحماسة في مواضع عديدة كأنها حماسة مستقلة وليس بشرح لحماسة أبي تمام فقط ، وفيما بعد أتبعه بروكلمان^١ أيضا ، فمن المواضع التي ذكر فيها البغدادي ما يلي :

١ - أورد بيت أبي زيد الطائي :

ليت شعري وأين مني ليت إن ليثا وإن لوا عناء

ثم قال : البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي ، أورد منها الأعلام في باب النسيب من حماسه ستة أبيات^٢ ثم نقلها ، فإن الأعلام لو هذب حماسة أبي تمام فحسب فأنى وقع فيها هذه الأبيات التي ليست في حماسة أبي تمام .

٢ - وذكر بيتا لعصام بن عبيدة الزماني :

أبلغ أبا مسمع عن مغفلة وفي العتاب حياة بين أقوام

ثم قال^٣ : « وأوردها أبو تمام » والأعلام الشتمري وصاحب الحماسة البصرية^٤ في حماساتهم ، فبين من هذه العبارة أن البغدادي يرى حماسة الأعلام تأليفا مستقلا وبمجوعا منفردا لحماسة أبي تمام والحماسة البصرية .

٣ - وكذلك يكتب في موضع : « وأوردها أبو تمام للحصين بن الحمام ،

و أوردها الأعلام الشتمري في حماسه أيضا^٥ فإن من يشرح كتابا أو يرتبه

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢/٣٢١ و ذكر عبد القادر البغدادي كتاب الحماسة

للأعلام في مصنفه « (٢) البغدادي ، خزنة الأدب ٣/٣٨٧ (٣) خزنة الأدب

٣/٣٤٥ (٤) أبو تمام ، الحماسة ٣/٧٧ (٥) صدر الدين علي ، الحماسة البصرية ٢/٢٢ .

(٦) الخزنة ٣/٦٠٥ .

ترتيا لا يستحق أن يحذف قطعة أو قصيدة ، ويدو بداهة من عبارة البغدادى أن الاعلم كان له حق اختيار ما يشاء وترك ما يشاء فى حماسه ، فيقول « فى حماسه أيضا » .

- كذلك يكتب البغدادى فى موضع : هو من آيات أوردها أبو تمام فى باب المراثى ، وأوردها الاعلم أيضا فى حماسه ^١ .
- ثم يكتب :

ليس من مات فاستراح يميت إنما الميت ميت الأحياء ^٢
« أورده الاعلم والشريف الحسنى فى حماستهما » ^٣ .
- وذكر البيت :

لخافى لحاف الضيف والبرد برده ^٤ ولم يلهى عنه غزال مقنّع
« وقال : كلهم روى هذا الشعر للسكين ^٥ إلا الجاحظ والاعلم الشنمى ،

(١) الخزنة ٣ / ٦٠٥ (٢) نسب البيت إلى عدى بن الرعلاء الغساني (البحرى ، الحماسة ٣١١) . وينسبه ياقوت الحموى (معجم الأدياء ٤ / ٢٦٩) إلى صالح بن عبد القدوس وكذا يراه شيخنا الأستاذ عبد العزيز اليمنى (سبط الآلى ٨ الحاشية رقم ٥) (٣) البغدادى ، خزنة الأدب ٤ / ١٨٧ (٤) رواية الحماسة البصرية : والبيت يته « ٢ / ٢٤٧ (٥) قول صاحب الخزنة هذا : إن الشعر نسب للجميع إلى مسكين الدارمى إلا الجاحظ والشنمى . ليس بصحيح فانه منسوب فى الحماسة البصرية ٢ / ٢٤٧ إلى عقبة بن مسكين الدارمى . وفى حماسة أبى تمام ٤ / ١٢٠ إلى عقبة بن بجير ، وإياه لنسب أيضا إلى عروة بن النورد ، وهو موجود فى ديوانه تحت رقم ١٧ وعلاوة على الجاحظ واشتمى نسبة الشريشى إلى الغنوى - انظر شرح المقامات ٢ / ٢٣٦ .

فإنهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوي^١.

٧ - وما يؤكد الأمر - أى كون حماسة الأعلام غير حماسة أبي تمام - هو أن فيه بابا - إن لم يكن أكثر - لا يوجد في حماسة أبي تمام مطلقا، بل في أى حماسة ما، وهو باب الأخير، باب الفقر والكبر، علاوة على ما فيه من زيادات لا أثر لها في حماسة أبي تمام.

وعلى الكل لا يمكن أن نقول بالإيقان قولاً إذ ليس الكتاب أمامنا، ولكن لا يُرد أن البغدادى لذكره وصرحه - إن كانت هذه الحماسة شرحاً لحماسة أبي تمام - في موضع ما، فإنه قد طالها وأفاد بها، وذكرها ونقل منها، وطرأه فيها بالعموم ما يدل على أنها - في رأيه - حماسة مستقلة غير حماسة أبي تمام، أما أن حماسة أبي تمام كانت بين يدي الأعلام وأنه قد أفاد بها كثيراً في تأليفه فأمر لا يختص بحماسة فقط، فإن الحماسات جميعاً - على التقريب - توجد فيها مقاطعات حماسة أبي تمام.

إن نسخة من هذه الحماسة قديمة صحيحة مهمة محفوظة في دار الكتب المصرية^٢ تحت رقم ٩٤ أدب مكتوبة سنة ٥٩٧ هـ. وقد دل الأستاذ خير الدين الزركلى^٣ على نسخة من شرح ديوان الحماسة للشنتمرى التى كانت كتبت في سنة ٥١٣ - ٥١٤ هـ، وهى في مجلدين محفوظة في مكتبة أحمدية، في تونس. وقد وقفنا المعرفة على شرح لها في مجلدين أيضاً، بقلم ابن زاكور وهو من علماء القرن الثانى عشر الهجرى وسماه

(١) البغدادى، خزانة الأدب ٢/ ١٨٠ (٢) الفهرس (٣) الزركلى: الأعلام ٣٠٨/ ٩ (٤) الأستاذ عبد العزيز الميمنى، مذكرة السياحة في البلاد الإسلامية =

تقديم الكتاب

«شرح حاسة الشتمرى» ونسخة من هذا الشرح ناقصة من الطرفين مخطوطة بخط مغربي، موجودة في دمشق في مكتبة الأمير طاهر الجزائري حفيد الأمير عبد القادر الجزائري، وقد عثر عليها الأستاذ الميمنى،^١ ويغلب على الظن أن الأعلام الشتمرى نفسه شرح أيضا حماسه.

٢ - الحماسة للشاطبي:

صنفها أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي الأندلسي النحوى (٤٨٢هـ - ٥٤٧هـ) أنه أديب أندلسي من بلدة شاطبة، ومن تصانيفه: «ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها»، و«مجموعة خطب»، و«الحماسة»^٢. ولم تقف على نسخة منها، ولم نعثر على إشارة إليها في أى كتاب من كتب الأدب.

٣ - الحماسة للشميم الحلى:

هى من مؤلفات أبي الحسين على بن الحسن بن عثر بن ثابت النحوى اللغوى (المتوفى سنة ٦٠١هـ) المعروف بشميم الحلى^٣.
= (المخطوطة).

(١) الميمنى، ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية: ٩. مقالة أقيمت في الاحتفال الثانى لدائرة المعارف العثمانية المنعقد سنة ١٣٥٧هـ (حيدرآباد، ١٣٦٠هـ).
(٢) البغدادى: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١: ٤٢١). وراجع لترجمته التكملة لابن الأبار ١٩٨. والسيوطى، بغية الوعاة ١١٢. وقلائد العقيان ١٨٦. وانظر الأعلام ٧/٨ (٢) انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥/ ١٣٠. وشذرات الذهب لابن العماد ٤/ ٤ ووفيات الأعيان ٣/ ٢٦ وإنباه الرواة للقفطى ورقة ٢١٨/ب - ٢١٩/ب نسخة الأستاذ عبد العزيز الميمنى =

تقديم الكتاب

وكان ياقوت قابل المصنف في سنة ٥٩٤هـ، فانه يقول: تحدثنا عن حماسة أبي تمام فقال: «إن أبا تمام جمع أشعار العرب في حماسه، وأما أنا فعملت من أشعارى وبنات أفكارى» وقد بسط الوزير جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى^١ أيضا في ذكره وذكر حماسه، وكذلك ذكرها حاجى خليفة^٢ وأفاد أن فيها أربعة عشر بابا، ولا عجب أن تكون عدة أبوابها قس عدة أبواب حماسة أبي تمام، فقد صرح ابن خلكان بأن في هذه الحماسة عشرة أبواب^٣. وعرفنا لهذا المؤلف كتابا آخر وهو «كتاب الأنيس في غرر التجنيس»^٤ ونسخة منه موجودة في دار الكتب المصرية^٥.

٤ - الحماسة المغربية:

هى لأبى الحجاج جمال الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى اليباسى الأندلسى (المتوفى سنة ٦٥٢هـ)^٦ ولد بيباس (الأندلس) سنة ٥٧٢هـ، وكان من علماء الأندلس الشهيرة، وكان ذا ملكة تامة على النثر والنظم، وكان ذا نظر واسع عميق في تاريخ العرب وقائعها وأيامها. ألف كتابا لصاحب إفريقية في مجلدين باسم «الإعلام بالحريف

(= ٢: ٢٤٣ تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٢).

- (١) معجم الأدباء ١٣٠/٥ (٢) إنباه الرواة ٢٤٤/٢ «جمع من شعره كتابا وسماه الحماسة» (٣) كشف الظنون ١١٦/٣ (٤) وفيات الأعيان ٢٦/٣ (٥) اسمه في الكشف: أنيس الجليس في التجنيس (٦) فهرس دار الكتب المصرية ٢٩.
- (٧) ترجمته في وفيات الأعيان ٦/٢٣٦، ونفح الطيب ٢/٢١٣، وشذرات الذهب ٢٦٢/٥ و (Brocll, GAL i, 224, Suppl. i, 588).

الواقعة في صدر الإسلام، يحتوي على الوقائع التي كانت بين استشهاد
عمر رضي الله عنه وبين عصر هارون الرشيد^١، وله كتاب آخر وهو
«تذكرة العاقل وتبيه الغافل»^٢.

وعلاوة على هذه المصنفات التي ذكرناها كانت له مجموعة من شعر
المتقدمين والمتأخرين تسمى «الحماسة المغربية» وأيضاً «الحماسة اللياسية»
إذ كان وطن صاحبه يياس وهي في مجلدين^٣، وكانت ألقت في تونس
في شوال سنة ١١٤٦ هـ، وفيها أشعار من أجود أشعار الشعراء الجاهليين
والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من الشرق والغرب،
مع ما فيها من أشعار الشعراء الأندلسيين كذلك^٤، وقد صادف ابن خلكان
النظر إليها، فقد ذكرها في موضعين أو ثلاثة مواضع ونقل منها ما نقل
من عبارات^٥، ووقف عليها ابن العماد^٦ أيضاً كما هو ذكر، ونسخة منها

(١) قل ابن خلكان «رأيت هذا الكتاب، فطالعته وهو في مجلدين أجاد في
تصنيفه» ونسخة منها محفوظة في دار الكتب المصرية - انظر الفهرس ٣٣/٥
وقد كتب HOROVITZ مقالاً على هذه المخطوطة في Mitteilungen des Seminars
für Orientalische Sprachen Vol. X p. 22 (٢) وفيات الأعيان ٣٢٦/٢
وذكره ابن خلكان بكلاً الامين له «تذكرة العاقل» ٧، ٦ و«تدكير
العاقل» ١١٦/٦ و١٢٧ وقد استفاد منها في مواضع عديدة، فقل منها عبارات
طويلة - انظر ١١٦/٦ و١٢٧ (٣) كشف الظنون ١١٦/٣، وذكر ابن العماد أيضاً
مجلدين منه - انظر الشذرات ٢٦٢/٥ (٤) الكشف ٦٩٢/١ طبع استانبول .
(٥) كتب ابن خلكان في ترجمة ابن المبانة «رأيت في كتاب الحماسة اتى صفه
يوسف الياسي» ٣٥/٢ ثم كتب في ترجمة أبي يعقوب يوسف بن =
كاملة

تقديم الكتاب

كاملة، فيها كثير من كلام أبي تمام والبحرئى وابن السيد البطليوسى
محفوظة بمكتبة السلطان محمد فاتح فى استانبول، وخطها مغربى
وأوراقها ١٠٩ وسطورها فى كل صفحة ٢٥، وهى مكتوبة فى سنة ٦١٨هـ
ومنها قطعة محفوظة بمكتبة غوطا فى ألمانية الشرقية^١.
٥ - التذكرة السعدية :

أنها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العيضى^٢ الذى كان حيا -
لاشك - إلى سنة ٥٧٠هـ، وكتابه هذا مجموع لطيف جيد من الكلام
الشعرى للجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين المتأخرين الذين
كانوا إلى زمانه، ومن مآخذه المبدئية الحماسات الثلاث: حماسة أبي تمام
وحماسة ابن فارس^٣، وحماسة أبي هلال العسكري^٤، وأضاف أيضا
= عبد المؤمن: « وقال البياسى فى حماسة » ٢/٢٧٣ = ٦/١٢٧ ثم أورد فى
ترجمة البياسى: « و رأيت له أيضا كتاب الحماسة فى مجلدين، وقد قرئت النسخة
عليه وعليها خطه، كتبه فى أواخر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وستائة،
وقال فى آخر الكتاب: وكان الفراغ من تأليفه وترتيبه بمدينة تونس -
حرسها الله تعالى - فى شوال سنة ٥٤٦هـ » ونقل ابن خلكان منه التمهيد كله
وقطعات من أبواب عديدة كالأنموذج - انظر الوفيات ٦/٢٣٦، ٢٣٧،
و ٢٤١ (٦) تذرات الذهب ٥/ ٢٦٢ .

(١) فهرس مكتبة الفاتح رقم ٤٠٧٩، وقد طبع عليها مقال فى (MFO Vol. V, 505)
(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ١/٨٢، القاهرة ١٩٥٩ (٣) ذكر بروكلمان
اسم الكتاب بتمامه « التذكرة السعدية فى الأشعار » وليس عنده علم بالمصنف،
فقد اكتفى بذكر اسمه، وفى (GAL Suppl. II, p. 901) إشارة إلى مقال فى هذا
الكتاب فى (WZKM Vol. XXVI, p. 81) ولم نعث على هذا المقال (٤) وسطى
ذكرهما فى المقال .

من كلام المحدثين أشعار أبي نواس وزهير المصري وغيرهما ، وفيه
أشعار معتدة بها ليزيد بن معاوية ، وجل الكتاب مشتمل على أربعة
عشر بابا ، وهي :

- ١- الحماسة والافتخار
- ٢- الأدب والحكم والأمثال
- ٣- النسب
- ٤- المدح والاستجداء والاستعطاف والتقاضى
- ٥- المرائى
- ٦- الهجاء
- ٧- الإخوانيات
- ٨- التهنات
- ٩- الاعتذار
- ١٠- الصفات
- ١١- المعاتبات والشهامة من حوادث الزمان والصبر عليها
- ١٢- الملح
- ١٣- الأشياء المنفردة
- ١٤- الدعاء .

و منهجه فيها أن يختار أولا لكل باب منها قطعات أعجبه من حماسة
أبي تمام ، ثم من حماسى العسكرى وابن فارس . ثم من أشعار الطائيين
و المتنبي ، وأخيرا من أشعار المتأخرين الآخرين الذين كانوا إلى عهده .

والمجموع — لا شك — تمتع رائع مبهرج و يجدر بالنشر و — على الخصوص — بسبب أن الكتائين من مآخذه ، وهما حماسا أبي هلال العسكري وابن فارس اللغوي اللتين لا توجدان اليوم ، والمؤلف مع ذلك لم يعرض فيه خلاصة أو منتجة من هاتين الحماسين فقط ، بل أنه قد آتى فيه من عنده بأشعار شعراء عصره و من كانوا قبله ، وأنه قد أوجد فيه أبوابا جديدة و عناوين طريفة .

ونسخة من هذا الكتاب بخط المصنف نفسه المکتوب سنة ٥٧٠٢ هـ في ٢٤٠ ورقة بتقطيع صغير ، محفوظة في مكتبة أياصوفية^١ تحت رقم ٣٨٢١ .
٦ - صفوة الأدب و ديوان العرب :

هي مصنفه أبي العباس أحمد بن عبد السلام الكوراني^٢ ، وكان كثير المحافظة لأشعار المتقدمين و المحدثين ، فرتب هذا الكتاب على منهج حماسة أبي تمام .

وكان المجموع عاما عاديا في زمن ابن خلكان فإنه يقول إن هذا الكتاب مقبول مستحسن به في أهل المغرب كحماسة أبي تمام في المشرق ، و يبدى إعجابه بحسن ترتيبه و انتخابه^٣ ، و قد عنوانه المصنف^٤ باسم يعقوب

(١) عبد العزيز الميمني ، مذكرات السياحة في البلاد الإسلامية ، ماذا رأيت بجزائر البلاد الإسلامية : ٩ (٢) ذكر بروكلمان اسم الكتاب و اسم المصنف و لم يذكر تفصيل النسخة و ترجمة المصنف و قال إن في الفاتح مختصرا من هذا الكتاب - راجع (GAL Suppl. II, p. 916) (٣) وفيات الأعيان ٢/٣٧٥ = ١٣٦/٦ : جمع كتابا يحتوي على فنون الشعر على وضع الحماسة لأبي تمام الطائي ، و سماه =

ابن يوسف بن عبد المؤمن القيسي الكوي صاحب بلاد المغرب (المتوفى سنة ٥٥٩هـ)^١، ولقد جمع فيه أشعار من كانوا من الشعراء إلى القرن السادس الهجري - وهو عصر المصنف - ونسخة كاملة منه بالخط المغربي على حاشية نسخة «الحماسة المغربية» التي في مكتبة السلطان محمد فاتح رقم ٤٠٧٩، وله ١٠٩ ورقة، كل ورق بخمسة وعشرين مسطرا وكتابته في سنة ٦١٨ هـ^٢.

٧ - الحماسة العسكرية:

هي للأديب الشهير اللغوي أبي هلال العسكري (المتوفى نحو سنة ٥٣٩هـ) وقد ذكرها العيني^٣ وحاجي خليفة^٤ في كتابيهما، وقد وجدها صاحب مجموعة المعاني واستفاد منها^٥، والكتاب من مأخذ التذكرة السعدية وكثير من موادها مقتبس منها^٦.

٨ - الحماسة المحدث لابن فارس:

= «صفوة الأدب وديوان العرب» وهو كثير الوجود بأيدي الناس، وهو عند أهل المغرب كالحماسة عند أهل المشرق (٤) «وله ألف أبو العباس أحمد ابن عبد السلام الجراوي كتابه في مختار الشعر وهو مجموع مليح، أحسن في اختياره كل الإحسان» وفيات الأعيان ١١/٦.

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان ٤/٦، نفع الطيب ٧٣٨/٢، ١١٨٨، الأعلام ٣٦٧/١.
(٢) اليميني، المذكرات (٣) العيني شرح شواهد شروح الألفية ٥٩٨/٤ (٤) حاجي خليفة، كشف الظنون ١١٦/٣ (٥) مجموعة المعاني ١١٣ «كدارواه أبو هلال العسكري في كتابه الحماسة الذي جمعه» (٦) راجع أيضا «التذكرة السعدية» فيما مضى من المقال.

تقديم الكتاب

هي من أهم مؤلفات أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (المتوفى سنة ١٠٢٧هـ) حتى أن ابن النديم^١ لم يذكر في ترجمته له كتابا غير هذا، وفي هذا الكتاب التفت صاحبه إلى الانتخاب من كلام المتأخرين معرضا عن كلام المتقدمين، وقد ذكر هذا الكتاب ياقوت الحموي أيضا^٢، وكان أيضا من مآخذ «التذكرة السعدية، المهمة».

٩ - الحماسة لابن المرزبان :

رتبه أبو العباس محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي من تلامذة زبير بن بكار والرمادي، والذي يليق بالذكر من تلمذ عليه أبو عمرو بن حيو، مات في سنة ٣٠٩هـ وذكر حماسه لا يوجد إلا في كتاب ياقوت الحموي^٣ ومن مصنفاته: وصف الفارس والفرس

(١) راجع ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان ١٠٠/١ (طبعة عبد الحميد) ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٨٠/٤ (طبعة الرفاعي) والأعلام للزركلي ١٨٤/١ (الطبعة الثانية) ومعجم المصنفين لعمر رضا خالة ٤٠/٢ وفيه ذكر كثير من المصادر التي فيها ترجمة ابن فارس، وانظر أيضا مقالة محمد بن شنب «ابن فارس» في دائرة المعارف الإسلامية ومقدمتي الصاحبي (القاهرة، ١٩١٠) ومقاييس اللغة (القاهرة، ١٣٦٦) بقلم محب الدين الخطيب وعبد السلام محمد هارون حسب ترتيبها (٢) ابن النديم، الفهرست: ٨٠ (٣) معجم الأدباء ٨٠/٢ و ٨٠/٤ وأسمها فيه «الحماسة المحدث» ومكتوب طويل من ابن فارس إلى أبي عمرو وعبد بن سعيد الكاتب الذي يوضح نظريته من «الحماسة المحدث» وهو موجود في قيمة الدهر للثعالبي ٢١٤/٢، ومن هنا نقله الأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة «مقاييس اللغة» (مقدمة الناشر: ١٥-٢٠) ومحب الدين الخطيب في مقدمة «الصاحبي».

(٤) معجم الأدباء ١٠٠/٧ و ١١٩/٥٢ الجزء المنحول.

و وصف السيف و وصف القلم ، و قيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتابا من الفارسية إلى العربية ، و ذكر بروكلمان له خمسة كتب منها ، ثلاثة منها محفوظة خطية إلى اليوم و قد طبع تفضيل الكلاب من القاهرة في سنة ١٣٤١ هـ .

١٠ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين و القدماء :

هي لصاحبه أبي محمد عبدالله بن محمد العبد لكافى الزوزنى ، و نسخة من الكتاب محفوظة في مكتبة جامعة استانبول رقها A ١٤٥٥ و أوراقها : ١٧٨ ، و هي مكتوبة سنة ٧٧٩ هـ بخط خفي جميل و ذكرها الأستاذ H. Ritter في مقالة له^١ و لكن لم يأت فيها بتفاصيل صاحبها ، و لم ندر نحن أيضا أن نتعرف به مفصلا .

١١ - حماسة الخالدين :

إن اصل الاسم لهذا الكتاب « الأشباه و النظائر من شعراء المتقدمين و الجاهلية و المخضرمين » و قد اشتهر باسم « حماسة شعر المحدثين » و « حماسة الخالدين » و قد شارك في تأليفه الصنوان أبو بكر محمد و أبو عثمان سعيد . و هما من قرية اسمها « خالدية » من أعمال موصل ، و قد شارك الأخوان في أكثر صنيعاتها العلمية ، فتحمل هي اسميهما معا ، و لا علم بضبط

(١) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٣٩ نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ، ١٩٦١ . و راجع ترجمته في بنية الوعاة : ١٠٣ و تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٥ : ٢٣٧ و كشف الظنون ٢/ ٢١٣ (طبعة استانبول ١٩٤٣ و معجم الأدياء (H. Ritter, Philologica XIII ORIENS (1944) li, 203) (١٠٥٢/١٩ و ١٠٥٢/٧)

سنة ولادتهما ووفاتها ، ولكن - نظرا الى أنهما روايا الاخبار عن علماء الربع الأول من القرن الرابع ورواته ، كابن الحياط النحوى (م ٢٢٠هـ) ، وابن دريد (م ٣٢١هـ) ، وجحظة البرمكى (م ٣٢٤هـ) ، والنوختى (م ٣٢٧هـ) وقدامة بن جعفر (م ٣٣٧هـ) والصولى (م ٣٣٥هـ) والتوختى (م ٣٨٣هـ) وغيرهم من المعاصرين - يُظن أن الأخوين قد ولدا فى أواخر القرن الثالث الهجرى أو العشر الأول من القرن الرابع ، وكان أبو بكر أكبر من أخيه أبى عثمان ، ومات فى سنة ٣٨٠هـ ، واختلف فى سنة وفاة أبى عثمان ، فعند بروكلمان هى سنة ٣٥٠هـ ، وعند ياقوت الحموى سنة ٣٧١هـ ، وكلاهما فيما أظن مخطئ ، لأن حياته تتحقق إلى سنة ٣٨٠هـ ، وقد كتب الأستاذ سامى الدهان سنة وفاته ٣٩٠هـ ، وقال ابن شاعر الكتبى : « فى حدود الأربعمئة » ، ومن الأغلب أن يكون وفاته فى العشر الاخير من القرن الرابع الهجرى .

وطراز ترتيب ، الاشباه والنظائر ، غير طراز الحماسات الأخرى ومجموعات تلك النوع ، حتى ان بابه الأول ليس ياب الحماسة ، ولا فيه تحت عنوان من العناوين الأشعار فقط ، كما هو المعمول فى الحماسات ، فان صاحبه بعد ذكر شعر يأتیان بأشعار كثيرة أخرى تشارك فى معانى

(١) ابن شاعر ، فوات الوفيات ٢ / ٥٣٩ (٢) راجع مقدمة « المختار من شعر ابن الدمينية » لتحقيق مختار الدين أحمد : م ١٣ - م ١٤ طبع معهد الدراسات الإسلامية بجامعة على كز ١٩٦٢ م .

الأشعار المتقدمة ، ثم نظران فيها وينقدانها و يشرحانها و يوزنان بينها إلى غير ذلك ، فحين يكتبان شعرا ثم يخبران بمواضع أخذ قائله معناه منها و استفاد ، و يوردان في حين آخر في صدد الشجاعة و الحماسة كثيرا من الأشعار اجودها في المعنى ، وكذا ذكرا حين شعرا لاحد في الهجو ، فجلا ينشدان بلسان قلبها أشعرا جيدة كثيرة في الهجو ، وكذا في صدد المراثي و النسب يأتيان بجم من الأشعار الجيدة المتنوعة ، فيتلذذ القارئ و يتهيج ابتهاج أبواب عديدة من الحماسة و الهجاء و المراثي و النسب في وقت واحد ، وإن رأيا أن شرح آيات من الموجبات مخاضا فيه خوضا ، و إذا جاءا بتليح أو كلام يتعلق بخبر فجلا يذكرانه و يوضحانه ، ثم لو عثرا باسم حرب فشرعا بالإطالة في أيام العرب ، وإن أعجبا بشعر لابن الدمية فبدءا يجمعان ديوانه ؛ ول هذه الأمور كثير من أهل العلم لا يعدون هذا الكتاب من الحماسات ، ولكن الصواب أن هذين الحبرين المصنفين قد استخرجا مخرجا جديدا و نحوا لطيفا في ترتيب حماسة و تأليفها ، و ودعا الطريق العتيقة المدوسة ، وإن مؤلفي الحماسات سابقا كانوا قد جمعوا الأشعار فحسب ، و لا يعرف إعجابهم بها أو رأيهم عنها ، و لا يكون فيها شرح للآيات و لا إيضاح للتلميحات و الأخبار المجهلة المحتاجة إلى الإبانة ، فقد استشعر صاحبنا « الأشباه و النظائر » حاجة ملحة إلى هذه الأمور فأقبلا على تأليف مجموعة تكون أنفع و أمتع و أروع و ألطف من جميع ما كانت من قبل ، فقد بذلا فيه جهدا بالغا وسعيا سعيًا بليغا ، و الحق أن الجهد و السعي لم

لم يكونا غير مشكورين .

ومن أقدم نسخ الكتاب هي التي في مكتبات عاشر آفندي في استانبول رقم ٩١٧ المكتوبة سنة ١٠٦٠ هـ ، وأخرى في مكتبة أسعد آفندي من مكاتب السليمانية في استانبول رقم ٢٩٣٣ ، نسخت سنة ١٠٨٣ ، والمجلد الأول منه قد نشره الدكتور السيد محمد يوسف من القاهرة في سنة ١٩٥٨ م .

الحاسة البصرية :

وإن من أهم الحاسات التي لم تطبع ولم تنشر بعد - وأجلها "الحاسة البصرية" وإن كان مؤلفها مجهولا منكرا لم يكن الكتاب كذلك ، وقدر ما استفاد منها العلماء المتقدمون وراجعها وقل منها مستشرقو الحال وغيرهم من المحققين لم يُنظر نظيره في حاسة ما خطية وإن تكذب فلا نكذب في قولنا إنها ثانية حماسين - والأولى هي حاسة أبي تمام - يعرفها العالم ويستفيد منها العلماء ، فبعد القادر البغدادي^١ و بسدر الدين العيني^٢ و جلال الدين السيوطي^٣ ، وابن شاعر الكتي^٤ ، وابن الألفاني^٥ ، وخضر الموصلي^٦ من أولئك المتقدمين الذين راجعوها

(١) المواضع التي ذكر فيها الحاسة البصرية في خزنة الأدب هي : ١٠/١ ، ٣٥٦ ،

٤٥٠ ، ٤٩٢ ، ٢/٢ ، ٣٦٩ ، ٥٤٤ ، ٣/٣ ، ١٢١ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٥٦٥ ، ٤/٤ ، ٥٢٣ ، ٥٨٨ .

(٢) العيني ، شرح شواهد المغني ٢/٢٣٥ و ٤٦/٣ (٣) السيوطي ، شرح شواهد

المغني ، ٢٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٠ ، (٤) الكتي ،

عيون الأخبار (حوادث سنة ٥٢٨ هـ) نسخة جامعة او كس فورد (٥) ابن

الألفاني ، إرشاد القاصد في أسنى المقاصد : ٢٢ . وللإشارة إلى هذا الكتاب =

كثيرا، واستفادوا منها، وكذلك انتفع بها كثير من رجال العصر الحاضر في تخرج الأشعار والوقوف على اختلافات الروايات في كثير من كتبهم، والأعلام الذين كتبت لهم هذه و عنوت بأسمائهم كانوا من أهم رجالات عصرهم، وكذلك الذين قرظوا عليها لهم مكانة عليية مسلمة .

و رتب هذا المجموع مصنفه صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري أولا في سنة ٦٤٧ هـ و عنونه باسم الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر، ثم ما زال يزيده حيناً و غيره حتى أن بعد مدة أضيف في المقدمة اسم المعتصم بالله . أما تعيين زمن هذه التغييرات فلا يمكن، ولكن الحق هو أن التغييرات والإضافات كانت إلى حد جعلت الكتاب غير الكتاب، فكان أولا مجلدا واحدا و صار الآن في مجلدين، و عدة القطعات التي أضيفت إليها كانت كثيرة، و إن اسقط بعضها كذلك، و إن رواية النسخة العاشرة التي هي منقولة عن النسخة الأولى كانت هي باكورة عمل المصنف، ولذا نجد فيها أسقاما غير قليلة، فلم تكن توجد فيها قطعات مهمة لا بدئية، و من قطعات أسقط كذلك أبيات جيدة بالانتخاب، و حتى أن انتساب بعض القطعات لم يكن صوابا، و قطعات تنسب إلى عدة شعراء لم يكتب إلا لرجل واحد، فكتب الآن - بعد الإصلاح

= نشكر الدكتور (A. S. Tritton) (١) خضر الموصلي في كتاب « الإسعاف بشرح شواهد القاضي والكشاف » (نسخة مكتبة خدابخش بانكي فور) ذكر الحماسة البصرية في مواضع كثيرة .

تقديم الكتاب

والتغيير — حينما نحينا أسماء الشعراء الآخرين كذلك ، وكانت الابواب من قبل قليلة فزاد فيها أيضا ، فلنخص الكلام أن المصنف لم يأل جهدا في سد كل خلل ودفع كل منقصة في رواية نسخة راغب التي اكمل من الأولى بالمرة ، ولذا نرى نحن أن هذه الرواية الأخيرة هي الكتاب حقا ، والرواية الأولى لا تحمل إلا عمل مذكرة ذاتية أو بشكل خارجي للكتاب ، وقد وثق المصنف بهذه الرواية واعتبرها ، وهي التي شاعت — ولا تزال شائعة — في العالم إلى الآن .

صاحب الكتاب :

و من العجائب — كما هو مؤسف أيضا — أن صاحبنا صاحب الكتاب المذكور مجهول منكر إلى حد قد خلا جميع كتب التراجم والتأريخ من بيان أحواله وترجمته ، وإن علماء التراجم والمؤرخين قد ثبتوا أحوال رجال ما كانوا ذوي أهمية خاصة ، وإن صاحبنا قد كان مؤلف كتابين ، مع أنه كان ذا وجهة بنفسه ، وكان ممن تولى تربيته ونشأته ملوك وأمراء ، وإنه عاصر ملوكا وأمراء عديدة ، وكانت له معهم علاقات وروابط ، فهذا هنا أبو المظفر يوسف أمير حلب و الملك الظاهر ركن الدين بيبرس النجعي البندقدارى ملك مصر في جانب ، والمعتمد بالله آخر الخلفاء العباسيين وخاتمهم في جانب آخر ، و من المقرظين على كتابه السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب — وكان ملكا ، ومؤيد الدين إبراهيم بن الفقطنى — وكان وزيرا ، ثم كانت له علاقات ذاتية حميمة مع علماء ذلك العصر الشهيرين ومؤرخيه

كابن العديم وكمال الدين بن طلحة وشهاب الدين يحيى بن القيسرائى وابن مالك النحوى وابن عمرو بن و غيرهم ، وما يقعد مقعد ذروة الكلام هو أن عصر المصنف هو العصر الذى كتب فيه مؤرخو الإسلام كتب التاريخ المشهورة ، فان فى القرنين السادس والسابع الهجرين صنف الكتب التاريخية وأذياها ، ولكنها جميعا تخلو عن ذكر صاحبنا صدر الدين على ، وإن معاصريه لم يقتوا به لحسب ، بل الذين جاؤا من بعدهم لم يلتفتوا إليه كذلك ، فهذا ابن خلكان من معاصريه وابن العديم من أصدقائه ، وله تقرير على الحامسة البصرية ، وهذا ذيل قطب الدين اليونينى يتدنى بحوادث سنة ٦٥٨ هـ وينتهى الى سنة ٦٦٠ هـ و وفاة مصنفنا فى سنة ٦٥٩ هـ وكان والد اليونينى ممن كانوا فى حضرة الملك الناصر ، وفى الكتاب حوادث عصر الملك الناصر مطولة مبسطة ، ومع هذه كلها — يا للعجب — ما نجد فيه ذكرا لصاحب البصرية حتى فى استطراد ما ، وكذا ذيل مرآة الزمان أيضا ، وكان على صاحبه أيضا أن يذكر المصنف ، ثم هذا ابن إياس الحنفى يذكر جميع أحوال عصر الملك الناصر الأخيرة من هجمة المغول على حلب و قتل الملك وحاشيته ، فأبسط فيها حتى انه سرد أسماء قتلى أصحاب الملك من العلماء والشعراء ، والذى لم يذكره فقط فهو صاحبنا صدر الدين على ، وهذا السيوطى يذكر الحامسة البصرية ويرجع إليه فى تصنيفاته لكن كتبه أيضا لا تدل على شيء من أحواله . و ما استطعنا — مع هذا فقدان لذكره — على تعرف أحواله واستخراجها فهو أن اقامته فى دمشق وبصرة من المحقق ، وإن علاقاته

تقديم الكتاب

الصميمية مع عدة ملوك ذلك العصر وأمراته العديدة لا ترد، فكان صاحبنا يعيش عيشة هنيئة شريفة في مصاحبتهم أو مصاحبة أكثرهم، وقد قضى أمدا بعيدا في ملازمة صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر (٦٢٧-٦٥٩ هـ) أمير حلب، وهذا هو الزمن الذي رتبت فيه - كما قال حاجي خليفة^١ - الحماسة البصرية، وعنونها باسمها^٢، ثم جعل يصلحها ويغيرها ويضيف فيها حتى جعلها غيرها، وذكر اسم المعتصم بالله (٦٠٩-٦٥٦ هـ) أيضا في مقدمة الكتاب^٣.

ومصنفه الآخر الذي دخل في علمنا هو «المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية»^٤، وفيه تاريخ مختصر لعصر من عصور العباسيين، وعنون هو باسم الملك الظاهر يبرس البندقدارى الصالحى النجمي (٦٥٨-٦٧٦ هـ)،

(١) كشف الظنون ٣/١١٦، ١/٦٩٣ (٢) يكتب المؤلف في ديباجته: «وجدد فانه لما كانت الجاميع الشعرية صقال الأذهان ولأنواع المعاني كالترجمان وكان مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر - لا زال نافذ الأوامر في كل نجد وغائر - طعجا بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب توخيت في تحرير هو مجموع محتوعلى قلائد أشعارهم و غرر أخبارهم ...» الحماسة البصرية ١/٢ (٣) «وأدام الله سيدنا و مولانا الإمام المفتوح الطاعة على جميع الأنام أبى أحمد المعتصم بالله أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين» الحماسة البصرية ٢/١.

ونسخة عاشر آفندى التي على أساسها هذه الرواية الأولى تخلو عن هذه العبارة (٤) نسخة فريدة من هذا الكتاب في مكتبة الأهلية بباريس، وقد وفقت النظر إليه وهي نسخة بقلم نسخ جيد كتبها أحمد بن أحمد القديسي ولعلها كتبت في إزم من المؤلف في ١٦٣ ورقة ومسطرتها ١٢ سطرا وانظر GAL I, 299.

و يتبع من ذكر أسماء الامراء الذين كان يتوسل بهم و يلحقهم و العلماء الذين قرظوا على كتبه أنه كان عظيم الشأن على الميزة بين أظهر معاصريه . و ليس عندنا علم من وقائع حياته السائرة ، أما من وفاته فنقدر أن نقول إنه كان قتل مع من قتلوا مع الملك الناصر و حشمه إذ هجم هلاكو على الحلب في سنة ٦٥٩ هـ ، فاته كان حيثذ في ملازمة أبي المظفر يوسف ، فهكذا ثبتت سنة وفاته أن تكون ٦٥٩ هـ ، و أما سنة ولادته فلا نستطيع أن نعيها ، و لكن القياس و التحرى نظرا إلى طول زمن ملازمته مع الملوك و الامراء و إلى أن أكثر معاصريه قد ماتوا في العشرين السابع و الثامن من القرن السابع الهجرى هو أن يكون ولد صاحبنا في أواخر القرن السادس الهجرى .

و إنا نجد في كتاب تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) ذكر رجلين اسمهما على بن أبي الفرج ، فأحدهما و هو الأقدم لا يمكن بجهة ما أن يكون صاحبنا ، أما الثاني فتعديده أيضا من المحال ، و ما يجدر بالذكر هو أن اسم كليهما « على » و اسم ايها « أبو الفرج » و كلاهما يكنى بأبي الحسن و كلاهما بصرى أيضا ، و جميع هذه الأمور توجد في صاحبنا إلا أننا لا نعلم صاحبنا مع اسمه حتى في مصنفه و لا في موضع ما من المواضع التي ذكر فيها ، و لكن كل الرجلين اللذين ترجمتهما في تاريخ بغداد لهما مع اسمهما فعرف أحدهما « ابن الذباب » و عرف ثانيهما

(١) ابن الدبيثي ، تاريخ بغداد ورقة ١٧٦٢ نسخة جامعة كيمبروج

« ابن كبه »^١، وأمر ثانٍ يستلفت النظر هو أن صاحبنا ملقب بصدر الدين، وليس لهذين الرجلين لقب في ترجمتهما .
 مأخذ الحماسة البصرية ومصادرها :

قد صرح المصنف في مقدمة الكتاب استفادته من كتاب واحد وهو « الأشباه والنظائر في المتقدمين والجاهلية والمخضرمين »^٢، للخالدين وفي نص الكتاب أيضا ذكره في موضع^٣، وقطعة من باب الصفات والنعت^٤ أيضا مأخوذة من حماسة الخالدين^٥ وعنوانها : وأحسن الخالديان فيها مع تأخرهما، ولم يذكره صراحة في موضع غير هذا ولكن القرائن تؤيد الأمر أن مأخذه الأكبر بعد حماسة أبي تمام حماسة الخالدين، وإلى ما قدرنا أن أكثر من مائة قطعة لا قطعت منها، فكثير منها نادرة لا توجد في كتاب آخر إلا في هذا، ومع قطع النظر عن هذه المقطوعات أن في الكتاب عدة عناوين عبارتها في النثر عن الخالدين بنصه أو بتغيير خفيف جدا^٦.

ومأخذ آخر — وهو أكبر مأخذ البصرية — حماسة أبي تمام وفي

(١) إنا نشكر الأستاذ الدكتور فريش كرنكو شكرا جزيلًا على ما أظف بارسال التبرعيتين بعد ما تكلف في قتلها من كتاب تاريخ بغداد على كثرة أشغاله ومرضه (٢) الحماسة البصرية ١/ ٢ (٣) قال ابن حزم: . . . ورواها الخالديان لمالك بن نويرة وليست له « الحماسة البصرية ١/ ١٥٩ (٤) الحماسة البصرية ٢/ ٣٤٦ (٥) حماسة الخالدين ورقة: ٢٦٤ (نسخة الأستاذ اليميني) (٦) الحماسة البصرية ١/ ٥٣، ٢/ ٣٢٩ وحماسة الخالدين: ٨٧، ١٣١ (نسخة اليميني).

الكتاب صراحة ذلك أيضاً^١، ويؤيده ويؤكد القرائن كذلك فإن في باب الحامسة فقط إحدى وأربعين قطعة مقتطفة من حماسة أبي تمام، نفس عليه نهاية ما استفاد المصنف من هذا الكتاب.

والكتاب الثالث الذي ذكر في نص الكتاب صراحة هو «ديوان سلم الخاسر»، وإن الجاحظ لمن أحب المصنفين لدى صاحب البصرية، وقد ذكره في عدة مواضع من كتابه ولكنه لم يذكر أى كتب له كانت بين يديه. ولتحقيق هذا الأمر اضطررنا إلى الرجوع إلى جميع كتب الجاحظ المطبوعة فيغلب على الظن — بل يصل الظن إلى حد اليقين — أن كتاب الحيوان كان من كتبه المستفادة من كتب الجاحظ، فعبارة البصرية التي كتبنا في الحاشية تدل على أن القطعة ليست في ديوان سلم الخاسر وإنما نسبها الجاحظ إليه، فالقطعة باسم سلم الخاسر وإنما هي في كتاب الحيوان^٢، ولا توجد هي في كتاب آخر من كتب الجاحظ، ولا في مرجع آخر من المراجع. وكذلك قطعات في باب خرافات العرب^٣ مقتطفة مأخوذة من نفس كتاب الحيوان^٤. ثم هناك قطعة لشبرمة بن الطفيل فنسبها المصنف^٥ إلى ابن الطثرية استناداً إلى الجاحظ.

(١) الحماسة البصرية ٨/١ «ونسبها أبو تمام إلى أبان بن عبدة وليست له».

(٢) الجاحظ: كتاب الحيوان ٣: ٩٠ (٣) البصرية ٥/٣٩٥-٤٠١، وهناك من إحدى عشرة قطعة أرقامها: ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، مأخوذة منها (٤) الحيوان ٢٣٩/٦ (٥) البصرية ٢، ٣٨٤ «وقال شبرمة بن الطفيل، ونسبها الجاحظ إلى يزيد بن الطثرية».

فالقطة إنمأى فى كتاب الحيوان^١ منسوبة إلى ابن الطرية^٢، ثم هناك قطعة شهيرة «إن لم تخرج»^٣ منسوبة إلى عمر بن أبى ربيعة فى عدة مصادر^٤، وفى بعضها نسبت إلى جميل بن معمر العذرى أيضا^٥، فنسبتها إلى عبيد ابن أوس الطائى إنما توجد فى كتاب الحيوان^٦ فحسب، ولم ير هذا الانتساب فى كتاب آخر، وهذه التونية لأبى البلاد الطهوى والخبر عنه^٧ فأخذها أيضا يمكن أن يكون كتاب الحيوان^٨. ثم فيها أبيات لامية ابن أبى الصلت^٩ وهى أيضا من كتاب الحيوان مع العبارة الثرية معه^{١٠}، ومباشرة بعدها فى كتاب الحيوان قطعة الورل الطائى وكذا فى البصرية أيضا بتمام المطابقة فى الترتيب والرواية واسم القائل^{١١}.

ومن اليقين أيضا أن يكون بين يديه مصنف من مصنفات ثعلب (٢٠٠- ٥٢٦١) فى نظره، ولكن لم نستطع تحقيق اسم الكتاب، فالقطة الشهيرة لقعب ابن أم صاحب «وإن ضنونا»^{١٢}، التى هى فى حماسة أبى تمام^{١٣} وفى الأخرى من الكتب المعروفة^{١٤} فاستفاد من هذه القطة صاحب البصرية

- (١) الحيوان ١٧٩/٦ (٢) البصرية ١١٣/٢ «قالت وعيش أخى وحرمة والدى»
- لأنبهن الحى إن لم تخرج» (٣) الأغاني ١٩١/١، السيوطى: ١١٠، المحاسن: ٢٤٥، العيني: ٢٧٩/٣ واللسان (حشرج) (٤) الوفيات ١٦١/١.
- (٥) الحيوان ١٨٢/٦ (٦) البصرية ٣٩٧/٢ (٧) الحيوان ٢٣٤/٦ (٨) البصرية ٣٩٥/٢ (٩) الحيوان ٤٦٦/٤ (١٠) البصرية ٣٩٦/٢ والحيوان ٤٦٨/٤.
- (١١) البصرية ٧٦/٢ (١٢) الحماسة ١٢/٤ (١٣) ابن الشجرى: المختارات: ٩ و السيوطى: ٤٢٦.

أن نعلب نسبها إلى طليسة الفزاري^١.

وبعد هذه الكتب التي نعلبها من مأخذ البصرية صراحة هناك كتب تدل القرائن على أنها أيضا من مأخذها، وهي:

١ - مجموعة المعاني: فرواية اليتيم الثاني والثالث «يحيى» و«حبيب» من باقية ضايفي بن الحارث البرجمي، في البصرية^٢ تطابق رواية المجموعة تماما^٣ مع أن لهُذين اليتيم روايات عديدة، وروايات جميع المصادر الأخرى غير رواية المجموعة والبصرية، وكذلك رواية قطعة للبحري «شمائل ابني مخلد»، رواية مطابقة رواية مجموعة المعاني غير الرواية التي في الديوان، وكذلك مقطوعة جابر بن رألان الطائي تبدو مقتطفة من المجموعة، فإن عنوانها في البصرية تشابه ما هو في المجموعة^٤.

٢ - حساسة البحري: إن المقطوعات ١٠٣٩ و ٤٥ من باب الملح والمجون^٥ والمقطوعة رقم ١٩ من باب الإنابة والزهد^٦ لجميعها مأخوذة -- كما يبدو -- من حساسة البحري^٧، وهناك مقطوعة لم تكن في نسخة راغب

(١) البصرية ٧٦/٢ «و نسبها نعلب إلى طليسة الفزاري» (٢) البصرية ٥٦/٢ .

(٣) مجموعة المعاني: ١٥٣ (٤) البصرية ١٧٥/١ و مجموعة المعاني: ١٦٨ و ديوان البحري: ١٢٢ (هندية، مصر ١٩١١ م) (٥) البصرية ٣٥٢/٢ «قال جابر في صفة الماء» و عنوانه في مجموعة المعاني «ما قيل في المياه» ثم أول قطعة تحت هذا العنوان نفس هذه القطعة (٦) البصرية ٣٧٧/٢ و ٣٧٩ (٧) البصرية ٤١٦/٢ .

(٨) حساسة البحري: ٢٦٣ و ٢٦٤ .

تقديم الكتاب

من الحماسة البصرية^١ فهي أيضا مأخوذة من حماسة البحتري^٢، فروايتها كروايته^٣، وكذلك عن مقطوعات غير قليلة^٤ يقلب الظن على أن مأخذها هو البحتري، فكثير من قطعات مجهولة غير معروفة أو مجهولة قائلوها لا توجد في المصادر على العموم إلا في البحتري.

٣ - الحماسة لابن الشجري: و تبدو أيضا حماسة ابن الشجري من مصادر البصرية، قطعة ابن هرمة «الذابل»^٥، وعينية يزيد بن حكم الثقفي «واقع»^٦ من الأغلب أن تكون مأخوذة من ابن الشجري.

٤ - زهر الآداب للحصري: ويبدو أن زهر الآداب للحصري أيضا من مأخذها، فان البائية لبكر بن النطاح «بكوكب» التي أتى بها الحصري في سدد الاستطراد موجودة في البصرية و عنوانها فيها: «و جاءت باستطراد فيه هجاء ومدح»^٦.

٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: و من القياس أيضا أن يكون «الاقتضاب» المذكور من مأخذها، فالقطعة «العويل»^٧ لحسان ابن ثابت رضي الله عنه لا بد أن يكون منه، فالرواية بلفظها في الموضعين سواء، و ما يخص بالذكر أن القطعة ليست في ديوان حسان، إنما هي في كتب السيرة منسوبة إلى عبد الله بن رواحة، إلا أنها نسبت في الاقتضاب

- (١) البصرية (نسخة عاشر أفندي) ٤١٣/٢ (٢) البصري ٢٦٨ (٣) انظر الحماسة البصرية ١/٧٨، ٤٨٥ و ٤٥٠/٢، ٦٠، ٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٤٢٤ (٤) البصرية ١/١٦١ و حماسة ابن الشجري ١٠٥ (٥) البصرية ١/١٦٣ و ابن الشجري ١٣٩. (٦) البصرية ١/١٦٣ و الحصري ٤/١٥٢ (٧) البصرية ١/٢٠١ و الاقتضاب ٣٦٩.

تقديم الكتاب

إلى حسان بن ثابت ، وهذا دال على أن هذا الكتاب كان من مأخذ صاحب البصرية . وكذلك لم نجد المقتوعة « لتقدمي » في كتاب ما غير الاقتضاب ، وروايته رواية البصرية ، وقاتلها مجهول في الموضوعين .

٦ - معاني العسكرى : وكذلك تدل القرائن على أن ديوان المعاني لأبي هلال العسكرى أيضا من الكتب التي استفاد منها صاحب البصرية . أوهام البصرية وأسقامها :

إن المصنف قد قضى أمدا بعيدا يعمل عمل الإصلاح و التصحيح في الكتاب ، فكان أخرى و أرجى أن تكون الرواية الأخيرة بريئة إلى حد الكفاية — إن لم تكن كلية — من الأغلاط و الأخطاء ، ولكن الأمر ليس كذلك . و قد كتب المصنف في بدء كتابه أن الخالدين نسبوا كثيرا من الأشعار إلى غير قائلها ، و قد أخذ عليه في موضع من متن الكتاب أيضا ، و قال : « و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له » ، و من العجيب أن في نسخة لعاشر من الحماسة « بصرية » نسب هو تلك المقتوعة إلى مالك بن نويرة . و إن كان من الصواب أن الخالدين نسبوا بعض الأبيات إلى غير قائلها ، فما كان لصاحب البصرية أن يأخذ عليها و قد نسب هو نفسه أشعارا إلى غير أصحابها في عشور من المواضع .

و لم يكفه هذا فقط ، فيه اضطرابات و أخطاء عديدة أخرى أيضا . فذكر قطعة واحدة لشاعرين . و أدخل أبيات شاعر في قطعة شاعر آخر . و نسب أبيات الألب إلى الابن . و قد أخطأ في مواضع في تسمية لشعراء .

(١) الاقتضاب ١١٣ ، ٣٩٧ ، و البصرية ١ ، ٧٣ (٢) البصرية ١ ، ٢٤٩ .

تقديم الكتاب

و نسب الشعراء أحيانا إلى غير قبيلتهم ، ثم [إن] غيخته عن زمن حياة الشعراء بمهمة غير مبنية ، فذكر شعراء العهد الإسلامي المخضرمين ، و المخضرمين الإسلاميين ، و قد يظن شاعرا جاهليا إسلاميا و يعد إسلاميا — على العكس — من شعراء العصر الجاهلي ، و الإخفاات كمثل هذه كثيرة متداولة و منشورة هنا و هناك في الكتاب ، و لكن لا تؤم الاستقصاء هنا ، فيكفي لنا أمثلة نوردتها بتعيينها :

القطعتان « تسبق ، و « سملق » نسبها المصنف إلى أعشى همدان^١ و هما لأعشى ميمون ، و هناك قطعة لطرفة « ذليل »^٢ و هي موجودة في ديوانه و حماسة أبي تمام أيضا ، و لكن صاحب البصرية ذكرها في نسخة راغب أى الرواية الأخيرة — بزعمه أنه يصبوب النسبة — لهيثم بن الأسود النخعي ، و الصواب هو الأول كما في الرواية الأولى من الحماسة البصرية . و قطعة أخرى ثانية و هي من أشهر المقطوعات في شعر العرب — في تشيب زينب بنت يوسف ، أخت الحجاج — ذكرها صاحبنا لعبد الله بن نمير^٣ ، و « صواب أنها من ابتكارات ابنه محمد بن عبد الله الفيرى ، و كذلك نسب القطعة « لازم »^٤ إلى عبد الأعلى « قرشى » و هي — بحكم الواقع — لابنه عبيد الله بن عبد الأعلى ، و قطعة أعشى ميمون « الناظر »^٥ زعمها المصنف أنها لزيد بن أبي سلى و إنها منسوبة إلى الأعشى في جميع الكتب المصنفة في شرح شواهد المغنى حتى في كتاب سيويه علاوة على أنها موجودة في ديوانه

(١) البصرية ١/٣٣، ١٧٥ (٢) البصرية ١/٤٣ (٣) البصرية ٢/٣٠٥ (٤) البصرية

٢/٤٢٧ (٥) البصرية ١/١٦٧

ثم قطعة أخرى «التاظر»^١ لإبراهيم بن العباس الصولي موجودة في ديوانه ،
و ذكرت له في المصادر الأخرى أيضا ، ولكن صاحبنا يذكر لفتح بن
خاقان ، وهذه المقطوعة المشهورة «المقنع»^٢ نسبها أبو تمام إلى عقبة بن
بجير ، والتبريزي إلى مسكين الدارمي ، ومع أن حماسة أبي تمام من أعظم
مآخذ البصرية ، نسبها صاحبها — معرضا عن النسبتين — إلى عقبة بن مسكين
الدارمي ، والآيات منسوبة أيضا إلى طفيل الغنوي ، وكعب بن سعد
الغنوي وعروة بن الورد ، ولكن لم نر نسبتها إلى عقبة بن مسكين
الدارمي في مصدر ما .

وهناك أمثلة عديدة أيضا للاخطاء في النسبة إلى القبائل وغيرها .
فثلا ذكر الحارث بن عباد «العبي»^٣ وهو في الواقع البكري ، وذكر
أعشى ميمون «بهاهي»^٤ ، وإن أعشى باهلة شاعر آخر اسمه عامر بن
الحارث ، وكتبته أبو حمزة .

وعلاوة على هذه الأخطاء في الاتساب كثيرا ما أخطأ في أسماء
الشعراء ، فيسمى « المتوكل اللتي عدا الله بن نهشل » ، وإن عدا الله اسم
والده ، ولقد سمي^٥ أبا الخطار ثمر بن صفوان الكلابي ، وإن اسمه حسام
ابن ضرار الكلبي ، وقال في الأخص اليربوعي: ابن زيد^٦ ، والحق أن زيدا
نفس اسمه واسم أبيه عمرو . وكتب « أبو القاسم بن أمية »^٧ ، وهو قاسم

(١) البصرية ١ / ٢٦٧ (٢) البصرية ٢ / ٢٤٧ (٣) البصرية ١ / ١٦ (٤) البصرية

١ / ٨٥ (٥) البصرية ٢ / ١٥٠ (٦) البصرية ١ / ٨٠ (٧) البصرية ١ / ١٢٩ .

(٨) البصرية ١ / ١٣٤ .

ابن أمية ، وليس اسم أبي العباس الاعشى المسيب بن فروخ^١ ، بل هو السائب بن فروخ ، واسم مروان بن أبي حفصة يزيد ، وليس هو يزيد^٢ ، واسم أبي الطمحان القيني حنظلة ابن الشرقى ، وليس هو شرقى بن حنظلة^٣ ، وإن أعشى بسى ربيعة اسمه عبدالله بن خارجة ، وليس هو عبدالله بن المخارق كما وهم البحرى وتبعه المصنف^٤ ، وذكر قطعة لعجلان النهدي^٥ ، والصواب أن اسمه عبدالله بن العجلان النهدي ، واسم أبي حكيمة راشد بن إسحاق ، وهو عنده أبو حكيمة بن راشد^٦ ، وفي موضع جعله أبا حليمة^٧ بدل أبي حكيمة ، وكذلك جعل العوام بن كعب بن زهير أبا العوام بن كعب^٨ .

وكتب في القطة الرائية لطريف العيسى أن قاتلها قاتلها برئى أباه^٩ ، وكيف يمكن أن يكون الأمر كذا بعد ما نص في البيت الرابع منها :
و كنت به أكنى فأصبحت كلنا كنيته فاضت دموعى على نحرى
ونهاية لإيهام المصنف عن عصور الشعراء تقدر بأمثلة تالية :

إنه يذكر قيس بن الخطيم - الذى مخضرم - جاهليا مرة^{١٠} و أمويا أخرى^{١١} ، وكذا ذكر كيت بن معروف أمويا^{١٢} ويعرفه الجميع أنه مخضرم وقد أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسعد برؤيته ،

(١) البصرية ١٣٧/١ (٢) البصرية ١٤٢/١ (٣) البصرية ١٦١/٢ (٤) البصرية ١٠٩/٢

(٥) البصرية ١١٥١/٢ (٦) البصرية ١٨٢/٢ و ٣٤٤ (٧) البصرية ١٧٩/٢

(٨) البصرية ١٩١، ٢ (٩) البصرية ٢٤٠/١ (١٠) البصرية ١٢/١ (١١) البصرية ٨٥/٢

(١٢) البصرية ٨٩ ٢ و ١٠٥ .

وكتب المصنف في مضمون بن ربيع أنه جاهل^١ مع أن في كتب التاريخ خبر لقائه الفرزدق . فان كان الخبر صحيحا فكيف يمكن أن يكون جاهليا ؟ وكذا قال في القتال الكلابي (١ : ٣٤) إنه جاهل وقد قال فيه المرزوقي إنه إسلامي والحال أنه أموي ، وذكر أيضا هيثم بن الأسود بأنه جاهل (١ : ٤٣) وهو أموي (انظر الإصابة لابن حجر و تهذيب التهذيب) ، وكتب في أبي كبير الهذلي أنه جاهل (١ : ٥٨) وهو مخضرم ، ومنهم من قالوا إنه صحابي ، وكتب في ربيعة بن مرقوم الضبي (في نسخة) أنه جاهل (١ : ٤٦) وهو مخضرم أيضا (انظر الإصابة و معجم الشعراء للربزاني) ، وكتب في سلمي بن ربيعة في نسخة ، نور عثمانية ، أنه مخضرم (١ : ٥٦) وقد صرح في سبط اللاكلى وغيره من المصادر أنه جاهل ، وكذلك ذكر الشماخ بأنه إسلامي (١ : ١٢١) وهو مخضرم ، ومن الطريف أن في موضع آخر كتب فيه أنه مخضرم أيضا (١ : ٢٩) .

نسخ البصرة الخطية :

يوحد اليوم نحو من ثلث عشرة نسخة خطية من الخمسة البصرية في "شرق و غرب" بشمول كاملها و ناقصها ، و لكن أهمياتها و أصولها لا تعدو الاثنتين أو ثلاث ، و سائرهم إما هي بناتها و نقولها ، و التفصيل كما يلي :

١ - مخطوطة مكتبة عشر آندى في استنبول تحت رقم ٧٨٧ أوردها ٢٤٣ من القطع المتوسط ، و سطرها ١٥ و هي الرواية المختصرة التي

(١) "بصرية ١٠٠٠"

أوردها المصنف في بداية الأمر في سنة ٦٤٧ هـ وقدمها على السلطان أبي المظفر يوسف، وفي آخرها يقول تقریظات^١ من الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وابن لعيدم وكال الدين بن طلحة وجمال الدين ابن القفطى وغيرهم، ولم يكتب فيها ستة كتابتها، وعلى كل حال النسخة من أقدمها وأهمها .

وفي صفحة العنوان بخط ناسخ الكتاب :

« الحماسة البصرية - تأليف الشيخ العلامة شيخ الادب وحجة العرب صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصرى تغمده الله برحمته » وتحت نص الوقفية التى توجد فى جميع كتب مصطفى رئيس الكتاب . ثم فى الزاوية اليمنى من الصفحة تعلیقتان لمصطفى بن محمد وسليمان بن أحمد ... المعرى الشافعى . وفى آخر الكتاب ما نصه « تم الكتاب والمحمد لله حمد الشاكرين و صلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وسلم تسليما كثيرا كثيرا . »

وفى مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٥٣٨ .

(١) وفى مكتبة غوط^٢ (فى شرق ألمانيا) مخطوطة رتم ٢١٩٥ ، وهى مجموعة هذه التقریظات التى كانت فى آخر نسخة عاشر آفندى من الحماسة البصرية ، وقد جمعها أحد على حدة وسمها: تقریظات الحماسة البصرية ، وأول التقریظات فيها للسلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك الظاهر ، وآخرها لعون الدين سليمان بن عبد المجيد العجمي ، ونص ابتدائه : « بسم الله الرحمن الرحيم صورة خط السلطان الملك الناصر ... » واسم كاتب المخطوط عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح وصفحاته ١٧ و تاريخ كتابته ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٠١٦ .

٢- مخطوطة خزنة كتب الأستاذ عبد العزيز الميمى^١ صفحاتها ٢٨١ و سطور صفحاتها ٢٦. وهى مكتوبة سنة ١٢٨٦هـ فى الخط المغربى خطها يمينى ابن محمد لويس القاضى الزرادى الجزائرى ، ولقد كتب فى الترقية أنها منقولة عن نسخة قديمة فى آخرها تفرقات من العلماء ، فلا شك أن هذه النسخة منقولة من نسخة عاشر آفندى التى رقمها ٧٨٧ ، وليست هى بقديمة فلا براءة فيها من الأغلط ، وكانت النسخة نقلت فى عصر السلطان عبد العزيز خان فى إستانبول ، ولما كانت هذه النسخة منقولة من مخطوطة عاشر سمينها بنفس الاسم^٢ .

٣- مخطوطة مكتبة راغب باشا فى إستانبول رقم ١٠٩١ و سنة كتابتها ١٢٥٤هـ و أوراقها ٥١٠ و سطور صفحاتها ١٥٥ - وإن هذه النسخة من أقدم النسخ وكانت نسخت فى حياة المصنف نفسه ، و نشر عنها مقال فى المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٤ ص ٢١١ .

٤- مخطوطة مكتبة عاطف آفندى إستانبول . رقمها ٢٠٥٣ و سنة كتابتها ١٢٨٣هـ و أوراقها ٣٠٠ و سطور صفحاتها ٢٥٠ . و عنها أيضا مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٤٨٩ .

٥- مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة^٣ تحت رقمه أدب ٥٢٠ .

(١) لم يذكره براكلمان فى تاريخه . وكانت نسخة مخطوطة فى حزانة كتب عبد الله باشا فكرى فعلى رأس صفحاتها العبارة بخط الأستاذ الميمى : « هذه النسخة لعبد الله باشا فكرى واشتريتها من ابيه - الميمى » (٢) فهرس دار الكتب المصرية

منها جزءان في مجلد ، وقد خطت بقلم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ، وفرغ هو من كتابتها في أوائل شهر رجب سنة ١٢٨٧ هـ وهي منقولة من نسخة راغب باشا في استنبول التي نسخت في سنة ٦٥٤ هـ .

٦ - نسخة دار الكتب المصرية ، تيمورية ، رقها الشعر ٨٦٢ .
تقطيعها صغير وصفحاتها ٦٨١ وليست لها أهمية ، ومن الممكن أن تكون منقولة عن نسخة راغب ، وتحمل المجلة «المجمع العلى العربى» - بدمشق (المجلد الثالث ص ٣٤٢) مقالة عنها .

٧ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ ، كتبت سنة ٦٥١ هـ وهي ٣١٣ ورقة في كل صفحة ١٣ (وفي بعض الصفحات ١٥) سطرا ، مكتوبة بخط نسخ جميل ، مضبوطة بالشكل ، وعلى هامشها بعض تصحيحات قليلة و تعليقات . وفي صفحة العنوان نص الوقفية التي توجد في كتب السلطان عثمان خان بن السلطان مصطفى خان بقلم الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ، وتحتها ختم المفتش ونقشه : «بندة لطيف إبراهيم حنيف» . وفي آخر الكتاب مكتوب ما نصه «وقع الفراغ منه يوم الأحد العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وستمائة . وإن هذه النسخة أقدم من الجميع و جليلة للغاية وكانت نسخت في حياة المصنف نفسه .

٨ - مخطوطة مكتبة العامة لبلدية الإسكندرية رقمها ١٢٢١ وأوراقها ٨٤ و سطور صفحتها ٢١ وهي ناقصة الآخر ، وخطها جلي واضح جيد ،

(١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه .

وأسماء الشعراء مكتوبة بالحرة و متن الشعر بالسواد ، كتبت في القرن الثاني عشر تقريبا و هي غير كاملة و لعلها منقولة عن نسخة قديمة إلا أنها نقلت بعناية خاصة ؛ و بنفس الخط توضيحات و شروح في الحواشي حينما لحينا ، و على الصفحات حواش بقلم آخر هي جديدة الكتابة .

٩- مخطوطة مكتبة اسكوريال ، رقمها ٢٨٠٤ و هي في المجلدين و منقولة عن الرواية الأخيرة . و قد راجعها محقق ديوان ابن أبي ربيعة (طبعة لبسيك ١٩٠٢م) و راجع فهرس مكتبة اسكوريال ص ٣١٣ و GAL i, 299 .

١٠- مخطوطة مكتبة ميلان بايطاليا ' استعملها ردولف غائر في التعليق على ديوان الأعشى و تحشيته و إيراد الاختلافات في الروايات .

١١- نسخة مكتبة لويس شيخو بيروت ' ، ورقها مخيف و كانت نقلت قلا غير مهم به عن مخطوطة دار الكتب المصرية قبل خمسين سنة أو ستين ، و في أكثر مطبوعات دائرة لويس شيخو رجوعات إليها .

١٢- مخطوطة مكتبة حسين جلبي بروصه بتركية . نشر عليها مقال في المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٨ ص ٥٢ .

و مع هذه النسخ من الحماسة البصرية مختصرة خطية ملتقطة منها في المكتبة الآصفية ببجدرآباد ' صفحاتها ٢٣٢ و قد كتب كاتب على الورقة الأولى ' متقى من الحماسة البصرية ، و بعده اسم المؤلف صدر الدين على و تحته العبارة : سنة ٦٤٧ هـ تأليف الاصل ، الاصل مذكور في كشف الظنون و المتقى ليس بمذكور فيه ، و لم نجد ذكرا لهذا المتقى في (١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه

تقديم الكتاب

مصدر ما من المصادر التي ظفرنا بها . وقد شارك في نسخها ناسخان فن الصفحة ٣ إلى الصفحة ٢٤ و الصفحتين ٣٣١ و ٢٣٢ لناسخ ومن الصفحة ٢٥ إلى الصفحة ٢٣٠ لناسخ آخر ، ويحصر هذا المتقى في خمسة أبواب بدلا عن ستة عشر وهى : الحماسة والمراثى والادب والنسب والمدح ، ولم نتجع بتعرف اسمى الناصحين وبمن هو المتقى ، وفي بدء الكتاب عبارة لمن هو فى يده :

من مودعات الدهر لدى الفقير إلى رحمة الله الصمد عبد الرحمن بن عبدالله بن المصطفى بن محمد سنة تسع وعشرين ومائة وألف (١١٢٩هـ) .
النسخ التى كانت بين أيدينا :

وأساسنا فى تصحيح الكتاب وتهذيبه على الرواية الثانية فاهها الرواية الأخيرة الكاملة ، وقد استعنا فى التصحيح بالرواية الأولى أيضا ، فالنسخ التى كانت بين أيدينا أثناء التصحيح هى :

١ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية باستانبول المكتوبة سنة ٦٥١هـ ورمز هذه النسخة فى تعليقاتنا « نع » .

٢ - نسخة مكتبة الأستاذ الميمى المكتوبة سنة ١٢٨٦هـ بقلم يحيى بن محمد الجزائرى المنقولة عن نسخة عاشر آفندى رقم ٧٨٧ وجعلنا رمزا لهذه النسخة فى الحواشى « ع » فى مواضع و « عاشر » فى أخرى .

٣ - نسخة مكتبة الأستاذ عبد العزيز الميمى التى كانت نقلت قبل سنوات عن نسخة كان نسخها عبد الرحمن بن عبدالله البغدادى من مخطوطة مكتبة راغب باشا المكتوبة سنة ٦٥٤هـ باستانبول رقم ١٠٩١ وجعلنا رمزا لهذه

النسخة في الحواشي «الأصل» .

طرازنا في العمل :

إن المأخذ الأكبر للحماسة البصرية - كما قلنا من قبل - حماسة أبي تمام ، فأخذ منها صاحب البصرية مئات من القطعات ، وكلها مشهورة جدا ، فرأينا أن لا حاجة إلى عرض مثل هذه القطعات بتامها مرة بعد مرة وكذلك لم نر حاجة إلى ذكر تمام القطعات التي هي منشورة في دواوين أصحابها ، وبالأخص إذا كانت تلك الدواوين عادية سهلة الحصول عليها ، وكذا أمر القطعات التي وردت في الكتب المشهورة المتداولة كالمفضليات والاصمعيات وجمهرة أشعار العرب وكتاب الاختيارين مثلا ، ولكن إسقاط جميع مثل هذه القطعات بتامها كان يسبب تغييرا عظيما في ترتيب الكتاب ويجعله غيره ، والحماسة البصرية التي كنا عرضناها إذا أمام العالم لم تكن البصرية التي ألفها المؤلف ، وما أهمنا ثانية هو أن رأيا ونظرا في مذاق المصنف لانتخاب الشعر ونظريته في حسن الشعر وجودته لم يكونا من الممكن السهل ، فرأينا أن نبقى ترتيب الكتاب كما كان ، إلا أننا لم نأت بمثل القطعات والقصائد التي ذكرناها تماما كاملا ، وبدلا منها إنما قد جئنا ببيتها الأول ، ثم قد ذكرنا عدد الآيات التي أوردناها صاحب البصرية من تلك القطعة أو القصيدة ، وبهذا النوع يعرف القارئ

(١) وقد قفصل مصححو دائرة المعارف العثمانية بالمقابلة أيضا من نسخة خطية من كتاب متقى الحماسة البصرية الموجودة في المكتبة الآصفية بمحدرآباد وأشاروا إلى هذه النسخة في الحواشي برمز « صف » .

كل القطعة ، ولا ينقص الكتاب إذا في صورته نقصانا هاما ، ولكتنا وازنا هذه الايات المخذوة برواية حماسة أبي تمام أو المفضليات أو الدواوين المطبوعة موازنة كاملة بالتفات تام شاق ، وإن وجدنا في قطعة البصرية بيتا أو أياتا لم تكن في مصادر القطعة من الدواوين والحماسة ذكرنا الامر ولم نحذف الايات ، وإن كان مثل هذه القطعة لشاعر حماسي فكثيرا ما أوردنا تمام القطعة (مشتملة على أيات في الحماسة والتي ليست فيها) ، وكذلك وازنا جميع المقطوعات التي دواوين أصحابها مطبوعة ، فالأيات التي لا توجد في الدواوين أثبتناها كلها ، ثم عقبتها في المصادر الأخرى ، فإن وجدناها في مصدر مع اسم قائلها ذكرنا المرجع ليعرف من هو قائلها أو من تنسب القطعة إليه .

و أهمية قطعات الشعراء الذين لم تطبع دواوينهم بعد كانت لا تزال في نظرنا ، حتى لو أراد أحد ترتيب ديوان أحدهم أو تحقيقه والتعليق عليه أو أراد تدوين أشعار أحدهم وجمعها من مأخذ عديدة مختلفة — إن لم يكن له ديوان من قبل — لكانت هذه المقطوعات في البصرية مستعملة له مستخدمة استخداما هاما .

تصحیح روایات الايات :

(١) فثلا في المقطوعة المشهورة « و خيان صدق » لمسكين الدارمي (البصرية ٢/ ٣٥) البيتان اللذان في كتابنا وليسا في حماسة أبي تمام ، فأقررنا تمام القطعة في الكتاب ، وكذلك هناك في قطعة المقتن الكندي (البصرية ٢/ ٣٠) أربعة أيات لا توجد في حماسة أبي تمام ، فأوردناها بتمامها .

في هذه المجموعة لم نثر على أسمائهم إلى الآن؛ فبعضهم منكر مجهول إلى حد لا يمكن ضبط أسمائهم وتعيينها .

تخريج الآيات :

و طريقنا في تخريج الآيات أننا نظرنا أولا إلى الحاسات وكانت على رأسها حماسة أبي تمام، وإن وجدنا قطعة فيها قابلنا الروايتين، فإذا وجدنا خلافا أو زيادة بيت أويتين أبقينا القطعة على حالها وذكرنا في الحواشي الآيات التي ليست في حماسة أبي تمام، وإن طبقت متن آيات البصرية بما في حماسة أبي تمام أقرنا البيت الأول منها وأشرنا بالرجوع إلى صفحات أبي تمام، وكان عزمنا في بداية الأمر أن نستخرج المقطوعات التي في حماسة أبي تمام والدواوين المطبوعة والمجاميع الشعرية المطبوعة السائرة كالمفضليات والأصمعيات وغيرهما، فاستخرجنا مقطوعات أيضا، وكان عزمنا إذا أن نقر ونثبت رواية البصرية بكاملها فصنعنا أيضا نسخة منها بكامل رواياتها ثم بدا لنا ما بدا من الأمر أنه — كما ذكرنا — لا يهدى نقما . وثانياً تبلغ ضخامة الكتاب إذا إلى أكثر من ألف صفحة،

(١) منهم: أبو العباس العبدى وأنيف بن قرة الكلبي وحسين بن حجر النساني وخالد بن بعل، وعروة بن حافى العجلاني وحسين بن خريم وقراد بن حنس الصاردي وعيسى بن فاذك الجبلي، وذويب بن حاضر التنوخي وحريم بن أوس وغيرهم .

وقد كنت أرسلت فهرس هذه الأسماء إلى علماء الشرق والغرب فأخبروا بأنهم لا يعرفونها كلها، وإنما كتب الأستاذ كريشكو أن أبا العباس يمكن أن يكون أبا الهياج الذي عثر هو عليه في موضع ولكن لم يبينه .

و طبع كتاب كمثل هذه الضخامة ليس من اليسير اليوم، فقسنا العزم . فلما اخرجت تلك القطعات بنفسها من الكتاب لم تر إصابة في الرأى في استخراجها، فان كانت قطعة موجودة في حاسة أبى تمام أو المفضليات و الاصمعيات و غيرهما أو في ديوان من الدواوين المطبوعة فلا حاجة للرجوع إلى كتاب آخر غير أن القطعة لحاسى له ديوان مطبوع، فحاولنا أن نستخرجها في الديوان كذلك، و رأينا من الضروري أن نذكر المرجع فيه لو كانت منسوبة إلى شاعر آخر فرأينا من اللازم أيضا أن نذكر الخلاف .

وإن كانت القطعة لا توجد في حاسة أبى تمام و المفضليات و الاصمعيات و غيرهما و في الدواوين المطبوعة نظرنا إلى الحاسات الأخرى ثم إلى «الاشباه و النظائر» للخلدتين ثم إلى المصادر الأدبية الأخرى ثم إلى كتب السير و التراجم و التاريخ و الجغرافية و المعاجم و هلم جرا . و الآيات التي لم تنجح باستخراجها من جميع هذه المصادر نوبة بعد نوبة قسمنا أصحابهم في طبقاتهم ثم بحثنا عنهم حسب الطبقات : فللصحابة الكرام رضى الله عنهم نظرنا إلى السيرة لابن هشام و الاستيعاب و الروض الآنف : و لشعراء النصرانية إلى كتاب «شعراء النصرانية» ؛ و للشاعرات إلى «بلاغات النساء» و «أشعار النساء» و «شواعر العرب» ؛ و للهذليين إلى أشعار هذيل، و للأضرار إلى «نكت الهميان» ، و للشوافع إلى «طبقات الشافعية» ، و للبخلاء إلى «كتاب البخلاء» ، و للأنبياء إلى «المستجد من فضلات الأجواد» و «كتاب الكرماء» ، و للعمريين إلى «كتاب المعمرين» ، و للعشاق إلى «التزيين» و «كتاب الزهرة» و للقتلى إلى «من قتل من الشعراء» و المختالون

تقديم الكتاب

و «المقتالون» ، و للجهوليين و غير المعروفين إلى المرزبانى و المؤلف و حماسة
البحترى ، و للجرير و صاحبيه إلى «النقائض» ، و للذين سموا محمدا إلى «الوافى
بالوفيات» ، و للذين سموا عمرا إلى «من سمى عمرا من الشعراء» لابن الجراح .
و بعد هذا التقسيم قسمنا هذه القطعات المذكورة حسب مواضعها :
فان كانت القطعة تتضمن صنعة بديعية راجعنا كتاب البديع لابن المعتز
و البيان و التبيين للجاحظ و العمدة لابن رشيقي و البديع لابن منقذ الشيزرى
و معاني العسكري ، و للقطعات التى فيها تشبيهات رائعة جيدة راجعنا كتاب
التشبيهات لابن أبي عون ، و للتليحات و الإشارات إلى الوقائع التاريخية أوجهاها
راجعنا كتب التواريخ ، و للآمكنة و البلدان معجم البلدان لياقوت الحموى
و المعجم للبكرى ، و للقطعات التى تحمل أسماء الزوايا راجعنا باب الديارات
من «مسالك الأبصار» ، و للقطعات التى تتعلق بكلمات مستشهد بها راجعنا
المعجمات كاللسان و التاج ، و للآيات التى تذكر محاسن شيء أو مساويه
راجعنا المحاسن و الأضداد ، للجاحظ و المحاسن و المساوى لليهقي ، و لآسماء
الحيوانات و صفاتها راجعنا كتاب الحيوان للجاحظ و حياة الحيوان للدميرى ،
و للآمال كتب الميداني و المفضل بن سلمة و حمزة الأصفهاني ، و للآيات
السخيفة غير الجيدة أبوابا خاصة و نبذة مخصوصة من كتاب الشريشي
و شرح المختار من شعر بشار و المستطرف و المحاضرات و العيون
و التشبيهات ، و للآيات التى تذكر الحنين إلى الوطن «الحنين إلى الأوطان» ،
للجاحظ ، و للآيات التى تشمل الأمور التى تتعلق بالنحو كتاب سيويه
و خزنة الأدب و فرحة الأديب للأعرابي و كتب العيني و السيوطي .

و هناك شعراء عدة كثيرة من أشعارهم منشرة مبسطة في كتب مختلفة فلم نعرض عن مثل هذه الكتب أيضا، فثلا كثير من شعر مروان ابن أبي حفصة و الآخرين من صلبه و بيته مذكور في أمالي المرتضى، وكذلك لشعر عبدالله بن عبد الأعلى الاسدى راجعنا سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى، و لعمكوك طبقات الشعراء لابن المعتز، و لمرار بن سعيد الفقعسى الخوازة، و لتأبط شرا الشعر و الشعراء، و لابن هرمة الاغانى، و لصالح بن جناح تاريخ دمشق لابن عساكر، و لابن الدمينه «حاسة الخالدين» التى فيها ثلاثون صفحة — تقريبا — محصية لشعره، ثم لشعر عروة بن اذينة منتهى الطلب الذى يحوى على كلامه الشعرى إلى حد يكفى أن يجعل منه ديوان له؛ و لمصور النمرى كتاب الاوراق للصولى . فكتب كثيرة من هذا القليل راجعناها و لقد حاولنا أن نؤدى حقها فى الالتفات إليها .

و أما القطعات المجهولة التى لها القيمة العليا فهو أمر من الصعوبة مع أن عندنا كتباً جديدة الطبع فيها فهارس الأبيات الواردة فيها بترتيب، فلا شك أن مثل هذه الفهارس نافع جدا، فاستفدنا منها ما استفدنا؛ و مع ذلك بقيت أبيات أو قطعات لم يعلم قائلوها، فحاولنا تحقيق أسمائهم و تصحيح مثل هذه الأبيات و موازتها، فثلا نظرنا إلى اسم عشيقه القائل إن وجد فى البيت، فهذا التوجيه حاولنا الوصول إلى اسم القائل و تحققنا عنه، فان كانت فى الأبيات — مثلا — أسماء ليل و لبنى و عزة و عفراء بحثنا عن الأبيات تحت أسماء مجنون ليل، و قيس بن ذريح، و كثير، و عروة بن حزام حسب الترتيب . و سوى فشلات قليلة كانت الحيلة بحمد الله موصلة إلى النجاح .

ولتقدير المكابدات التي كلفناها في كل باب من أبواب البصرة نذكر على سبيل المثال الثلاثة الأخيرة من ستة عشر بابا فيها «باب الإنابة والزهد»، ففي البحث عن أشعار هذا الباب وصلنا متحولين من مرجع بعد مرجع ومن مصدر بعد آخر إلى القسمة الأخيرة من كتاب الشريشي وحل العقال لابن قننيد البان و«المستطرف».

ثم منها «باب ملح الترقيص» - إن مقطعات هذا الباب تندر إلى حد لم أستطع استخراج قطعة أو قطعتين منها إلا بعد الرجوع إلى مصادر كثيرة، والحق أنها إنما ترينيات وكتب المتقدمين في هذا النوع من الفن والشعر لم تبق اليوم، فقد ذكر الحاج خليفة كتابا فيه اسمه «كتاب الترقيص» لكنه لا يوجد، وكذلك وجد صاحب الخزائنة والسيوطي كتابا اسمه «كتاب الترقيص»، أو «كتاب المرقصات والمطريات» لمحمد بن المعلي الأزدي^١ ولكنه أيضا كما تحقق قد فنى فكان وسعنا مراجعة الشريشي لهذا الباب. وجزء من «المشور والمنظوم» لابن طيفور الذي قد طبع في مصر باسم «بلاغات النساء»، ومصادر أخرى احتملت أى احتمال أن تكون توجد قطعة من قطعات هذا الباب؛ وإن ترفضنا فلا نرفع إن قلنا إن غاية ما ظفرنا بعملنا في استخراج قطعات البصرية والبحث عن مراجعاتها لم تكن تخرجني أبدا، ولكننا في صدد هذا الباب «باب الترقيص» نرى أن غاية نجاحنا وإنتاج جهودنا لم يكن يروى الغليل ويشقى العليل.

(١) الخزائنة (٤: ٤١)، وشرح شواهد الغنى ٢ (عده السيوطي من مراجعه في شروح الشواهد).

ولكن القشل في هذا الصدد لم يكن بسبب القلة في جهودنا بنسبة ما كان بسبب فقدان المواد الضرورية له .

ومنها « باب خرافات العرب » وهو الباب الذي يشتمل على قطعات لامية بن أبي الصلت و امرئ القيس والاعتى ، ولا شك أن القطعات موجودة في دواوين الشعراء المذكورة ، ومع أن في استخراجها من دواوينهم ومراجعتها كانت الكفاية من التحقيق والتعليق ، ولكن رجنا أيضا — لاهمية هذا الباب — إلى جميع المصادر التي كانت المواد على هذا الموضوع مرجوا فيها . وإن هذا الموضوع كان — ولم يزل — موضوع دراسة العلماء وبجهم لهجته وطرائقه ، وما أجدد بالذكر من جميع ما كتب في هذا الموضوع هو آراء العرب وأديانها ، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ (٣٣٣ - ٤٣٢ هـ) ، وإن ابن أبي الحديد كثيرا ما أفاد من هذا الكتاب في مصنفه « العبرى الحسان » ، ولكن من سوء حظنا أن المصنفين اليوم — كما يغلب الظن عليه — قد فنيا ، والصحيح أن بضعة من العلماء فتحوا بابا منفردا في مصنفاتهم لهذا الموضوع وقد غاضوا فيه خوضا بالغا . فاتخذ ابن أبي الحديد مثلا بابا لمذاهب العرب وتحيلاتهم في شرحه لنهج البلاغة ، ثم التوى في نهاية الأرب والقلقشندى في « صبح الاعشى » ، عالجا هذا الموضوع تحت عنوان « أوابد العرب » ، وكذلك قام حمزة الاصفهاني بالموضوع قايما حسنا في كتابه « الدرة الفاخرة » ، وإن جميع هؤلاء الكتاب قد أتوا بمواد رائعة جدا أثناء خوضهم في هذا الموضوع وبجهم عنه ، ولم تزل هذه المواد الممتعة كلها في نظرنا أثناء مراجعاتنا وتخريجاتنا

وتخرجاتنا حتى استطعنا أن نعرض الكتاب بأصح المتن وأتقنه وأن نقف حقا على المصادر المختلفة التي ارتوى منها صاحبنا مصنف البصرية، ومن الواضح الين أنه لم يقتطف هذه القطعات مباشرة من دواوين الأعشى و امرئ القيس و أمية بن أبي الصلت وغيرهم، ولا بد له من أن يكون قد استفاد من كتاب مؤلف خاص في هذا الموضوع، والأغلب أن يكون هو كتاب ابن أبي الحديد، فالقطعات النثرية في البصرية تحت هذا الباب تشابه قطعات ابن أبي الحديد (٦٥٥ - ٦٨٥ هـ) وهو من معاصري صاحب البصرية، فلا غرابة إن كان استعمل صاحبنا كتاب صاحبه هذا، ومن الممكن أيضا أن كلا هذين المعاصرين من رجال القرن السابع استعمل نوبتها مصدرا مشتركا آخر كان بين أيدي كليهما.

و أخيرا نريد أن نكرر ما قلنا في وسط الكلام من أهمية حماسة البصرية، فقد قلنا إن هذه الحماسة تقوم مصلية - وحماسة أبي تمام هي المحلى - في الصيت والاهمية فحضى مصنفه أعواما قيمة عديدة من عمره في ترتيبه و تأليفه، وهي تشتمل على كثير من قطعات نادرة لم يسمع عنها من قبل، وهي أكبر حماسة من جميع الحماسات عددا لاياتها فأبوابها أربعة عشر وقطعاتها ١٦٤٨، وذكر فيها خمسمائة شاعر تقريبا وذكر أكثر من ستة آلاف بيت لهم.

وإني أما لشاكر شكرا جزيلا للعلامة المحقق الأستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز المينى لإلفاته نظرى إلى أهمية هذا العمل ولتوجيهاته فيه و تمكنه إياى من النسخ الخطية التي كانت عنده وكتب نادرة مطوعة احتجت

إليها في عملى ، وإن الفضل فى نجاحى فى العمل يرجع كله إلى لطفه العميم المستمر وإشرافه المشفق الدائم - فجزاء الله خير ما يجزى به عالم فاضل . ولا بد من أن أشكر للاستاذ الفاضل الدكتور عبد العليم - العميد المدير لمعهد الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - على كونه ، فانه لم يزل - ولا يزال - عمدا معينا فى العمل - وبالأخص فى الحصول على كتب المصادر والمآخذ سواء كانت مطبوعة أو نادرة أو مخطوطة ، ومن أهم ما حصلنا عليه بلطفه والتفاته صورة نسخة نور عثمانية ، فأشكره شكرا وافرا .

و أشكر كذلك الاستاذين الجليلين الدكتور صلاح الدين المنجد و رشاد عبد المطلب مؤظنى معهد المخطوطات للدول العربية بالقاهرة اللذين توليا أمر إرسال صورة من نسخة البصرية ، وما كانت من الاستاذ مالك رام البويجا المحترم فى هذا الصدد لا يمكن أن نحصى و تنسى أبدا ، فانه اعتنى بانجاز هذا الأمر اعتناء هاما ، فلم يكن تعاذه لم يصل الأمر إلى الإنجاز . وقد كانت جمعية المستشرقين الألمانية عازمت على القيام بواجبات طبع الكتاب ونشره فى سلسلة نشراتها الإسلامية (Bibliotheca Islamica) ولكن العزم لم يتحقق لأسباب ، ثم قرر طبعه فى سلسلة « ذخائر العرب » من القاهرة ، ولكن كان القدر المحكم أن يسكون طبعه و نشره من دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، فأنا أشكر شكرا جزيلا لمدير الدائرة الفاضل الأستاذ الدكتور عبد المعيد خان الذى اهتم بطبعه فى الدائرة . وإن من الواجب شكرى لمصححها الذين بذلوا جهدهم فى طبع هذا الكتاب على أحسن صورة وأصحها وأفادوا الكتاب ببعض زياداتهم وتفضلوا بمقابلة نماذج الطبع بأصلها .

تقديم الكتاب

و أرى من الواجب أن اعترف بشكرى لتلميذى الرشيدىن البارعين
السيد إحسان الحق الحسى وعبد العلم خان اللذين يشتغلان تحت إشرافى بتحقيق
«كتاب الأوائل»، لأبى هلال العسكرى و«طبقات الشافعية»، لابن قاضى شهاب
الأسدى، فإن أولهما قرأ مسودات مقدمة الكتاب و يرضها و أمتنى بالمشورات
القيمة، و أما ثانيهما فانه صنع حسب توجيهاتى إياه فهارس شعراء الكتاب
و قوافى الأشعار فيه، فجزاهما الله خير الجزاء و جعلهما من أكبر خدمة العلم
و حامله! و المرجو من الله تعالى أن يكون عملنا هذا مضيئاً شيئاً خطيراً هاما
فى ذخرة الشعر العربى القديم، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مختار الدين أحمد

معهد الدراسات الإسلامية

جامعة علي كزّه (الهند)

٨ ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ

١٨ يوليو سنة ١٩٦٤ م

بِسَبِّ سُبْحَانَ الْعِزَّةِ الْمُسَوِّدَةِ
 الْمَسِيحِيِّ فِي الْحَرْبِ وَالصَّبْرِ عَلَى طَعْنِ النَّاسِ سَلَامٌ وَمَا لِي
 بِمَنْ سَبَّ وَكُفِّرَ وَطُنِبَ مُجْدِبِيْنَ جَوْشَنَ سَبَّحَ الْبَرِّ وَالْعَالَمِينَ
 بِرَفْعِ مَنَاسِكِ رَأْفَتِ الْوَجَائِدِ مَا وَصَفَ بِوَسْطِ الْوَسْطِ
 كَمَا وَصَفَ وَأَخْصَا وَأَعْرَضَ عَنْ كَيْفِ أَوْرَعْنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَجَائِدِ
 سُبْحَانَ مَا هُوَ وَصَفَ بِهِ الْعَالَمِينَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ كَرَامَتِهِ
 تَزَلُّوا بِقَسَمَاتِهِ وَمَا وَصَفَ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُفُوسُ الْوَجَائِدِ
 وَمَا وَصَفَ بِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَسْوَاقِهَا وَأَفْرَاقِهَا سُبْحَانَ مَا
 وَصَفَ بِهِ وَمَا كَرَّمَهِ إِلَّا مَا هُوَ وَصَفَ بِهِ الْعَالَمِينَ وَطُنِبَ سُبْحَانَ مَا
 وَصَفَ بِهِ

بَابُ الْحَاكِمِيَّةِ

تَأْتِي عَزْوَةُ الْأَيْلِيَّةِ بِالْأَنْفَسِ
 الْأَيْلِيَّةِ وَتَأْتِي بِالْأَيْلِيَّةِ وَالْأَيْلِيَّةِ الْعَالِيَةِ الْعَالِيَةِ
 الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْأَيْلِيَّةِ وَتَقْرَأُ بِهَا الْعَالِيَةُ
 وَتَقْرَأُ بِهَا الْعَالِيَةُ

بِسَبِّ الْوَجَائِدِ الْعِزَّةِ الْمُسَوِّدَةِ
 الْمَسِيحِيِّ فِي الْحَرْبِ وَالصَّبْرِ عَلَى طَعْنِ النَّاسِ سَلَامٌ وَمَا لِي
 بِمَنْ سَبَّ وَكُفِّرَ وَطُنِبَ مُجْدِبِيْنَ جَوْشَنَ سَبَّحَ الْبَرِّ وَالْعَالَمِينَ
 بِرَفْعِ مَنَاسِكِ رَأْفَتِ الْوَجَائِدِ مَا وَصَفَ بِوَسْطِ الْوَسْطِ
 كَمَا وَصَفَ وَأَخْصَا وَأَعْرَضَ عَنْ كَيْفِ أَوْرَعْنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَجَائِدِ
 سُبْحَانَ مَا هُوَ وَصَفَ بِهِ الْعَالَمِينَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ كَرَامَتِهِ
 تَزَلُّوا بِقَسَمَاتِهِ وَمَا وَصَفَ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُفُوسُ الْوَجَائِدِ
 وَمَا وَصَفَ بِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَسْوَاقِهَا وَأَفْرَاقِهَا سُبْحَانَ مَا
 وَصَفَ بِهِ وَمَا كَرَّمَهِ إِلَّا مَا هُوَ وَصَفَ بِهِ الْعَالَمِينَ وَطُنِبَ سُبْحَانَ مَا
 وَصَفَ بِهِ

تَقْرَأُ بِهَا الْعَالِيَةُ
 وَتَقْرَأُ بِهَا الْعَالِيَةُ
 وَتَقْرَأُ بِهَا الْعَالِيَةُ
 وَتَقْرَأُ بِهَا الْعَالِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

[وبه استعين - ٢]

الحمد لله حمدا يكون لقائه ذخرا ، والصلاة على نبيه محمد القائل ان
من البيان لسحرا ، صلاة دائمة على عمر الأيام تترى ، وعلى آله وأصحابه الذين
أخفى بهم بحجم الشرك قهرا وقسرا ، ٢ أو أدام الله أيام سيدنا و مولانا
الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام ابى احمد المستعصم بالله امير المؤمنين
و خليفة رب العالمين .

خليفة يخلف الأنواء نائله إذا تهلل قلت العارض المطلق

رباعه في جوار الله واسطة و جبهه برسول الله متصل

رضوان الله على آبائه الراشدين والأئمة المهديين ٣ و بعد فانه لما كانت
المجاميع الشعرية صقال الأذهان ولأنواع المعاني كالترجمان ٤ . و كان

(١) في ع بعد البسملة : صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم (٢) من نع وصف -

م د (٣-٣) ليس في ع ونع (٤) زاد في ع ونع « معربة عن لآل بلحتها طي
الضائر وغواصها افكار ذوى البصائر » .

مولانا الملك الناصر صلاح الدين [ناصر الإسلام و المسلمين - ١]
 ابو المظفر يوسف^٢ بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، لا زال نافذ الأوامر
 في كل نجد و غار^٣ لطيفا بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب ، توخيت
 في تحرير مجموع محتو على قلائد اشعارهم و غرر اخبارهم مجتنباً للإطالة
 و الإطناب بما تضمنته ابواب الكتاب ، كأمالى العلماء و حماسات الأدباء
 و دواوين الشعراء^٤ من فحول المحدثين و القدماء^٥ و مختارات الفضلاء^٦ ،
 كأشباه الخالدين المحتوية على درر النظام و جواهر الكلام غير انها
 قد نسبنا فيها اشياء الى غير قائليها^٧ و لم يقيدا الكتاب بترجمة ابواب ،
 فقدت فرائده متبذدة النظام^٨ مستصعبة على الحفظ و الأفهام ، فجاء مشتملا
 على غرائب البديع و ملح التصريف^٩ و الترصيع . ثم ان الشعر على
 اختلاف معانيه و أصوله و مبانيه ينقسم الى نعوت و أوصاف فما
 وصف به الإنسان من الشجاعة و الشدة في الحرب و الصبر في مواطنها
 سمي حماسة و بسالة و ما وصف به من حسب و كرم و طيب محمد

- (١) من صف - م د (٢) هو صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن
 الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب - ولد سنة ٦٢٧
 و قتل سنة ٦٥٩ رجمهم الله (٣-٢) من نع ، وقع في الأصل بين الحاجزين « في كل حد
 و غار » وأشار مصححه بالهامش بقوله « كذا بدل في كل عامر و غامر او ما يقاربه »
 و في صف « بدو و عامر » - م د (٤-٤) هكذا ثبت في الأصل و صف ، و قد سقط
 من نع (٥) زاد في ع هنا « لخزائنه المعمورة مما وقع لى من المجاميع المشهورة » .
 (٦) في ع : اعلمها (٧) من ع ، و في الأصل و نع و صف : الانتظام - م د (٨) من ع
 و نع و صف ، و في الأصل : التصريف - م د .

سمى مدحا و تقرظا و تغرا ، وما اثنى عليه بشيء من ذلك ميتا يسمى رثاء
و تأينا ، وما وصفت^٢ به اخلاقه المحمودة من حياه و عفة و إغضاء^٣ عن
الفحشاء و مسامحة عن زلات الأخلاء سمي ادبا ، وما وصف به النساء من
حسن و جمال و غرام بهن سمي غزلا و نسيا ،^٤ وما وصف به من ايقاد
النيران و نباح الكلاب سمي قري و ضياقة^٥ ، وما وصف به من بخل^٦ و جبن
و سوء خلق و نيممة سمي هجاء ، وما وصفت^٧ به الأشياء على اختلاف
اجناسها و أنواعها يسمى نعتا ووصفا و ملحا ، وما ذكر به الإنباء الى الله
تعالى و رفض الدنيا^٨ سمي زهدا [و عظة] و الله اعلم .

١ - قال عمرو بن الاطنابة الأنصاري

ابت لي عفتي و أبي بلامى و أخذني الحد بالثمن الربيع

(١) في ع : سمي (٢) في ع و نع : وصف (٣) زاد في ع و نع : و اعراض .
(٤-٤) سقط من نع - م د (٥) زاد في ع : و لؤم (٦) في ع : وصف (٧) زاد في
نع : و تعلبها - م د .

١ - الأبيات في ديوان المعاني للعسكري ١١٤ و السيوطى ١٨٦ و العيني ٤/٤١٥
و الاختبارين ٤٢ ، و الأربعة في مجالس ثعلب ٨٣ و كتاب بغداد لابن طيفور
٢٤٨/٦ الخالدين ١١ ، ١٣٩ و المرزباني ٢٠٤ و ابن الجراح ٢٣ و الوفيات ٢/٥٥٨
و النويرى ٣/٢٢٧ و العقد ١/٣٩ ، و بعض الأبيات في الحيوان ٦/٤٢٥ و ابن الأثير
١/٥٠١ و ٣/٢٥١ و القالى ١/٢٦٢ ، و الثلاثة في الكامل ٨٥٣ و البحرى ٩ و أبى الفداء
١/١٨٥ و الألفاظ لابن السكيت ٤٤٣ و المجتئى ٤١ و وقعة صفين ٤٤٩ ، ٤٦٠
و العيون ١/١٢٦ و لباب الآداب لأسامة ، و البيت ٣ في البلاذرى ٢١٨ و ابن عساكر
٧/٢٦٤ و الأبيات ١ ٣٠ في اللآلى ٥٧٤ .

وإقدامي^١ على المكره قصي و ضربني هامة البطل المشيح
و قولي كلما جشأت و جاشت مكانك ! تحمدي او تستريح
لاكسبها^٢ مآثر صالحات و أحي بعد عن عرض صحيح
بنى شطب كمثل الملح صاف و قض ما تقر على القبيح

٢ - و قال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

الا هل أتى عرسي مكري ومقدمي بوادي حنين و الأسته شترع
و قولي اذا ما النفس جاشت لها قري و هام تدهدا بالسيوف و أذرع
كأن السهام المرسلات كواكب إذا ادبرت عن عجبها^٣ و هي تلمع

٣ - و قال ممر و بن معدي كرب الزيدى مخضرم

ولما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع ارسلت فاسبطرت
٤ - و قال حسان بن ثابت الأنصاري

متى ما برزنا من معد بعصبة و غسان نمنع حوضنا ان يهدما

(١) في الخالدين : اعطائي - مالي ، والعجز : و اقدامي على البطل المشيح (٢) في
الخالدين : لأدفع عن مآثر الخ .

٢ - الأبيات في ابن عساكر ٧ / ٢٣٣ و سيرة ابن هشام و الأولان في كتاب
العمدة ١ / ١٦٠ .

(١) و في نع : اعسجها ، خطأ - م د .

٣ - ه ابيات . الحماسة ١ / ٨٢ و الخالديان ١٣٩ و الحيوان ٦ / ٢٥٠ و البحرى ٩ ، و في
الأصمعيات ١٧ لدرديد بن الصمة .

٤ - ٧ ابيات . ديوان حسان بن ثابت ه .

٥ - وقال النعمان بن بشير الأنصاري

معاوي ان لا تعطنا الحق تعترف لحي الازد مشدودا عليها المائم

٦ - وقال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

أسلمتى للوت أمك هابل وأنت دلنظى المنكبين سمين

٧ - وقال الأخنس بن شريق بن شهاب

وكم من فارس لا تزدريه اذا شخصت لرؤيته العيون

يذل له العزيز وكل ليث حديد الناب مسكنه العرين

علوت يياض مفرقه بعضب يطير لوقه الهام السكون

فأضحت عرسه ولهى عليه هدوءا بعد رقدتها أنين

كصخرة إذ تسابل في مراخ وفي جرم وعلهما ظنون

تسابل عن اخيها كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

٨ - وقال المرار بن سعيد الفقمي اموى الشعر

انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

٥ - ١٠ أبيات . ملحق ديوانه ٢٧ ، عن الأغاني ١٣ / ١٥٣ .

٦ - ٤ أبيات . ديوانه ٤٩ .

٧ - الخبر والأبيات في الميداني ١ / ٤١٢ (مصر سنة ١٣٢٤) والانتصاب ٢٢٥ ،

والخبر والبيت ٦ في الفاخر للفضل بن سلمة ١٠٢ .

(١) سقط من نع (٢) في الميداني « لوقه » وفي صف والانتصاب « لوقه » بدل

« لرؤيته » (٣) في الميداني : فأضحى في الفلاة له سكون (٤) الانتصاب : هدوء بعد

زفرتها (٥) الانتصاب : مراخ (٦) الانتصاب : حصين .

٨ - كتاب سيويو ١ / ٩٣ وفوحة الأديب رقم : ٧ والخزانة ٢ / ١٩٤

والعنى ٤ / ١٢١ .

(١) في الأصل : تبع ، خطأ ، والتصحيح من نع و صف والخزانة والعنى .

علاه بضربة بعث بليل نوائحه وأرخت البضوعا
وقاد الخيل عائذة لكلب ترى لوجيفها رجها سرها
عجت لقائلين صه لهدر علام يقرع الشرف الرفيعا

٩ - وقال النابغة قبس بن حيان الجمعدى مخضرم

بلغنا السماء مجدنا ' وجدودنا وإنا لنرجو بعد ذلك مظهرها
لقيت الأمور صعبها وذلولها ولاقت إياما تشيب الحزورا
وإنا أناس لا نعود خيلنا إذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وتنكر يوم الروح ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعمرا
إذا الوحش ضم الوحش في ظلاله سواقط من حر وإن كان اظهرا
ولا خير في حلم إذا لم يكن له بواذر تحمى صفوه أن يكدرها
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم اذا ما اورد الامر اصدرا

٩ - جمهرة أشعار العرب ٣٠٦ والاستيعاب ٣/٨٩٩ والهاشميات (الفصل الثانى)
١٠٧ والمرتضى ١/١٩٠، والأربعة فى مجموعة المعانى ٨٧ والأبيات ١، ٦، ٧، ١٠،
١١ فى الشعراء ١٥٨ والأبيات ٧، ٦، ١ فى المعنى ٤/١٩٤ و٧، ٦ فى مجموعة المعانى
٨١ والأبيات ٤، ٣٠، ١ فى ابن الشجرى ٢٦ والأبيات ١ - ٤، ٦، ٧ فى الخزائن
١/١٣٣ ومجموعة المعانى ٨١، ٨٧، والأبيات ٧، ٦، ١ فى المرزبانى ٣٢١ وأكثر
الأبيات فى الأغاني (٦/٥) بحواله بين المعكفين طبع دار الكتب المصرية، والبيت
الأول فى الطيالسى ٢٢، والبيت ٤ فى كتاب سيويه ١/٣٢، والبيت الآخر فى الجهمى
٢٦، وبعضها فى مجالس ثعلب ٦٦٣.

(١) من نعت وصف كافى الرواية الشهيرة، ووقع فى الأصل: بمجدنا - م د.

و إن جاء امر لاتطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
 ألم تعلم ان الملامة تقعها قليل اذا ما الامر ولى فأدبرا
 تذكرت والذكرى تهيج ذا الهوى ومن عادة المحزون أن يتذكرا
 ندماى عند المنذر بن محرق فأصبح منهم ظاهر الأرض مقفرا

١٠ - وقال ابو عطاء بن يسار السندى من شعراء الدولتين

و يوم كيوم البعث ما فيه حاكم ولا عاصم الا قنا و دروع
 حبست به نفسى على موقف الردى حفاظا و أطراف الرماح شروع
 و ما يستوى عند المللات ان عرت صبور على مكروهاها و جزوع

١١ - وقال ابو أمامة زياد الأعجم اموى الشعر

و فينا كل اروع لم يروع بمزدلف الجموع الى الجموع
 جلاء جفونه رهج الرايا وطيب ثيابه صدأ الدروع

١٢ - وقال عبد الله بن سبرة الحرشى اسلامى، ويروى

للأعرج بن عبد الله اليشكرى

إذا شالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر
 وإني اذا ضن الأمير بأذنه على الإذن من نفسى اذا شئت قادر

١٠ - البيت الثالث فى مجموعة المعانى ١٧٢ .

١١ - (١) من نع و صف ، وفى الأصل : ثناء ، خطأ - م د .

١٢ - الحجاسة ١٩ / ٢ لعبد الله بن سبرة .

١٣ - وقال حريث بن عتاب الطائي اسلاى^١ نسبها

ابو تمام الى ابان بن عبدة وليست له^١

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب وناغمه

١٤ - وقال بشار بن برد العقيلي^١

اذا الملك الجبار صر خده مشينا اليه بالسيف نعاتبه
وكننا اذا دب العدو لسخطنا وراقبنا في ظاهر لا نراقبه
دلفنا له جهرا^٢ بكل متقف وايض تستقى الدماء مضاربه
وجيش كمثل الليل يرجف بالقنا وبالشوك والخطى حمر ثعالبه
غدونا له والشمس في ستراتها تطالعنا والظل لم يحمر ذائبه
بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه وتدرك من نجى الفرار مثالبه
كان مثار النقع فوق رؤسنا^٢ واسباقا ليل تهاوى^٢ كواكبه
وأرعن تعشى الشمس دون حديده وتخلص^٢ أبصار الكفاة كتابه

١٣ - هـ آيات . الحماسة ١٤ / ٢ لأبان .

(١-١) سقط من نع - م د .

١٤ - يمدح مروان الحمار وقيل غيره ، وتامم الأبيات سوى ٤ ، ٦ في طبقات
ابن المعتز ، والآيات ١ ، ٣ ، ٧ - ٩ في ابن الشجري ٥٧ ، والبيت ٧ في ديوان
معاني العسكري ٢ / ٦٧ وانظر ديوانه (لجنة) ابضا : ٣١٧ .

(١) تأخرت هذه القصيدة في نع ٣٩ الوجه الأول من الصورة وقد نه بهامشه
على تأخرها عن موضعها هذا - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : قهرا - م د .
(٣) من امالى المرتضى ٤ / ٣٨ وحماسة ابن الشجري ٥٧ وفي الأصل وصف :
رؤسهم ، خطأ - م د (٤) من الحماسة وأمالى المرتضى ، وفي الأصل وصف :
تهاوت - م د (٥) كذا ، وفي الحماسة الشجرية : وتحبس - م د .

تنص به الأرض الفضاء اذا غدا تراحم اركان الجبال مناكبه
تركنا به كلبا وقحطان تبغى مجيرا من الموت المثل مقابله
١٥ - وقال القحيف بن حمير الخفاجي

لعمري لقد أمست خيفة أيقنت بأن ليس إلا بالرماح عنايها
نخلوا طريق الحرب لا تعرضوا لها إذا مضر الحمرء عب عبايها
فيا حبذا قيس لدى كل موطن تزايل هام القوم فيه رقايا
ومن ذا الذي لا يجتوى حرب عامر اذا ما تلاقى كعبها وكلايها
لعمري لقد ضاقت دمشق بأهلها غداة رأوا قيسا ترف عقايها
١٦ - وقال معبد بن علقمة جاهلي

فقل لزهير ان شمت سراتنا فلسنا بشتامين للثشم
١٧ - وقال ابو محجن عبد الله بن حبيب الثقفي اسلامي

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسألي الناس عن فعلی وعن خلقي

١٥ - اختلف في اسم ابيه في المرباني ٣٣١ والأغاني ٢٠ / ١٤٠ «الحمير» وقال
ابن ماكولا ٥٢٣: الحمير، وفي القاموس وشرحه التاج (ق ح ف) والقحيف كزير
ابن حمير هكذا في النسخ وصوابه ابن حمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب بن سليم
بالتصغير وقوله «الندى» لقيه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال الصاغاني رأيت
بخط يهد بن حبيب في أول ديوان شعر القحيف البدوي بالباء الموحدة وتشديد التحتية
وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل - م د .
١٦ - ٤ آيات الحجاسة ٩١/٢ .

١٧ - ٨ آيات ديوانه ٥٨ .

(١) في اعلام الزركلي انه مخضرم، وفي الإصابة «اختلف في اسمه فقيل عمرو، =

١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

أكلب مالك كل يوم ظالما و الظلم انكد غبه ملعون
أتريد قومك ما أراد بوائل يوم القلب سميك المطعون
وأظن انك سوف ينفذ مثلها في صفحك سناني المسنون
قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال انك سيد معيون

١٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي اليربوعي

[اموى اشعر - ١]

أبني حيفة حكما سفهاءكم انى اخاف عليكم ان اغضبا
أبني حيفة أننى إن اجهكم أدع اليامة لا توارى اربنا
٢٠ - وقال عمرو بن كلثوم اخو بني ميسر الكنانى

لنا حصون من الخطى عالية فيها جداول من اسيافا البتر

= وقيل اسمه كنيته وكنيته ابو عبيد، وقيل اسمه مالك؛ وقيل اسمه عبدالله.

وذكر هذا البيت وستة ابيات بعده، وله ذكر في خزنة الأدب للبغدادى ٣ /

٥٥٣ - ٥٥٦، والآمدى ٩٥ وسماء حبيب بن عمرو، وشرح شواهد المغنى ٣٧،

و اشعر والشعراء ١٦٢ - كما في هامش اعلام الزركلى في ترجمته - م د .

١٨ - الأبيات في الأصمعيات والمعنى ٥٧٥، ٤ والأغاني ٣٤٢، ٦ والمعاهد ١ / ١٣،

و البيت الرابع في الحيوان ٢، ١٤٢ .

(١) رواية الأغاني والمعنى «وجهه» بدل «غبه» .

١٩ - ديوانه (الصاوى) ٥٠، يقول في بني حيفة :

(١) من نزع - م د .

٢٠ - الخالديان ٥٠ هو عمرو بن كلثوم التغلبي .

(١) كذا في الأصل وصف وقد سقط من مع (٢) في نزع : التغلبي ، فان كان هو =

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فان أسيافا تقى عن المدر

٢١ - وقال لقيط بن ودعة الحنفى

إذا ما ابتقى الناس الحصون فانما حصون بنى لأم مثقفة سمر
و أرض فضاء ليس فيها معاقل ولا وزر إلا الصوامر والصبر

٢٢ - وقال بشر بن عبد الرحمن الأنصارى

إذا الناس عاذوا بالحصون مخافة جعلنا معاذا بالسيوف اله
ولولا دفاع الله ثم قراعنا بأسيافا ما جاز نقش الدراهم
ولا قام سلطان لأهل خلافة ولا أم أهل الحق أهل المواسم
أبى ذمنا أنا مصاليت فى الوغى وأن قرانا عاجل غير عاتم

٢٣ - وقال آخر

دعوا الحية التضاض لا تعرضوا له فان المنايا بين أنيا به الخضر
ونحن إذا كان البناء على الثرى بنينا على الشمس المنيرة والبدر

= اتبعنى فهو صاحب المعاقبة المشهورة . وإن كان الكتانى كما فى الأصل وصف

فهو آخر - م د .

٢١ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) فى الخالدين : قصار (٢) وفى العجز « والنصر » بدل « الصبر » وكذا فى نع .

٢٢ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) عده العقد ٣ / ٢٩٦ (الطبعة الثانية) من شعراء بنى سلمة بن سعد ... من

الأنصار - م د (٢) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف : أهل الحق أهل المواسم ،

بفتح اهل الأول وضم التانى - م د .

٢٤ - وقال سويد بن الصامت اسلامي

اذا ما البيض يوم الروع ابدت محاسنها وأبرزت الخداما
اتنى مالك بليوث غاب ضراغم لا يرون القتل ذا ما
معاقلهم صوارم مرهفات يساقون الكاة بها الساما

٢٥ - وقال الأخنس بن شهاب التغلبي جاهلي

لكل أناس من معد عمارة عروض اليها يلجأون وجانب

٢٦ - وقالت ليلي بنت عبدالله الأخيلية أموية الشعر

يا ايها السدم الملولى رأسه ليقود من اهل الحجاز بريما

٢٧ - وقال قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى جاهلي

طعنت ابن عبد الله طعنة نائر لها قذ لو لا الشعاع اضاءها

٢٤ - الخالديان ١٤ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي اعلام الزركلى : اشتهر في الجاهلية وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسوق « ذى المجاز » وانظر تفصيله في اعلام الزركلى (٢) وفي الخالدين خمسة أبيات سوى هذه الأبيات راجع الخالدين للطبوع ٢٣/١ - ٢٤ .

٢٥ - ٨ أبيات . المفضليات رقم ٤١ ، ومنتهى الطلب ١٨٠ والاختيارين ٤١ . والأبيات كلها في الحجاسة ٢ / ١٢٣ سوى ١ و ٨ .

(١) في نع ١٥ بيتا - م د .

٢٦ - ١١ بيتا . الحجاسة ٤ / ٧٦ والبيتان ٢ ، ٥ في فرحة الأديب رقم ٣٥ حميد بن تور وفي ديوان حميد ١٢٩ - ١٣١ ستة عشر بيتا ، انظر تعليق العيني عليه . ٢٧ - ٦ أبيات . الحجاسة ١ / ٩٥ .

(١-١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحجاسة : ابن عبد القيس - م د .

٢٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي [محضرم -]

الامن مبلغ غنى خفافا ألوكايت اهلك متهاها
انا الرجل الذى حدثت عنه اذا الخفرت لم تستر براها
فأني ما وأبك كان شرا فسيق الى المنيّة لا يراها
اشد على الكتيبة لا ابالي أفيها كان حتى ام سواها
ولى نفس تنوق الى المعالي ستكلف او أبلغها منها
٢٩ - وقال الفرعل الطائي وتروى لهني بن أحر الكنانى

وهو الأكثر

يا ضمرّ أخبرني ولست بكاذب وأخوك ناصحك الذى لا يكذب
هل فى السوية أن إذا استغنيتم وأمنتم فأنا البعيد الاجنب

٢٨ - قالها لخفاف بن نذبة فى أمر شجر بينهما. والأبيات فى الخزانة ٢ / ٢٣٠.
والقالى ٢ / ٦٠ ومعاني ابن قتيبة ٨٣٥ وكتاب سيويه ٣٩٩ / ١ وابن الشجرى ٣٥.
(١) كما تقدم آنفا فى متن الحماسة - م د (٢) زاد فى نغ مانصه: ذكرت العلماء ان
اتجمع بيت قالته العرب قوله « اشد على الكتيبة » ومثله قول قيس « باقدام نفس
لا اريد بقاءها » - م د.

٢٩ - جمهرة الأمثال للعسكري ٢٨١ / ١ والقالى ٣ / ٨٦ والمرزبانى ١٦٩، وفى
كتاب سيويه ١ / ١٦١ لهني بن أحر، وفى ابن الجراح ٣٢ لعمر بن الحارث،
وفى البحرنى لعامر بن جوين الطائي او لمنقذ بن مرة الكنانى ١١٨، وانظر ذيل
الآلى ٤١.

(١) كذا فى الأصل ونغ وصف، ولم نشر على فرع الطائي الشاعر وفى ذيل =

وإذا الشدائد مرة اشجتمكم فأننا الاحب اليكم والاقرب
 وإذا تكون كرهية ادعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب
 عجب لتلك قضية وإقامتى فيكم على تلك القضية اعجب
 هذا لعمركم الصغار بينه لا ام لى ان كان ذاك ولا اب
 أملكك^١ نصب البلاد ورعيها ولى الثمار ورعيهن المجذب
 ٣٠ - وقال الحارث بن كلدة الثقفى اسلمى^٢

الارب من يثنى الابعاد قعه ويشقى به حتى الممات اقاربه
 نخل ابن عم السوء والدر انه متكفك ايامه وتجاربه
 أربانى اذا استغنيتم فعدوكم وأدعى اذا ما الدهر نابت نوائبه
 فان يك خير فالبعيد يناله وإن يك شر فان عمك صاحبه
 لعلك يوما ان يسرك مشهدى اذا جاء خصم كالجباب يشاغبه

= الآلى ٤١: واختلقوا فى قائلها اختلافا قاحشا، وذكر جماعة من عزيت اليهم
 هذه القصيدة ولم تذكر فيهم فرعلا - م د .

(١) وفى صف: ولجندب، وكذلك فى اللسان (حيس) ونصه:

ولجندب سهل البلاد وعذبها ولى الملاح وحزنهن المجذب - م د
 ٣٠ - يعاتب امية بن اسيد بن علاج الثقفى والأبيات فى ابن الشجرى ٦٨
 والصناعتين ٩٣ والمؤلف ٥٨٢، والبيان ٣ و٤ فى مجموعة المعانى ٦٤ وشعراء
 النصرانية وفى البحترى ٨٢ .

(١) فى اعلام الزركلى: مواده قبل الإسلام ولقى ايام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأيام ابى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية رضى الله عنهم واختلقوا
 فى اسلامه - م د .

٣١ - وقال ذؤيب بن حاضر التوخي^١

وكنا طلبنا صلحهم قبل حريمهم فلجوا وما كان اللجاج من الحزم
وقالوا شتمنا واستخف بجارنا وضرب الطلي بالبيض ادهى من الشتم
فلما وصلنا بالسيوف اكفنا وزال الحيا راموا السلامة بالسلم
فهلا وفي قوس المروءة منزع طلبتم رضانا قبل بادرة السهم

٣٢ - وقال الأخطل غياث بن غوث التغلبي اموى الشعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر
٣٣ - [وقال وعلة بن عبد الله الحرمي ونسبها بعضهم الى النجاشي

واسمه قيس بن عمرو مخضرم

ونجى ابن حرب سابح ذو علالة اجش هزيم والرماح دواني
اذا قلت اطراف الرماح تنوشه مرته به الساقان والقدمان - ١]

٣٤ - وقال صالح بن جناح اللخمي اموى الشعر

لئن كنت محتاجا الى الحلم اتى الى الجهل في بعض الاحايين احوج

٣١ - (١) كذا في الأصل ونح وصف، ولم نوفق للثور على اسم هذا الشاعر
- م د .

٣٢ - ١٢ بيتا . ديوانه ١٢٩ .

٣٣ - (١) من نح وصف الا ان قوله : ونسبها الى قوله مخضرم ايس في نح ،
وقد عزاها في الحماسة الشجرية ٣٣ الى النجاشي ومثله في الاشتقاق ٢٩٤ وكذا
في اللسان (هزم) . وأما وعلة فهو جاهلي كما في اعلام الزركلي - م د .

٣٤ - ابن عساكر ٦/٣٦٧ والثلاثة في المستطرف ١/١٧٣ .

ولى فرس للحلم بالحلم ملجم ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
 فن شاء تقويى فأنى مقوم ومن شاء تعويى فأنى معوج
 وما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا ولكنى ارضى به حين اخرج
 فان قال بعض القوم فيه سماجة لقد صدقوا والذل بالحر اسمع

٣٥ - وقال عنبرة بن شداد العبسى جاهلى

أحولى تنفض استك مذرويهما لتقتلنى فها انا ذا عمارا

٣٦ - وقال خرز بن لوزان 'جاهلى' و تروى لعنبرة بن شداد

لا تذكرى فرسى وما اطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجر

٣٧ - وقال الحارث بن عباد العبسى '[جاهلى -]'

قربا مربوط النعامة منى ليقحت حرب وائل عن جبال

٣٥ - ٧ ابيات . العقد الثمين ٣٨ والخزانة ٣/ ٣٥٩ والعينى ٣/ ١٧٤ و بعضها
 فى الكامل .

٣٦ - ٦ ابيات . العقد الثمين ٣٥ لعنبرة وفى الحيوان ٤/ ٣٦٣ والبيان ٣/ ٣١٧
 واللسان «نعم» والأغانى ٩/ ٨٨ و ١١/ ٣٥١ نخرز ، وفى العقد ٢/ ٢٥٦ والسته ٣٥
 وابن الشجرى ٨ والخزانة ٣/ ١١ لعنبرة . وقال الصاغانى : والأبيات موجودة
 فى ديوان اشعارهما .

(١) فى التاج (خز) : وخرز بن لوزان الشاعر السدوسى فارس ابن النعامة ، وفيه
 (ن ع م) : ونعامة سبعة افراس منها للحارث بن عباد الشكرى وفيها يقول : قربا
 مربوط النعامة منى الخ و ابنها فرس خرز بن لوزان السدوسى و به فسر قوله :
 و ابن النعامة عند ذلك مركبى - م د .

٣٧ - الأبيات فى البسوس ٦٢ والبحرئى ٣٣ والكامل ٣٧١ والعقد ٣/ ٩٩
 وبعضها فى ترتيب نهاية الأرب ٣٥٥ ، والأبيات ٢٠١ ، ٦ فى الأغانى ٥/ ٤٧ ، ٥٩ ، =

قرباها في مقربات عجال عايسات يشين وثب السعالى
 قريبا مربوط النعامة منى جد امر للمعضلات الثقال
 قريبا مربوط النعامة منى تبتنى اليوم قوتى واحتيال
 قريبا مربوط النعامة منى باذلا مهجتى لزرق النصال
 لم اكن من جناتها علم الله و إني بجرها اليوم صال
 ٣٨ - وقال بشار بن برد العقلى [من شعراء بنى العباس وهو

اول المحدثين - ١]

اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
 اذا ما أعرنا سيدا من قبيلة ذرى منبر صلى علينا و سلما
 ٣٩ - وقال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

إني امرء من خير عبس منصيا شطرى و أحسى سائرى بالمنصل
 ٤٠ - وقال زهير بن أبى سلمى [المزنى جاهلى - ١] فى معناه

من يلق يوما على علاته هرما يلق الساحة منه والندى خلقا
 = والبيتان ١٠١ فى الأصمعيات ٥٩ والقالى ٣/٢٧ والجوالقى ٣٦٥ . هو البكرى
 لا انعبسى كما وهم المؤلف .

(١) ليس فى نع - م د (٢) من نع - م د .

٣٨ - طبقات ابن المعتز ٦ والشعراء ٤٧٩ ، والأول فى مختار بشار ١٦٣ و مجموعة
 المعانى ١١٣ ، وقال رواه ابو هلال العسكري فى كتاب الحماسة الذى جمعه ونسبه
 الى التحيف بن حمير . والبيت مشهور لبشار .

(١) من نع - م د .

٣٩ - ١ ابيات . العقد الثمين ٤٢ .

٤٠ - ٦ ابيات . ديوانه ٣٥ وفى الخالدين ٥٣ والبيان ٢٤٦١ م لقيس بن زهير العبسى .

(١) من نع - م د .

٤١ - وقال آخر [قيس بن زهير العبسي]

تركرك الركاب لأربابها وأكرهت قسى على ابن الصق
جعلت يدي وشاحا له وبض الفوارس لا يعتق
٤٢ - وقال آخر

يا عمرو لو نالتك أرمأخنا كنت كن تهوى به الهاويه
ألفينا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقبه
٤٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

الحرب اول ما تكون قية تعى بزيتها لكل جهول
حتى إذا حيت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل
شطاء جزت رأسها وتكرت مكروهة للشم والتقييل
٤٤ - وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وتروى لحسان بن ثابت
نحن الخيار من البرية كلها ونظامها وزمام كل زمام

٤١ - البيتان في نقد الشعر ٥٩، والحجوان ٢٥/٦ غير عزو . قال الجاحظ : ومن
اشعار المقتصدين في الشعر انشدني قطرب .

(١) في الحجوان « فاجهدت » بدل « واكرهت » (٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن
ثعلبة بن عمرو بن كلاب بن الصق ، انظر البسوس ٣٨ ، والناج (ص ع ق) ،
والخرانة ٢ ، ١٥٣ « يزيد بن عمرو بن الصق بن خليل (كذا) بن ثعلبة بن
عمرو بن كلاب الكلبي » - م د .

٤٣ - الروض ١٨١/١ له ، والشعراء ٢٢ غير عزو ، والأول في اللسان ١٦/٩ له
وفي سيبويه ٢٠٠/١ .

٤٤ - ديوانه (بولاق سنة ١٢٥١) ٦٣ .

الخائضو غمرات كل كرهة والداغون حوادث الايام
 والمبرمون قوى الامور بعزمهم^١ والناقضون مرائر الإبرام
 في كل معركة تطير سيوفنا فيها الجحاجم^٢ عن فراخ^٣ الهام
 وترد عادية الخيس رماحنا وقيم رأس الاصيد القمقام
 فاته اكرمنا بنصر نبيه و بنا اقام دعائم الإسلام
 ٤٥ - وقال معاوية بن ابى سفيان [مخاطب عليا عليه السلام وقيل

بل قالها كعب بن جعيل - ١]

اتانى امر فيه للناس غمة وفيه اجتداع للأنوف اصيل
 مصاب امير المؤمنين وهدّة^٢ تكاد لها صم الجبال تزول
 سأكى ابا عمرو بكل مثقف ويض لها في الدارعين صليل
 فله عينا من رأى مثل هالك اصيب بلا ذنب و ذاك جليل
 فأما التى فيها المودة^٣ يننا فليس اليها ما حيت سبيل
 سألقها^٤ حربا عوانا ملحمة وإنى بها من عامها لكفيل

(١) من ديوان حسان ، وفي الأصل ونع وصف : بعزمهم - م د .

(٢-٢) من ديوانه ، وفي الأصل : من قراع ، وفي نع وصف : عن قراع - م د .

٤٥ - من قطعة في ١٤ بيتا قالها معاوية رضى الله عنه حين أتاها قتل عثمان ،

والآيات في وقعة صفين ٨٨ ، والآيات ١ - ٧ ، ه في المرزبانى ٣٩٣ .

(١) من نع ، وكعب بن جعيل التغلبى مخضرم كما في اعلام الزركلى - م د .

(٢) من المرزبانى ، وفي الأصل : هذه (م) كذا في الأصل وصف ، وفي نع والمرزبانى :

المودة - م د (٤) من نع وصف ، و وقع في الأصل : سألقها - م د .

٤٦ - وقال ابو العلاء ثابت فطنة العتكي اموى الشعر

المال نهب الدهر ما اخرته ويكون حظك منه ما يتقدم
امضى وظل الموت تحت ذؤابتى ويظن صحبى اننى لا اسلم
فسلت والسيف الحسام وصعدة سمراء يجرى بين اكعبها الدم
وأنا ابن عمك يوم ذلك دنية وأنا البعيد اليك منك المجرم

٤٧ - وقال ابو محجن الثقفى لما حبسه سعد بن ابى وقاص

كنى حزنا ان ترتدى الخيل بالقنا وأترك مشدودا على وثاقيا

٤٨ - وقال الأعشى عبد الله بن خارجة الشيبانى اموى الشعر

ولا انا فى امرى ولا فى خصومتى بمهتضم حتى ولا سالم قرنى

٤٩ - وقال عبد الملك بن معاوية الحارثى اموى الشعر

وقد رواها البعض لحجين (٩) بن حجر الغسانى والله اعلم

يلقى السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفر

٤٦ - (١) من نبح ، ووقع فى الأصل وصف: دينة - م د .

٤٧ - ٧ ابیات. ديوانه ٦٨ .

(١) تقدم اسمه والتعليق عليه آنفا وله قصة اشار اليها بقوله : وأترك مشدودا

على وثاقيا ، وراحهما فى الإصابة - م د .

٤٨ - ٤ ابیات. ملحق ديوان الأعشى ٢٨٤ والحجاسة ١٤١/٤ والبيان ٢١٤/١ .

(١) فى الحجاسة: فى حتى ولا قارع سنى - م د .

٤٩ - الأربعة فى القتالى ١ / ٤٥ لابن المولى، وفى معانى العسكرى ١ / ٤٧، و ٢ / ٦٥

لبعض الإسلاميين، وفى الحصرى ٢ / ٢٥٧ لأعرابى، وفى شرح مختار بشار ٢١٨ =

ما ان يريد اذا الرماح شجرته درعا سوى مريال طيب الغنصر
و يقول للطرف اصطبوا لشبا القنا فقمرت ركن المجد ان لم تعقر
و إذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل اثواب محل اغبر
اومى الى الكوماء هذا طارق نحرته الاعداء ان لم تحصى

٥٠ - و قال المثقب عائذ بن محسن المبدى جاهلي

وتروى لثعلبة بن يزيد احد بني سليم وهو الأكثر

تهزأت عرسى واستنكرت شيبى قبيها جف و ازورار
لا تكثرى هزءا ولا تعجبى فليس بالشيب على المرء عار
عمرك هل تدري ان الفتى شبابه ثوب عليه معار
ولا ارى مالا اذا لم يكن زغف و خطار و نهد مغار
مستشف القطرين عبل الشوى محب الرجلين فيه اقوار

= بغير عزو. والبيتان ٣، ٤ في مجموعة المعاني ٣، للعلوى صاحب الزنج والأولان في
الصناعتين ١٧٨ بغير عزو، والأبيات ٢، ٣، ٤ في صبح الأعشى ١٣/ ٢٠٥ للعلوى،
وعند النويرى ٣/ ٢٠٣ الشعر يروى لسان بن ثابت، والأولان في مجموعة المعاني
٣٨ للعلوى وأربعة أبيات أخرى من هذه القطعة في المعنى ٣/ ١٢٥ لابن المولى .
قال الأستاذ الميمنى: انا اجزم بأنها ملحقة ليست لابن المولى ولا للأعرابي
ولا لسان ولا للعلوى انظر ممط الآلى ٢٧٨ .

(١-١) سقط من نخ - م د .

٥٠ - لا يوجد في ديوان المثقب العبدى .

(١-١) سقط من نخ - م د .

وأطرق الحاني^٢ في بيته بالشرب حتى تستباح العقار^٣
فذاك عصر قد خلا والفتى تلوى لياليه به والنهار
لا ينفع الهارب ايغاله ولا ينجي ذا الحذار الحذار

٥١ - وقال الفطاهي عمير^٤ بن شبيب التغلبي أموى الشعر

وإن ثوب الداعي بشيان زعزعت رماح وجاشت من جوانبها القدر
هم يوم ذى قار أناخوا فجالدوا كتائب كسرى بعد ما وقد الجمر

٥٢ - وقل عنترة بن شداد العبسي جاهلي

يا شاة ما قص لمن حلت له حرمت على وليتها لم تحرم

٥٣ - وقال مهلهل بن ربيعة الجشمي جاهلي واسمه امرؤ القيس

أليتنا بنذى حسم أنيرى إذا انت اقتضيت فلا تحورى

(٢) من نغ وصف، ووقع في الأصل: الخابي - م د (٣) من نغ وصف، ووقع في
الأصل: الفقار، خطأ - م د.

٥١ - ديوانه ٦٠.

(١) من ديوانه بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأعلام الزركلى، وفي الأصل
ونغ وصف: عمرو - م د.

٥٢ - ١ - بتا. وعددها في نغ ٢٩ - م د. العقد الثمين ٤٨.

٥٣ - تمامها في السوس ٧٠ وأملى اليزيدى رقمه ٦٠ وبعضها في الأصمعيات ٣٢
والقلى ٢ ١٢٩ والسيوطي ٢٢٤ والعيني ٤ ٤٦٣ وتزيين نهاية الأرب ٣٦٤
والعقد ٣ ٥٨ وكتاب البسوس لابن اسحاق ٧٠ وشعراء الصرايصة ١/ ١٦٨
والمرتضى ١ ٨٦ والكامل ٣٥١ والأزمنة والأمكة ٢ ٢٣٢ والمحاضرات
١١٢/ ٢ والآلى ١١٢.

فان يك بالذئائب طال ليل فقد يبكي^١ من الليل القصير
وأتقذني ياض الصبح منها لقد اقتذت من شر كبير^٢
كأن كواكب الجوزاء عوذ معطفة على ربيع كسير
تلاّلا واستهل لها سهيل يلوح كقمة^٣ الجبل الفدير
وتنحو الشرعان الى سهيل كفعل الطالب القذف الغيور
كان العذرين^٤ بكف ساع الخ على ثمائه ضريس
كان بنات نعش تاليات قطار عامد للشام زور
تتابع مشية الإبل الزهاري تلحق كل تالية عبور
كان الفرقدن يدا مُفِيض الخ على افاضته قير
كان الجدى في مشاة ريق أسير او بمنزلة الأسير
كان بحرة السرين نهج لكل حريقة تحدى وعير^٥
كان التابع المسكين نهج أجير او بمنزلة الأجير^٦
كان المشتري حناضياء بنيق قاهر من فوق قور^٧
كان النجم اذولى سحيرا ضال جلن في يوم مطير

(١) كذا في الأصل ونع ، وفي معجم ياقوت (ذئائب) و (واردات) : ابكى - م د .

(٢) في نع : كثير - م د (٣) كذا في الأصل ، وفي نع : كقمة - بالكسر ، والجمل

من نع وأمالى ايزيدى ، وفي الأصل : الجبل ، وقد فسر ايزيدى الفدير بالقطع

عن الضراب - م د (٤) في الأزممة والأمكنة : كأن العذرتين مكف ساع .

(٥) في الأزممة ، العجز هكذا : لكل طريقة تحدى وغير (٦) كذا في الأصل ، وفي نع :

المسكين فيها أجير في حداوات الوقير - م د (٧) كذا في الأصل ، وفي نع : جهارا

ما لذلك من قنور - م د .

كواكب ليلة طالت وغمت فهذا الصبح صاغرة فقورى
 فلو نبش المقابر عن كليب لتخبر^١ بالذنائب أى زير
 وإنى قد تركت بواردات بحيرا فى دم مثل البير
 هتكت به يوت بنى عباد وبعض القتل أشنى للصدور
 وهمام بن مرة قد تركنا عليه القُشْعُمان^٢ من النور
 فدى لبنى الشقيقة يوم جاؤا كأسد القاب لجت فى زئير
 كأن رماحهم أشطان بر مخوف هدم عرشها جرور
 كأننا غدوة وبنى ايننا بجنب عنيزة رحيا مدير
 تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير
 فلولاً الريح اسمع أهل حجر نقاف البيض تفرع بالذكور^٣

٥٤ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر من بنى فهم جاهلى

تقول سلمي لجاراتها أرى ثابتا قد غدا مرملا
 لها الويل ما وجدت ثابتا ألفت اليدين ولا زملا

(٨) كذا فى الأصل، وفى نع ومعجم ياقوت (ذائب): فيخبر، وفى تهذيب الألفاظ لابن السكيت: فيعلم - م د (٩) كذا فى الأصل، وفى نع واللسان: القشيمان - بفتح القاف والعين - م د (١٠) فى الممددة ٥٠/٢ « وقد قيل انه اكذب بيت قاله العرب لأن بين حجر وهى قصبة الحمامة وبين مكان الواقعة عشرة أيام »، وفيه: صليل - م د.

٥٤ - الشعراء ١٧٦ وأكثر الأبيات فى ابن الشجرى ٤٧. وبعضها فى معانى العسكرية ١١٢ والأغانى ١٨/٢١٠.

ولا رعد الساق عند الجرا • إذا بادر الحملة الميضلا
 يفوت الجياد بتقريه • ويكسو هوداها القسطلا
 وأدهم قد جبت جلبابه • كما اجتابت الكاعب الخيملا
 على ضوء نار تورتهما • فبت لها مدبرا مقبلا
 الى ان حذا الصبح اثناءه • ومزق جلبابه الأيللا
 فأصبحت والغول لى جارة • فيا جارتى أنت ما أهولا
 وطالبتها بضعها فالتوت • فكان من رأى ان تقتلا
 عناية ارض لها حلتا • ن من ورق الطلع لم تغزلا
 فن كان يسأل عن جارتى • فان لها بالوى منزلا

٥٥ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد

قالت بنو عامر خالوا بنى اسد • يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام
 انى لاخشى عليكم ان يكون لكم • من اجل بغضائكم يوم كأيام
 تبدو كواكبه والشمس طالعة • نور بنور وإظلام باظلام

٥٦ - وقال آخر

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا • نكف و وثقتم لنا كل موثق

(١) من حماسة ابن الشجرى ٤٧، ووقع فى الأصل ونع: علا، خطأ - م د (٢) كذا فى الأصل ونع، و لعله: قبلا - م د.

٥٥ - العقد الثمين ٢٧ .

(١) فى طبقات لغول الشعراء للجمحى ٤٨ بهامشه « خالوا امر من المخالة ، خاله يحاليه تاركه وقطع ما بينه وبينه » - م د .

قلبا كففتنا الحرب كانت عهدكم كلبع سراب في الملا متالق

٥٧ - وقال زفر بن الحارث الكلبي [من شعراء بني أمية -]

لعمري لقد أبت وقعة راحط لمروان صدعا يننا متائبا
فلم تر منى نبوة قبل هذه فرارى وتركى صاحبى ورائبا
عشية أجرى في الصعيد ولا أرى من الناس الا من على ولا ليا
أيذهب يوم واحد ان أساته صالح أعمالي و حسن بلائبا
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا
أربنى سلاحي لا أبأ لك إننى أرى الحرب لا تزود إلا تمدايا

٥٧ - الأبيات في البحترى ٤١٠/١٩ وابن ابى الحديد ٦٠/٢ وابن عساكر ٣٧٧/٥
والعقد ٢/٣٢١ والبلدان (راحط) والطبرى ٤١/٧ والأبيات ٤٢٢/٤ في
الخلالدين ٣٤٨ والتبريزى ٨٠/١ والأبيات ٤٢٢/٤ في البلاذرى ١٤٢/٥
والأبيات ٤٢/٤ في محالس ثعلب ٤٣٥ والخزانة ١/٣٩٤ والبيتان ٢/٣
في العقد ١/٥٥ والبيتان ٤٠١ في الأغاني ١٧/١١٢ والبيت ٣ في كتاب
المجبر ٤٩٥ والبيت ٥ في المجتبى ١٦ والمؤلف ١٢٩ وكتاب المشترك لياقوت
الحموى ١٩٨ وكتاب التشبيهات ٣٦٩ ومعاني ابن قتيبة ٨٤٩، ١١٢٦ والبحترى
١٦ واللسان ٧/٢٠٠ والبيت الأول في الحيوان ٣/١٦ .

(١) من صف ونع ، ولإنشاد هذه الأبيات قصة راجعها في الخزانة ٢/ ١٥٣ الطبعة
الثانية - م د (٢) سقط هذا البيت و الثالث قبله من نع و بعده في الخزانة :

اتانى عن مروان بالغييب انه مقيد دمي او قاطع من لسانيا

و بين ابيات الحجاسة الحرة و أبيات الخزانة اختلاف فراجعها - م د .

٥٨ - وقال هيرة بن ابى وهب المخزومي اسلاى

لعمرك ما وليت ظهري عمدا وأصحابه جينا ولا خيفة القتل
ولكننى قلبت امرى فلم اجد غناء لىنى ان ضربت ولا نبلى
وقفت فلما خفت ضيمة موقنى نجوت كضرغام هزبر ابى شبل

٥٩ - وقال اوس بن حجر جاهلى وفى رواية تنسب الى عمرو

ابن معدى كرب

أجاعلة ام الحصين خزاية على فرارى ان لقيت بنى عبس
لقيت ابا شأس وشأسا ومالكا وقيسا لجاشت من لغاتهم نفسى
كان جلود النمر جيت عليهم إذا جمعوا بين الإناخة والحبس

٥٨ - الأبيات فى البحرى ٤٠ والسيرة ٢/ ٢٠٨ وابن ابى الحديد ٣/ ٢٧٩ له

وفى ابن الشجرى ٣٩ لزهير بن ابى وهب ، وفى عاضرات الراغب ٢/ ١٠٤
يعتذر من فراره يوم بدر ويكى عمرو بن عبدود .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى الاشتقاق بشرح عبدالسلام محمد هارون ١٥٢
« ومن فرسانهم هيرة بن ابى وهب وكان زوج ام هانى بنت ابى طالب فأسلمت
وثبت على الشرك وكتب اليها :

ان كنت قد بايعت دين محمد وقطعت الأوصال منك جباها

- الأبيات ، ومثله فى نسب قريش بتحقيق لبنى بروفسال ٣٩ و ٣٤٤ ، وهرب
هيرة من الإسلام الى نجران حتى مات بها كافرا ؛ وقد سقطت هذه المقطوعة
من نع - م د .

٥٩ - الأبيات سوى ٣ - ٥ فى العقد ١/ ٥٥ لعمرو بن معدى كرب .

(١-١) سقط من نع وصف .

اتونا فضموا جانينا بصادق من الطعن فعل النار بالحطب اليس
ولما دخلنا تحت فيء رماهم خبطت بكفى اطلب الارض باللس
فأبت سليمان لم تمزق عمامتي ولكنهم بالطعن قد خرقوا ترمي
وليس يعاب المرء من حين يومه وقد عرفت منه الشجاعة بالامس

٦٠ - وقال الفرار السلمي مخضرم وبه سمي الفرار

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدي
فركبهم تقص الرماح ظهورهم من بين منفر و آخر مسند
ما كان ينفعي مقال نسايم وقلت دون رجالهم لا تبعد

٦١ - وقال الحارث بن هشام المخزومي مخضرم

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسى بأشقر مزبد

٦٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري في الحارث بن هشام

ان كنت كاذبة الذي حدثني فنجوت منجي الحارث بن هشام

(١) من نع، وفي الفرار: نجوت، وفي الأصل: وبّت.

٦٠ - الحماسة ١ / ٩٩ والعيون ١ / ١٦٩ والخالدين ٨٣ والمجبر ٥٠٠ اسمه جبان
ابن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الثريد وكان يسمى الفرار.

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وفي الأصل: رجالها - م د.

٦١ - ٤ أبيات. الحماسة ١ / ٩٧ نكت الهميان ١٣٥ والأبيات ٤٢، ٤٣، ٤٤ في الخالدين ٨٣.

٦٢ - ٥ أبيات. في نع نسبت الأبيات لوعلة بن عبد الله الجرمي والصحيح أنها لحسان

يعبر الحارث بن هشام بفراده يوم بدر والأبيات في التبريزي ١ / ٩٧ والعقد ١ / ٥٥

والعيون ١ / ١٦٩ ونكت الهميان ١٣٥ وديوانه ٣ والنويري ٧ / ١١٩.

٦٣ - وقال عمرو بن عنترة الطائي^١

ولما سمعت^٢ الخيل تدعو مقاعسا علمت بأن اليوم أغبر فاجر
نجوت بحاء ليس فيه وقيرة كأنى عقاب دون تيمن^٣ كامر

٦٤ - وقال الطرماح بن حكيم الطائي اموى الشعر

لقد زادنى حبي لنفسى أننى بغض الى كل امرئ غير طائل

٦٥ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي من مخضرمي الدولتين^١

كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطرود كفة حابل
يوتئى إليه أن كل ثنية تطلعتها ترى اليه بقاتل

٦٣ - ١٢ يط. من كلمة مفضلية ٣٢٩ وهي في العقد ٣ / ٣٥٨ لوعلة الجرمي.

(١) كذا في الأصل ونع وصف - م د (٢) كذا في الأصل، وفي نع وصف:
رأيت - م د (٣) عزاء ياقوت هذين البيتين لوعلة الجرمي (تيمن) بتصرف
في الأول، وفي نع: نياء، خطأ قال ياقوت «والناس ينشدونها بنياء... وهذا خطأ
لأن نياء قبل وادى القرى وهذه المواضع باليمن» - م د.

٦٤ - ٨ أبيات. الحماسة ١ / ١٢٢ والبحترى ٣٦٢ وبآخر ديوانه رقم ٤٠.
وفي نع والحماسة ٧ أبيات - م د.

٦٥ - مجموعة المعاني له ١٣٨، ويروى للطرماح أيضا، وفي الحيوان ٥ / ٢٤٠، و
٤٣٢ / غير عزو، والكامل ٥٠٨. وقد نسب المصحح الفاضل للحيوان أنها لعبد الله بن
الحجاج كما في الأغاني ١٢ / ٢٤، وفي المحاضرات ٢ / ١٠٧ للبيد بن ربيعة.

(١) في نع وصف: وقال آخر - وسيأتى في اواخر باب الحماسة بهذا العزو وذكر
من هذه القافية ٨ أبيات في الأصل و ٦ في صف قد ادخلها في باب الشيب وقد
سقطت من نع في الصفحة التي سقطت كما سيأتى التنبيه عليه - م د.

٦٦ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية جاهلي
توهمت آيات لها ففرقتها لسته اعوام وذا العام سابع
٦٧ - وقال مضر بن ربيعي جاهلي

يا ايها الرجل المهدي قوارصه أبصر طريقك لا يشخص بك البصر
لا يلقينيك في أفواه مهلكة قول السفاه وضعف حين تأتمر
يا بن استها طلت لما بنت عنك ولو رأيت في النوم شخصي نالك القصر
فان قربت فلا أهل ولا رحبت أرض عليك ولا اختيرت لك الخير
وإن بعدت فأقصاها وأبعدها في منزل لا^٢ به شمس ولا قمر
شخط المزار على علياء شاذغة من دون قتها يستنزل المطر
لا زلت حربا ولا سالتنا أبدا فالديك لنا تقع ولا ضرر
نحن الذين لنا بجد ومكرمة والسابقون إذا ما أغلى الخطر
والمافعون إذا كانت بمناعة والعائدون بحسام إذا قدروا

٦٨ - وقال الأشجع السلمي من شعراء الدولة العباسية

وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والإظلام

٦٦ - ١٩ بيتا . العقد الثمين ١٨ .

٦٧ - البيت ٧٢١ في ابن الشجري ٦٣ .

(١) كذا في الأصل ونسح ، وفي اعلام الرركلي : وروى له المرزباني عدة مقطوعات وقال له خبر مع الفرزدق فان صح هذا فلا يكون جاهليا - م د (٢) في نسح : ما - م د .

٦٨ - يمدح هارون الرشيد . والأبيات في كتاب الأوراق (شعراء) ٧٦ و ١١٢ =

فاذا تذبذبه رعته وإذا هدا^١ سلت عليه سيوفك الاحلام^٢

٦٩ - وقال علي بن جبلة المكوك^٣ [من شعراء الدولة العباسية -^٤

وما لامرئى حاولته منك مهرب ولو رفعت في السماء المطالع
ولا هارب لا يمتدى لمكانه ظلام ولا ضوء من الصبح ساطع

٧٠ - وقال قيس بن رفاعة الوافى من بنى واقف بن امرئ القيس

أنا النذير لكم منى مجاهرة كى لا الام على نهى وإنذار
فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار
لترجعن احاديثا ملقنة^٥ لهو المقسيم وهو المدلج السارى

= والنويرى ٨٧/٣ وخاص النخاص ٨٨ وطبقات ابن المعتز ١١٧ والكامل ٢٨٧ والشعراء
٥٦٣ والمعاهد ١٢٨/٢ و٢٠١ ومعاني العسكري ١٤٥ وابن عساكر ٦٠/٣ والعقد ١٦/١
والأغانى ٣١/١٧ والبيان ٣/٣٢٥ والموشح ٢٩٥ ومجالس ثعلب ٤٤٧، ٤٤٨ .
(١) فى الأغاني « غضا » بدل « هذا » (٢) ذكر فى تهذيب ابن عساكر خمسة ابيات
من تلك القصيدة هذين البيتين وقبلهما ثلاثة ابيات ، اولها :

فصر عليه تحية و سلام ائت عليه بهاها الأيام - م د .

٦٩ - معاني العسكري ٢١ والمعاهد ١١١/١ .

(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه والخطيب البغدادى فى تاريخه وسمط الآلى
وكامل المبرد ١٧٥ طبع اوربا - م د (٢) من نع - م د .

٧٠ - القطعة كلها فى الرزبانى ٣٢٢ والقالى ١/١٣ وبجوعة المعانى ١٤٩ واللسان
(حوج) والأغانى ١٥/١٥٩ لأبى قيس بن الأسلت وفى البحرى ١٢ والجمحى
٧٢ لأبى قيس بن رفاعة والبيتان ٤ ، ٥ فى العائى ١ / ١٥٨ لقيس بن رفاعه ،
ولترجمة الشاعر انظر الإصابة ٧١٦٩ والرزبانى ٦٩ وسمط الآلى ٥٦ .

(١) من نع واللسان والرزبانى ، ووقع فى الأصل : وملعبة - م د .

من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باسحار
أقيم عوجته ان كان ذاعوج كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه عندي واني لدراك بأوتاري
من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة يصلي بنار كريم غير غدار
٧١ - وقال ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي اسلامي

رأتني فقالت انت شيخ وإنما يروق الغواني مجذب الخد خالغ
لك الخير لو أبصرتني يوم مازق وقد لمعت فيه السيوف القواطع
وعند الندي ناهيك بي من اخي الندي وعند حجاج القوم قولي قاطع
يعدوني شيخا وقد عشت حقبة ومن عن الأزواج نحوي نوازع
وما شاب رأسي من سنين تابعت علي ولكن شيتني الوقائع
وما قصرت بي همتي دون بغيتي ولا دنستني منذ كنت المطامع
٧٢ - وقال حارثة بن بدر الغدافي

وإنا لتستحلي المنايا قهوسنا ونترك اخرى مرة لا نذرقيها
وشيب رأسي قبل حين مشيه رعود المنايا ينثا وبروقها

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧١ - الإصابة ٦٧٠ والاستيعاب ٦٥٤ ، والبيتان ٤ ، ه في الخزائن ٩١/٢ وطبقات
الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازي ٢٣ .

(١) الاستيعاب : ا يدعوتني ، وقد ذكر من هذه الأبيات هذا البيت والذي بعده ، وفيه
انه آخر من مات من الصحابة ، وكذا ذكرهما صاحب تهذيب ابن عساكر - م د .
(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٢ - ابن عساكر ٤٣١/٢ والمرتضى ٤٨/٢ والأعاني ٢١/٢٠ .

(١) زاد المرتضى قبل هذين البيتين و تهذيب ابن عساكر ثلاثة ابيات =

٧٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

أشاب الرأس أيام طوال وهم ما تفارقه الضلوع
وسوق كتيبة دلفت لأخرى^١ كأن زهاءها رأس صليح^٢
دنت واستأخر الأوغال عنها وخلي بينهم إلا الوزيع
إذا لم تستطع أمرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
وصله بالزمام وكل^٣ أمر سمالك أو سموت له ولوع

٧٤ - وقال في مناه الأعشى عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني أموى الشعر
إذا حاجة ولك لا تستطيعها نخذ طرفا من حاجة ليس تسبق
فذلك أخرى أن تنال جسيمها وللقصد أبقى في الأمور وأرق

= وقد اسهب في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٢٢٩ : ومن رجالهم حارثة بن بدر
ويكنى أبا العنيس - م د .

٧٣ - المفضليات نسخة المتحف البريطاني ٧٣ الف والأصميات ٤٤ والاستيعاب

٥٥٢ والخزانة ٣/ ٤٦٣ والشعراء ٢٢١ والأغاني ١٤ / ٣١٠ ٢٤ .

(١) ترجم له في الإصابة وذكر ان أول بيت من هذه القصيدة قوله :

أمن ريحانة الداعي السميع يورقني وأصحابي هجوع - م د .

(٢-٢) في نع : عليها من بصائر هادروع - م د (٣) نع : فكل - م د .

٧٤ - البيتان للأعشى ميمون لا لأعشى همدان انظر ديوانه ١٤٨ رقم ٣٣ .

(١) في نع : ومثله قول الأعشى الهمداني واسمه عبد الرحمن بن عبد الله أموى الشعر ،

وفي صف : مثله للأعشى الهمداني ، غير انه ادخله في الديرع وأطن ان البيت الذي
في كامل المبرد طبع اوربا ٤٨١ من هذه القافية وهو :

نقى الذم عن رهط المحلق جفنة بكايبة الشيخ العراقي تفهق

مدح بها المحلق بن حاتم ، فالظاهر ان ما في اصول الحماسة البصرية وقع سهوا من =

٧٥- وقال ا قتال الكلاني عيّد بن مجيب بن المضرحي

وكنيته ابوالمسبب جاهلي

نشدت زيادا والمقامة يننا وذكرته أرحام^٢ سر وهيم
ولما دعاني لم اجبه لأنني خشيت عليه وقعة من مصمم
فلما اعدا الصوت لم اك عاجزا ولا وكلا في كل دهباء صيلم
فلما رأيت انه غير منته املت له كني بلدن مقوم
ولما رأيت انني قد قتله ندمت عليه اى ساعة مندم

٧٦- وقال نهشل بن حرى بن ضمرة الدارمي مخضرم

وبوم كأن المصلطين بجره وإن لم يكن جر قيام على الجمر
صبرنا له حتى ييوخ وإنما تفرج ايام الكريهة بالصبر

= جامعها كما قاله المصحح الأول - م د .

٧٥ - الأبيات ١، ٤، ٥ في الحماسة ١ / ١٠٥، والبيان ٤، ٥ في الخالدين ٥
وانظر الأغاني ايضا ٢٠ / ١٥٩ .

(١) قال التبريزي شارح الحماسة: اختلف في اسمه فقبل عيد وقيل عبدالله، كما
في نع - م د (٢) كذا في الأصل ونع، وفي شرح السلسل ٥٣: اسلامي اموي،
وفي التعليق على حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٢٠١ الطبعة الحديثة: اسلامي -
م د (٣) نع: ايام - م د .

٧٦ - الخالديان ٣٤ له ولفراض العائذي (العابدي؟)، الأولان في ابن الشجري ٥٩
والعيون ١ / ١٢٥ والعقد ١ / ٤٠ والتبريزي ١ / ٢٠١ والجمحي ١٣٠ والمستطرف ٢ / ٧٣ .
(١ - ١) سقط من نع . ولفظ الدارمي من اعلام الزركلي، ووقع في الأصل:
الرازمي؟ مصححا - م د .

و من عدّ مسعاة فلا تكذبها ولا تك كالأعمى يقول ولا يدرى

٧٧ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

أعاذل إنما افنى شبابي ركوبى فى الصريح الى المنادى
أعاذل شكتى سنى ورعى وكل مقلّص سلس القياد
و لولا قيتنى ومعى سلاحى تكشف شحم قلبك عن سواد
اريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
ويبقى بعد حلم القوم حلى وينفذ قبل زاد القوم زادى

٧٨ - وقال انيف بن زبّان النهشلى

ولما التقي الصفان واشتجر القنا نهالا وأسباب المنايا نهالها
تبيّن لى ان القياة ذلة وأن اعزاء الرجال طوالها

٧٧ - العقد ١/ ٤٦، وفى الأغاني سوى الآخر ١٤/ ٢٢ والاستيعاب رقم ١٩٢٣
سوى البيت ٣ والأولان فى الخالدين ٦٢ والشعراء ٢٢٢، وبعضها فى الرزبانى
٢٠٩ والكامل، وابن الشجرى ١١ والخزانة ٣/ ٧٩ وابن سعد ٣/ ٢٢ وإرشاد
المفيد ٦ وابن أبى الحديد ٢/ ٤٢ وشرح شافية أبى فراس ٩٩ ومقاتل الطالبين ٣١،
وتروى الأبيات لدريد بن الصمة .

(١) زاد فى نع ٥٢ هنا وعزا المقطوعة الى دريد بن الصمة :

مع القتياح حتى كل جسمى وأقرح عاتقى حمل التجاد - م د .

٧٨ - ٨ ايات . الأبيات الستة غير الأولين فى الحماسة ١/ ٨٧ .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى حماسة أبى تمام بشرح الرزوق ١٦٩ : انيف
ابن حكم النهبانى ، وبهامشه التبريزى والبهج : انيف بن ربان النهبانى ، وحينئذ
فلعل النهشلى تحرف عن النهبانى - م د .

٧٩ - وقال الفرزدق ممام بن غالب اموى الشعر

تصرم عني وذ بكر بن وائل و ما خلت منى ودم يتصرم
قوارص تأتينى ويحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

٨٠ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي

وطال احتضاني السيف حتى كأنما يلاط^١ بكشحي جفنه و حائله
اخوعز مات^٢ صاحب الجن واتأى عن الإنس حتى قد تقصّت وسائله
له نسب الإنسى يعرف نجره^٤ وللجن منه شكله^٥ و شمائله

٨١ - وقال معن بن اوس المزني

تكتفه الوشاة فأزعجوه و دسوا من قضاة غير وان

٧٩ - ديوانه ٦٠ و الخالدين ١٣٦ و ابن الشجرى ٧١ و مجموعة المعاني ١٠٦ .

(١) في نع : باقى ودها تصرم - م د .

٨٠ - الخالدين ٧٠ و الكامل ١٩٣ و مجموعة للمعاني ٣٧ ، والبيت الأول في متبهى

الطلب رقم ١٤٨ ، والآخران في الحيوان ٦ / ٢٣٥ و ٢٥١ .

(١) في نع وصف : وقال بعض لصوص العرب ، وقد تقدم أنفا في الأصل هكذا

زيادة : من مخضرمى الدولتين ، وفي نع وصف : وقال آخر - م د (٢) الأصلان :

يلاط ، وفي الكامل والخالدين : يلاط ، والصحيح : يياط - المصحح الأول .

و أقول والصواب : يلاط ، كما في المتن ونع وصف والكامل والخالدين - م د .

(٣) الحيوان « قترات » بدل « عزمات » ، وفي الكامل : اخوفوات ؛ وفي الحيوان

« حائف الجن » بدل « صاحب الجن » كما في الكامل .

(٤) الحيوان : نجله ، وفي الكامل : نجره (٥) الحيوان : خلقه .

٨١ - الخالدين ٧١ ، والبيان ١١٨ / ٣ والمعنى ٢٠ / ١ ، ونقل عن ابن دريد ان الكلمة =

فلولا ان ام ابيه اى وأنى من هجاء قد هجاني
 اذا لأصابه منى هجاء تناقله الرواة على لسانى
 اعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رمانى
 ٨٢ - وقال كعب بن معدان الأشقرى اموى الشعر

كأن القنا الخطى فينا وفيهم شواطئ^١ بثر هيبتها المواضع
 هناك قذفنا بالرماح فما يرى من القوم فى جمع الفرقتين راح
 ودُرنا كما دارت على قطبها الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح
 ٨٣ - وقال آخر

ولم ار كالمقدام ابعد همة وأربط جأشاً حين تختلف السُمر
 فتى ان هو استغنى تخرق فى الفنى وإن قل مالاً لم يضع^٢ منته الفقر
 ولست تراه جازعا لمصيبة ولا فرحاً بالدهر ان اسعد الدهر
 ٨٤ - وقال عبد الرحمن بن خفاف البرجمي

صحوت وزابلنى باطلى لعمر ابيك زيبالا طويلا

= لغير معنى، وكذا اشارح الدرة ١٧٦، ولكن الأبيات موجودة فى ديوانه رقم ٨.

٨٢ - يمدح المهلب بن ابي صفرة، والأبيات فى الحيوان ٤٢٨/٦ .

(١) الحيوان: فى الأصل شياطين، وعند الأستاذ عبدالسلام هارون: أشاطين .

٨٣ - الأبيات فيها تخليط كثير والتحقيق فى ذيل اللآلى ٤، والبيت الثانى فى

اللآلى ٤٩٤ والحماسة ٣ / ٨ للأبرد اليربوعى، والأبيات تنسب لسلمة بن يزيد

وللى بنت سلمى ايضا .

(١) من نع والحماسة، ووقع فى الأصل: لم يُصنع، خطأ - م د .

٨٤ - كلمة مفضلية رقم ١١٧، واسمه عبدقيس، اقول وكذا فى صف غير انه ادخلها =

وأصبحت اعددت للنائب ت عرضا بريئا و عضبا صقيلا
 ووقع لسان كحد السنان و رعنا من الخط لدنا طويلا
 وسابقة من جيا الدرو ع تسمع للسيف فيها صليلا
 كتنن الفدير زفته الدبور يجر المدجج منها فضولا
 فهذا عتادي وإني امرؤ أوالى الكرم وأجفو البخيلا
 و نار دعوت بها الطارقين والليل ملق عليها سدولا
 إلى ملق بضيف الشتاء إذا الريح هت بليل بليلا
 حلیم ولكنه في الحروب اذا ما تلقت تراه جهولا
 رأى انه جزر للسنون ولو عاش في الدهر عمرا طويلا
 فطارع رائده في الهوى وعاصى على ما أحب العذولا^٢

٨٥ - وقال آخر

تراه كنصل السيف أصداً مته تقاضمه و النصل ماصى المضارب
 تغرب يبغي اليسر ليس لنفسه خصوصاً ولكن لابن عم وصاحب
 ومن لم يزل يخشى العواقب لم يزل مهيناً رهيناً في جبال العواقب

= في باب المديح - م د .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : للدهر - م د (٢) زاد في صفها قطوعة غير انه
 ذكرها في باب المديح زيادة على ما في الأصل ونع ما نصه : العباس بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن العباس :

ان السيوف اذا انتضها سحطة طالت وتقصر دونها الأعمار
 ملك كأن الموت يتبع امره حتى يقال تطيعه الأقدار - م د .
 رأى

رأى العجز في طول الثواء بلاغى فأعمل فيه يعملات الركائب
وأسفق من أسر التبلد مقترأ فلم ينجه إلا نجاء النجائب
٨٦ - 'وقال أبو تمام الطائي في معناه'

أعاذلى ما أخشن الليل مركبا وأخشن منه في المللات راكبه
دعنى وأخلاق الرجال أفانها فأهواله العظمى تليها رغائبه
ألم تعلمى أن الزماع على السرى أخوالنجح عند التائبات وصاحبه
وقلقل نأى من خراسان جأشها^٢ هقلت أطمئنى أنضر الروض عازبه

٨٧ - وقال قطرى بن الفجاءة أحد الخوارج

أقول لها وقد طارت شعاعا من الأبطال ويحك لا تراعى
٨٨ - وقال أيضا

لا يركن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفاً لحمام^١

٨٦ - يمدح عبد الله بن طاهر ديوانه ٤٣ .

(١-١) عنوانه في نع وصف كذا إلى هذه الأبيات نظر أبو تمام في قوله «. وقد
ادخلها صف في باب المديح - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف، وفي ديوانه:
نأى... جأشها بالضم وهو الصواب - م د .

٨٧ - ٧ أبيات . الحجاسة ١ / ٥٠ . والخالد بن ٦٨ .

٨٨ - ٤ أبيات . الحجاسة ١ / ٦٨ .

(١) زاد في صف هنا بعد هذا ما يأتي غير أنه ذكره في باب المديح زيادة على ما
في الأصل ونع ونصه - آخر :

كل القبائل يبعوك على الذى تدعو اليه طائعين وساروا
حتى إذا حمى الوغى وجعلتهم نصب الأسته اسلموك وساروا
أن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار

٨٩ - وقال 'الثقب العبدى

لمرك' إننى وأبا رياح على طول التهاجر منذ حين
 لينفضنى وأبفضه وأيضاً يراقى دونه وأراه دونى
 فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين
 فيما إن تكون أخى بصدق فأعرف منك غنى من سمنى^٢
 وإلا فاطرحنى واتخذنى عبوا اتقيك وتتقينى
 وما ادرى إذا يفتت ارضا أريد الخير ايها يلىنى
 أالخير الذى أنا ابتغيه أم الشر الذى هو يبتغينى
 ٩٠ - وقال المريان بن سهلة النبهاى من طي^١

أقول للنفس تأساء وتعزية احدى يدى اصابتنى ولم ترد
 كلاهما خلف من قد صاحبه هذا أخى حين ادعوه وذا ولدى

٨٩ - الأبيات الثلاثة فى امالى الزجاجى ١٤ على بن بدال والخزاعة ٣/ ٣٥٢
 والمجتبى ٨١ (مصر)، والبيان ٤، ٥ فى امالى اليزيدى رقم ٥٩ والمرزبانى ٣٠٣
 والخزاعة ٤/ ٤٢٩، والبيان ٤، ٧ فى ديوانه ٣٨.

(١) فى نع وصف: وقال آخر - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل: لعمري.
 (٣) هذا البيت وما بعده سقط من نع وصف - م د.

٩٠ - الحماسة ١/ ١١٠ غير عزو، ولتضمنينه النادر لابن القطان انظر الوفيات
 والفوات للكتبى ٢/ ٣٩٣ وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٨، وفى من نسب الى امه اسمه
 المريان بن ام سهلة.

(١) فى نع وصف: وقال الأعرابى قتل أخوه ابنا له فقدم اليه ليقتاد منه فالتقى
 السيف من يده وقال - م د.

٩١- وقال المتلمس 'جرير بن عبد المسيح' جاهلي

وكنا إذا الجبار صقر خده اقنا له من زيفه فتقوموا
أمتقلا من نصر بهمة خلتني ألا إنني منهم وإن كنت معدما
لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا وما علم الإنسان إلا لعلها
ولو غير أحوالى أرادوا نقيصتى جعلت لهم فوق العرائن ميسما
وما كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح اجزما
يداه أصابت هذه حتف هذه فلم تجد الأخرى عليها مقدما
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد له دركا فى ان يينا فأحجما
وأطرق اطراق الشجاع ولو رأى مسافا لثابه الشجاع لصما
أحارث أنا لو تساط دماؤنا تزيين حتى لا يمس دم دما
وأصبحت ترجو أن أكون لعقبكم زنيا فما أحرزت ان اتكلما^٢
تعيرونى اى رجال ولن ترى اخا كرم الا بأن يتكرما
إذا ما أديم القوم انهجه البلا فلا بد يوما من قوى ان تجزما

الأصل فيه ان عامر بن الظرب العدواني كان حكيم العرب يقضى بينهم

فلما أسن تغير عقله وصار يخطئ فى حكمته وكان له ابن عم يتصدى

٩١ - ديوانه رقم ١ .

(١-١) من المراجع العديدة، منها تاج العروس (مس) ووقع فى الأصل:
عبد المسيح جرير، وفى نع وصف: عبد المسيح، بدون ذكر جرير - م د (٢) فى نع:
ابنا - كذا، ولعله: ابن ما، مقصور ماء ومن معانيه الفقير العديم ولعله المراد هنا
وراجع السلسل ٢٥٧ - م د (٣) هذا البيت والذي بعده ساقطان من نع وصف - م د.

موضعه فقال له أهله : انك ربما خلطت في حكومتك و نحن نخاف ان يزول بنا فلان عن هذا الامر ، قال : فاجعلوا بيني وبينكم علامة اذا خلطت عرفوني من غير كلام فأتبه لذلك ، فقالوا : ققيم لك ابتك^١ فلاة لهذا الامر ، وكانت فهيمة لبية فكانت اذا خلط قرعت له العصا علامة انه قد اخطأ فيرجع الى فكره و يزول عن تخليطه .

٩٢ - وقال يزيد بن الحكم الكلبي اسلامي^٢

دفعنا كُسم^٣ بالقول حتى بطرتم وبالراح حتى كان^٤ دفع الاصابع

٩٣ - ويروي ان الأمين كتب الى المأمون بابن السوداء

[يعبره بأمة -] فجأوبه

لا تحقرن^٥ امرأ من ان تكون له ام من الروم أو سوداء عجماء
فانما امهات القوم اوعية مستودعات وللأحساب^٦ آباء

(٤) نع : امك - م د .

٩٢ - ٤ ايات . الحماسة ١ / ١٢٤ - المصحح الأول . وأقول في حاشية حماسة

ابي تمام بشرح الرزوقي ٢٣١ : وهذا غير يزيد بن الحكم الثقفي المترجم في الأغاني ١١ / ٩٦ ، ١٠٠ والخزانة ١ / ٥٤ ، ٥٦ - م د .

ليس في صف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب ، ووقع في الأصل ونع :
كاد ، خطأ - م د .

٩٣ - العقد ٤ / ١٧٩ ، وفي العمون ٤ / ٩ لرجل من اهل المدينة ، وفي الإسعاف

نحضر الموصل للمأمون ، قال استاذنا الميمنى : لا اثنى به ، وفي القالى ٣ / ٢٢٣ وسمط
اللاى ٧٩٥ بغير عزو وهما في المستطرف ٢ / ٢٦١ بغير عزو .

(١) من نخ - م د (٢) رواية المستطرب : لا نشتمن (٣) رواية المستطرب : للأنساب .

فرب معربة* ليست بمنجبة وربما انجبت للفعل سوداء

٩٤ - وقال الميثم بن الأسود بن قيس النخعي جاهلي

وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وإن لسان المرء ما لم تكن له حصة على عوراته لدليل

٩٥ - وقال طرفة بن العبد جاهلي

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا خانيك بعض الشراهن من بعض
أبا منذر كانت غرورا صيفتي ولم اعطكم في الطوع مالى ولا عرضي
رديت ونجما اليشكري حذاره وحاد كما حاد الأذب عن الدحض^٢

(٥) من نع ، وفي الأصل : مغربة - م د .

٩٤ - كذا في الأصل ، وفي نع والحماسة ٨/٤ لطرفة بن العبد ، والعقد الثمين ٦٨ .

(١) هذه الترجمة ساقطة من نع وصف وموضعها فيها : طرفة بن العبد جاهلي ،
وقد ترجم للميثم بن الأسود النخعي في الإصابة حرف الهاء ، ونقل تجويز أبي عمر
أن تكون له محبة ثم رد ذلك في الكنى بقوله : فإن أبا العريان لا محبة له ولا يثبت
له ادراك ، فتلخص من ذلك أنه ليس بجاهلي كما في الأصل بل هو إسلامي كما يظهر
من ترجمته في اعلام الزركلي وغيره ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب تدل على أنه
اموى الشعر وأنه كان غنائيا وذكر له رواية في الأدب المفرد للبخاري - م د .

(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : الأمر ، خطأ - م د .

٩٥ - البيت الأول مع ستة أبيات أخرى بآخر العقد الثمين ١٨٦ ، وبينان في شعراء

النصرانية ١ / ٣١٨ .

(١) في نع وصف : وقال أيضا - م د (٢) - فقط هذا البيت من نع وصف ؛
وزاد في نع وصف هنا مقطوعة عزياها الى عروة بن الورد جاهلي غير أن صف =

٩٦ - وقال آخر

سمونا لهم بالخيّل تردى كأنها سعال و عقبان اللوى حين تركب
 فقالوا لنا انا نريد لقاءكم فقلنا لهم اهل تميم و مرحب
 ألم تعلموا انا نقل عدونا إذا احشوشدوا في جمعهم و تأشبا
 بضرب يفض البيض شدة وقعه ووخز ترى منه الأسنة تخضب

٩٧ - وقال هذبة بن خشرم إسلامي

طربت و أنت احيانا طروب وكيف وقد تغشاك المشيب
 يحدّ النأى ذكرك في فؤادي إذا ذهلت على النأى القلوب
 عسى الهم الذي أمست فيه يكون وراءه فرج قريب

= ادخلها في المديح وهي :

لحاقه صعلوكا مناه و همه من الدهران يلقى لبوسا و مطما
 ينام الضحى حتى اذا ليله انتهى قلبه مسلوب الفؤاد مروعا
 ولكن صعلوكا يساور همه ويمضي على الهيجاء ليثا مصمما
 فذلك إن يلقى المنية يلقها كريما و إن يستغن يوما تكرما

و لم نظفر بهذه الأبيات في غير هذين الكتابين غير انا وجدنا في حماسة ابي تمام
 بشرح المرزوقي و تعليقات احمد امين و عبدالسلام هارون ص ٤٢١ ابیاتا تقرب
 من هذه في المعنى و بحر ها و بحر هذه واحد غير ان رويها مختلف - م د .

٩٦ - هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف - م د .

٩٧ - الأبيات في القالي ١/ ٧٢ و ابن الشجرى ٦٠ و الخزاعة ٤/ ٨٢ و المعنى ٢/ ١٨٤
 و السبوطى ٩٦، ١٥٢، و البيتان ٣، ٤ في الرزبانى ٤٨٣ و العقد ٣/ ١٨٢ و البحرى
 ٠٢٢٤ و البيتان ٥، ٦ في الزهرة ٢٢٣ و ٣٠٢، و ٩ فيها ايضا ٣٥٧ .

فيأمن خائف ويفك عان ويأق أهله الرجل الغريب
 ألا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا تباكر أو تؤوب
 فتخبرنا الشمال اذا أتتنا وتخبر أهلنا عنا الجنوب
 بأنا قد نزلنا دار بلوى فتخطئنا المنية أو تصيب
 فان يك صدر هذا اليوم ولي فان غدا لناظره قريب
 وقد علت سليبي أن عودي على الحدثان ذو أيد صليب
 وأن خلانقي كرم وأنى إذا أبدت نواجذها الحروب
 اعين على مكارمها وأعشى مكارمها اذا هاب الهيوب
 وأنى في العظام ذو غناء وأدعى للسماح فاستجيب
 وأنى لا يخاف الفدر جارى ولا يخشى غوائل القريب
 على أن المنية قد توافي لوقت والنوائب قد تنوب

٩٨ - وقال السموأل بن عاديأ جاهلي^١ ويروى لعبد الملك

ابن عبد الرحيم الحارثي من شعراء الدولة العباسية^٢

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

٩٨ - ٢٤ بيتا . الحماسة ١ / ٥٦ للسموأل .

(١ - ١) سقط من نع وصف غير أن صف ادخلها في المديح ، وفي حماسة ابى تمام بشرح المرزوقي وتعليق احمد امين وعبد السلام هارون . ١١٠ ما نصه : عبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثي ويقال انه لاسموأل ، وعلق عليه : لم يذكر التبريزي السببة الأولى في صدر الإنشاد و لكنته ذكرها قبل تفسير البيت الأول قال : ويقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وهو إسلامي - م د .

٩٩ - وقال جعفر بن عتبة الحارثي [إسلامي -]

لا يكشف الغياء إلا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
قواسمهم أسيافا شر قسمة قطينا غواشيها^١ وفيهم صدورها

١٠٠ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي

لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

١٠١ - وقال الفرزدق ممام بن غالب

ومغبوة دون العيال كأنها جراد إذا اجلى مع الفرع الفجر

١٠٢ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي^١

أمن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا^٢ أبت أن تريما

وقفت أسابيلها ناقتي وما أنا ام ما سؤالي الرسوما

٩٩ - الحماسة ١ / ٢٥ .

(١) من صف غير أنه ادخلها في المديح - م د (٢) من صف والحماسة وهو الصواب،
وقع في الأصل: غواشيها، خطأ، وقد سقط هذا البيت من ن - م د .

١٠٠ - ٨ أبيات . ديوانه ٣٥ .

(١) سقطت هنا صفحة من ن - م وفيها هذه المقطوعة واللتان بعدها .

١٠١ - ٤ أبيات . ديوانه ٢٣٣ (بوشر) يمدح نبي ضبة .

١٠٢ - كلمة مفضلية رقم ٣٨ .

(١) زاد في صف: جاهلي، وهو خطأ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م،
وقد ترجم له في الإحصاء بما نصه: قال الرزباني: كان أحد شعراء مضر في الجاهلية
والإسلام ثم أسلم فحسن إسلامه، وذكره دجيل في طبقات الشعراء وقال
مخضرم - م د (٢) من المفضليات، وفي الأصل: بجمرا، خطأ - م د .

وذكرني العهد ايامها فهاج التذكر قلباسقيما
 فان تسأليني فاني امرؤ امين التيم وأجو الكريما
 وقوى فان انت كذبتني بقولي فاسأل بقوى عطيما
 طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمنون الحرما
 بنو الحرب يوما اذا استلأموا^٢ حسبتهم في الحديد القروما
 ودار هوان انشاء القنا م بها فخلنا محلا كريما
 ونغر مخوف اقنابه يهاب به غيرنا ان يقيما
 جعلنا السيوف به والرها ح معاقلنا والحديد التنظيما

١٠٣ - وقال زهير بن أبي سلمى

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوة قلبي ولا ملك

١٠٤ - وقال امرؤ القيس بن حجر الكندي

قولا لدردان عييد العسا ما غركم بالأسد الباسل

١٠٥ - وقال ايضا

ارى ام عمرو دمعها قد تحذرا بكاء على عمرو وما كان اصبرا

(٣) من الفضليات، وفي الأصل: انتلاموا، خطأ - م د (٤) من الفضليات،

وفي الأصل: القنا، خطأ - م د.

١٠٣ - ٥ ابيات. ديوانه ١٨٠.

١٠٤ - ٧ ابيات. العقد الثمين ١٥١.

١٠٥ - ٢٣ بيتا. العقد الثمين ١٢٩.

١٠٦ - وقال أيضا

الا انتم صباحا ايها الطلل البالى وهل ينعمن من كان في العصر الخالى

١٠٧ - وقال حسان بن ثابت

ما أبالى أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لئيم

١٠٨ - وقال قيس بن زهير جاهلي

ألم يأتبك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد
وعبسها على القرشى تشرى بأدراع وأسياف حداد
كما لاقت من حمل بن بدر وإخوته على ذات الإصاد
فهم نغروا على بغير نحر وردوا دون غايته جوادى
و كنت إذا منيت بخصم سوء دلفت له بداهية نآد
وقد دلفوا الى بفعل سوء فألقوني لهم صعب القياد
أطوف ما أطوف ثم آوى الى جار كجار ابى دؤاد

١٠٦ - ٣٤ بيتا . العقد الثمين ١٥١ .

١٠٧ - ٨ أبيات . ديوانه ٦ .

١٠٨ - الخزائن ٣ / ٣٦٦ و النقائص ٩ و الأربعة في الفاخر للفضل بن سلمة ٢١٨
و الأول و الثالث في البلدان ١ / ٢٩١ و الميداني ٢ / ٥٣ ، كتاب سيبويه ٢ / ٥٩
تزيين نهاية الأرب ٣٨٠ ، و الأبيات ٢ - ٦ في المرتضى ١ / ١٥٠ ، و البيت الآخر
في الشعراء ١٢١ .

(١) من نع و سيبويه و الفاخر ، و في الأصل : تبنى ، خطأ - م د (٢) القرشى : هو
عبد الله بن جدعان من أجواد قريش في الجاهلية .

١٠٩ - وقال الأفوه الأودي واسمه سلامة بن عمرو جاهلي

ان ترى رأسى فيه قزع^١ وشواتى خلة فيها دُوار
أصبحت من بعد لون واحد وهى لونان وفى ذاك اعتبار
فصروف الدهر فى أطباقه يخلقة فيها ارتضاع وانحدار
بينما الناس على عليائها اذ هووا فى هوة فيها فغاروا^٢
انما نعمة قوم متعة ولياليه إلال للقوى
من مداه تحليها^٣ ويشفار تقطع الليلة منها قوة
وكا^٤ كرت عليه لا تنفار حتم الدهر علينا انه
ظلف ما نال منا ومُجبار فله فى كل يوم عُدوة
ليس عنها لامرئى طارمطار رشت جُرحهم نِلا فرى
جرهما منهن فوق وغرار علموا الطعن معدا فى الكلى
و ادراع اللأم فالطرف يحار^٥ و ركوب الخيل تعدوا المرطى^٦
قد علاها نجد فيه احمرار يا بنى هاجر ساءت خلة
ان تروموا النصف منا ونجار^٧ ان يجل مهري فيكم جولة
فعليه الكرفيكم والقوار كشهاب القذف يرميكم به
فارس فى كفه للحرب نار

١٠٩ - ديوانه ١١ عن البصرية والإسعاف و لباب الآداب ٣٧٣ ، وبعضها فى الشعراء ١١١ والحيوان ٦ / ٢٧٥ .

(١) نع : نزع (٢) من الطرائف الأدبية ، وفى الأصل : فغاروا ، تحليها ، بالطرف
يجار ، محر - م د (٣) نع : كلما - م د (٤) من نع ، وفى الأصل : المرطن ، خطأ - م د .

فارس سعدته مسمومة تخضب الرمح اذا طار الغبار
 مستطير ليس من جهل و هل لآخى الحلم على الحرب وقار
 يحلم الجاهل للسلم و لا يقر الحلم اذا ما القوم غاروا
 نحن قُذنا الخيل حتى انقطعت شذن* الأفلاء عنها و المهار
 كلها سرنا تركنا منزلا فيه شق من سباع الأرض غاروا
 و ترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة ان ستمار
 جفل اورق فيه هبوة و نجوم تلظى و شرار
 [ثم لا يدفعنا عن حكمتنا دافع الا و عقباء الدمار - ٧]

١١٠ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

ليس الجمال بمثزر فاعلم و إن رديت مُردا

١١١ - وقال ابو قيس الخارث بن الأسلت الأوسى

من يذق الحرب يحد طعمها مُرا و تحبسه^٢ بججاج

(هـ) نع : شذق ، - م د (٩) سقط هذا البيت من نع - م د (٧) من نع ، ولم
 نظفر بهذه القصيدة فيما سوى الأصل و نع غير انا وجدة البيت التاسع والعاشر في
 تهذيب ابن السكيت و بعض ابياتها لا تخلو عن تحريف - م د .

١١٠ - ١٧ بيتا . الحماسة ١ / ٩٠ .

١١١ - كلمة مفضلية ٧٥ ، جمهرية ٢٥٨ ، وبعضها في الخالدين ٧٩ ، والمعاهد ١ / ١٤١ .

(١) كذا في الأصل ، وفي نع و صف : قيس بن الأسلت ، وفي شرح المفضليات
 و أعلام الزركلى : اختلف في اسمه فقيل صيفى و قيل الخارث و قيل عبدة الله وقال
 شارح المفضليات : و المشهور انه صيفى ، و اختلف في اسلامه فقيل انه اسلم و قيل
 انه وعد بالإسلام ثم سبق اليه الموت فلم يسلم - م د (٢) من نع و صف و المفضليات ، =

قد حست البيضة رأسي فا أطعم نوما غير تهجاع
أعددت للأعداء موضونة مفاضة كالتهي بالقاع
هلا سألت القوم اذ قلّصت ما كان ابائى وإسراعى
أخزها عنى بنى رونق أبيض مثل الملح قطاع^٢
قد أبذل المال على جبهه فيهم و آتى دعوة الداعى
وأضرب القوتس يوم الوغى بالسيف لم يقصر به باعى
اسعى على حى بنى مالك كل امرئ فى شأنه ساعى

١١٢ - وقال يزيد^١ بن خذاق العبدي

لن تجمعوا ودى و معتبى أو يجمع السيفان فى غمد
و مكرت ملتسا مودتنا و المكر منك علامة العمد
وشهرت سيفك كى تحاربنا فانظر لنفسك من به تُردى

١١٣ - وقال الحصين بن الحمام المرى جاهلى

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدما^١

= وفى الأصل: تحببه، خطأ - م د (٣) هذا البيت والأخير مقطعا من نع - م د .

١١٢ - كلمة مفضلية ٧٨ وفى الرزبانى ٤٩٥ . وفى الخالدين ٨٠ لنهد بن خذاق العبدي وفى نسخة: لسهل بن خذاق ونهد نعله: يزيد .

(١) من المفضليات وأعلام الزركلى والاشتقاق. وفى نع وصف: زيد، وفى الأصل: سويد، وعلمه تحرف عن يزيد - م د .

١١٣ - ٧ أبيات . منتهى اطلب رقم ٧٢ والمفضليات رقم ١٢، والأبيات ١ - ٣ فى الحماسة ١ / ٣٠ والأمالى للزجاجى ١٣٣ والخالدين ٨٤، و ٤ وبعضها فى الخزائن ٧ / ٢ والشعراء ٤١ ومقاتل الطالبين ١١٩ (١) أبيات القصيدة ٤٢ بيتا =

١١٤ - وقال العباس بن عبد المطلب مخضرم

أنى قومنا ان ينصفونا فأنصفت قواطع فى أيماننا تقطر الدما
إذا خالطت هام الرجال رأيتها كبيض نعام فى الوغى قد تحطما
وزعناهم وزع الخواص بكرة بكل يمانى إذا عض صما
تركناهم لا يستحلون بعدها لذى رحم يوما من الناس محرما

١١٥ - وقال زفر بن الحارث الكلابى اسلامى^١

وكنا حسبا كل يضاه شمة لىالى لاقينا جذام وحيرا
فلما قرعنا النبع بالتبع بعضه يعرض ابت عيدانه ان تكسرا
ولما لقينا عصبة تغليبة^٢ يقودون جردا للنبه ضفرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها^٣ ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

= كما فى المفضليات وليس فيها هذا البيت وهو فى حماسة ابى تمام ١/ ١٠٣
مع بيتين آخرين - م د .

١١٤ - المرزبانى ٢٦٢ وابن عساكر ٧/ ٢٢٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى ابن الشجرى
١٨ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى مجموعة المغانى ٥٢ . والبيتان ١ ، ٤ فى البحرى ٤٧
والعيون ١ / ٧٨ .

١١٥ - الحماسة ١ / ٧٩ .

(١) فى صف : من شعراء بنى امية ، وفى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوق
بتعليق احمد امين ورفيقه : زفر من التابعين سمع عائشة معاوية وروى عنه ثابت
ابن الحجاج - م د (٢) من نع وصف والحماسة ، وفى الأصل : تعليبه ، خطأ - م د .
(٣) من نع وصف والحماسة ، وفى الأصل : بمثله - م د .

١١٦ - قيل ان منصفات العرب ثلاث فأولها قصيدة عامر

'وقال عامر بن أمحم بن عدى الكندى جاهلى وقيل شيبان'

ألم تر ان جيرتنا استقلوا فنيئنا ونيهم فريسق

تلاقينا بسبب ذى طريف و بعضهم على بعض حقيق

١١٦ - كلمة أصمعية ٣٠ والآيات في الإختيارين رقم ٤٣ والخالدين ٨٧ وفي العيني ٢/٢٣٥ للفضل بن معشر النكرى، ولعامر بن أمحم أيضا نقلا عن الحماسة البصرية. في الأصمعيات نسخة وانا: قال المفضل النكرى من عبد القيس، وقال غير الأصمعي لعامر بن أمحم بن عدى بن شيبان ... بن عبد القيس. وفي نسخة ديوان الهند: قال عامر بن معشر بن أمحم بن عدى ... بن عبد القيس، قال الأصمعي: هي للفضل النكرى. (١-١) كذا في الأصل، وفي نع «عامر بن امحم الشيباني» فقط، وفي صف من باب النسيب: «محمد بن يزيد الحصى» آخر الصفحة اليمنى ١٢٨ وفي آخرها: ألم، ثم بدأ في اول الصفحة اليسرى بقوله «ألم تر ان جيرتنا» الخ، وساق ١٤ بيتا كما في الأصل ونع بنقص بيت عما فيها وهو «بغاهوا عارضا» الخ، وهي في الخالدين ١٨، ١٤٩ بيتا، وفي صف في باب المديح ٢٠٨ آخر الصفحة اليمنى: عامر بن منقر - هكذا بشكل لا يقرأ - بن امحم الشيباني جاهلى آخر الصفحة المذكورة وأول اليسرى ما نصه:

حين غابت بنو أمية عنه والبهليل من بني عبد شمس

وهذا البيت من جملة اربعة آيات عزاه في الأصل من باب المديح الى السيب بن فروخ الأصمعي من مخضرمى الدولتين وهو أولها ونصه:

ليت شعرى من اين رائحة السك وما ان اخال بالخيف انسى

فالظاهر ان ورقة سقطت من صف بعد قوله جاهلى مع ان رقم الصفحات متراسل، ولم نظفر بهذه القصيدة ولا باسم قائلها فيما سوى هذه المصادر وهي لا تخلو عن تحليط النساخ - م د.

فجاءوا عارضا بمردا وجئنا كثل السيل غصا^١ به الطريق
 كأن النبل بينهم جراد تصفقه شامية خريق
 كأن هزينا لما التقينا هزيمو ابادة فيها حريق
 بكل قرارة منا ومنهم بنان قى وجمجمة فليق
 فكم من سيد فينا وفيهم بذى الطرفاء منطقته شقيق
 فأشبعنا السباع وأشبعوها فراحت كلها تق تقوق
 وأبكينا نساءهم وأبكوا نساء ما يحف لمن موق
 يجادن النباح بكل فجر وقد بحثت من النوح الحلو
 تركنا الأيض الواضح منهم كأن سواد ليمته العذوق
 تعاوده رماح بنى لكيز فخر كأنه سيف ذليق^٢
 وقد قتلوا به منا غلاما كريما لم تأشبه العروق
 فلما استيقنوا بالصبر منا تذكرت الأياصر والحقوق
 فأبقينا ولوشتنا تركنا لوجيما لا تقود ولا تسوق

١١٧ - وقال عبد الشارق بن عبد العزيز الجهني جاهلي

الأحييت عنا يارديننا بحبيها وإن عزت علينا

١١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي [مخفم -^١]

سمونا لهم سبعا وعشرين ليلة نحب من الأعراض^٢ قرا بسابسا

(٢) من الخالدين، وفي الأصل ونع: ان، خطأ - م د (٣) الخالدين: قلته - م د.

(٤) في الخالدين: ذلوق - م د.

١١٧ - ١٦ ببا. الحماسة ١/ ٢٢٩ والخالديان ٨٩.

١١٨ - الأصمعيات ٣٥ والخالديان ٩٠ والأغاني ١٣/ ٦٧ والخزانة ٣/ ٥١٨،

والآيات ٢ - ٥ في الحماسة ١/ ٢٢٨، والبيت ٩ في الحيوان ٦/ ٤٥٣.

(١) من صف - م د (٢) من نع، وفي الأصل وصف: الأعراض - م د.

فلم أر مثل الحى حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
أكر وأحى للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكى والرماح المداعسا
إذا الخيل أجلت^٢ عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوايسا
وكننت امام القوم اول ضارب وطاعنت اذ كان الطعان تخالسا
وكان شهودى معبد ومخارق وبشروا ما استشهدت الا الاكاسا
ومارس زيد ثم قصد مهره ومحقق له فى مثلها ان يمارسا
ولومات منهم من جرحنا لا صبحت ضباع بأكناف الاراك عرائسا
ولكنهم فى الفارسي فلا ترى من القوم الا فى المضاعف لابسا
فان يقتلوا منا كيا فائنا ابأنا به قلى تذلل المعاطسا
قتلنا به فى ملتنى القوم خمسة وقاتله زدنا مع القوم^٣ سادسا
وكنا اذا ما الحرب شبت نشبها ونضرب فيها الابلج^٤ المتعاسا
١١٩ - وقال ابو تمامة العازب بن براء الضبي^٥

اقول لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام

(٣) كذا فى الأصل ونع وصف، وفى الحماسة: جالت - م د (٤) صف: الليل - م د.
(٥) من نع، وفى الأصل وصف: الأبلج، خطأ - م د .

١١٩ - الحماسة ٢/ ٦٨، والبيت الأول والثالث فى الخالدين ٩٢ .

(١-١) كذا فى الأصل، وفى الحماسة: ابو تمامة بن العازب . وفى شرحه للبريزى:
وقيل ابن عارم وقيل ابن غارب، وقد سقط من نع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل
والحماسة، وفى صف ونع: العبدى - م د .

أتأتى السوية وسط زيد^٢ إلا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند يترك لحم ظبي وجارى عند يتي لا يرام
١٢٠ - وقال فلحس الأسود وقد ضربه مولاه

ولولا عريق في من حبشية يرد^١ إياقي بعد حول مجرم
وبعد السرى في كل طخياه حندس وبعد طلوعى مخرما بعد مخرم
علت بأنى خير عبد لنفسه وأنك عندى مغنا اى مغنم
أيضرنى فردا ولو كان مفردا تين ان الليث غير مقلّم
١٢١ - وقال آخر وكان اعزل فوقع عليه صاحب سيف^١ فأخذ سلبه
فلو كان فى كفى الذى فى يمينه لعاد كما قد عدت^٢ محتلس الرحل
ولكن رأتى حاسرا وبكفه كمثل شعاع الشمس يومض بالقتل
فجاز بأثوابى وفزت بحسرة لها بين اثناء الحشى لوعة تغلى
١٢٢ - وقال سلمى بن ربيعة من بنى السيد^١

زعمت تماضر اننى إمامت يسدد اينوها الأصاغر خلق^١

(٢) من الحماسة وصف، وفى الأصل: عمرو - م د.

١٢٠ - الخالديان ١٦٣.

(١) من نع، وفى الأصل وصف: ترد - م د.

١٢١ - الخالديان ١٦٣.

(١) فى نع: سلاح - م د (٢) فى نع: رحى - م د.

١٢٢ - ٩ آيات. الحماسة ٢ / ٥٦ والنوادر ١٢، ونسبها الأصمعى فى اختياره

١٨ لعلباء بن ارقم، وسمط اللآلى ٢٦٧ والقالى ١ / ٨١، وفى الحيوان نسبت

الآيات لعلها فى هذه القطعة لعمرو بن فبيعة ٥ / ٧٤.

(١) زاد فى صف: بن ضبة مخضرم، وفى نع: مخضرم فقط وقد سقطا من الأصل،

والصواب انه جاهلى كما فى سمط اللآلى وأعلام الزركلى وهاشم حماسة ابى تمام

بشرح المرزوقى بتعليق احمد امين وعبد السلام هارون - م د (٢) عدد آياتها =

١٢٣- وقال آخر

لا غر وإننا معشر حاموا الحقيقة والذمار^١
نحى الخواصن أنها قيد الكرام من^٢ الفرار

١٢٤- وقال اعرابي من ربيعة جاهلي

ولما التقت حلقات البطان ودرّ سحاب الردى فاكفهر^١
لبست لبكر وأشباعها وقد حمس^٢ البأس جلد النمر
فأوردتهم موردا لم يكن لهم عنه اذ وردوه صدر
فولوا شلالا ولا يعلون "أمرخ خيامهم ام مُحْشَر"
عباديد شق ابادى سبا يسوقهم^٣ عارض منهمر
اذا الغر روعه ذعره ثناه الى الحرب كهل مكر
ومن رام بالخفض نيل العلا فقد رام منه مراما عر
وسا العزم الا لمستأثر اذا هم بالامر لم يستشر

= فى القالى والحامسة ١١ بيتا اولها :

حلت تماضر غربة فاحتلت فليجا وأهلك باللوى فالحلة - م د .

١٢٣ - الخالديان ١٦٥ زيادة بيت فى الأول :

فه در بنى ربا ح فى الللمات الكبار

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : الزمار ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفى الأصل :
على ، خطأ - م د .

١٢٤ - الخالديان ٢٠٢ .

(١) كذا فى الأصل ونسح وصف ، ولعله : حمى - م د (٢) من نع وصف ،
وفى الأصل : سيوفهم ، خطأ - م د .

وقد ينكب المرء من أمته ويأمن مكره ما ينتظر
وإني لأضغ عن قدرة وأعذب جينا وجينا أمر
وبجسم عودى إذا تابنى^٢ من الدهر ريب فلا ينكر
وأجزى القروض بأمثالها فبالخير خيرا وبالشّر شر

١٢٥ - وقال سويد بن كراع [جاهلي اسلامي -]

لئن ظفرتم بشيخ من مشايخنا لا يحمل الرمح والصمصامة الذكرا
ولا يخوض غمار الموت منصلتنا ولا يرى للردى وردا ولا صدرا
فكم قلنا لكم فتیان ملحمة رآد الضحى وجين الشمس قد ظهرا^١

١٢٦ - وقال أبو كبير الهذلي جاهلي

ولقد سريت على الظلام بمعشم جلد من الفتيان غير مثقل^٢

(٣) صف: راني - م د .

١٢٥ - (١) من الشعر والشعراء، وفي الزركلي: كان في العصر الأموي صاحب
الرأى والتقدم في بني عكل - م د (٢) زاد في نع وصف بعد هذا البيت مقطوعة عزيها
الى اوس بن جبنا الحنظلي من شعراء بني امية غير ان صف ادخلها في باب النسيب وهي:
إذا المرء اولاك الهوان فأولـه هوانا وإن كانت قريبا او امره
فان انت لم تقدر على انت تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تسكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره - م د
١٢٦ - ١٢ بيتا . الحماسة ١ / ٤٢ وديوان الهذليين ٢ / ٩٢ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف، وفي هامش شرح الرزوق على حماسة ابى تمام ٨٤
مانصه: اسمه عامر او عويمر بن الحليس وهو مخضرم ذكره بعضهم في الصحابة ،
الشعر والشعراء بتحقيق احمد شاكر ٦٥٢ والإحابة والخزانة - م د (٢) وفي رواية:
مهبل - م د .

١٢٧ - وقال سعد بن ناسب المازني 'اسلامي

تفتدني فيما ترى من شراقي و شدة نفسي أم سعد' و ما تدرى

١٢٨ - وقال الربيع بن زياد البسبي جاهلي [يصف الحرب -^١

قيدت لهم فيلق شهباء كالحة بالموت تمرى و للأبطال تقتسر
صريف أنيابها صوت الحديد إذا عض الحديد بها ابتاؤها الوثقر
ودرها الموت يقرى في محالبها^٢ للواردين يوافي و ردها الصدر
من اقتراها قرت كفاه خفها أ: اجتلاها بدت منها له عبر
في جوها البيض و الماذي مختلط و الجرد و المرد و الخطية السر
حتى إذا واجهتهم و هي كالحة شوهاء منها حمام الموت ينتظر
جاءت بكل كمي معلم ذكر في كفه ذكر يسعى به الذكر
مستوردين الوغى للوت ردهم يوم الحفاظ على روادهم عسر

١٢٧ - ٧ آيات . الحماسة ٢ / ١٠٥ .

(١) في صف: من مازن بن تميم، وفي الحماسة: بن مازن بن عمرو بن تميم - م د .

(٢) نع: عمرو - م د .

١٢٨ - الخالديان ٣٣٧ و روضة الأدب لكارلوس ١٥١ .

(١) من نع ، و كان أحد دهاة العرب و شجعانهم في الجاهلية و كان يتادم النعمان بن
النذر حتى أفسد ما بينهما لبيد و القصة مشهورة ، و هذه القصيدة ادخلها في صف
غير أن صف ادخلها في باب النسيب كأنه لا يعرف معنى النسيب حتى يدمج فيه
ما ليس منه و لا تخلو عن تخليط - م د (٢) في نع و صف: فض - م د (٣) من نع
و صف و هو الصواب ، و في الأصل: مغالبها - م د (٤) من نع و صف ، و في
الأصل: الجود ، خطأ - م د .

لهم سرايل من ماء الحديد ومن فضح الدماء سرايل لهم اخر
مظاهرات عليهم يوم بأسهم لوان جون وأخرى فوقهم حر
في يوم حتف يهال الناظرون له ما إن يبين لهم شمس ولا قر
باليض يهتفن^٥ والابصار خاشعة مما ترى وخدود القوم تنعفر
تكسوهم مرهفات غير مجدية يشقى اختلاس ظباها من به صعر
هندية كاشتعال النار تعصهم بها مغاوير عن احسابهم غير

١٢٩ - وقال أدهم بن حازم الضبي

بنى عامر أضرمتم الحرب يننا وبينكم بعد المودة والقرب
غدرتم ولم تغدر وقتم ولم تقم إلى حربنا لما قعدنا عن الحرب
وكنا وأنتم مثل كف وساعد فصرنا وأنتم مثل شرق إلى غرب
فما نسلب القتل كما قد فعلتم ولا تمنع الأسرى من الأكل والشرب
وليس ثياب الميت عار وذلة ومنع الأسير الزاد من أقبح السب
[بذلك اوصافنا ابونا ولم نكن لنترك ما وصاه في الخصب والجذب^١]

١٣٠ - وقال مالك بن محارق العبدي

ومن يسلب القتلى فان قتلنا وإن كان مشنوا يمن ويقبر
وإنا لورادون في كل حومة إذا جعلت صم القنا تنكسر

(٥) من نع وصف، وفي الأصل: يهتفن - م د .

١٢٩ - الخالديان ٣٣٠ .

(١) من صف .

١٣٠ - الخالديان ٣٣٠ .

١٣١ - وقال إياس بن مالك بن عبد الله الطائي

سمونا الى جيش الحرورى بعد ما تناذره اعرابهم و المهاجر
 بجمع تظل الأكم ساجدة له وأعلام سلى و الهضاب النوادر
 دلفنا اليهم والسيوف عصينا وكل لكل يوم ذلك واتر
 كلا قطينا طامع في غنيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادر
 فلما اقركتاهم وقد قلصت بهم الى الحى خوص كالحنى ضوامر^١
 فلم ار يوما كان اكثر سالباً ومستلباً والنقع فى الجو ثائر^٢
 وأكثر منا يافعا يبتغى العلا يضارب قرنا دارعا وهو حاسر
 فما كئت الأبدى ولا انأطر القنا ولا عثرت منا المجدود العوائر^٣

١٣٢ - وقال زيد الخيل [بن -^١] مهلهل الطائي مخضرم

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا ابوميكنف قد شد عقد الدوابر

١٣١ - الحماسة ٢ / ٧٥ .

(١) فى هامش شرح حماسة ابى تمام للرزوقي ٥٩٥ : شاعر من شعراء صدر الإسلام - م د (٢) سقط من الأصل ونع وصف بيت بعد هذا وفى الحماسة هو :
 انحنأ اليهم مثلهن وزادنا جياذ السيوف والرماح الخواطر
 وانحنأ جواب لما - م د (٣) فى الحماسة : ومستلباً سر به لا يناكر ، وكذا فى اللسان
 (قدر) - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٣٢ - الخبر والأبيات فى الأغاني ١٦ / ٥٠ ، والأبيات غير م فى حماسة ابن الشجرى ١٨
 والبيتان ٣٢ ، فى مجموعة المعاني ١٩٢ ، والبيت ٢ فى الكامل ٣٤٩ والمعاني الكبير
 لابن قتيبة ٨٩٠ والصناعتين ٢٢١ .

(١) من نع وصف والمراجع التى بأيدينا ، وسيأتى على الصواب قريباً فى متن الحماسة
 وقد سقط من الأصل - م د .

بحيش تظل البلق في حجراته ترى الأكس فيه مجيذا للحوافر
 وجمع كئل الليل مرتبص الوغى كثير تواليه سريع البوادر
 أبت عادة للورد^١ ان يكره الوغى وحاجة ربحى في نمير بن عامر
 ١٣٣ - وقال رجل من [بنى -] محارب

معاقنا في الحرب جرد كأنها اجادل في جوالسها كواسر
 وسم من الخطى ذات أسنة وبيض كأمثال البروق بواثر
 إذا ما اتضيناها يوم كريهة رأيت لها هام العدى تطاير^٢

١٣٤ - وقال الحارث بن ولة^٣ الشيباني^٤ جاهلي^٥ وقيل

ولة بن الحارث^٦ وقيل هي لابن الذئبة الأسدي

وقيل هي لكنانة بن عبدالميل الثقفي وكان

عبد الملك بن مروان يتمثل بها عند جلوسه للمظالم^٧

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا وبنوى من سفاهته كسرى

أظن خطوب الدهر بيني وبينهم ستحملهم منى على مركب وعمر

(٢) من نع وصف وحامسة ابن الشجرى وكامل البرد، ووقع في الأصل:
 للوارد، خطأ - م د.

١٣٣ - ابن الشجرى ٣.

(١) من نع - م د (٢) زاد في حماسة ابن الشجرى بيتين بعد هذا - م د.

١٣٤ - الأبيات في الأغاني ١٩، ١٤٠، والوحشيات ١٤٣ وابن الشجرى ٧٠

للحارث بن ولة، وفي البحترى ١١٣ لعامر بن المجنون الجرمي وكندانة بن عبدالميل

الثقفي، وفي الشعراء ٤٦ لسلأجرد الثقفي، وعند الأمدى ١٩٦، والسيوطي

٢٦٤ وشواهد التيجان ٢٦٤ لولة بن الحارث الجرمي، والأبيات رويت لابن

الذئبة كجرواها التاملى ١٦٤ عن أمالى ثعلب ١٧٣ وعن التاملى في طراز المجالس =

وإني وإياهم كنن به القطا و لو لم تنبه باتت الطير لا تسرى
أعود على ذى الجهل منهم تكرا بحلى ولوعاقت ماجرت فى الأمر
أناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما أنا بالوانى ولا الضرع النمر
ألم تعلوا أنى تخاف عراقتى و أن قناتى لا تلين على القسر

١٣٥ - وقال بلعاء بن قيس ' الكثنانى وقد تمثل بها المنصور

دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى برأى أصيل أو يؤل إلى الحلم
دعاني أشب الحرب بينى وبينه فقلت له مهلا هلم إلى السلم
فلما أبى أرسلت فضلة ثوبه إليه فلم يرجع بحزم ولا عزم
وحين رمانها رميت سواده ولا بد أن يرى سواد الذى يرى
فكانت صريع الخيل أول وهلة فبعدا له مختار عجز على علم
إذا أنت حركت الوغى وشهدتها وأقلت من قتل فلا بد من كلم

= ١٦٣ ؛ التخريج فى سمط الآلى ٧٥٠ .

(١) فى اعلام التزكلى : وعلة بن الحارث الجرمى ومثله فى الحيوان للجاحظ ٣١٧/٢
والمؤتلف ١٩٦ وفى صف : ابن اذينة الأسدى - م د (٢) فى نع : ' الكثنانى - م د .
(٣) الأبيات فى الكامل طبع اوربا ١٥٥ تمثل بها عبد ملك بن مروان ، وفى
النمر ٣٦٩ بلاعزو ساقها تفسير الحديث : ادرؤا الحدود بالشبهات - م د .

١٣٥ - الأغانى ٧٩/١٩ . وليس فى نع وصف .

(١) فى جهمرة انساب العرب ١٧١ : ومن بنى الشداخ : بلعاء بن عبد الله
ابن الشداخ ، وفى المؤتلف والمختار للأمدى ١٠٩ : وابن جبناء بلعاء بن قيس
الكثنانى ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٣٦ - وقال آخر

إذا كان في نفس ابن عمك إحنة فلا تسترها سوف يبدو دفينها
فأني رأيت النار تكمن في الصفا ولا بد يوما أن يلوح كينها

١٣٧ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر الفهمي جاهلي

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى أمره وهو مدبر

١٣٨ - وقال عبد الله بن جندل الطمان الكنانى^٢

اسلاى^٢ [من شعراء بني أمية -^٤]

لمعري لقد سحت دموعك سحة تبكى على قتلى سليم وأشجعا

فهلا شتيرا أو مصاد بن خالد بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

١٣٦ - الأول في البحري ٢٠ لمعروف بن عمرو الطائي ، وفي الأغاني ١١/١٢٨

لأبي الطمان القيني ، وفي سمط اللآلى ٩٠٤ للأقيل بن شهاب القيني ، وفي
اللسان (حسن) .

١٣٧ - ٩ آيات . الحماسة ١/٣٨٠

١٣٨ - البيت الأخير في البحري ١١٥ والصنعتين ٩٢ ومعاني ابن قتيبة ٢١٢
والحيوان ١/١٩٧ .

(١) اسمه علقمة بن فراس بن غنم كما في التاج ومنتها القاموس (ج ذل) - م د .

(٢) من نع وصف وهو الصواب ، وراجع العقد ٦/٣٢ الطبعة الثانية وحماسة
ابن الشجري ٤ ، ووقع في الأصل : الكندى - م د .

(٣) كذا في الأصل ونع ، وليس في صف - م د .

(٤) من صف - م د .

تبكى على قلى سليم سفاهة و تترك من أمسى مقيا بصلفعا
كمرضة أولاد أخرى وضيعت بينها فلم ترقع بذلك مرقعا

١٣٩ - و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى

ذرينى ان امرك لن يطاعا و ما ألفتنى أمرى مضاعا
ألا تلك الثعالب قد تعاوت على وحالفت عرجا ضباعا
فان لم تدموا فكلت عمرا وهاجرت المرووق والسماعا
فلا ملكت يدائى عنان طرف و لا أبصرت من شمس شعاعا
و خطة ماجد كلفت نفسى إذا ضاقوا رحبت بها ذراعا

١٤٠ - و قال المنخل الشكرى جاهلى

إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق ولا تحورى

١٤١ - و قال حباب بن ارمى العجلي

و قرن قد رأيت لدى مكر فلم يدبر وأقبل إذ رآنى

١٣٩ - العيني ١٩٢/٤ والخزانة ٣٦٩/٢ عن الحماسة البصرية ، وفي كتاب
سيبويه ٧٨/١ لرجل من خثعم او بجيلة .

١٤٠ - ٢٥ بيتا . الحماسة ٤٥/٢ والخالديان ٩١ .

١٤١ - المؤلف رقم ٩٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د (٢) من المؤلف والمختف ،
ووقع في الأصل : له كى - م د .

يبحر قناته حتى اتجهنا كلانا و اردان الى الطعان
فأخطأ رمحه و أصاب رمحي ، و ماعى القتال و لا الانى
و إن منيتى قد أنأتنى إلى ان شبت أو ضلت مكانى
١٤٢ - و قال حرثان ذو الأصبع المدوانى جاهلى

لاه ابن عمك لأفضلت فى حسب عنى و لا أنت ديانى فتخزونى
١٤٣ - و قال سلمة بن مرة الشيبانى جاهلى و كان قد اسر امرأ القيس
ابن عمرو [و كان ملكا - '] و كان سلمة قصيرا فأطلق امرأ القيس
على الفداء فلما جاءه يطلبه فخرت اليه بنت امرئ القيس فاحتقرته

لقصره [فأثالت: أهذا الذى اسر ابى؟ - ٤] فقال

ألا زعمت بنت امرئ القيس أننى قصير و قد اعيأ أباه قصيرها
و رب طويل قد نزع ثيابه و عاقته و الخيل تدمى نحورها
و قد علمت خيل امرئ القيس أننى كررت و نار الحرب تغلى قدورها
و لو شهدتنى يوم ألقيت كلكىلى على شيخها ما كان يدو نكيرها^٦

١٤٢ - ٢٢ بيتا . المفضليات رقم ٣١ و حماسة ابن الشجرى ٧١ .

١٤٣ - الخالديان ٢٧٧ .

(١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : فانطلق ، خطأ - م د .
(٣) من نع وصف ، و فى الأصل : العداء ، خطأ - م د (٤) من صف - م د .
(٥) فى الخالدين « سلاحه » بدل « ثيابه » (٦) فى الخالدين العجز هكذا : على شيخها
ما اشتد منى نكورها .

١٤٤ - وقال فضلة السلمي وكان حقيرا دميما ذاعزة وبأس^١

ألم تسل الفوارس يوم غول^٢ بنضلة وهو موتور مشيح
 رأوه فازدروه وهو حر^٣ وينفع أهله الرجل القحيح
 فشد^٤ عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا القرس الجروح
 وأطلق غل صاحبه وأردى قتيلا منهم ونجا جريح
 ولم يخشوا مصائبه عليهم «وتحت الرغوة اللبن الصريح»^٥

١٤٥ - وقال ابو الوائد الأنصاري وتروى لحسان بن ثابت

لعمر ك ما المعتر يأتي بلادنا لنمنه بالضائع المتهمم
 ولا ضيفنا عند القرى بمدفع ولا جارنا في الثابتات بمسلم
 ولا السيد الجبار حين يريدنا بكيد على ارماحنا بمحرم

١٤٤ - العقد ٣/١٠٧ ومجالس ثعلب ٨، والأبيات ١، ٢، ٥، في مجموعة المعاني ١٥٥
 لبضلة السهمي، وفي المحاضرات ٧٦/١ بغير عرو والميداني ٦٨/١ و ٢٨٠، والبيان ٢،
 ٤ في اللسان (نصح) والأبيات في البيان ٣/ ٣٣٨ لأبي محجن التنقي، وفي مجالس
 ثعلب ٨ لرجل من بني سليم. ولم اجد الأبيات في ديوان أبي محجن (لیدن) ١٣٠٣.
 (١) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) في البيان «من سليم» بدل «وم
 غول» (٣) في البيان «خرق» بدل «حر» (٤) في البيان «فكر» بدل «فشد».
 (٥) وفي الجواليقي ١٣: الفصيح.

١٤٥ - الخالديان ٢٧٧: لأبي الوليد الأنصاري.

(١) كذا في الأصل ونع، وفي صف: وقال ابو الوليد الأنصاري - فقط. وفي
 الإصابة في ترجمة حسان بن ثابت الأنصاري: ابو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري
 وسهل بن حبيب الأنصاري وعبادة بن الصامت وعتبة بن عبد السلمي تقدموا =

نيسح حتى ذى العزيم^٢ نكيده ونحى حانا بالوشيح^٣ المقوم
ونحن إذا لم يرم الناس أمرهم نكون على امر من الحق مبهم
ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلنا ويلم
نكون زمام القائدين الى الوغى إذا الفشل الرعديد لم يتقدم
فنحن كذاك الدهر ما هبت الصبا نعود على جهالمهم بالتحلم
فلو فهموا او وقفوا رشد امرهم لعننا عليهم بعد بوسى بأنهم

١٤٦ - وقال آخر

يزيد اتساعا في الكربة صدره^١ تضايق اطراف الوشيع^٢ المقوم
فا شارب بين الندامى معلل بأطرب منه بين سيف ولهزم^٣
كان قوس الناس في مطواته فراش تهاوى في حريق مضرم

= وقد راجعت تراجم هؤلاء فيما تقدم فكان الأمر كذلك غير أنهم لم يذكروا
بشعر ، وفي الخالدين ٢٧٧ لأبي الوليد الأنصارى كما في التعليق السابق فظهر
عما تقدم ان الشعر لحسان اذ كنيته ابو الوليد كما في الإصابة وأعلام الزركلى
و الشعر و الشعراء و ٢٧ بيتا من هذه القصيدة موجودة في ديوان حسان طبع
جب ميوريل ١٣ ، ١٤ - م د .

(٢) في صف : حتى ، وفي نع : حين - م د (٣) من نبع وصف ، وفي الأصل :
بالوشيع ، بالحاء المهملة خطأ - م د .

١٤٦ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) من صف ، وفي الأصل :
صدره ، بفتح الراء - م د (٢) من صف ، وفي الأصل : لهزم - بكسر اللام
والذال - م د .

١٤٧ - وقال المشعر بن جديع النضري وكان قد طلعن

محمد بن طلحة [التيمي - '] يوم الجمل وكان

اسم الجمل عسكر

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم^٢
هتكت له بالرح جيب قيصر^٣ نحر صريحا لليدين وللعم
يذكرني حتم والرح شاجر فهلا تلا حتم قبل التقدم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم^٤

١٤٧ - (١) من صف - م د (٢) وفي كامل ابن الأثير ١٢٦/٣ في وقائع سنة ٣٦
« واجتمع عليه (أي على محمد بن طلحة) نفر كلهم ادعى قتله - المكبر الأسدي
والمكبر الضبي معاوية بن شداد العبسي وغفار السعدي النضري فأنقذه بعضهم
بالرمح ففى ذلك يقول وساق الأبيات الأربعة الإصابة ٥٧/٦ قال البهوي قتله
شريح ... واختلف في اسم قائله وذكر البخاري في تفسير غافر تعريفا ما يقوى
ما قاله البهوي وقال ابن عبد البر وقيل اسم قائله كعب بن مدليج وقيل
شداد بن معاوية وقد ذكرتها منسوبة لقائلها في فتح الباري - م د (٣) قال
البطليوسي هذا البيت يروي للمكبر الأسدي، وقيل انه للمكبر الضبي، ويقال انه
لشريح بن اوفى العبسي، وقيل انه لعصام بن المشعر العبسي، وذكر ابن شبة
انه للأشعث بن قيس الكندي وفي الخفاجي ٣٤ للعبسي، والخبر والأبيات
في الاقتضاب ٤٧٩، والأبيات في ادب الكتاب للجواليقي ٣٥٩ لكعب بن حدير
الغنوي (٤) رواية الاقتضاب « تناولت بالرمح الطويل ثيابه » (٥) رواية الاقتضاب
« يندم » بدل « يظلم » .

١٤٨ - ' وقال شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الشاري يسير
الحجاج لما هرب من غزاة امرأته وهي قد كانت نذرت ان تصلي
في جامع الكوفة ركعتين بآل عمران والبقرة فهجم عليها في خمسين
ألفا وكانت يومئذ في تسعمائة فارس فلم يجسر عليها وهرب -
اتتهى ' و يروى لعمران بن حطان [اموى الشعر - ٢]

اسد على وفي الحروب نعامة ربداء تجفل من صغير الصافر
هلا برزت الى غزاة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر
صدعت غزاة جمعهم بفوارس جعلت كتابهم كأمس الدابر
١٤٩ - وقال شريك بن الأعور الحارثي اسلاحي

أيشتمنى معاوية بن حرب و سيفي صارم ومعى لساني
و حولي من ذرى يمن ليوث ضراغمة تهش الى الطعان
فلا تبسط لسانك يا ابن حرب فانك قد بلغت مدى الأمان
فان تك من أمة في ذراها فاني من ذرى عبد المدان
وإن تك للشقاء لنا اميرا فانا لا نقيم على الهوان
مضى ما تدع قومك ادع قومي وتختلف الاسنة بالطلعان

١٤٨ - الخبر والآيات في الأغاني ١٦ / ١٥ ، وفي مجموعة المعاني ٤٣ عمران .

(١-١) سقط من نع وصف - م ٥ (٢) من نع - م د .

١٤٩ - البيتان في المستطرف ١ / ٦٦ وللشريك انظر الأغاني ١٧ / ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ .

(١) سقط هذا البيت من مع - م د .

١٥٠ - وقال الأشر التخعي اسلمي^١ واسمه مالك بن الحارث

ابن عبد يغوث بن مسلة بن ربيعة^٢

بقيت وفري وانحرفت عن العلي ولقيت أضيافي بوجه عبوس

١٥١ - وقال ابو علي البصير^١ اموى الشعر

أ كذبت احسن ما يظن مؤملى وهدمت ما شادته لى أسلافى

وعدمت عاداتى التى لمؤدتها قدما من الإتلاف والإخلاف

و غضضت من نارى ليخنى ضوءها وقرئت عذرا كاذبا أضيافي

[وصحبت اصحابى بعرض معرض متحكم فيه ومال وافي -^٢]

١٥٠ - ٤ آيات . الحماسة ١ / ٧٥ .

(١) فى صف : مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام - م ٢ (٢-٢) سقط من نع - م ٢ .

١٥١ - المحاضرات ١ / ٣٠٢ .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى صف : اليه نظر ابو علي البصير فى قوله ، وفى

السمط ٢٧٦ : ابو علي البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر طريف محسن

من شعراء الدولة الهاشمية وقد نسب اليه التشيع صاحب نكت الهميان كما نقله عنه

المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام فى المقدمة وكذلك المرزبانى ولسان الميزان

وأعلام الزركلى وغيرهم أبعد هذا كله هل يسوغ لنا ان نقول انه اموى الشعر

لا سيما وقد قال الزركلى فى اعلامه : فارمى الأصل انتقل اسلافه من

الأنبار الى الكوفة وحاوروا بنى السجع فقتلوا اليهم ونشأ الفضل بالكوفة ثم

سكن بغداد اول خلافة المعتصم ومدحه ومدح التوكل والفتح بن خاقان ونوفى

بسرمن رأى غير ان البيت الأخير من هذه الآيات يدل دلالة واضحة على انه

اموى بل ناصبى ومن الاتفاق انه نخعي والذى قبله نخعي ايضا ، فتأمل - م ٢ .

(٢) من صف - م ٢ .

إن لم أشن على عليّ حلة^٢ تضحي قذى في أعين الأشراف

١٥٢ - وقال القتال الكلابي عبيدة^١ بن مجيب بن المضرحي

إذا همّ مما لم ير الليل غمة^٢ عليه^٣ ولم تصب عليه المراكب
قوى لهم اذضاف الزماع فأصبحت منازلهم تعقر^٤ فيها الثعالب
يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى إذا كان يسر أنه الدهر لازب^٥

١٥٣ - وقال عامر بن الطفيل العامري [مخضرم -^١]

وإني وإن كنت ابن فارس بهمة^٢ وفي السر منها والصريح المهذب
فما سودتني عامر عن كلاله^٣ أبي الله أن اسمو بأمر ولا أب
ولكنني أحى حماها وأتقى إذاها وأرمى من رماها بمقرب

١٥٤ - وقال^١ بشامة بن المذير اسلامي

وجدت أبي فيهم وجدى قبله^٢ يطاع ويؤتى أمره وهو محتجب

(٣) كذا في الأصل ونع وصف، ولعله: حملة - م د .

١٥٢ - الحجاسة ١٠٠/٢ للقتال .

(١) وقع في الأصل: عبادة، خطأ وقد تقدم أن اسمه عبيد أو عبد الله على الخلاف فيه

وسياق، وفي نع وصف: قال الشنفرى. ومثله في الخالدين ٢٩٣ - م د (٢-٣) وفي

نع وصف: إذا هم لم يحذر من الليل غمة - نهاب - م د (٣) من نع وصف،

وفي الأصل: تعثت، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٥٣ - ملحق ديوانه ١٥٣ والكامل ٩٣ والعينى ٢٤٣/١ والنقد ٢٥٩/٢ والعيون

٢٢٧/١ والحيوان ٩٥/٢ .

(١) من صف - م د (٢) في نع وصف: عامر - م د (٣) في نع وصف:

وراة - م د .

١٥٤ - الحيوان في باب صعوبة سياسة العوام ٩٦/٢ .

(١) صف: ضده قول - م د (٢) في الحيوان «كليهما» بدل «قبله» .

فلم أتعلم^٢ للسيادة فيهم ولكن اتتني طائفا غير متعب
١٥٥ - وقال آخر^١

قد قال قوم اعطه لتقديمه جهلوا ولكن اعطني لتقديمي^١
فأنا ابن نفسي لا ابن عرضي اجتدي بالسيف لا يرفات تلك الأعظم
١٥٦ - وقالت كبشة بنت معدى كرب الزيدية جاهلية ترى

اخاها عبد الله بن معدى كرب الزيدى

ارسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهم دى

(٣) من الحيوان ٩٦/٢ والأقرب، وفي الأصل ونع وصف: اتعد - م د .
١٥٥ - (١) الاقتضاب بغير عزو ١١٣ و ٣٩٧ - المصحح الأول. اقول وقد عزاها
مع ثالث بينهما صاحب كتاب صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ٣٢
الى السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله بن الحسين . . . بن الحسن الأنطس بن علي
الأصغر بن علي بن الحسين رضى الله عنهم، قال: وفد عبد الله هذا على سيف الدولة بن
حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة: اعط عبد الله لشرفه ونسبه وقديمه،
فأنشد لسيف الدولة هذه الأبيات والثالث الذى بينهما هو قوله:

حاشا لمجدي ان اراه ذريعة فيباع بالدينار او بالدرهم - وآخرها
فأنا ابن علمي لا ابن مجدي اجتدي بالفضل لا برمى تلك الأعظم - م د

(٢) سقط هذان البيتان من نع وصف - م د .

١٥٦ - ه ابيات . الحماسة ١١٧/١ .

(١) التصحيح من اعلام الزركلى ومعجم البلدان (صعدة) وشرح الحماسة للتبريزى
والسلسل، ووقع في الأصل: ترى زوجها عبد الله بن منقذ الهلالى، وفي نع: ترى
زوجها عبد الله بن منقذ الزيدى، وفي صف: الزيجونى، خطأ - م د .

١٥٧ - وقال سالم بن دارة اموى الشعر^١

أياراكبا إما عرضت فبلغنا على نأيمهم منى القبائل من عُكل
 فلا صلح حتى تنطح الخيل بالقنا وتوقد نار الحرب بالخطب الجزل
 وجرّد تعايطى بالكماة كأنها تلاحظ من غيظ بأعينها القُبل
 عليها رجال جالدوا يوم منعج ذوى التاج ضاربوا الملوك على وهل
 بضرب يزيل الهام عن سكّانه^٢ وطعن كأفواه المرفجة الهزل
 وكنا حسبنا قعسًا قبل هذه أذل على وقع الهوان من النعل
 فقد نظرت نحو السماء وسميت على الناس واعتاضت بخصب من المحل
 فان انتم لم تشاروا بأخيكم فكونوا نساء للخلق وللكمل
 ويعوا الردينيات بالخلي واقعدوا عن الحرب واعتاضوا المغازل بالنبل

١٥٨ - وقال آخر

خذوا القوم ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم النوال فأربعا^٣

١٥٧ - انخبرو الأبيات في الأعاني ٥٠/٢١، وانخبر مع أبيات اخرى في هذا
 الروى والقافية في العقد ١١٧/١ والعيون ٣٣٨/١ - المصحح الأول. وأقول روى
 هذه القصيدة مكسور اللام وروى الأربعة الأبيات التي في العيون والعقد
 ساكن اللام ولا مناسبة بين هذه وتلك في المعنى فان هذه بابها الحماسة وتلك بابها
 المديح - م د.

(١) الزركلى: مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام، وبها مش شرح الحماسة للرزوق

٣٨٥: وأدرك زمان معاوية - م د (٢) نع وصف: مستقره - م د.

١٥٨ - قال البكري في اللآلئ ٦٩٨ الشعر نسبته أبو عبيدة وغيره الى زميل =

ولا تكثرُوا فيها الضجاج فانه «حما السيف ما قال ابن دارة اجمعا»

١٥٩ - وقال مرون أسد الفقمسى

رأيت موالىً الاولى يخذلونى على حدثان الدهر اذ يتقلب

١٦٠ - وقال القطاى [اموى الشعر - ١]

لم ترقوما هم شرا لإخوتهم مناعشية يجرى بالدم الوادى
تقرهم لهذميات فقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد

١٦١ - وقال جرير بن الخطقي

كيف العزاء ولم اجد مذ ينتم قلبا يقر ولا شرابا ينقع

= ابن ابرد الغزاري قاتل سالم بن دارة ، وكان سالم هجاء قتلته وقال «حما السيف ما قال ابن دارة اجمعا» وفي الحيوان ٧٩/٣ يغير عزو والإجماع انه للكيت قبيل هو ابن ثعلبة وقيل ابن معروف ، وتروى القصيدة أو بعضها في خ ٥٦٠/٤ والبحترى ٢٨ ول (قرع) والمعنى ٣٣١/٤ والبيان ٢٠٧/١ وحما - الخ مثل تراه عند ابي عبيد والتبريزي ٢٠٦/١ والشعراء ٢٣٧ والمستقصى والعسكري ٢٢٨/٢، والميداني ١٩٤/٢ والنويري ٥١/٣ وخ ٥٧/٢١ .
(١) في اللسان :

خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم وكونوا كن سن الهوان فأربعا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) اللسان : فيه - م د .

١٥٩ - آيات . الحماسة ١١٥/١ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وهذا البيت وبعده اربعة آيات اخرى عزاه في الحماسة الى بعض بني فقمس وفي شرحه للتبريزي ، وقيل هو مرة بن عداء الفقمسى ، فاعله تحرف مرة بن عداء الى عمرو بن اسد والله اعلم - م د .

١٦٠ - ديوانه ١٣ .

(١) من صف ونع - م د .

١٦١ - ٨ آيات . يهجو الفرزدق والآيات في ديوانه ٣٢١ .

١٦٢ - وقال معقر [بن اوس -^١] بن حمار البارقى

أمن آل شعثاء الجول البواكر^٢ مع الصبح^٣ قد زالت بين الأباعر^٤
وحلت سليبي بين هضب وأيكه^٥ فليس^٦ عليها يوم ذلك قادر
وألقت عصاها واستقرت [بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر
فصبّحها أملا كها بكتيبة عليها إذا امت من الله ناظر
يفرّج عنا^٧ «نفر كل مخوفة» جواد كسرحان الإباء ضامر^٨
«وكل طموح في الجراء كأنها إذا اغتمست^٩ في الماء فتخاء كاسر

١٦٣ - وقال التمس الضبي و اسمه جرير

فلا تقبلن ضيا مخافة ميتة وموتن بها حرا وجلدك أملس^١

١٦٢ - من قافية تمامها في النقائض ٢٧٧ وبعضها في الحيوان ١٤/٧ لدريد
ابن الصمة . و الأبيات في الأغاني مع خبر ١١ / ١٦٠ وبعضها في المرزبانى ٢٠٤
والمؤتلف للآمدى ٢٥١ له ، والبيت الآخر في الحيوان ٣٨/٧ لدريد بن الصمة ، غلطا .
(١) من الأغاني ١١ / ١٦٠ (٢) الأغاني « مع الليل ام زالت قبيل الأباعر » - م د .
(٣) من الأغاني وهو الصواب ، وفي نع : فلت ، وفي الأصل : قلت ، خطأ - م د .
(٤) من الأغاني ، وفي الأصل ونع : عنها - م د (هـ) في الأغاني : كل ثغر فحاه .
(٦) من نع والأغاني ، وفي الأصل : سامر ، خطأ - م د (٧) في الحيوان : « بلجوج »
بدل « طموح » و « العناق » بدل « الجراء » - م د (٨) من الأغاني والحيوان ،
وفي الأصل ونع : غمست - م د .

١٦٣ - ٤ أبيات . الحماسة ١٠٢/٢ وديوانه ٣٤ رقم هـ .
(١) قباه :

ألم تر أن المرء رهن منية صريع لعاف الطير او سوف يرمس
ذكرناه لأن له ارتباطا بالبيت الذى في الحماسة - م د .

١٦٤ - وقال زيد الحيل بن مهلهل الطائي مخضرم

تذكر وطبه لما رآني اقلب صعدة مثل الهلال
وأسلم عرسه لما التقينا وأيقن أننا صهب السبال
فان يراً فلم انقث عليه وإن يهلك فاني لا ابالي
وقد علت معد ان سيفي كرهه كلما دعت نزال
اغاديه بصقل كل يوم وأعجمه بهامات الرجال

١٦٥ - وقال ايضاً

نجا سلامة والرماح شواجر دعواهم دعوى بني الصيذاء
لولا ادعائهم بدعوى غيرهم وردت نساؤهم على الأطواء

١٦٦ - وله ايضاً

يا بني الصيذاء ردوا فرسي انما تؤخذ افراس الذليل
انه مهري وقد عودته دلج الليل وإطاء القليل

١٦٧ - وقال شداد بن معاوية العبسي [وتروى لزيد الحيل -]

فن يك ساتلا غنى فاني وجروة لا تباع ولا تعار

١٦٤ - الأبيات ٥٠٤، ٥٠٥ في الكامل ١٢٠، ٣٠٣، والأولان في المعاني الكبير

لابن قتيبة ٩٢٦، ٨٥١، ١١٣٥، والأخيران في العقد ٤١/١.

(١) سقطت هذه المقطوعة والتي بعدها من ن - م - د. (٢) من صف، وفي

الأصل: يضث - م - د. قال يزيد بن ستان:.

وان يراً فلم انقث عليه وإن يهلك فذلك كان قدرى

١٦٦ - املى القائل ١/١٢ والأغاني ١٦/٤٦.

(١) وقد ادعها صف في باب التسيب - م - د.

١٦٧ - الأغاني ١٦/٣٢ وقائض جرير و الفزدق ٩٧ واللسان (ج را).

(١) من ن - م - د، وقد ادعها صف في باب التسيب ايضاً - م - د.

مقربة السناء ولا تراها وراء الحسى تتبعها المهار
الا ابلغ بنى الصيداء عني علانية وما يغنى السرار
قلت سراتكم وتركتم منكم خشارا قل ما نفع الخشار
١٦٨ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

رأيتي كأشلاء اللجام ولن ترى اخا الحرب الا اشمث اللون اغبرا
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها وإن شممت عن ساقها الحرب شمرا
١٦٩ - وقال التحيف العجلي

ايت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع
مفداة مكرمة علينا تجاع لها العيال ولا تجماع
سليلة سابقين تناجلاها اذا نبا يضمهما الكراع
فلا تطمع ايت اللعن فيها ومنعكها لثى استطاع
١٧٠ - وقال قطري بن الفجاءة [المازني - ١]

لعمرك اني في الحياة لزاهد وفي العيش مالم الق ام حكيم
(١) من نع وصف، وفي الأصل: الشئ - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل:
العشاء - م د.

١٦٨ - البحري ٣٣ وانظر رقم ١٨٤ .
١٦٩ - الحماسة ١ / ١١٢ .

(١) وقال رجل من بني تميم، وفي نع وصف: وقال آخر - م د .
١٧٠ - الأبيات في الأغاني ٦ / ١٤٨ وبعضها في حماسة ابن الشجري ٥٨ هـ له،
والأربعة في الكامل ٦١٨، والبيتان ٤٣، في مجموعة المعاني ٣٧ له، وفي البلاذري
١١ / ٨٨ لصالح بن عبد الله العبشمي، والأبيات منسوبة لعبيدة بن هلال الشكري
ولعمرو بن القنا ولحيب بن سهم التميمي .

(١) من حماسة ابن الشجري - م د (٢) انظر الأغاني لأخبار ام حكيم ٦ / ١٤٢ .

من الحشرات البيض لم ار مثلها شفاء لذى داء ولا لسقيم
فلو شهدتى يوم دولاب ابصرت طعان فتى فى الحرب غير سليم^٢
غداة طفت علماء بكر بن وائل وأحلافها من يحصب^٣ وسليم
ومال الحجازيون نحو بلادهم و عجتا صدور الخيل نحو تمسيم

١٧١ - وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

[وهو معود الحكماء -^٤]

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
بكل مقلص عبلٍ شواه إذا وضعت اعثنهن ثابا
ودافمة الحزام بمرقهيا كشاة الرتل آنت الكلابا^٥

١٧٢ - وقال الحارث بن ظالم اليربوعى

رفعت السيف اذ قالوا قريش 'وينتُ الشمائل' والعابا^٦

(٣) فى حماسة ابن الشجرى ومعجم ياقوت (دولاب) وكامل للبرد طبع اوربا
١١٨ - ذميم ، وفى الأغاني «لثيم» بدل «سليم» - م د (٤) علماء : على الماء (ه) من حماسة
ابن الشجرى ومعجم ياقوت والكامل ، وفى الأصل ونع وصف : الانها ، وقد
ادمج صف هذه القصيدة فى باب النسيب وهى من باب الحماسة - م د (٦) الأغاني
«حمير» بدل «يحصب» .

١٧١ - من كلمة مفضلية رقم ١٠٥ .

(١) من المفضليات ، وفيها ٢٥ بيتا - م د (٢) هذا آخر ايات المفضليات - م د .

١٧٢ - ٤ ايات . المفضليات رقم ٨٩ والأغاني ١١/١٢٥ طبع الدار - م د .

(١-١) من نع وصف والأغاني ، وفى الأصل : وبينت الشمائل - م د . (٢) كذا
فى الأصل ونع ، وفى صف والأغاني : القبا - م د .

١٧٣ - وقال الراجز

اننى وكل شاعر من البشر شيطانه اننى وشيطانى ذكر
فما رآنى شاعر الا استرأ فعل نجوم الليل عاين القمر

١٧٤ - وقال عمرو بن عبد الجن جاهلى

اما ودماء مائسرات تخالها على قنة العزى او النسر عُنْدَما
وما قدس الرهبان فى كل هيكل ايل الايلين المسيح بن مريم
لقد هزمنى عامر يوم لملع حساما اذا لاقى الضريبة صمما

١٧٥ - وقال قراد بن حنش الصاردى

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر و بدر بن عمرو خلت ذيان تبعا
وألقوا مقاليد الأمور اليهم جميعا قاء كارهين وطوعا
هم صلبوا العبدى فى جذع نخلة فلا عطست شيان الا بأجدعا

١٧٦ - وقال عبيد الله بن الحر الجعفى [اسلامى -]

وقد علت خيلى بسابط اننى اذا حيل دون الطعن غير عنود

١٧٣ - الشعراء ٣٨٢ والخزانة لأبى النجم ومثله فى نع والأول فى الحيوان ٣٠٠/١

و ٢٢٩/٦ و ديوان المعانى ١١٣/١ والمحاضرات ٣٧٠/٢ وابن أبى الحديد ٤٤٩/٤

و العجز من البيت الأول فى الأغاني - الدار ١٠٣/١٠ .

(١) فى نع وصف والشعر والشعراء : استمر - م د .

١٧٤ - المرزبانى ٢١٠ والدميرى ٢٥/١ .

١٧٥ - ثلاثة ابيات لعلها من هذه القطعة فى الأغاني ٢٥/١٠ والبيتان فى

الخزانة ٣٠٤/٣ .

١٧٦ - انتهى الطلب رقم ١٠١ .

(١) من نع - م د .

اكر وراء المجهرين؟ وأدعى موارد اباء لنا و جدود

١٧٧ - وقال مقبل بن عبد العزى جاهلي

أيوعدني ابو عمرو و دوني رجال لا ينهاها الوعيد
رجال من بني سهم بن عمرو الى اياتهم يأوي الطريد
وكيف اخاف او أخشى وعيدا ونصرهم اذا ادعو عيدا

١٧٨ - وقال [ابو-] الخطار بشر بن صفوان الكلابي اسلامي

اقتاد بنو مروان قيسا دماونا وفي الله ان لم ينصفوا حكم عدل
كانكم لم تشهدوا مرج راعط ولم تعلوا من كان ثم له الفضل
وقيسا كم حر القنا بنحورنا وليس لكم خيل هناك ولا رجل
ولما رأيتم واقد الحرب قد خبا وطاب لكم فيه المشارب والآكل
تناسيتم مسعاتنا و بلائنا وخامركم من سوء بغيكم جهل
فلا تعجلوا ان دارت الحرب يننا وزلت عن الموطاة بالقدم النعل

(٢) فسر السراف شارح الكتاب (١/٩٠) فقال: وهم اللجئون المنفيون، وفسر
التاج ومنته كذلك في (ج ح د).

١٧٨ - انساب الأشراف للبلاذري/١٤٢ وابن عساكر ٤/١٤٧ لأبي الخطار الحسام
ابن ضرار الكلبي، والأبيات ١ - ٤ في البحري ٨٠ لبشر بن صفوان الكلبي.
(١) من نع وأعلام الزركلي والآمدي، واسم حسام بن ضرار الكلبي كما في الزركلي
والآمدي ٨٩، ١٥٣، وتهذيب ابن عساكر، لبشر بن صفوان كما في الأصل - م د.
(٢-٢) ليس في نع - م د (٣) نع. الكلبي، كما في الزركلي والآمدي - م د.
(٤) ابن عساكر: فيها - م د (٥) من نع وابن عساكر، وفي الأصل: على - م د.

١٧٩ - وقال خدش بن زهير العامري^١

ألم تعلني والعلم ينفع أهله وليس الذي يدرى كآخر لا يدرى
بأننا على سرائنا غير جهل وأنا على سرائنا من ذوى الصبر
وقرى سرايل الحكمة عليهم إذا ما التقينا بالمهندة البتر
وقد علمت قيس بن غيلان اتنا نحل إذا خاف القبائل بالثغر
ونصبر للكروه عند لقائه فزجع عنه بالغنيمة والذكر

١٨٠ - وقال عبيد بن الأبرص الأسدي جاهلي

يا ذا الخوفنا بـقتل ابه اذلا لا وحينا^٢

١٧٩ - الأبيات لعلها من هذه القطعة في جمهرة اشعار العرب ١٩١، ٢٤ بيتا
والخزانة ٣٣٨/٤ .

(١) له ترجمة في الإصابة وفيها انه شهد مع المشركين حيننا ثم اسلم بعد
ذلك بزمان وذكر الرزباني انه جاهلي وأن البيت الذي قاله في قريش وهو:
يا شدة ما شددنا غير كاذبة على بخينة لولا الليل والحرم

كان في حرب الفجار وهذا اصوب (ز) - م د .

١٨٠ - الخزانة ٣٢٢/١ والعيني ٤٩٠/١ ومحاضرات الراغب ٣٩/٢ وملحق
ديوانه ٢٧ .

(١) من نع وحماسة ابن الشجري وخزانة الأدب ٣/٢ الطبعة الثانية وساق ١١
بيتا منها وقال: هذا نصف القصيدة، وقد شرح الإدلال بقوله: اذلا لا مفعول
ثان للتخويف وهو مصدر اذله الله متعدي ذل الرجل اذا ضعف وهان وفي
تهذيب ابن السكيت: اذلا لا بالبدال المهملة، وبها مثته: الإدلال الجرأة عليهم من
اجل احسان كان فعله ابوه بهم - وعندي ان ما في الخزانة هو الصواب - م د .

انا اذا عض الشقا^٢ ف^٢ برأس سعدتنا لوينا
نحى حقيقتنا و بعض القوم يسقط بين بينا
هلا سألت جموع^٢ كعدة يوم ولوا ابن اينا
ايام نضرب هامهم يوارى حتى انحنينا
نحن الاول فأجمع جو عك ثم وجههم الينا^٢

١٨١ - وقال طرفة بن العبد جاهلي

الا ايذا اللأثمى احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل انت مغلدى

١٨٢ - وقال سهم بن حنظلة الغنوى وتروى لكعب بن سعد

ابن همر بن عقبة الغنوى

لا يحملنك اقتار على زهد ولا تزل في عطاء الله مرتعبا^٢

بيننا الفتى في نعيم يطمئن به اخى يؤس عليه الدهر فانقلبا

(٢) من نع ، و الأصل : الشقاق ، خطأ - م د (٣) من نع وخزانة الأدب وحامدة
ابن الشجرى ، وفي الأصل : دموع ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت
من نع - م د .

١٨١ - بيتا . العقد الثمين ٥٧ .

١٨٢ - الخزانة ٤ / ١٢٤ لسهم ، والأصمعيات ٥ لرجل من غنى ، والبيتان

٣ و ٥ في الحيوان ١ / ١٨٢ لسهم ، والبيت ٢ في البحري ١٢٣ لسهل بن حنظلة ،
والبيتان الأخيران في المؤلف ٤٣٠ لسهم .

(١) البيت الثالث من هذه الأبيات والخامس والسادس عزاهما في صنف الى يزيد
ابن معاوية بن جعفر الطالبي بعد مقطوعة الحريش السعدى الآتية ٣ أبيات اولها :
اعصى . . . وثانيها : كالسيد . . . وثالثها : حتى تصادف . . . وقد وجدنا من اسمه =

فانصص المواذل وأرم الليل عن عرض بذى شتيت^٢ يقامى ليله خيبا
شهم القواد قتيص الشد منجرد فوق التواظر مطلوبا وإن طلبا
كاليسع لم يثقب البيطار سُرته ولم يدجه ولم يغمز له عصبا
حتى تصادف مالا أو يقال قى لاقى التى تشعب الفتان فانشعبا

١٨٣ - وقال جرية بن الأشيم الفقعسى اموى الشعر

إذا الخيل صاحت صياح النور حزننا^١ شراسيفها بالجذم^٢
إذا الدهر عضتك انيابيه لدى الشر فازم به ما^٣ ازم
عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم

١٨٤ - وقال بشر بن ابى خازم جاهلى

أ توعدنى بقومك يا ابن سعدى وما بينى وبينك من ذمام

= عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ترجم له المبرد فى الكامل ١٢٢
وعزا اليه ابياتا ستة من جملتها:

وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) كذا فى الأصل ، ولعله : مرتبعا - م د .
(٣) فى الحيوان : بذى شبيب ، والصحيح ان شاء الله : بذى سيبب - المصحح الأول .
اقول : وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٥٢ ومعجم الشعراء ٣٤١ وصف - م د .

١٨٣ - الحماسة ٢ / ١٤٠ .

(١) من الحماسة وصف ، وفى الأصل ونع : جزنا - م د (٢) من الحماسة وصف ،
ووقع فى الأصل ونع : بالجذم ، خطأ - م د (٣) من الحماسة ، وفى الأصل ونع
وصف : من ، خطأ - م د .

١٨٤ - هذه الأبيات لم نعر عليها فى ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن =

متى ما ادع في اسد تجنني مسومة على خيل صيام
تأبى نحو داعيها سراعا كما انسل الفرند من النظام

١٨٥ - وقال الأعشى ميمون الباهلى جاهلى

صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بأمر خليل حبل من تصل

١٨٦ - وقال زيد الخيل

رأتنى كأشلاء اللجام ولن ترى إذا الحرب إلا أشعث اللون اغبرا
إذا الحرب ان عصت به الحرب عصها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٨٧ - وقال الفرزدق

هيات ما سفهت أمية رأيها فاستجهلت حلماءها سفهاؤها
حرب تشاجر بينهم بضغائن قد كفرت آباءها ابنائها

= ولا في الملحق به ، غير أن في مقدمته أربعة أبيات يتوعد فيها ابن سعدى ،
الأولان مهموزا القافية وهما :

فيا عجباً أيوعدنى ابن سعدى وقد أبدى مساويه الطعاه
وحولى من بنى اسد حلول كتل الليل ضاق بها الفضاء
والآخران قافيتهما بائية وهما :

أتوعدنى بقومك يا ابن سعدى وذلك من ملبات الخطوب

وحولى من بنى اسد حلول ميمون بين شبان وشيب - م د

ومن اراد ان يعيط علما بما جريات بشر بن ابى خازم الأسدى مع ابن سعدى
وهو أوس بن ابى حارثة الطائى فليراجع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .
(١) كذا في الأصل ، ولعله : الفريد .

١٨٥ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٦ . الميمون ليس يباهلى ، و الباهلى هو عامر بن الحارث .

١٨٦ - البحرى ٣٣ والقطة قد مضت رقم ١٦٦ .

١٨٧ - ديوانه (صاوى) ٨ .

(١) سقط هذان البيتان من ن - م .

١٨٨ - وقال آخر

وأنا النذير اليكم مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها
ابناؤها متكفون اباهم حقوا الصدور و ما هم اولادها

١٨٩ - وقال عمرو بن لآي بن عائذ بن تيم اللات

يا رب من يفيض اذوادنا رُحْن على بغضائه واغتدين
لو تبت المرعى على انفه لرحن منه أوصلا قدونين

١٩٠ - وقال المرقش الأكبر

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم
لا يبعد الله التلبب والفارات اذ قال الخميس نعم
والعدو بين المجلسين اذا آد العشى وتنادى المم

١٩١ - وقال عمرو بن الإطنابة الحزرجي

انى من القوم الذين اذا اتدوا بدأوا بحقوق الله ثم النائل

١٨٩ - المرزبانى ٢١٤ .

(١) من المرزبانى وفسره بقوله : و نين و آنين من السمن اى ابطان، وفى الأصل :
رعين - م د .

١٩٠ - المفضليات ٤ . و انتهى الطلب ١٩١ فى ٣٥ بيتا .

(١) فى نع : وقال آخر - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د (٣) من اللسان
(اود) ، وفى الأصل ونع : آدى ، خطأ ؛ وفى المفضليات : ولى وقد تنادى
العم - م د .

١٩١ - ٧ ابیات . الحماسة ٨٦/٤ .

(١) من نع والحماسة ، وفى الأصل : ان - م د .

١٩٢ - وقال عنترة بن الأخرس الطائي ' أسلامي و تروى لبهدل

ابن أم قرفة الطائي و قرفة أمه واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية^٢
اطل حمل^٣ الشنأة لى و بغضى و عش ما شئت و انظر من تهنير

١٩٣ - وقال رجل من لحم يحرض الأسود اللخمى وذلك انه كانت

حرب بين ملوك [الشام وهم - '] غسان و ملوك العراق وهم

لحم فظفر النساينون باللخميين و قتلوا جماعة منهم ثم فى آخر السنة

التقوا فى ذلك الموضع و كان قد جمع اللخميون جمعا عظيما فقتلوا

بالنساينين و أسروا منهم جماعة و أراد ملكهم ابن المنذر

الأسود البقا عليهم فقام رجل من قومه و كان قد قتل له اخ

يحرضه على قتلهم فقال:

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوغه المقدار^٤ ما وهبا

١٩٢ - ٤ أبيات . الحماسة ١ / ١١٩ لعنترة .

(١) وفى الآمدى : عنترة بن عكبرة الطائي و عكبرة أم امه و بها يعرف و هو عنترة

ابن الأخرس الطائي و ساق الأبيات الأربعة مع خامس - م د (٢ - ٢) ليس فى

نع و صف ، و بهدل ترجم له فى الإصابة ١ / ١٨٢ بقوله : بهدل الطائي له ادراك ،

و قتلت أمه أم قرفة فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم و عاش هو إلى ان قتل يحيى بن

جعدة بن هيرة فى زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذرى فى الأنساب و خبر

قتله ذكره فى شرح الحماسة ايضا بشرح المروزقى القمم الأول من الطبعة الأولى

مع التعليق عليه ٢١٢ قلا عن التبريزى - م د (٣) فى الآمدى : حبل - م د .

١٩٣ - قائل هذه الأبيات أبو أذينة ، و الخبر و أكثر الأبيات فى ابى العداة

١ / ٧٤ و النورى ٦ / ٦٨ و المحاضرات ١ / ١٥٤ .

(١) من نع و صف - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، وفى الفرر و صف : المقدور - م د .

و أحزم الناس من ان تال فرصه لم يجعل السبب الموصول مقتضيا
و أنصف الناس في كل المواطن من سقى المعادين بالكأس التي^٢ شربا
و ليس يظلمهم من راح يضربهم بحد سيف به من قبله^٣ ضربا
و العفو الا عن الأعداء^٤ مكرمة من قال غير الذي قد قلته كذبا
قتلت عمرا و تستيق يزيد لقد رأيت رأيا يحمر الويل والحربا
لا تقطن ذنب الأفعى و ترسلها ان كنت شهما فألحق رأسها الذبا
م جردوا السيف فاجعلهم له جزرا و أضرموا النار فاجعلهم لها حطبا
و اذكر لمنجهم مئوى ابي كرب و حبس آل عدى عندهم حقا
امست تضرب باللقاء هامته و نحن نستعمل اللذات والطربا
ان تعف عنهم يقول الناس كلهم لم يعف حلما و لكن صفوه رهبا
انهم حقوقا لنا فيهم بماطلة و ما تام اذا لم تنبه الغضب^٥
و كان احسن من ذا العفو لو هربوا لكنهم ائفوا من مثلك الهربا
لا عفو عن مثلهم في مثل ما طلبوا فان يكن ذاك كان الملك و العطب^٦
ان حاولوا الملك قال الناس حقهم و ليس طالب حق مثل من غضبا
هم اهله غسان و مجدم عال فان حاولوا ملكا فلا عجب^٧
و عرضوا بفداء واصفين لنا خيلا و إبلا تزوق العجم و العربا
أيجلون دما منا و نجلهم رسلا لقد شرفونا في الورى حلبا

(٣) من نع ، و في الأصل وصف : الذي - م د (٤) في صف : قبلهم - م د (٥) من
غرد الخصائص الواضحة و غرد النقائص الفاضحة ٣٩٠ ، و في الأصل و نع وصف :
الأكفاء ، خطأ - م د (٦) هذا البيت مقدم في صف على الذي قبله - م د .

علام تقبل ابلا منهم وهم لافضة قبلوا منا ولا ذهب
اسق الكلاب دما من عصبه دمهم عند البرية تستشقى به الكلبا
لم يتركوا سينا للصلح جهدم فلا تكن انت ايضا تاركا سينا
لوم تسر جاز ان تغفوا عاجزة والليث لا يحسن البقا اذا وثبا
١٩٤ - وقال لقيط بن حارثة بن معبد الإيادي جاهلي يحذر قومه

من غزو^١ كسرى ويحتمهم على^٢ الاستعداد له^٣

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لك الهم والاحزان والجزعا
بل ايها الراكب المسمى على عجل نحو الجزيرة مرتادا ومتجعا
ابلغ ابادا وخلل في سراتهم انى ارى الامر ان لم اعص قد نصعا
يا لهف نفسى ان كانت اموركم شتى وأحكم امر الناس فاجتمعا
ألا تخافون قوما لا ابا لكم امشوا^٤ اليكم كأمثال الدباشرا

١٩٤ - تمام الكلمة في مختارات ابن الشجرى ٢/١ في ٥٥ بيتا . وبعض الأبيات في
المؤتلف ٥٩٤ والأغانى ٢٤/٢٠ وتهذيب الألفاظ ٣١٥ وديوان المعاني للعسكري ٥٥
ومجموعة المعاني ١١١ وعيون الأخبار ١٥/١ والشعراء ٩٨ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف و المشهور بن يعمر كما في تهذيب الألفاظ ٣١٥
وحاشية حماسة ابن الشجرى قلا عن المستشرق كرنكو والمؤتلف والمختلف للآمدى
١٧٥ عند ابن الكبي وفي اعلام الزركلى : لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى - م د .
(٢) من نع وصف . وفي الأصل : غزوه - م د (٣-٣) من نع ، وفي الأصل وصف :
قتاله - م د (٤) كذا في الأصل ، وقد سقط هذا البيت والذى قبله من نع - م د .
(٥) كذا ولعل الصواب : السارى - م د (٦) كذا في الأصل ، وفي نع وصف
والمختارات : امشوا ، ولعله : مشوا - م د .

لو أن جمعهم راموا بهدته^٧ شم الشارخ من ثلثان لانصدعا
 في كل يوم يسنون الحراب لكم لا يجمعون^٨ اذا ما غافل هجما
 لا حرث^٩ يشغلهم بل لا يرون لهم من دون قتلهم ربا ولا شعبا
 وأتم تحرثون الأرض من سفه في كل ناحية تبغون مزدرا
 وتلقحون^{١٠} حبال الشول آمنة وتتنجون بدار القلعة الربعا
 وتلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون وهذا الليث^{١١} قد جمعا
 ما لي اراكم نياما في بلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
 وقد اظلمكم من شطر ثغركم هول له ظلم يغشاكم قطعنا
 صوفوا خيولكم^{١٢} واجلوا سيوفكم وجددوا للقسي النبل والشرعا
 واشروا تلادكم في حرز انفسكم وحرز نسوتكم لا تهلكوا هلما
 اذكوا العيون وراه^{١٣} السرح واحترسوا حتى ترى الخيل من تعديها رجما
 لا تشمروا المال للاعداء انهم ان يظهروا يحتوكم والتلاد معا
 هيئات ما زالت الاموال مذأبد لاهلها ان اصبوا مرة تبعا^{١٤}
 قوموا قايما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الامر^{١٥} من فزعا

(٧) من نع وصف ، وفي الأصل : بشدته - م د (٨) من نع وصف والمختارات ، وفي
 الأصل : يغفلون - م د (٩) من نع وصف ، وفي الأصل : لا الحرث - م د (١٠) من
 نع وصف والمختارات ، وفي الأصل : تالحقون - م د (١١) من نع وصف ، وفي الأصل
 ونع : الجليش - م د (١٢) من نع ، وفي صف : جياذكم ، ووقع في الأصل : حيالكم -
 م د (١٣) من نع وصف ، وفي الأصل : وداه ، خطأ - م د (١٤) هذا البيت ليس
 في نع وصف - م د (١٥) كذا في نع والأصل ، وفي العقد : الأمن ، وقد سقط
 هذا البيت من صف - م د .

و قلدوا امركم لله دركم رجب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
 لا مترفا ان رخاء العيش ساعده ولا اذا عض مكروه به خشعا
 مسهد النوم تعنيه اموركم يروم منها الى الاعداء مطالعا
 ما انفك يحلب هذا الدهر^{١٦} اشطره يكون متبعا يوما متبعا
 لا يطعم النوم الارث يخفه^{١٧} هم تكاد حشاه تحطم الضلعا
 حتى استمرت على شزر مريرته مستحکم الرأي لا قحما ولا ضرعا
 عبل الذراع ابيا ذا مزبنة في الحرب يحتبل الريال والسبعاء
 لقد محضت لكم ودي بلادخل فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعنا
 ١٩٥ - وقال سديف بن ميمون مولى السفاح [من مخضري

الدولتين يحرص السفاح على بني امية -]

اصبح الملك ثابت الآساس بالهليل من بني العباس^١
 ياكريم المطهرين من الرجس ويا رأس كل طود ورأس
 انت مهدي هاشم وهداها كم أناس رجوك بعد أناس

(١٦) في العيون: در - م د (١٧) من نع وصف، وفي الأصل: يحقره،
 خطأ - م د.

١٩٥ - الأبيات في الأغاني ٤، ٣٤٥ و ابن أبي الحديد ٢/٢٠٣ وكلها سوى
 الأبيات ٣، ٧٠٣ في الكامل ٧٠٧ والحاسن والساوي ٢/٦٢، وبعضها في طبقات
 ابن المعتز ٩ والعقد ٢/٣٦٢ والعيون ١/٢٠٧، وإنيبتان ٨٤٥ في المحاضرات ١/١٥٦،
 والبيت الخامس في مجموعة المغاني ١١١.

(١) من نع وصف - م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف - م د.

لا تقيلن عبد شمس عشارا وارمها بالمتون والإمّاس^٢
 ذلها اظهر التودد منها^٣ وبها منكم كحز المواسي
 ولقد ساءنى وساء سوى قريبها من نمارق وكراسي
 لا تلتينوا لقولها وازجروها فالدواهي تجن بالأحلاس
 انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والآنكاس
 واذكروا مصرع الحسين وزيد^٤ وقيلا بجانب المهراس
 والقيل الذي بجران اضحى ثاويا بين غربة وتناس
 نعم شبل المهراش مولاك شبل لو نجا من جائل الإفلاس

١٩٦ - وقال ايضا^٥

يا ابن عم النجى انت ضياء استبّأ بك اليقين^٦ الجليا
 جرد السيف وارفع الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا
 لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دوبا
 بطن البغض في القديم فأضحى ثاويا في قلوبهم مطويا

(٣) في الفرر والعقد والتاج: واقطعن كل رقلة وغراس - م د (٤) في نع وصف:
 منك، وهو الظاهر - م د (٥) من صف، وفي الأصل ونع: زيدا - م د.

١٩٦ - الأبيات في الأغاني ٣٧٨/٤، والبيان ٣٠٢ في العقد ٣٦٣/٢ ومجموعة
 المعاني ١١١ والعيون ٢٠٨/١ وابن أبي الحديد ٢٠٤/٢ وابن المعتز ١٠ والشعراء ٤٨٠
 والكمال ١١٧٨ والمحاضرات ١٥٦/١ يقول في سليمان بن هشام بن عبد الملك لأبي
 العباس السفاح.

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من الفرر ٣٨٩، وفي الأصل:
 البين - م د.

١٩٧ - وقال عبد ينفوت بن وقاص الحارثي جاهلي وكان قد اسرته تميم فشدوا لسانه بنسعة خوفان يهجوهم الا في وقت اكله وشربه فقال : اطلقوا لساني حتى اذم قومي واقتلونى قتلة كريمة بأن تسقوني خمرًا وتقطعوا الأكمطين [منى فأنزف -^١] حتى اموت! ففعلوا ذلك فقال:

ألا لا^٢ تلوماني كنى اللوم مايا فالكما في اللوم خير ولا يا
١٩٨ - وقال عمرو بن الأهتم المنقري [مخضرم -^١]
جزى الله خيرا منقرا من قبيلة إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا
دعوتهم فاستعجلوني بنصرهم إلى غضابا ينفضون السنورا

١٩٩ - وقال الأشهب بن رميلة النهشلي
وما نقي^٢ عنك قوما انت خاتفهم كئل وقلك جهالا بجهال

١٩٧ - ١٤ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٣٠ .

(١) من شرح الفضليات لأحمد محمد شاكر وصاحبه ، وفي الأصل ونع وصف : تيم ،
والتيم انما هو قاتله كما في اعلام الزركلي ٣٣٧/٤ - م د (٢) من نع وصف - م د .
(٣) من نع وصف ، وفي الأصل : الا تلوماني ، خطأ - م د .

١٩٨ - (١) من صف ، وله ترجمة في الإصابة رقم ٥٧٦٥ حرف العين القسم الأول
- م د .

١٩٩ - (١) لأشهب بن رميلة ترجمة في العقد ١/ ٧٤ الطبعة الثانية و كامل المبرد
طبع اوربا ٣٣ ، ٤٣٨ ولم يذكر له سوى بيت واحد وهو :
اسود شري لاقت اسود خفية تلاقوا على جسر د بماء الأساود
(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : انك ، خطأ - م د .

فاقس اذا حذبوا واحذب اذا قسوا ووازن الشر مثقالا بمثقال

٢٠٠ - وقال الشنفرى الأسدى جاهلى

لا تقبرونى ان قبرى محرم عليكم ولكن خامرى أم عامر
اذا احتملت رأسى وفى الرأس اكثرى وغودر عند الملتقى ثم سائرى
هنالك لا ارجو حياة تسرى سيجيس الليالى مبسلا بالجرائر

٢٠١ - وقال سويد بن ابى كاهل 'من مخضرى الجاهلية والإسلام'
بسطت رابعة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها فانقطع

٢٠٢ - وقال المرار بن منقذ

عجبت خولة اذ تنكرنى أم رأت خولة شيخا قد كبر

٢٠٠ - الحماسة ٢ / ٢٤ وديوانه ٣٦ وفى الحيوان ٤٥٠ / ٦ لتأبط شرا - غلطا ، ومن
قتل من الشعراء ١٠٨ هو الأزدي وكونه اسديا من اوهام المصنف - المصحح
الأول . اقول : فى نع وصف : الأزدي ولم يهم المصنف فانهم اجازوا ابدال
السين من الزاى كما فى كتب الأنساب كاللباب والأنساب للسمعاني ، وفى
التاج : والأسد بفتح فسكون الأزدي بالسين افصح وبالزاى اكثر - م د .

٢٠١ - ٣٦ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٤٠ وبعضها فى الخالدين ٢٦١ وفيها «ما اتسع»
بدل «فانقطع» .

(١-١) من الأعلام للزركلى والإصابة ، وفى الأصل : اموى الشعر ، وفى نع
وصف : جاهلى وكان الحجاج يملأ بها صوته على المنبر ، وفى الإصابة : وعمر الى
زمن الحجاج - م د .

٢٠٢ - ٣٨ بيتا . كلمة مفضلية رقم ١٦ .

(١) اسمه زياد بن منقذ بن عمرو ويلقب بالمرار كما فى اعلام الزركلى ، وبهامشه :
وسماه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : المرار بن منقذ - م د (٢) من نع وصف ، وفى
الأصل والمفضليات : عجيب - م د .

٢٠٣ - 'وقال الرماح بن ميادة'

وقالت حذار القوم ان صدورهم وعيش^١ ابي حقد^٢ عليك تقور
فقلت لها قد يؤخذ الظبي غرة^٣ وتصطاد شاة^٤ الكلب وهو عقور

٢٠٤ - وقال

اذا تحازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور

٢٠٣ - (١-١) في نع: وقال آخر (٢-٢) من نع، وفي الأصل: الى حقد، خطأ - م د.
(٣) من نع، وفي الأصل: صيد - م د.

٢٠٤ - قال البكري هذا الرجز لأرطاة بن سهية وهو أرطاة بن زفر احد بني
مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة . وأمه سهية كلبية ، وكانت اخيذة غلبت عليه ؛
وهو شاعر اسلامي ، قال الشعر زمن معاوية وبقي الى زمن سليمان او بعده [قال
الميمنى : في الإصابة انه ادرك الجاهلية قلت ولعل ذلك في صباه] وبعض الناس
يرونها لأبي غطفان الصاردى [بنو الصاردة حى من بني مرة بن عوف بن غطفان]
ومن قال انها لعمر بن العاصي فقد اخطأ ، وإنما قالها عمرو متمثلا والأبيات
[لأرطاة او لعمر وفي الاقتضاب ٤٠٩ ، واللسان (مرر) ولعمر وفي كتاب صفين
٢٧٣ وابن ابى الحديد ٢/ ٢٨١ والوفيات ٢/ ١٩٥ ؛ ونسبه العسكري ١٩/ ١٠٨
الى طفيل النعوى وفي زيادات الجهرة ٢/ ٢٠٥ ، وهي في الأساس ايضا (قرح)
وفي المعاني ٢١٥ بغير عزو] ثم وجدت سائر الأشطار في كتاب التشبيهات ٢٦٢
بغير عزو في المتن وبعزو في حاشيته وديوان طفيل النعوى ٥٨ . قول المصحح
الأول " شاعر اسلامي قال الشعر زمن معاوية " فيه نظر ، فان تخصيصه قول
الشعر زمن معاوية يفهم منه انه لم يقله قبل ذلك بل نبغ فيه زمن معاوية اذ مفهوم
الظرف عند الأصوليين معتبر . راجع الترياق المافع ١٧١ ، والأمر ليس كذلك ففي
التعليق على شرح الرزوقي على حماسة ابى تمام ١٨٩٤ انه رثى ابا له في الجاهلية . =

الفيتي الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير و شر
كالجدة النضناض فى أصل الحجر'

٢٠٥ - وقال عامر بن الطفيل العامرى

لقد عّلت عليا هوازن أننى أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر
وقد علم المزنوق أنى اكره على جمعهم كر المنيج' المشهر
إذا ازور من وقع الرماح زجرته وقلت له إرجع مقبلا غير مدبر
ألست ترى ارماحهم فى شرعا وأنت حصان ماجد العرق' فاصبر
أردت لكيا يعلم الناس أننى صبرت وأخشى مثل يوم المشقر

== وفى الإصابة: دخل ارطاة على عبد الملك وقد اتت عليه مائة وثلاثون سنة فعل
هذا يكون مولده قبل البعثة بنحو اربعين سنة وقول المصحح الأول: وبقى
الى زمن سليمان بن عبد الملك اوبعد [قال الميمنى فى الإصابة انه ادرك الجاهلية .
قلت ولعل ذلك فى صباه] يعارضه ما سبق أتفا عن الإصابة. وقول المصحح الأول:
ومن قال انها لعمر وقد اخطأ وإنما قالها متمثلا: يعارضه ما فى اللسان (مرر)
زو الرجز الى عمرو بن ابن برى وابن برى قال فيه فى بنية الوعاة ثقة قيم بالنحو
والقعة والشواهد - وراجع الجاحظ فى الحيوان ١/ ٢٨ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وموضعها: وقال عيسى بن عائد:

ومشمر للوت يرقب رده بين الصوارم والقنا الخطار
يدنو وترعه الرماح كانه شلو تنشب فى مخالب ضارى
فتوى صريحا والرماح تنوشه إن السراة قصيرة الأعمار

٢٠٥ - المفضليات رقم ١٠٦ وديوانه رقم ١١ .

(١) من المفضليات والشعر والشعراء ، وفى الأصل ونع: الشيخ ، خطأ - م د .

(٢) من نع والمفضليات ، وفى الأصل: العرف - م ذ .

٢٠٦ - وقال زهير بن مسعود الضبي ' ورويت شاذة عن

عنترة العبسي

هَلَّا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا حَسْبِي عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
وَجَالَتْ الْخَيْلُ بِالْأَبْطَالِ مَعْلَةً شَعَثَ النَّوَاصِي عَلَيْهَا الْبَيْضُ تَأْتَلِقُ
هَلْ أَتَرَكَ الْقِرْنَ مَضْفِرًا أَنَامِلَهُ قَدْ بَلَّ أَثْوَابَهُ مِنْ جَوْفِهِ الْعَلَقُ
وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمَلُنِي نَهْدَ الْمَرَائِكِلِ فِي أَقْرَابِهِ بَلَقُ
حَتَّى أَنَالَ عَلَيْهِ كُلَّ مَكْرَمَةٍ إِذَا تَوَجَّعَ عَنْهَا الْوَاهِنُ الْحَقُ

٢٠٧ - وقال عمرو بن ربوع الغنوي يخاطب عمرو بن

معدى كرب الزبيدي الأَكْبَرُ جاهلي

فَلَوْ كُنْتُ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَيْرُ بِشَيْبٍ غَنِيٍّ وَشَبَانِهَا
وَبِالْكَرِّ مِنْهَا عَلَى الْمُعْلِينَ وَبِالضَّرْبِ مِنْ بَعْدِ تَطْعَانِهَا
لَكُنْتُ نَجُوبٌ عَلَى سُلْهَبٍ تُثِيرُ الْغُبَارَ بِصَوَانِهَا
نَكَحْنَا نِسَاءَهُمْ عَنُودَ بَبِيضِ الصَّفَاحِ وَمَرَانِهَا

٢٠٦ - ابن الشجري ٢٣ الخزائن ٤ / ٥٥٥ زهير . وفي الزجاجي ٦٨ والخزائن

٢ / ١٣٣ لزيد الخليل، والأولان في الأغاني ١٦ / ١٣٣ لعنترة والأول في ابن الشجري

١٨ ، وبآخر ديوان حاتم ١١٧ لزيد الخليل .

(١-١) سقط من نع (٢) في حماسة ابن الشجري « تضجع » بدل « توجع » .

ولعله الصواب .

٢٠٧ - المؤتلف رقم ٥١٢ .

٢٠٨ - وقال بعض اللصوص

إذا ما كنت ذا فرس وريح فما أنا بالفقير الى الرجال .
 لعلك أن يسوءك أن تربي أريخ المال بالاسل الطوال
 ذرينى أبتنى نشبا فاني رأيت الفقر داعية السؤال
 رأيت الفقر ويب أليك ذلا ولم أر من يعز بغير مال

٢٠٩ - وقال أعشى تغلب ربيعة بن نجوان^١ وكان نصرانيا

كان بنى مروان بعد ولدهم جلاميد ما تندى وإن بلها القطر
 وكانوا أناسا ينفعون^٢ فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشرر^٣
 ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريره الغدر
 وكأين دفننا عنكم من عظيمة ولكن أينم لا وفاء ولا شكر
 فان تكفروا ما قد فعلتم^٤ فربما أتيح لكم قصرا^٥ بأسيا فانا النصر

٢٠٨ - هذه الأبيات مع قائلها علها بياض في نع بقدر أربعة ابيات وقد سقطت منه
 بعد هذه المقطوعة مقطوعة أعشى تغلب ومقطوعة لقيط بن مرة الأسدي - م د .

٢٠٩ - ملحق ديوان الأعشى - ٢١٠ .

(١) من اعلام الزركلى ، وفي الأصل : الأعشى - م د (٢) في التاج : هو
 النعمان ويقال ابن جاون ، وفي الآمدى : النعمان بن نجوان ويقال ربيعة بن
 نجوان ، وفي اعلام الزركلى : ربيعة بن يحيى ، وفي الأغاني عن ابن حبيب : النعمان
 ابن يحيى - م د .

(١) كذا في الأصل ، ولعله : ينفعون - م د (٢) في الأصل : الشرذ - م د .
 (٣) كذا في الأصل ، ولعله : فعلنا - م د (٤) كذا في الأصل ، ولعله : قسرا - م د .

٢١٠ - وقال لقيط بن مرة الأسدي

وأبقت لي الأيام بعدك مدركا ومرة و الدنيا قليل عتايها
 قرنين كالذئبين يقتسماني و شر صحابات الرجال ذنابها
 اذا رأيا لي غفلة أسدا لها أعادي والأعداء كلبي كلابها
 وقد جعلت نفسي طيب لضمة لضمهماها^١ يقرع العظم نايها
 فلو لا رجال ان توبا وما أرى عقولكا الا بعيدا ذهابها^٢
 سقتكما قبل التفرق شربة شديدا على باغي الظلام طلابها^٣

٢١١ - وقال ضابي بن [الحارث بن -]

ارطاة^١ البرجمي اسلاي^٢

وقائلة لا يبعد الله ضابيا إذا القرن لم يوجد له من ينازله

٢١٠ - هذه الأبيات عزاها المرزباني ٣٩٠ الى مغلس بن لقيط السعدي ، و عزا السيرافي شارح الكتاب ١ / ٣٨٤ البيت الرابع الى مغلس بن لقيط الأسدي ، وفي اعلام الزركلي : و قيل انه سعدي لا اسدي ، و وقع في الأصل : لقيط ابن مرة الأسدي - م د .

(١) المرزباني : اغريا بها - م د (٢) المرزباني : تعوى - م د (٣) من اللسان وقد سقطت من الأصل - م د (٤) من اللسان (ض غ م) ، وفي الأصل : لضمهما ، خطأ - م د (٥) في المرزباني بدل هذا البيت :

وأعرضت استبقيهما ثم لا أرى حاومها إلا وشيكا ذهابها
 وبيت الحماسة كما تراه - م د .

(٦-٧) وفي شرح السيرافي : يمر على باغي الظلام شرابها - م د .

٢١١ - الخزانة ٤ / ٨٠ والجمعي ١٤٥ والكامل ٢١٧ و ٢٢٠ ، والبيت ٢ في البحري وجمهرة ابن حزم ٢١٢ .

(١) من نخ - م د (٢-٣) سقط من نخ - م د .

هممت ولم أفعل وكدت وليتنى تركت على عثمان تبكى حلالته
فلا يعطين بعدى امرؤ ضيم خطه حذار لقاء الموت والموت نائلة^٢

٢١٢ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي اموى الشعر

أقول لإبراهيم لما لقيناه أرى الأمر أمسى هالكا^٢ متشعبا
تخير فإما أن تزور ابن ضائب عميرا وإما أن تزور المهلبا
هما خطنا خسف نجاؤك^٢ منهما ركوبك حوليا من الثلج اشعبا
وإلا فالحجاج مقعد سيفه يد الدهر حتى يترك^٤ الطفل أشيبا

٢١٣ - وقال عبد الله بن الزبيرى مخضرم

كل بؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل^٢

(٣) من نع ، وفي الأصل والجمحي : قاتله - م د .

٢١٢ - الخبر والأبيات في الأغاني ١٣/٤٠ ، وفي الكامل ٢١٧ ، ٦٦٦ ، والبلاذرى ٨
والخزاعة ٣/١٧٥ وابن عساكر ٤/٥٥٠ و ٧/٤٢٤ والثلاثة في المعاهد ١/١١٦ والبيت
الثالث مع اختلاف الرواية في قانض جرير والأخطل ٢١ .

(١) في الكامل وابن عساكر : لعبده - م د (٢) في الكامل : منصبا - م د .
(٣) من طبقات الجمحي ١٤٧ ، وفي الأصل ونع : نحاول - م د (٤) من الكامل ،
وفي الأصل وابن عساكر : يزل ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢١٣ - الأغاني ١٤/١٠ والعينى ٣/٤١٨ والسيوطى ١٨٧ والجمحي ٥٨ والسيره
٢/١٥٧ وابن ابى الحديد ٣/٣٨٢ ، والأبيات ٤ ، ٥ ، ٧ في مقاتل الطالبين ١٢٠
والحيوان ٥/٦٤ والبيت ٥ في الكامل ، والبيت ٣ في انساب الأشراف ٥/٣٦١ ،
والبيت ٢ في البيان ٣/١٤٨ ، والأبيات ٣ ، ٥ ، ٧ في كتاب ابى غنم ٧٢ مع أبيات
باختلاف ليزيد بن معاوية ، والبيتان ٣ ، ٥ في اللهوف ١٣٣ لابن الزبيرى .

والعطيات يخسار بيننا و سواء قبر مثر و مقل
 ليت أشياخي يدر شهدوا جزع الخرج من وقع الأسل
 حين زرنا^١ بقاء^٢ برکها واستحر القتل في عبد الأشل^٣
 قتلنا^٤ النصف من ساداتهم وعدلنا ميل بدر فاعتدل

٢١٤ - وقال خفاف بن ندبة جاهلي

فإن تك خيلي قد أصيبت صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا
 وقتت له علوى و قد خام صحتي لابنى مجدا أو لاثأر هالكا
 لدن ذر قرن الشمس حتى رأيتهم سراعا على خيل تؤم المسالكا
 تيممت كبش القوم لما عرفه وجانبت شبان الرجال الصالكا
 وجادت له منى يمينى بطعنة كست مته من اسود اللون حالكا
 و قلت له والريح^١ ياطر مته تأمل خفاقا إننى أنا ذلکا
 نخر صريعا وانتقذنا جواده وحالف بعد الأهل صنادكادكا

(١) في نع: القت - م د (٢) في طبقات الجمحي ١٩٩: بقناة، وشرح هذا اللفظ شارحه شرحا مستوفى فراجع (٣) قال شارح طبقات الجمحي محمود عبد شاكر: عبد الأشل يعني بنى عبد الأشهل و قد سهل ابن الزبيرى هاء عبد الأشهل ثم حذفها اقتدارا على عريته - م د (٤) في الجمحي ٢٠٠ « قبلنا » بدل « قتلنا » وهو الصواب دراية كما قال شارحه محمود عبد شاكر - م د .

٢١٤ - الخزائن ٢ / ٤٧٠ والأغاني ١٣ / ١٣٥ و ١٦ / ١٣٤، والبيتان ١، ٦ في الشعراء ١٩٦ والكامل ٥٦٩ ونختار شعر بشار ٢٩٨ وجمهرة الأشعار ٣ .

(١) من نع والكامل والشعراء، وفي الأصل: الريح، خطأ - م د .

٢١٥ - وقال آخر

ألم نطلقكم فكفرتونا وليس الكفر من شيم الكرام
تخافوا عودة' للدهر فيكم فإن الدهر يغدر بالأنام

٢١٦ - وقال سحيم بن وثيل الرياحي اسلاى

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
صليب العود من ملقى نزارا' كنصل السيف وضاح الجبين
أخو خمسين يجتمع أشدى ونجتذني معاودة' الشؤون
وما ذا يدري الشعراء منى وقد جاوزت حد الأربعين
عذرت البزل إذ هي قارعتنى فما شأنى وشأن بني اللبون'

٢١٥ - (١) من نع ، وفي الأصل : دعوة ، خطأ - م د .

٢١٦ - كلمة أجمعية ٧٣ ، والأبيات في الخزنة ١/ ١٢٦ و البحرى ١٣ والأبيات
٤ ، ٤ ، ٥ في الجمحى ١٢٩ ، والبيتان ١ و ٣ في الكامل ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٣ ؛
والبيت الأول في الأمثال ١٢٥ وابن أبي الحديد ٤ / ٥٠٨ . والأبيات لسحيم
وليست للعرجى كما توهمه التفتازانى في المطول .

(١) في الخزنة : رياح ، وهو ابن يربوع ابو قبيلة سحيم - م د (٢) في الخزنة :
مداورة ، وكذا في اللسان (نجذ) وفسراه - م د (٣) في الخزنة : فما بالى وبال
ابنى لبون ، وأظن ان الصواب : ابن اللبون ، وهو كذلك في نقد الشعر
لابن قدامة ٧٠ ، وهذا كقول جرير :

وابن اللبون إذا ما نزل في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
وراجع اللسان (قنعس) - م د .

٢١٧ - وقال رشيد بن رُمَيْض الغزوى^١

نام الحداة وابن هند لم ينم هذا أوان الشد فاشتدى زيم
 بات يقاسيها غلام كالزُلم خدج الساقين خفاق القدم
 قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعى إبل ولا غنم
 ولا بجزار على ظهر وضم من يلقي يود كما اودت إرم^٢

٢١٨ - وقال آخر

و كأن من عدو ظلت أبدى له ودا يغرب به القنيص
 أكاشره وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص

٢١٩ - وقال آخر

أيا قومنا قد ذقم حرب قومكم و جربتموها و السيوف توّقد
 و حاولتم صلحا و لسانا زريده و لكن رأينا البغي عارا يتخذ
 و فينا و إن قلنا اصطلحنا ضغائن و إن عدتم للحرب "فالعود احمد"

٢٢٠ - وقال شقيق بن جزء الباهلي

أتوعدنى بقومك يا ابن حجل أشابات يخالون العبادا

٢١٧ - (١) الغزوى ، و فى بعض الكتب : العبرى ، والصحيح : الغزوى ، [هذا

هو الصحيح وقد تصحف فى كثير من المواضع بالعبرى ، انظر سبط اللآلى ٧٢٩ - م د]

و الأشطار مع بعض اختلافات فى الأغاني ١٤ / ٤٤ و الحماسة ١ / ١٨٤ له و بعضها

فى ابن اشجری ٣٧ لأغلب العجلى ، و الأبيات منسوبة الى الأخنس بن شهاب

و جابر بن حنى (٢) سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

٢٢٠ - سيويه ١ / ١٥٣ ، و فرحة الأديب رقم ١٣٠ .

بما جمعت من حزن وعمر و ما حزن وعمر و الجيادا^١

٢٢١ - وقال النجاشي الحارثي اموى الشعر

أبلغ شهابا وخير القول أصدقه ان الكتاب لا يهزم بالكتب
تهدى الوعيد بأعلى الرمل من أضمر فإن أردت مصاع القوم فاقرب
وإن تنب في جمادى عن وقائنا فسوف نلقاك في شعبان او رجب

٢٢٢ - وقال بشر بن ابى عوانة جاهلي [وكان قد خرج في ابتغاء

مهر ابنة عمه فعرض له أسد فقتله -^١

أفاطم لو شهدت يطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا
إذا لرأيت ليشا رام ليشا هزبرا أغلبا يبغي^٢ هزبرا
تبهنس إذ تقاعس عنه مهنرى محاذرة قتل عقرت مهرا
أنيل قديمي ظهر الأرض إني وجدت الأرض أثبت منك ظهرا^٣

(١) من الكتاب والتاج واللسان (ح ض ن)، ووقع في الأصل « حصن » في
الموضعين « وذا الجيادا » وقد سقطت هذه القطوعة من ن - م - د .

٢٢١ - البحري ٤٣، والأولان مع اختلاف في مجموعة المعاني ١١٢ .

٢٢٢ - مقامات بديع الزمان الهمداني ٢٥٠ (بيروت ١٨٨٩) ٩٣ (الجوانب ١٢٩٨) ٥٢٩
والآيات تنسب الى عمرو بن معدى كرب الزبيدي، والآيات في الديمري ٥٢٩/٢
والجوهري .

(١) من صف ون - م - د (٢) في صف : يفتى - م - د (٣) زاد في هامش صف
هذا البيت وهو :

حين نزلت مد الى طرفا تخال انوت يلعب منه شزرا، صح - م - د .

وقلت له وقد أبدى نصالا محدة ووجها مكفهرا
يدل بمنظوب وبحد ناب وباللحظات تحسهن جمرا
وفي يميني ماضى الحد أبقي بمضربه قراع الخطب إئسرا
ألم يبلغك ما فعلت طلباه بكاطمة غداة لقيت عمرا
و قلبي مثل قلبك لست أخشى مصاولة ولست أخاف دُعرا
وأنت تزوم للأشبال قوتا ومطلبي لبنت العم مهرا
قسم تزوم مثلي أن يوتى ويترك في يدك النفس قسرا
نصحتك فالتمس ياليت غيري طعاما إن نحي كان مرا
فلما ظن أن الغش نصحي فخالفني كأنى قلت هجرا
مشى ومثب من أسدين راما مراما كان إذ طلباه وعرا
يكفكف غيلة إحدى يديه ويسط للوثوب على أخرى
هزرت له الحسام فخلت أنى شققت به لدى الظباء مجرا
وجدت له بطائشة رآها لمن كذبه مأمته قدرا
بضربة فيصل تركته شغعا وكان كأنه الجلود وترا

(٤) من المقامات والدميري وبين السطور من صف ، وفي الأصل : في
اللحظات - م - د (هـ) زاد في هامش صف هذا البيت :

محضتك نصح ذى شفق لحاذر مراعى لا تكن بالوث غرا - م - د .
(٦) من صف ونع والمقامات والدميري ، وفي الأصل : جهرا - م - د (٧) زاد
في صف بعد هذا البيت :

وأطلقت المهند من يميني فقد له من الأضلاع عشرا - م - د .

فخر مفترجا بدم كآني هدمت به بناء مشمخرا
 وقلت له يعز علي أني قتلت مناسبي جلدا وقهرا
 ولكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطلق يا ليت صبرا
 تحاول أن تعلمني فرارا لعمر أبي لقد حاولت نكرا
 فلا تبعد لقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب فت حرا
 ٢٢٣ - وقال قيس بن زهير جاهلي

تعلم أن خير الناس ميتا^١ على جفر الهباءة لا يرم
 ٢٢٤ - 'وقال عطارد بن قرآن الحنظلي^١ [من اللصوص - ٢]
 خللي من عليا نزار سقيتا وأعفيتا من سبي الحدثان
 ألم تجرباني اليوم أن قد عرقمتا بنى الشيخ دارا ثم لا تقفان
 لقد هزئت مني بنجران أن رأت مقامي في اليكبلين أم أبان
 كآني جواد ضمه القيد بعد ما جرى سابقا في حلبة ورهان

٢٢٣ - هـ أيات. الحماسة ٢٢١/١ .

(١) ويروى: حيا، ويروى: ميت وحى، كما في شروح الحماسة - م د.
 ٢٢٤ - الأبيات ٣، ٤، ٥ في مجموعة المعاني له، والأبيات ٣، ٥، ٧ في القالي
 ٤٤/١ غير عزو، وفي المرزباني ٣٠٠ لأحد بني صدى بن مالك، وبعضها في
 البلدان (دمخ) لطمهان بن عمرو الدارمي، وفي اللسان وتاج العروس (رجا)
 للرازي [وكذا في صف - م د] وفي الأغاني ٤٢/١ لأبي النشاش اللص، وفي
 مختار بشار ١٠٣ لعطارد أخرى.

(١-١) في نع: وقال جحدر المكي، وقد سقط منه اليتان الأولان والرابع - م د.
 (٢) من تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٥٧ - م د.

كأن لم ترى قبلي أسيرا مكبلا ولا رجلا يرى به الرجوان
 خليلي ليس الرأي في صدر واحد أشير على اليوم ما تريان
 أأركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يقضى^٢ لحين أو أن
 ٢٢٥ - وقال شملة بن الأخضر

ويوم شقيقة الحسين لاقت بنو شيان أعمارا قصارا
 هزمتنا جيشهم لما التقينا وما صبروا لنا إلا غرارا
 شككتنا بالرماح وهن زور^١ صماخي شيخهم^٢ حتى استدارا
 فخر على الآلاء لم يوسد وقد صار الدماء له خمارا
 تركناه يمسج دما نجيحا^٣ يرى لبطون راحته اصفرارا

٢٢٦ - وقال نصر بن سيار أموى الشعر

أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون له ضرام

(٣) في ياقوت: لا يرجى - م د .

٢٢٥ - الأبيات ٤، ٣، ١ في الحماسة ٣٣/٢ والمؤتلف ١٤١، والبيتان ٣، ١ في
 العقد ٩٠/٣ .

(١) من صف والحماسة والآمدى والعقد وياقوت (الحسنان)، وفي الأصل
 ونح: صور، خطأ - م د (٢) في صف: كبشهم - م د (٣) من نع وصف،
 وفي الأصل: نجيحا، خطأ - م د .

٢٢٦ - العقد ٣٥٩/٢، والبيتان ٣، ١ في الروض ١٨١/١ بغير عزو والأبيات
 ٤، ٣، ١ في البيان ١٥٨/١ لنصر كتب هذه الأبيات الى يزيد بن هيرة أيام تحرك
 امر السواد بخراسان - المصحح الأول . وأقول في شرح البيان ٥٦ والعقد
 وأعلام الزركلى ان هذه الأبيات ارسلها نصر الى مروان فلما لم يتجده كتب =

فَإِنْ لَمْ يَطْفِهْ عَقْلَاءُ قَوْمٍ فَإِنَّ وَقُودَهُ جِثَّةٌ وَهَامٌ
 فَإِنَّ النَّارَ بِالْعُودِينَ تَذَكَّرُ وَإِنَّ الْحَرْبَ أَوَّلَهَا كَلَامٌ
 قَلْتُ مِنَ التَّعَجُّبِ لَيْتَ شَعْرَى أَأَيُّهَا أَمِيَّةٌ أَمْ نِيَامٌ
 فَإِنَّ يَكُ قَوْمَنَا أَسْوَارَ قُودَا قُلْ هَبُوا قَدْ حَانَ الْقِيَامُ
 تَعَزَّوْا عَنْ زَمَانِكُمْ وَقُولُوا ' عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ السَّلَامُ
 ٢٢٧ - وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ

أَدْرَكْتُ بِالْحَزْمِ وَالْكُتَيْبَانِ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مُرْوَانَ إِذْ حَشَدُوا
 مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ ' وَالْقَوْمُ فِي مُلْكِهِمْ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
 حَتَّى ضَرَبْتَهُمْ بِالسَّيْفِ فَاتَّبَعَهُوا مِنْ رَقْدَةٍ لَمْ يَنْهَاهَا قَبْلَهُمْ أَحَدٌ
 وَمِنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مُسْبَغَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ
 ٢٢٨ - وَقَالَ مَاجِدُ بْنُ مَخْرَاقٍ الْغَنَوِيُّ

إِذَا مَا وَرَيْنَا لَمْ نَمُ عَنْ تَرَاتِينَا وَلَمْ نَكْ أَوْغَالًا تَقِيمُ الْبَوَاكِيَا

= إِلَى يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَيْبَةَ آيَاتَا أُخْرَى ، أَوْهَا :

أَبْلَغُ يَزِيدَ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَقَدْ تَيَسَّنَّ أَنْ لَا خَيْرَ فِي الْكَذِبِ - م د .
 (١) فِي الْبَيَانِ وَالْعَقْدِ : قَرَأَ عَنْ رَحْلِكَ ثُمَّ قَوْلِي - م د .

٢٢٩ - سَقَطَتْ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةُ مِنْ نَحْ - م د (١) فِي دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ لِلْبُسْتَانِيِّ : أَسْعَى
 بِجَدْيٍ فِي دِمَارِهِ - م د .

٢٣٠ - الْأَوَّلَانِ فِي الْخَالِدِيِّينَ ٣٢١ ؛ أَقُولُ وَالْآيَاتُ الْمَذْكُورَةُ كُلُّهَا فِي صَفِّ إِضْطِ
 وَلَيْسَ فِي نَحْ سِوَى آيَاتِ الْأَوَّلِ وَقَدْ وَقَعَ آخِرُ الصَّفْحَةِ الْيَمْنِيِّ وَفِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ الَّتِي
 تَلِيهَا بَيْتٌ مِنْ قَصِيدَةِ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الَّتِي وَقَعَتْ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ مَقْطُوعَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا
 لِسَلِيكِ بْنِ السَّلَكَةِ وَالْأُخْرَى لَعْرُوةِ الصَّعَالِيكِ وَهُوَ الْبَيْتُ السَّادِسُ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهُ
 سَقَطَ مِنْ نَحْ صَفْحَةٍ كَامِلَةٍ - م د .

ولسكتنا فعلو الجياد شوازيبا قرمى بها نحو الترات المرامي
وقائلة خوفا على من الردى وقد قلت هاتى ناولبنى سلاحيا
لك الخير لا تعجل إلى حرب معشر فريدا^١ وجيدا وابع نفسك ثانيا
قللت أخى سفى ورعى ناصرى^٢ ودرعى لى حصن ومهرى تلاعيا
ولست ياق حين تدنو منتى ولا هالك من قبل يدنو حاميا
سأتلغ نفسى أو سأبلغ همى فأغنى وأغنى من أردت بماليا
وأظلم نفسى للصدى حفيظة وتظلم أعدائى يدى ولسانيا
وما الفقر أنجائى ولا العجز عاقى ولكن مالى ضاق بى عن فعاليا

٢٢٩ - وقال السليك بن السلكة جاهلى

فلا يغرك صعلوك تؤوم إذا أمسى يعد من العيال
إذا أضحى تفقد منكبيه وأبصر لحمه حذر الهزال
ولكن كل صعلوك ضروب بنصل السيف هامات الرجال

٢٣٠ - وقال عروة الصعاليك جاهلى

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر أو لام الصديق فأكثرا
وصار على الأدين كلا وأوشكت قلوب ذوى القربى له أن تنكرا

(١) فى صف: جميعا - م د (٢) من صف، وفى الأصل: وناصرى، خطأ - م د.

٢٢٩ - البحتري ١٢٧، والبيتان ٣٠١ فى الكامل ٢٩٨.

٢٣٠ - خمسة دواوين العرب ٩٩ وغرر الخصائص ٣١٣، وهذه الأيات ليست من مرويات ابن السكيت.

وما طالب المعروف من حيث يتغنى من الناس إلا من أبر وشمرا
فسر في بلاد الله والتمس الفتى تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
ولا ترض من عيش بدون ولا تم وكيف ينام الليل من كان معسرا

٢٣١ - وقال عبيد بن أيوب بن ضرار العبدي

وكان لصا^١

تقول وقد ألفت بالجن لمة مخضبة الأطراف خرص الخلاخل
أهذا خدين الذئب والغول والذي يهيم بريات الحجال البحادل
رأت خلق الدرسين أسود شاجبا من القوم بساما كريم الشمائل
تعود من آبائه فتكاثهم وإطعامهم في كل غبراء ماحل
إذا صاد صيدا لفه بضامة وشيكا ولم ينظر لغلى المراجل
فهشا كنهش الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيحة^٢ المتماثل
إذا ما أراد الله ذل قبيلة رماها بتشتيت الهوى والتخاذل^٣
وأول عجز القوم عما ينسوبهم تدافعهم عنه وطول التواكل

٢٣١ - الستة في الشعراء ٤٩٤، ٤٩٥ و مجموعة للعاني ٩٠ والحيوان ٦ / ١٦٧،

والبيتان ٤١، ٣ في مختار بشار ٣٢. والآخران في مجموعة المعاني ٢٦.

(١) وفي اعلام الزركلي من شعراء العصر الأموي، وقد تقدم في رقم ٦٥ من
مخضرمي الدولتين» وذكر من هذه القافية والبحريتين لا غير - م د (٢) من
صف، وفي الأصل: آباؤهم، خطأ - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل:
الشيخة، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت والذي بعده من نع وصف
- م د.

٢٣٢ - وقال ايضا

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو أو طليعة معشر
 وخفت خليلي ذا الصفاء ورأيتي وقيل فلان أو فلانة فاحذر
 فأصبحت كالوحشي يتبع ما خلا ويترك مأنوس البلاد المدعشر
 إذا قيل خير قلت هذي خديعة وإن قيل شر قلت حق فشمّر

٢٣٣ - وقال عمرو بن براقة الهمداني

تقول سليبي لا تعرض لتلفة و ليلك عن ليل الصعاليك فاتم
 وكيف ينام الليل من أجل هم حسام كلون الملح أبيض صارم
 ألم تعلم أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلى المسالم
 كذبهم ويبت الله لا تأخذونها مراغمة مادام للسيف قائم
 متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حيا تجنبك المظالم
 متى تجمع المال الممنع بالقنا تمش ماجدا أو تخترمك المحارم

٣٣٢ - منتهى الطلب ١٤٧ والبحر ٢٦٠ ومجموعة المعاني ٧٧ والحیوان
 ١٦٥/٦ و ٢٤١/٥

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

٢٣٣ - أمالي القالي ٢/١٢٢ والأغاني ٣/٣٣٢ و ١١٣/٢١ والمعنى ٣/٣٣٣ وابن
 الجراح ٢٨ [والوحشيات ٢٣ والبيت ٥ له في الاشتقاق ٢٥٨ ، وملك بن
 حريم في ٢٥٤ ولهذه الأثر بن طام المرى في ١١ ، وفي التصحيف ١٧٤ لابن
 حريم عن ابن دريد] والآيات ٢٤١ ، ٤ - ٦ في الخالدين ، والآيات ٢ ،
 ٣ ، في ابن الشجرى ٥٥ والآيات ٧٠٦ في مقاتل الطالبين ١٣٢ والبيتان
 ٧٠٦ في الكامل ١٥٢ والبيتان ٧٠٥ في البيان ٢/١٣٨ .

و كنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يالَ همدان ظلم
فلا صلح حتى تفرع الخيل بالقنا و تضرب بالبيض الرقاق الجاجم

٢٣٤ - وقال عروة بن الورد العبسي جاهلي

قلت لقوم بالكنيف تروحوا عشية بئنا عند ماوان رزح

٢٣٥ - وقال أبو التشناس [من اللصوص -]

النهشلي أموى الشعر

وسائلة أين ارتحالي وسائل ومن يسأل الصعلوك ابن مذهب
إذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح سواما ولم تعطف عليه أقاربه
فللبوت خير للفقى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه
فلم أر مثل الفقر ضاحجه اتقى ولا كسواد الليل أخفق طالبه
فت معدما أو عش كريما فإننى أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ودع عنك مولى السوء والدهر لانه سيكفيكه أيامه ونوائبه

٢٣٦ - ٤ أبيات . الحماسة ٢ / ٧ .

٢٣٧ - الحماسة ١ / ١٦٦ والأصمعيات . والبيت الأخير ليس بموجود فيها .

(١) من عيون الأخبار ١ / ١٣٧ وفي هامش شرح الرزوقي على الحماسة : من لصوص

بنى تميم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

(١) وبعد هذا البيت بيتان في الحماسة وأولها في العيون والتاج (نشش) وهما :

ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبي النشاش فيها ركائبه

ليكسب مجدا أولي يدرك مغنا جزيلا وهذا الدهر جرم بعائيه - م د .

(٢) من الحماسة ، وفي الأصل : صاحبه ، وكذا في عيون الأخبار - م د .

٢٣٦ - وقال جابر بن ثعلب ' الطائي جاهلي

وقام إلى العاذلات ' يلمنى يقن ألا تفك ترحل مرحلا

٢٣٧ - وقال أحمر بن سالم [المرى - '] اسلامي

مقل ' رأى الإقلال عارا فلم يزل يحوب ببلاد الله حتى تمولا

إذا جاب أرضا يتويعها رمت به مهامه ' أخرى عيسه فتغلغلا

ولم ينشه عما أراد مهابة ولكن مضى قدما وإن كان مُبسلا

يلاقى الرزايا عسكرا بعد عسكر وينشى المنايا جحفا ثم جحفا

على ثقة أن سوف يغدوا مجدلا على المال قرنا أو يروح مجدلا

فلما أفاد المال جاد بفضله لمن جاءه ' يرجو جداه مؤملا

وإن امرا قد باع بالمال نفسه وجاد بها أهل لأن لا يخلأ

٢٣٦ - ٧ أبيات . الحماسة / ١ . ١٦٠ .

(١) بهامش حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي / ١ / ٢١٥ : ثعلبة ، ثعلاب عن الكامل ،

وفي ٣٠٤ منه : ثعلب - م د (٢) من نع والحماسة بشرح المرزوقي ، وفي الأصل

ومتن حماسة أبي تمام : العاذلات ، بكسر التاء ، خطأ - م د .

٢٣٧ - الأبيات ٦٠٣ ، ٦٠٤ في مختار بشار ٢٧٤ ، والبيتان ٦٠١ ، في الحماسة ٤ / ١٣٤

باختلاف بغير عزو ، والأول في ابن عساكر ٢ / ٣٣٢ .

(١) من صف - م د (٢) في الحماسة : كريم رأى الأقطار - م د (٣) من نع و صف

وهو الصواب ، وفي الأصل : مهابة - م د (٤) في صف : ما - م د (٥) في الحماسة :

على كل من - م د (٦) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في نع و صف ونصها : وإليه

نظر ابن الرومي في قوله :

وما في الأرض أسمع من شجاع وإن أعطى القليل من النوال =

٢٣٨ - وقال الحريش السعدى جاهلى

ألا خلقى أذهب لشأنى^١ ولا أكن على الناس كلا إن ذا لشديد
أرى الضرب فى البلدان يفنى معاشرا ولم أر من يحدى عليه قعود
أتمنعى خوف المنايا ولم أكن لأهرب^٢ مما ليس عنه محيد
فلو كنت ذا مال لكُرب مجلسى وقيل إذا أخطأت أنت سديد
فدعنى أطوف فى البلاد لعلنى أسر صديقا أو يساء حسود^٣

= وذلك لأنه يعطيك مما يفنى عليه اطراف العوالى
شرى دمه به حتى إذا ما حواه حوى به حمد الرجال - م د.
٢٣٨ - هو الحريش بن هلال السعدى ، ترجمته فى الأغنى ٤ / ١٣٣ وكتاب بغداد
لابن طيفور ٦ / ٨٥ .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف ، والذى فى العقد الفريد الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢
١ ، ٨٣ ما نصه : ومن فرسان العرب فى الإسلام والحريش بن هلال
السعدى - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : لئال - م د (٣) من نع وصف ،
وفى الأصل : لأرهب - م د (٤) وزاد فى صف بعد هذا بيتين وهما :

سأكسب مالا أو تقوم نوائح على وسربال الشباب جديد
ومالى عيب فى الرجال علمته سوى أن مالى يا أميم زهيد
وذكر بعدها مقطوعة بلا عزو وترك عليها بياضا وهو فى كامل المبرد ١٧٨ طبع
أوربا غير أنه ادرجها فى باب النسيب « وقال اعرابي من باهلة » ونص الأبيات :
سأعمل نص العيس حتى يكفنى غنى اللال يوما أو غنى الحدائن
فلهدوت خير من حياة يرى لها على الرء ذى العلياء مس هوان
متى يتكلم يُبلغ حكم كلامه وإن لم يقل قالوا عديم بيان =

٢٣٩ - وقال هذبة بن خشرم

ولست بمفراح إذا الدهر سرقني^١ ولا جازع من صرفه المتقلب
ولست بياغي الشر والشر تاركى ولكن متى أحمل على الشر أركب^٢

٢٤٠ - وقال بعض بني سليم

فإن تسألني كيف أنت فيانسي صبور على ريب الزمان صليب
بمز على أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٢٤١ - وقال الوليد بن عقبة

ألا أبلغ معاوية بن حرب فيأنك من أخى ثقة ملهم
قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر من دمشق ولا تريم
= كان التقى في أهله يورك التقى بغير لسان فاطق بلسان
ثم ذكر بعدها قطعة غير أنه أدرجها في باب النسيب ونصها:

إليه نظر ديك الجن

وليس المرء ذو العزمات إلا فتى يلقيه كل غد بلاد

فتى ينصب في صدر الفياق كما ينصب في السقل الرقاد

٢٣٩ - العقد ٣٨، ٣٠٤، ٣٤٣، والمرزبانى ٤٨٣ والكامل ٦٦٧، والأول في
مجموعة المعاني ٧٤ والبحترى ١٢٠.

(١) من العقد الفريد والآمدى، وفي الأصل: منسى - م د (٢) سقطت هذه القطوعة

والتي بعدها من نع - م د.

٢٤١ - البحترى ٣٠ والطبرى ٥/٢٣٦ وابن أبي الحديد ١/٢٥٤، ٣/٣٠١ و

٧/٤ وهى منسوبة في الأخير ٣٠ لمروان بن الحكم والبيتان ٣، ٢ فى اللآلى ٤٣٤.

فإنك والكتاب إلى عليّ "كداينة وقد حلم الأديم"
فلو كنت القاتل وكان حيا لشمر لا ألف ولا مؤوم'

٢٤٢ - وقال آخر

لولا ابن عفان الإمام لقد أغضيت من شتمى على رغم
كانت عقوبة ما صنعت كما كان الزناء عقوبة الرجم'

٢٤٣ - وقال عبد العزيز بن زرارعة وكان معاوية بن أبي سفيان

ينشدّها كثيرا

قد عشت في الناس أطوارا على حلق شتى وقاسيت فيها اللين والفظعا
كلا بلوت فلا النعماء تبطرنى ولا تخشعت من مكروها جزعا

(١) سقط هذا البيت من نخ - م - د .

٢٤٢ - المرتضى ١/١٥٥ وأبواب الأصبهاني ٢٩ للداينة الجعدي، وفي أدب الكاتب
للصولي ١٢٩ بغير عزو، وفي سر العربية ذيل قه القفة ٣٩٨ أن البيت للفرزدق
ولعله وهم .

(١) رواية الأصبهاني :

كانت فريضة ما تقول كما أن الزناء فريضة الرجم

٢٤٣ - الفرج بعد الشدة ١٩٠، والمقد ٢/٢٩ و ٣/٣٧٨ ومعاني العسكري ١/٨٨،
والآخران في مجموعة المعاني ٧٤، وفي الكامل ١٠٩ بغير عزو، وفي الآلي ٤١٢
نخلف الأحرار، والكلام عليه في السط ٤١٢، والبيت الثالث في البيان ٤/٥٤ .

باب المديح والتعريض

قال سواد بن قارب رضى الله عنه و كان رثيه قد أتاه ثلاث ليال في حال يسئه يضربه برجله ويقول له قم يا سواد بن قارب و اعقل إن كنت تعقل انه قد بعث نبي من لؤى بن غالب يدعو إلى الله تعالى و إلى عبادته فقصد النبي صلى الله عليه وسلم و وقع في قلبه حب الإسلام .

١ - فلما شاهده أنشد :

أتاني رثي^١ بعد هذه ورقدة ولم يك^٢ فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة أذاك رسول من لؤى بن غالب
فشمرت عن ذيل الإزار ووسطت بي الذعبل الوجناء بين السباب
فأشهد أن الله لا شيء غيره وأنتك مأمون على كل غائب
و أنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
فرنا بما يأتيك يا خير مرسل وإن كان فيما جئت^٣ شيب الذوائب
و كن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعاة سواك بمغن عن سواد بن قارب
ثم أسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم و فرح النبي صلى الله عليه وسلم
باسلامه .

١ - الخبر و الأبيات في الروض ١/١٣٩ و البلوى ٢/٢٢ و الغيث المسجم ١/١٧ و العيني ٢/١١٤ و الاستيعاب ١/٢٥٥ و الإصابة ٣٥٨٣ ، و الأول في المرتضى ٣/٣٥٠ .
(١) من الأقرب ، و وقع في الأصل : رثي ، خطأ ، و لمه تصحف عن « رثي » ،
و في نع و صف : رآي ، وهو الجني يرى فيحب ، و في الاستيعاب و الروض :
نجي - م د (٢) من صف و الاستيعاب و الروض ، و في الأصل و نع : أنك ،
خطأ - م د (٣) في نع : جاء - م د .

٢ - وقال مالك بن عوف اليربوعي

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد في الناس كلهم بمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى وإذا يشأ^١ يهزك عما في غد

٣ - وقال ابوطالب بن عبد المطلب بن عبد مناف

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وأصبح فينا أحمد في أرومة تقصر عنها سورة المتطاول
حليم رشيد عادل غير طائش يوالى لها ليس عنه بغافل

٤ - وقال الأعشى ميمون^٢ بن قيس بن جندل

ألم تغمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم^٣ مسهدا

٢ - المرزبانى ٣٦١ والسيرة ٢/٣٠٧.

(١) من نع والمرزبانى، وفي الأصل: تشأ - م د .

٣ - من قصيدة طويلة تزيد على مائة أبيات أوردها البغدادى منتخبة مشروحة في الخزانة ١/٢٥٢، وقال ابن كثير: هي قصيدة بليغة جدا لا يستطيع أن يقولها إلا من نسبت إليه وهي أغل من العلاقات السبع وأبلغ، والأبيات في السيرة ١/١٧٧ والهاشميات (الفصل الثانى) ٩٥، وبعضها في العيني ٤/٥، والبيت الأول في ديوان المعانى للعسكري ٣٧ وابن الشجرى ١٨، والأولان في ابن أبى الحديد ٣/٣١٠.

٤ - ١٦ بيتا. ديوانه رقم ١٧. خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام فقال يمدحه، السيرة ١/٢٣٦، وعد بعض الفضلاء هذه القصيدة من العلاقات.

(١-١) سقط من نع - م د (٢) من نع، وفي الأصل: السقيم - م د .

٥ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

يا أيها الرجل الذي تهوى به و جناء بحجرة المناسم عرمس
لذما أتيت على الرسول ققل له حق عليك إذا اطمأن المجلس
ياخير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب إذا تعد الأنفوس
إنا وفينا بالذي عاهدتنا والحيل تفرع بالكاة وتضرس
إذ سال من أبناء بؤته كلها جمع تظل به المخارم ترجس
حتى صبحنا أهل مكة فلقا شهباء يقدمها المهام الأشوس
من كل أغلب من سليم فوه يضاء بحكمة الدخال وقونس
ينشى الكتيبة معلما وبكفه غضب يقديه ولدن يدعس
كانوا^١ أمام المؤمنين دريئة والشمس يومئذ عليهم أشمس

٦ - وقال امرؤ القيس

و تعرف فيه من أيه وجده شمانلهم ومن يزيد ومن حجر
سماحة ذا وبرّذا وفاء ذا ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر

٥ - ابن عساكر ٢٦٢/٧، السيرة ٢٩٨/٢، والبيت الثاني في كتاب سيبويه ٤٣٢/١،
والكامل ١٦٤ .

(١) من نع والكامل طبع أوربا وهو الصواب قد استدل به الثاني وسيبويه على
أن الجزء في حيث وإذ لا يكون إلا بما ، وقع في الأصل : إما - م د . (٢) في نع :
تذع - م د (٣) كذا في الأصل ونع ، وفي تهذيب ابن عساكر : كان ، وهو
الظاهر - م د .

٦ - العقد الثمين ١٢٥ .

٧- وقال النابتة الذياني

كلني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطلي الكواكب

٨- وقال أيضا

حلفت لم أترك لنفسك رية وليس وراء الله للرء مذهب

٩- وقال زهير بن ابى سلمى

إن البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على عيالاته هرم

١٠- وقال أيضا

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية يتناها القول والفعل

١١- وقال الكميت بن زيد بن الأخنس الأسدى

طربت وما شوقا إلى اليض أطرب ولا لعبا منى وذو الشوق يلعب

١٢- وقال جندب بن خارجة بن سعد الطائى جاهلى

إلى أوس بن حارثة بن لام يقضى حاجتى فيمن قضاها

٧ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ٢ .

٨ - ٨ أبيات . العقد الثمين ٥ .

٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٥٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د .

١٠ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٣ .

١١ - ٢٠ بيتا . الهاشميات ٣٦ ، وعدتها ١٣٨ بيتا - م د .

١٢ - الأبيات في الخزنة ١/٤٥٥/٢٤٦٣ و ١١١/٤ عن البصرية له ، والأولان في

الكامل ١/١٣٣ ، والثلاثة في المستجد للتنوخى ١٦٧ لبشر بن أبى خازم وأفاد =

فما وطى الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

إذا ما راية رفعت لمجد سما أوس إليها فاحتواها

١٣ - وقال الشماخ بن ضرار الديلمي اسلمى

ولست إذا المهموم تحرصتنى بأخضع فى الحوادث مستكين

فسل الهم عنك بذات لوث عذافرة مضرة أمون

== مصححه أنها فى المضاف والمنسوب للتعالي أيضا وثلاثة أبيات اعلمها من هذه القطعة فى اللآلى ٩٥٦ لبشر بن ابى خازم ، وبعضها فى القالى ٢ / ٣١٢ ومعجم ما استعجم (ذروة) ٣٨٤ لبشر بن ابى خازم - المصحح الأول . اقول : والآيات فى ديوانه بصحيح الدكتور غزوة حسن من قصيدة عدتها ٢٤ بيتا رقمه ٤٦ يمدح بها أوس ابن حارثة بن لأم الطائى ، وقد عزاها فى التاج (ل ٥ م) إلى بشر أيضا ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع هي وقتلها ، ومن أراد أن يحيط علما بمآثر بشر بن ابى خازم مع أوس بن أبى حارثة فليطالع مقدمة ديوانه للدكتور غزوة حسن - م د . (١) من طالع معجمه باقوت (أجا) وخزانة البغدادى وكامل المبرد يعرف الاشتباه الذى وقع بلجامع الحماسة البصرية فى عزو الشعر إلى جندب - م د . (٢) المستجاد : أقاموها ليلبلغ منتهاها .

١٣ - ديوانه ٩٢ ، يمدح عرابة بن اوس رضى الله عنه .

(١) ترجمه له فى الإصابة وقال : كان شاعرا مشهورا ، ثم ذكر عن ابى الفرج الأصبهاني انه ادرك الجاهلية والإسلام فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تعلم رسول الله - البيتين وذكر الحمى الشماخ ولبيد فى الطبقة الثامنة فقال الحافظ لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحة الشماخ إلا أن المهد فيه على انيت الذى انشده ابو الفرج ، وقد عده الزركلى فى أعلامه من المحضرين وسياقى فى متن الحماسة أنه من المحضرين - م د .

إذا بلغتني وحملت رحلى عرابة فاشرق بدم الوتين
إليك بعث راحلتى تشكى حروثا بعد محنهما السمين^١
إذا الأرحطى توسد أبدييه خدود جوارىء بالرمل عين
رأيت عرابة الأوسى يسمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
فدى لعطائك الحسن الموفى رجاء المخلفات من الظنون

١٤ - وقال أبو نواس الحكيم [رادا عليه -^١]

أقول لناقتى إذ بلغتني لقد أصبحت عندى باليمين^٢
ولم أجعلك للغربان نهبا ولا قلت اشرق بدم الوتين
حرمت على الأزيمة^٣ والولايا وأعلاق الرحالة والوضين

١٥ - وقال الفرزدق

أقول لناقتى لما ترامت بنا يد مربلة القمام
إلام تلفتين وأنت تحقى وخير الناس كلهم أمامى
مضى تردى الرصافة تستريحى من التهجير و الدبر الدوامى

(٢) سقط هذا البيت من ن - م - د .

١٤ - ديوانه ٣١٢ .

(١) من ن - م - د (٢) من الخالدين وديوانه ، وفي الأصل ونح : بالثمين ، قال في

الخالدين بهامشه مصحف - م - د (٣) ديوانه : البراذع .

١٥ - ديوانه (الصاوى) ٨٣٨ يمدح هشام بن عبد الملك .

١٦ - وقال أبو نواس 'الحكمي'

فإذا الملقى بنا بلغ محمدًا فظهورهن على الرجال^٢ حرام
قربنا من خير من وطئ الحصى فلها علينا حرمة و ذمام

١٧ - وقال عبد الله بن رواحة اسلامي'

إذا بلغتني وحلت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك قائمي وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورأى

١٨ - وقال ذوالرمة

أقول لها إذ شمر السير واستوت بها اليد واستنت عليها الحرائر

١٩ - وقال داود بن سلم في قثم بن العباس

بحوت من حل ومن رحلة يا ناق إن قربتي من قثم

١٦ - ديوانه ٢٩٧ يمدح الأمين .

(١) في نع : إليه نظر أبو نواس في قوله ، وعدد أبياتها في ديوانه ٢٠ بيتا - م د .

(٢) من نع وهو الصواب ، وفي الأصل : الرجال - م د .

١٧ - السيرة ٢٥٧ ، والطبرى ١٠٨ ، والخزاعة ٣٦٣ ، وابن أبي الحديد ٤٠٥ .

والكامل ٧٠ ، وابن عساكر ٣٩٣ . قل هذه الآيات لما أمره رسول الله صلى الله

وسلم بعد زيد وجعفر على جيش مؤتة .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٨ - ٦ أبيات . ديوانه رقم ٣٢ .

١٩ - الأدباء ١٩٢ ، وابن عساكر ٢٠٠ ، والأعاني ١٦٩ ، و خزاعة ٤٥٣ ،

وفي الكامل ٣٦٩ ، غير عرو ، والأولان في الآلى ٢١٩ ، والأول في الروض ٢٥٧ ،

غير عزو ، والآيات تنسب لسليمان بن قمة أيضا .

إنك إن بلغت غدا عاش لنا اليس ومات العدم
 في باعه طول وفي وجهه نور وفي العرين منه شمم
 لم يدر ما "لا" و"لي" قد درى فعاها واعتاض عنها "نعم"
 أصم عن ذكر الحنا سمعه وما عن الخير به من صمم

٢٠- وقال ذوالرمة

سمعت الناس يتجعون غيثا فقلت لصيدح اتجى بلالا

٢١- وقال المثقب العبدى

فسلّ الهّمّ عنك بذات لوث مخدافة كيمطرقة القيون
 إذا ما قت أحدها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
 تقول إذا دارأت لها وضئى ' أهذا دينه أبدا ودينى
 أكل الدهر حل وارتحال أما تبقى على ولا تقينى'
 ثبت زمامها ووضعت رحلى ونمرقة رفدت لها يمينى
 فرحت بها تعارض مسطرا على ضمضاحه^٢ وعلى المتون
 إلى عمرو ومن عمرو أتسى أخى النجدات والحلم الرصين

٢٠ - ٩ أبيات . ديوانه رقم ٥٧ .

٢١ - كلمة مفضلية ٧٦ .

- (١) من نع والمفضليات ومثله فى الأقرب وأورد البيت ، ووقع فى الأصل :
 وضينا - م د (٢) ومثله فى نع ، وفى المفضليات : اما يبتى وما يقينى - م د .
 (٣) مثله فى نع وفى المفضليات : مصصاحه ، وهو الظاهر - م د .

٢٢ - وقال جنادة بن مرداس العقيلي

إليك اعتسفنا بطن خبت بأُتق نوازع لا يغيث غيرك منزلا
وعين الحى شهري ربيع كليهما فجن كما شئت بالشد هيكلا
فلما دعاها السير عادت كأنها أهلة صيف ردها البرج ألقلا

٢٣ - وقال الأعشى ميمون

أغر أبلج يستقى الغمام به لو صارع القوم عن أحسابهم صرعا
قد حملوه حديث السن ما حملت ساداتهم فأطاق الخل واضطلعا
لا يرفع الناس ما أوهى ولوجهدوا أن يرفعوه ولا يوهون ما رقعا

٢٤ - وقال ابو الشيص محمد بن عبد الله الخزازي

وعصاة صرفت إليك وجوهها نكبات دهر للفسى عراض
شدوا بأكوار الرحال مطيهم من كل أهوج للحصى راض
قطعوا إليك نياط كل توفه ومهامه ملس المتون عراض
أكل الوجيف لحومها ولحومهم فأتوك أقفاضا على أقفاض

٢٢ - الخالديان ٣٣٢ .

٢٣ - ديوانه رقم ١٣ .

٢٤ - بعضها في ابن الشجرى ٢٠٠ والشريشى ١٥١/٢ ونكت الهميان ٢٥٨

والصناعتين ٣٦٣ ، وانظر الشريشى ١٩٨/١ والاقضب ٩٢ و٢٢٣ وشرح

الدرة ٢٣٦ والعيون ٥٢/٤ والهاشميات (الفصل الثاني) ١١٥ .

(١) في ابن الشجرى : بأعواد (٢) من ابن الشجرى ، وفي الأصل : رياض ،

خطا - م د .

ولقد أتيت على الزمان سراخطا ورجعت عنك وهن عنه رواض
 لأبي محمد المرجى راحتا ملك إلى شرف العلى نهاض
 فيد تدفق بالندى لوليه ويد على الأعداء مُسم قاض
 راض الأمور ورضنه بعزيمة وكفاك رأى مروّض رواض
 ٢٥ - وقال المزمق شأس بن نهار العبدى جاهلى يمدح النعمان بن
 المنذر الأكبر وكان قد هم أن يغزو عبد القيس فلما سمع

القصيد رجع عن ذلك

و ناجية عديت من عند ماجد إلى واجد من غير سخط مفروق
 لتبلغنى من لا يكدر نعمة بغدر ولا يزكو لديه تملق
 تحاسى يداها بالحصى وترضه بأسمر صراف إذا حى مطرق
 وقد ضمرت حتى التقي من نسوعها قوى ذى ثلاث لم تكن قبل تلتقى
 وقد اتخذت رجلى إلى جنب غرزها نسيفا كأفصوص القطاة المطرق
 وأضحت بجوى صرخ الذئب حولها وكانت بقاع ناعم التبت سملق
 تروح وتعدو ما يحل وضينها إليك ابن ماء المزن وابن محرق
 علوتم ملوك الأرض بالحزم والتقى وغرب ندى من غرة المجديستقى
 وأنت عمود الملك مهما تقلقل ومهما تضع من باطل لا يحقق

٢٥ - كلمة اسمية ٤٧ وبعضها فى اشعره ٢٣٦ والعقد ١/ ١٨٠، ولم اجد البيت
 م فى مظانته الحاضرة .

(١) من نع ، وفى الأصل : الديك - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : عزة - م د .

فإن يحبونوا تشجع وإن يخلوا تجمد وإن يخرقوا بالآمر تفصل فتفرق
 أحقا آيت اللعن أن ابن مزنا^٦ على غير إجماع برىقى مشرق
 فإن كنت مأكولا فكن أنت أكلى وإلا فأدركنى ولما أمزق
 ٢٦ - وقال الأحوص بن الأفلح بن عاصم الأنصارى^١

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبأ فكن حجران يابس الصخر جلدا
 هل العيش إلا ماتلد وتستهى وإن لام فيه ذو الشنان وقتدا
 لعمري لقد لاقيت يوم موقرا أبا خالد فى الحى يحمل أسعدا
 وأوقدت نارى باليفاع فلم تدع لنيران أعدائى بنعاك موقدا
 وما كان مالى طارفا عن تجارة وما كان ميراثا من المال متلدا
 ولكن عطاء من إمام مبارك ملا الأرض معروفاء وعدلا وسوددا
 فإن أشكر النعمى التى سلفت له فأعظم بها عندى إذا ذكرت يدا
 أهان تلاد المال للحمد إنه إمام هدى يجرى على ما تعودا
 فكم لك عندى من عطاء ونعمة تسوء عدوا غائبين وشهدا

(٣) من العقد، ووقع فى الأصل ونح: فرتنا، خطأ - م د.

٢٦ - الأغاني ١٠١/١٣ وبعضها فى الشعراء ٣٣١، والحصرى ٥٧/٢ والمرقصات
 ٢٦ والنوشى ٤٧ والأولان فى العقد ٢٥٦/٣ والظرفة ٣٧ والجمحى ١٤٠ والنويرى
 ٥٦/٥.

(١) فى حاشية شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى بتعليق احمد امين و رفيقه: الأحوص
 ابن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح الأنصارى... واسمه عبد الله، وانظر
 الجمحى ٥٢٩ مع اختلاف فيما بين طبقات الجمحى والتعليق الذى على الحماسة
 المذكورة وراجع اعلام الزركلى - م د.

فلو كان بذل المال والعرف مخلداً من الناس إنساناً لكنت المخلداً
فأقسم لا أفتك ما عشت شاكراً لنعمك ما نأح الحمام و غردا

٢٧- وقال الفرزدق

تقول لما رأته وهي طيبة على الفراش ومنها الدل والحفر

٢٨- وقال الأحموس بن عاصم الأنصاري

فلا شكرتك حسن ما أوليتي شكرا تحل به المظي وترحل

مدحا يكون لكم غرائب شعرها مبذولة ولنغيركم لا تبذل

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم ميق اللسان يقول ما لا يفعل

إن امرأ قد نال منك قرابة يرجو منافع غيرها لمضلل

٢٩- وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

عجبت لتركى خطة الرشيد بعد ما بدا لي من عبد العزيز قبولها

حلفت برب الراقصات إلى منى يقول البلاد نصها وذميلها

٢٧- ٨ أبيات . ديوانه ١٧ .

٢٨ - الأولان في البحري ١٠٨ .

(١) تقدم ما به آفا - م د .

٢٩ - الأبيات ليست في ديوانه ولكن توجد في السيوطي ٢٤ والعيني ٤/ ٣٨٢

والخزانة ٣/ ٨٣ هـ والبيتان الأول والثالث في البيان ٢/ ٢٤١ ، قال الجاحظ : انه

دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال له سألني حوائجك قال تجعلني في مكان

ابن رمانة قال ويليك ذلك رجل كاتب وأنت شاعر فلما خرج ولم ينل شيئاً قال

في ذلك المصحح الأول - وأقول هو كثير عزة المشهور وله ترجمة في اعلام

الزركلي - م د .

لئن عادلى عبد العزيز بمثلها وأمكنى منها إذًا لا أقبلها
إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عريضة أخلاق ابن ليل و طولها
بسطة لباغى العرف كفا خصية تنال العدى بله الصديق فضولها

٣٠ - وقال محمد بن عبيد الله بن معاوية بن عتبة بن أبى سفيان

رأين الغواني الشيب لاح بمفرقى فأعرض عنى بالوجه النواصر
وكن إذا أبصرنى أو سمعن بى دنون فرقن الكوى بالحاجر
لئن حجمت عنى نواظر أعين رمين بأحداق المها والجاذر
فإنى من قوم كريم نجارهم لأقدامهم صيغت رؤس المنابر

٣١ - وقال شماخ بن ضرار الذيبانى مخضرم

وشعث نشاوى من كرى عند ضمى أنخى بمججاج كريم المعرج

٣٢ - وقال الأخوص بن زيد بن عتاب اليربوعى

و كنت إذا ما باب ملك قرعته قرعت بآبائه ذوى شرف صحم

(٢) سقط هذا البيت من ن - م د .

٣٠ - البيتان الأولان فى المرزبانى ٤٢٠ - م د .

(١) من المرزبانى وهو الصواب ، وفى الأصل : عبيد ، وفى ن : وقال آخر - م د .

(٢) المرزبانى : بالحدود - م د (٣) فى ن بعد هذه المقطوعة زيادة ونصه : ' وقال
سبحم عبد بنى الحساس :

اشعار مبدئى الحساس قرب له يوم الفخار مقدم الأصل و ليرق

إن كنت عبدا فتعسى حرة كرم أو أسود اللون بنى أبيض الخاق - م د .

٣١ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠ ، والأبيات ٧ - ٦ فى الخامسة ١٣٣ / ٤ .

(١) تقدم التعليق عليه رقم ١٣ - م د .

٣٢ - المؤلفات ٤٩ والخزانة ٢ ١٤٢ . قد وهم المصنف أن اسم ليه ر د . وهذا

ليس بصحيح ، بل اسمه زيد واسم ابيه عمرو ومثاله فى ن .

بآباء عتاب و كان أبوهم إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمى
هم ملكوا الأملاك آل محرق وزادوا أبا قابوس رغما على رغم
و كنا إذا قوم رمينا صفاتهم تركنا صدوعا في الصفاة التي نرمى
٣٣ - وقالت الذلفاء

هل من سيل الى خمر فأشربها أم هل سيل إلى نصر بن حجاج
إلى فتى ماجد الأعراق مقتبل تضى غرته في الحالك الداجي
نعم الفتى في ظلام الليل نصرته لبائس أو لمسكين و محتاج

٣٤ - و قل الفرزدق همام بن غالب [في علي بن

الحسين بن علي عليهم السلام -]

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

(١) في نع : الى - م د .

٣٣ - هي فريضة بنت همام أم الحجاج بن يوسف الثقفي المصحح الأول . كذا
في الأصل ونع ، وصاحب عيون الأخبار لم يسم المرأة وصاحب غرر الخصائص ٧٤
سمى أم الحجاج بن يوسف الثقفي الفارعة بنت مسعود الثقفي - م د . و الخبر
والآيات في الخزائن ١٠٨ / ٢ والمستطرف ١٨٧ / ٢ والأولان في التزيين ٢٩ / ٢
و المحاسن ، و البيت الأول في العيون ٢٣ / ٤ بغير عزو .

(١) هو نصر بن الحجاج بن علاط البهزي ، من بني سليم ، وكان أحسن أهل زمانه صورة ،
راجع خبره المستطرف مع الذلفاء و عمر رضى الله عنه مقدمة طبقات الشافعية .

٣٤ - كلمة سائرة يمدح بها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه . انظر ديوانه (هيل) ٥٠٦ و خمس دواوين (بولاق سنة ١٢٩٣)
١٩٨ و الحجاسة ٨٢ / ٤ والأغاني ١٩ / ٤ والمستجد للتنوين ٨٧ و الدميري ١٢ / ١ ،
و في المؤلف ٥٩٧ لكثير بن كثير السهمي و تنسب الى حزين الليثي .

(١) من نع - م د .

٣٥ - وقال الحزین بن وهب الكنانی أموی الشعر

[فی عبد الله بن عبد الملك وقيل انها فی قثم بن العباس -]

قالوا دمشق فإن الحثرون بها ثم انت مصر فثم النائل العمم
لما وقفت عليه بالجووع ضحى وقد تعرضت الحجاب و الخدم
حييته بسلام وهو مرتفق وضجة النجوم عند الباب تزدهم
يغضى حياء ويغضى من مهابة فلا يكلم إلا حين يتسم
في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرينه شمم
لا يخلف الوعد ميمون نصيبته ربح الفناء أريب حين يعتزم^٢

٣٥ - يقول في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقد اليه الى مصر وهو واليها .
والخبر والآيات في الأغاني ١٤ / ٧٦ ، والآيات ٢ - ٥ في المؤلف رقم ٢٣٥ .
والبيتان ٤ ، ٥ في الحماسة ٨٢ / ٤ والشعر ٧ والسيوطي ٢٥٠ والأغاني ١٤ / ٧٤ ،
وهما في المستجاد للتنوخي ٨٧ لغفرزدق .

(١) في الأمدى : واسم الحزین عمرو بن عبد بن وهب ، وذكر انعلق على شرح
حماسة ابى تمام للرزوقي ١٦٢١ اختلافا كثيرا في قائل تلك القصيدة ، وقال المرتضى
في اماليه ٢ / ١٦٣ ولم يثبت لغفرزدق منها الاسبعة ابيات ولم يذكرها هناك بل
ذكرها في ١ / ٤٨ ، ٧ ابيات على هذا الترتيب وهي " هذا ابن خير عباد الله الخ ، هذا
الذي تعرف البطحاء الخ ، اذا رأتة قریش الخ ، يكاد يمسه الخ . يغضى حياء الخ ، اى
القبائل الخ من يشكر الله الخ " ثم قل وهي اكثر مما روينا لكننا تركناها لأنها
معروفة ، وأنت تعلم ان المرتضى من اهل البيت وأهل البيت أدري بما في
البيت - م د (٢) من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم صارخ بك من راج و راجية يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٦ - وقال ابو الطمحاظ القينى

إذا لبسوا عمامتهم ثوها على كرم وإن سفروا أناروا^٢

يبيع ويشتري لهم سواهم ولكن بالرماح هـ تجار

إذا ما كنت جار بنى لوى فأنت لأكرم الثقلين جار

٣٧ - وقال عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت] الأنصارى

أعفاء تحسبهم للحيا . مرضى تطاول أسقامها

يهون عليهم إذا يغضبون ن مخطط العداة وإرغامها

ورقق الفتوق وفق الرقوق وتقض الأمور وإبرامها

٣٨ - وقال الكمي

قاد الجيوش خمس عشرة حجة ولداته إذ ذاك فى أشغال

قعدت به هماتهم وسمت به همهم الملوك وسورة الأبطال

فى كفه قصبات كل مقلد يوم الرهان ' وفوز كل نضال

٣٦ - الخالديان ٢٥٠ وفى المستطرف ١ / ٢٥٨ لشاعر نى تميم .

(١) وفى التعليق على شرح حماسة ابن تمام للرزوق ١٢٦٦ : من مخزومي الجاهلية

والإسلام : أدرك الإسلام فأسلم و لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ماجريات

هائلة فى الجاهلية - م د (٢) فى نع : اضاءوا - م د .

٣٧ - (١) من نع - م د .

٣٨ - الهاشميات ٨٨ يمدح محمد بن يزيد بن المنجب .

(١ - ١) رواية الهاشميات : وقوت كل نضال .

٣٩ - وقال حمزة بن بيض الكنتاني [أموى الشعر]

أتيناك في حاجة فاقضها وقل مرجبا يجب المرجب
فإنك في الفرع من أسرة لها البيت والشرق والمغرب
بلغت لعشر مضت من سنك ما يبلغ السيد الأشيب
فهمك فيها جسام الأمو روهم لداتك أن يلعبوا

٤٠ - وقال أبو الحويرية المبدى أموى الشعر

أنحنا بفايض الدين يمينه تبكر بالمعروف ثم تروح
ويدلج في حاجات من هو نائم ويورى كريمات الندى حين يقدح
إذا اعتم بالبرد الجاني خلت هلالا بدا في جانب الأفق يلح
يزيد على سرو الرجال بسره ويقصر عنه مدح من يتمدح
يمد نجاد السيف حتى كأنه بأعلى سنامى فأنج يتطوح
يلقح نار الحرب بعد حيا لها ويخدجها إيقاعه حين يلحق

٣٩ - يمدح غلاد بن يزيد بن المهلب وقيل في ابنه يزيد بن المهلب، والأبيات في أماني
اليزيدي رقم ١٠٨ والقوات للكتبي ١ ١٩٩ والأغاني ١٥ ١٥ و ١٩ والأول
والآخر في العمون ١٠٠١٣ .

(١) من نع .

٤٠ - تمام الأبيات سوى الرابع في الخالدين ٣٠٠ . والأبيات ٥٠٠ ٢٠٢ في مخذر
بشار ٧٩ لأعرابي ، وبعضها في الحصري ١٠٨ ٢ و المرتضى ١٢٩ ٢ و ٣٠٠ ٣ .
(١) من نع و المرتضى ، وفي الأصل : عنها ، خطأ - م د .

٤١ - وقال كثير عزة

جرى ناشئاً للحمد في كل حلبة فجاء بحجى السابق المتمهل
أشد حياء من فتاة حبيبة وأمضى مضاه من سنان مؤلل

٤٢ - وقال أمية بن أبي الصلت جاهلي

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء

٤٣ - وقال ولده أبو القاسم بن أمية

يا طالب الخيرات عند سراتنا أقصد "هديت" إلى بني دُهمان
الأكثرين الاطيين أرومة أهل الثراء وطيو الاعطان
ولقد بلوت الناس ثم خبرتهم فوجدت أكرمهم بني الديان
قوم إذا نزل الغريب بدارهم تركوه رب صواهل وقيان
وإذا دعوتهم ليوم كريهة سدوا شعاع الشمس بالخرصان

٤١ - ابن الشجري ١٠٣ و عدد آياتها تسعة . يمدح عبد العزيز بن مروان .

٤٢ - ٥ آيات . الحماسة ١٤٥/٤ والمستجد ٢٢٥ والجمعي ٢٢٢ والعيون ١٥٢/٣ .

٤٣ - القالي ٨٦ وابن عساكر ١٢٣/٣ والشعراء ٢٨٢ والبلوى ٨٤/٢ وآكام

المرجان ١٤٢ (مصرسة ١٣٢٦) ، والأغاني ١٧١/٣ وابن الشجري ١٠٥ والمرزباني

٣٣٢ ، والآحران في الحيوان ١/٦٤ ، والآيات ٤ - ٧ في مجالس ثعلب ٤١٢ بغير

عزو واسم الشاعر قاسم بن أمية . والآيات تروى لأمية بن أبي الصلت ، والبيتان

٥٠٤ في المستطرف ٢٥٧١ .

(١) كذا في الأصل ونع ، واسم ولده قاسم كما تقدم - م د (٢) سقط البيتان

الأولان من نع - م د .

لا ينكتون^٢ الأرض عند سؤالهم يُطلب العلات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم قري لها عند اللقاء كأحسن الألوان

٤٤ - وقال جرير بن الخطمي

فأكعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

٤٥ - وقال عبد الله بن الزبير وتروى لعمر بن كليل

سأشكر عمرا إن تراخت مني أيادي لم تمنن وإن هي جلت
مقي غير محجوب الفقى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلقى من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجملت

٤٦ - وقال أيضا

فلا مجد إلا مجد أسماء فوقه ولا جرى إلا جرى أسماء فاضله
تراه إذا ما جتته منه لالا كأنك تعطيه الذى أنت نائله

(٣) الحيوان : لا يقرون .

٤٤ - هـ أبيات . ديوانه ١٣٥ يمدح عمر بن عبد العزيز . كعب : هو كعب بن مامة الأيادي^{١٠} ابن سعدى : هو أوس بن حارثة الطائي . عمر : عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين .

٤٥ - الحماسة ٤ / ٧٠ والعيون ٣ / ١٦١ والكمال ١٣٣ غير عزو . وفي الوفيات ٢ / ٢٤٧ والأدباء ٥ / ١٥٨ ومجموعة النعاني ٩٦ للصولي ، وفي الأغاني ١٣ / ٣٣ والخزاة ١ / ٣٤٥ لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وفي المزياني ١٢٦ لمحمد بن سعد الكاتب . وقال الأسود الأعرابي له لعمر بن كليل ، وقال النخعي وإحافظ لمحمد بن سعيد الكاتب ، وفي القاملي ١ / ٤٢ لأبي الأسود الدبلي ولكن لأبيات لا توجد في ديوانه ، انظر سمط الآتي ١٦٦ .

٤٦ - الأبيات في الأغاني ١٣ / ٣٣ لعبد الله بن زبير لأسدي يمدح أسماء بن حارثة .

ولولم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليستق الله سائله

٤٧ - وقال آخر

و كنت جليس قعقاع بن شور ولا يشق بقعقاع جليس
ضحك السن إن نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس

٤٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري

لله در عصابة نادمهم يوما بخلق في الزمان الأول
٤٩ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسي يمدح عمر بن
الخطاب رضي الله عنه

ماذا أقول لأفراخ بنى مرخ حر الحواصل لا ماء ولا شجر
٥٠ - وقال الأعشى ميمون [البصير - '] وكان قد أسره رجل
من كلب وكان قد هجاه وهو لا يعرفه فنزل ذلك الرجل بشريح
ابن السمؤال فمر بالأعشى فناده

شريح لا تتركني بعد ما علفت جبالك اليوم بعد القد أظفاري

٤٧ - اليتان في البيان ٣ / ٣٣٩ بدون نسبة والشريشي ١ ، ٣٣٦ والمستطرف
١ ، ١٣٥ ، والكامل ١ ، ١٠٣ (مصر ١٣٥٥) وابن أبي الحديد ٤ ، ٥١١ والأمثال
لحمزة الأصبهاني ٢٠ .

٤٨ - ٩ أبيات ديوانه ١٦ ، يمدح بذلك آل جفنة الثعالبين وبلادهم بالشام -
المصحح الأول - وأقول في ديوانه ٢٨ بيتا - م د .

٤٩ - ٦ أبيات ديوانه ١٧٧ .

٥٠ - ١٢ بيتا ديوانه رقم ٢٥ .

(١) من نخ - م د .

فجاء شريح إلى الكلبى فقال: هب لى هذا الأسير المفلور! فوهب له فقال له شريح: أقم عندى حتى أكرمك! فقال الأعشى: من تمام صنيعك بى أن تعطى ناقة ناجية وتطلقنى. ففعل ومضى من ساعته، فبلغ الكلبى أنه الأعشى وكان قد هجا قومه وهو لا يعرفه، فأرسل إلى شريح يطلبه منه فأخبره بخبره، فقدم على إطلاقه.

٥١ - وقل 'قرزدق' وكان قد هرب من زياد إلى

سعيد بن 'الحاص' فثل بين يديه وعنده لحبيثة وكتب

ابن جميل فاستجار به منه وأشد

أرقت فلأتم ليلاً ضويلاً أراقب هل أرى 'الفرسين' زالا

٥٢ - وقال 'المسيب بن فروخ' الأعمى من مخضرمى 'الدولتين

بنت شعري' من أين رائحة المسك وما إن إخال بأخيف أنسى

حين غابت بنو أمية عنه و'بنهايل' من بسى عبد شمس

خضاء على منابر فارس نعيمها وقالة غير خرس

فهل حلم إذ الحلوم ستفترت ووجوه ملل 'السدافير' ملس

٥١ - ٩ أبيت . ديوانه ٥٦ .

٥٢ - هو 'المسيب بن فروخ' أبو 'العباس' الأعمى . و'الأيات' فى الأعشى ١٥ - ٥٥

٥٧ - 'المصحح' الأول . أقول 'وه' ترجمة فى نكت 'الهميد' وفى 'اعلام' الرزكى ...

هجاء من أنصار بنى أمية - م د .

٥٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [أموى الشعر - ١]

لو كان حولى بنشوأمية لم ينطق رجال إذا هم نطقوا
 إن جلسوا لم تضق مجالسهم أوركبوا ضاق عنهم الألق
 كم فيهم من فتى أخى ثقة عن منكبيه القميص منخرق
 تحبهم عوذ النساء إذا ما احمر تحت القوانس الحدق
 وأنكر الكلب أهله وعلا الشر وطاح المروع الفرق
 فريحهم عند ذاك أذكى من الملك وفيهم لحاظ ورق
 :
 ٥٤ - وقال أيضا

كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشأم غارة شعواء
 تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة الحساء
 إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلاء

٥٣ - ديوانه ١٥٠ ، وأكثر شعره في مصعب بن الزبير لأنه كان يحسن إليه ، وله
 ترجمة في اعلام الزركلى ٣٥٢ والسمط ٢٩٤ وغيرهما ، وأخباره كثيرة معجبة . هذه
 انقطوعة قاله في نى امية بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير لأنه كان مقطعا
 اليها فلما قتل الجأ الى عبد الله بن جعفر بن ابى طالب فسأل عبد الملك بن مروان في
 امره فأمته فقال فيه هذه المقطوعة ، كما يظهر ذلك من طبقات الحمصي . ٥٣ - وأعلام
 الزركلى ٣٥٢ - م د .

(١) من نع - م د .

٥٤ - ديوانه ١٧٦ . والآيات في السكس ٣٩٧ والشعراء ٣٤٤ ، يمدح بها مصعب
 ابن الزبير ، والآيات كلها في سمط الآلى م سوى البيت الثانى ٢٩٤ - م د .

ملكه ملك رافعة ليس فيه جدوت كلا ولا كبرياء
يتقى الله في الأمور وقد أفلح من كان بينه الاتقاء
٥٥ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي أموي الشعر

إذا ما مات خارجة بن حصن فلا مطرت علي الأرض السماء
ولا رجع الوفود بغنم جيش ولا حملت على الظهر النساء
قبورك في بينك وفي بينهم إذا ذكروا ونحن لهم فداء
٥٦ - وقال طفيل الغنوي

أما ابن طوق فقد أوفى بنمته كما وفي بقلاص النجم حادها
قد حل راية لم يعلاها أحد صبا مباءتها صبا مراقها
٥٧ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسي

أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤون وكيف
٥٨ - وقال الأخطل غياث بن غوث

إلى إمام تغاديننا فواضله أظفره الله فليها لله الظفر

(١) في الشعراء: يخشى - م د .

٥٥ - يمدح أسامة بن خارجة ، والخبر والأبيات في الأغاني ١٣ ٤٠ .

(١) في الأغاني : " إذا مات ابن خارجة بن حصن " وهو الصحيح .

٥٦ - بآخر ديوانه رقم ٤٦ .

٥٧ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٥ .

٥٨ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠١ - المصحح الأول ٣٠ أقول عدة أبياتها في نغ خمسة :

هذا البيت وتليه أربعة أخرى ، وفي صف ٦ أبيات كما في الأصل سوى أنه سلكها

في النسب والسادس : =

٥٩ - وقال الشماخ معقل بن ضرار الذياني

إليك نشكو عراب اليوم فاقتنا يا ذا البلاء ويا ذا السودد الباقي
يا ابن المجلى عن المكروب كربته و الفاتح الغل عنه بعد إيثاق
والشاعب الصدع قد أعيا تلاحه و الأمر يفتحه من بعد إغلاق

٦٠ - وقال عدى بن الرقاع أموى الشعر

وإذا الريح تابعت أنواء فسقى خناصرة الأحصر وجادها
نزل الوليد بها فكان لأهلها غيثا أغاث أنيسها و عتادها
أو ما ترى أن البرية كلها ألفت خزائمها إليه فقادها
غلب المسامح الوليد سماحة و كفى قريشا ما يسوء سادها
ولقد أراد الله إذ ولاكها من أمة إصلاحها ورشادها
فأحببوا قد أعاد الله دولتهم إذ هم قريش وإذما مثلهم بشر

وقد سقط هذا البيت من ديوانه من قصيدة عدده ٨٤ بيتا أولها :

خف القطين فراحوا منك أو بكروا وأزعجهم نوى فى صرفها غير
يمدح بها عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبنى كليب . وراجع باقى الخبر فى
ديوانه ٩٨ - م د .

٥٩ - ديوانه ٧٠ . يمدح عرابة بن أوس الأنصارى رضى الله عنه - المصحح
الأول . أقول تقدم اسمه وانتعلق عليه رقم ١٣ - م د .

٦٠ - تمام الأبيات فى الطرائف ٨٩ ، وبعضها فى التماى ٣١٩ والنويرى ٤٧١ ، ٤٧٢
والترتضى ٣٧٣ ، ٩٩ والكامل ٥١٤ والرواية : أنيسه وبلادها .
(١) فى ن : تنوء ، وفى الكامل وخرانة : انفضلات - م د .

٦١- ومتمها في التشبيه الرائع

تزجي أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها

٦٢- وقال زهير بن أبي سلمى

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال و لج في الذعر

٦٣- وقال المسبب بن علس

أنت الرئيس إذا هم نزلوا وتواجهوا كالأسد والنمر

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المتور ليلة القدر

ولأنت أجود بالعطاء من الريسان لما جاد بالقطر

ولأنت أشجع من أسامة إذ راث الصريخ و لج في الذعر

٦٤- وقال عمر بن لجأ التيمي

آل المهلب قوم خولوا كره ما ناله عربي لا ولا كادا

٦١ - في تشبيه ولد الظبية البيت في المؤلفات ٣٤٧ والبدیع ٧١ وانشیاء ٢

والنویری ١٦٤' ٧ وشرطی ٣ ٩٨ والجمعی ١٤٤ وأدب الکاتب للصولی ٧٩.

٦٢ - ٨ آیات . دیوانه ٨٩ .

٦٣ - ملحق دیوان الأعشى رقم ٩ والخزانة ١٤٥٤، ٢٢٤، والأغنی ٢١' ١٣٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) في الخراقة : البدر - م د .

٦٤ - الثلاثة في الحجاسة ٤ ١٤٧ بغير غزو . وفي العقد ٢٣٢ سليمان بن معاوية

المهلبی ، وانیة ٤ في الإصحاف ٤٢٣ (نسخة بنکی بور) وانیة ٥ في الخطيب

٣٧٢، ٢ وها ليس في الحجاسة .

(١) في ن - م : وقل آخر - م د .

لو قيل للجد حمدٌ عنهم وخلهم^٢ بما احتكت من الدنيا لما حادا
إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا
آل^٢ المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء وأجدادا
إن العرازين تلقاها محسدة ولا ترى للثام الناس حسادا

٦٥ - وقال مروان بن أبي حفصة واسمه زيد مولى مروان بن الحكم

[من مخضرمي الدولتين -]

بنو مطر عند اللقاء كأنهم أسود لها في أرض خفان^٢ أشبل
هم يمنعون الجار حتى كأما لجارهم بين السكاكين منزل
بها ليل^٢ في الإسلام سادرا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطلبوا وأجزلوا

(٢) في الحماسة : خالهم - م د (٣) من نع ، ووقع في الأصل : إن ، خطأ - م د .

٦٥ - اسمه زيد لازيد كما وهم المؤلف . يمدح ها معن بن زائدة ، والأبيات في

طبقات ابن المعتز ١١ ، والحصرى ٢/ ٢٥٤ ، وديوان المعاني للعسكري ٤٧ وابن

الشجرى ١٠٩ . والوفيات ٢/ ٥٢٤ . والمرضى ٣/ ٤٤ والنويرى ٣/ ١٨٧ والعقد

١١٧/ ١ و ١٢٩/ ٣ والأغنى ١٠/ ٩٠ ومجموعة المعاني ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ . والبيان

٤ ، ٢ في الشعراء ٤٨٢ ، والرابع في المرزبانى ٣٩٦ . اقول قول المصحح الأول

في صدر ترجمة هذا الشاعر : اسمه زيد لازيد كما وهم المؤلف ، فيه تسامح فان تحرف

زيد الى زيد والعكس كثيرا ما يقع من النسخ - م د .

(١) من نع - م د (٢) خفان : موضع قبل اليمامة ، أشب الفياض ، كثير الأسد -

المعجم ٢/ ٥٥٥ (٣) في ابن الشجرى : طميم - م د .

٦٦ - وقال أيضا

قد آمن الله من خوف ومن عدم من كان معن له جاراً من الزمن
معن بن زائدة الموفى بنعمته والمشتري الحد بالغالى من الثمن
يرى العطايا التي تبقى محامدها غنما إذا عدها المحطى من الغبن
بنى لشيان مجدا لا زوال له حتى تزول ذرى الأركان من حضن

٦٧ - وقال ابن أبي السمت

قى لا يبالى المدلجوت بنوره إلى بابه أن لاتضىء الكواكب
له حاجب عن كل أمر يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب
أصم عن الفحشاء حتى كأفه إذا ذكرت في مجلس القوم غائب

٦٨ - وقال مروان بن صرد من شعراء الدولة العباسية

إن السنان و حد السيف لو نطقا تحدثا عنك يوم الروع بالعجب
أنفقت مالك تعطيه و تبذله ياتلف الفضة البيضاء والذهب
عيدانكم خير عيدان وأطيها عيدان نبع وليس النبع كالغرب

٦٩ - وقال بشار بن برد

إنما لذة الجواد ابن سلم في عطاء وموكب للقاء

٦٦ - الوفيات ٥٦٢/٢ .

٦٧ - المعاهد ٤٥/١ .

(١) في نع: وقال آخر - م د .

٦٨ - البيتان ٣٠١ في الرزبانى ٣٩٨ - قالها في يزيد بن مزيد الشيبانى .

٦٩ - البيتان ٣٠٢ في مختار بشار ٩٣ .

ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن بلا طعم العطاء
تسقط الطير حيث تلتقط الحب وتغشى منازل الكرماء
فعلى عقبة السلام مقيما وإذا سارت تحت ظل السواء

٧٠ - وقال حجية بن المضرب^١

إذا كنت ساءلا عن المجد والعلو وأين العطاء الجزل والنائل الغمر
فتقب عن الأملاك وأهتف يعفرا وعش جار ظل لا يغالبه الدهر
أوئك قوم شيد الله فخرهم فافوقه فخر وإن عظم الفخر
أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه فأيديهم يرض وأوجههم زهر
يصنون أحسابا ومجداموئلا يذل أكف دونها المزن والبحر
سموا في المعالي رتبة فوق رتبة أحلتهم حيث النعائم والنسر
نضات لهم^٢ أحسابهم قضاءات انورهم تلمس المثيرة والبدر
ولولامس الصخر الأصم^٣ أكفهم^٤ أفاض ينابيع الندى ذلك الصخر
ولو كان في الأرض لبسطة مثلهم لمخبط عاف لما عرف الفقر
شكرت لكم معروفكم وبلاءكم وما ضاع معروف يكافئه شكر

(١) في نه: يلتقط الحب، بالبناء للجهول - م د.

٧٠ - القالي ١ ٥٤، يمدح يعفر بن زرة.

(١) في صف: جاهلي، وفي اعلام الزركلي وسمط الآلي: ادرك الجاهلية والإسلام - م د.

(٢) من نه وصف والقالي، ووقع في الأصل: بجعفر. خطأ - م د (٣) من القالي.

وفي الأصل: بهم - م د (٤) من القالي، وفي لأصل... الصخر الأصم، بالفتح؛

كفهم، بالضم - م د.

٧١ - وقال علي بن جبلة المكوك

كل من في الأرض من ملك^٢ بين باديه إلى حضره^٣
 مستعير منك مكرمة يكتسبها يوم مفتخره
 إنما الدنيا أبودلف [بين باديه و محضره]
 [فإذا ولي أبودلف] ولت الدنيا على أثره^٤
 ملك تدي أنامله كأنبلاج النوء عن مطره
 مستهل عن مواهبه كإقسام الروض عن زهره
 المنايا في مقابله^٥ والعطايا في ذرى حجره

٧١ - تمام القطعة في طبقات ابن المعتز ٦٨ والأغاني ١٨/١٠٣ والتويرى ٤/٢٢٧
 وبعضها في الوفيات ٢/٣٦ والأغاني ١٨/١٠١ ونكت الهميان ٢٠٩، والبيتان ٣،
 ٤ في الشعراء ٥٥٠ وديوان المعاني للعسكري ٥٠ والأغاني ٨/٢٥٤ وكتاب بغداد
 لابن طيفور ٦/٢٥١، يمدح أبادلف القاسم بن عيسى العجلي .
 (١) بهامش صف من شعراء الدولة العباسية وفي تاريخ بغداد ١١/٣٥٩، مدح
 المأمون وحيد بن عبد الحميد الطوسي وأبادلف العجلي والحسن بن سهل .
 (٢) ابن المعتز: من عرب (٣) في صف ٨ أبيات أولها :

يا دواء الأرض إن فسدت وبحير اليسر من عسره
 وقد سقط هذا البيت من الأصل ونع - م د (٤-٤) في الشعراء وابن المعتز
 وديوان المعاني :

إنما الدنيا أبودلف بين مغزاه ومحضره
 فإذا ولي أبو دلف ولت الدنيا على أثره
 (٥) ابن المعتز: في مناقبه .

٧٢ - وقال أيضا

دجلة تسقى وأبو غانم يطعم من تسقى من الناس
يرتق ما تفتق أعداؤه وليس يأسو فقه آسى
فالناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين في الرأس

٧٣ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمي الدولتين

كريم له وجهان وجه لدى الرضى طلق ووجه في الكريهة باسل
له لحظات عن حفاقي سريره إذا كرها فيها عقاب ونائل
فأُم الذي آمنت آمنة^١ الردى وأم الذي حاولت^٢ بالثكل ثاكل
فأقسم ما أكبا زنادك قاذح ولا أكذبت فيك الرجاء القوابل^٣
ولا رجعت ذا حاجة عنك علة ولا عاق خيرا عاجلا فيك آجل^٤

٧٤ - وقال آخر^١

قنالم يضرها في الكريهة عندما طعنت بها أن لا تسن نصالها

٧٢ - الأول والثالث في الشعراء ٥٥٠ والنقلى ٩٨/٣ والأغاني ١٨/١١٣ والوفيات
١/٣٤٩ و ٢/٣٩١ والحصرى ٢/٣٩١، يقول في أبي غانم حميد بن عبد الحميد الطوسي،
و الثلاثة في مختصر طبقات ابن المعتز ٢٣.

٧٣ - الثلاثة في الحصرى ٢/٣٣٨ والنقلى ٤١/٣ وفي الأغاني ٥/١٨١ والعيون
١/٢٩٤ والأولان في الطيالسي ٤٠ وابن عساكر ٢/٣٣٧ والثاني في العقد ٣/٤٠٥،
والآيات في الأغاني ٦/١٠٩، يمدح بها المنصور أبا جعفر، والبيتان ٢، ٣ في الحيوان
٣/١٣٤ والكامل ٢/٩٨ (مصر ١٣٥٥ هـ).

(١) من نع وصف والعيون، وفي الأصل: آمنة، بالفتح، خطأ - م د (٢) في العيون:
أوعدت - م د (٣) سقط من نع وصف - م د.

٧٤ - (١) في نع وصف: وقال طريح بن اسماعيل الثقفي اموى الشعر - م د.

ولم تصدف الخيل العلق عن الردى محاذرة لما وزعت رعالها
لدى هبوة ما كان سيفك تحتها ووجهك إلا شمسها وهلالها

٧٥ - وقال مسلم بن الوليد

كانه قرأ أو ضيغ هصر أوحية ذكر أو عارض هطل

٧٦ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [من شعراء بني أمية - ']

لعمري لئن كانت قريش بأسرها وجوها لآتم بالوجه عيون
كما ليس يخفى الفضل أين مكانه كذا ليس يخفى الفضل أين يكون

٧٧ - وقال أبو العتاهية

إني أمنت من الزمان وريه لما علقت من الأمير حبالا

٧٥ - ٤ أبيات . ديوانه ١٩٤ .

٧٦ - ١٠ وجدتهما في ديوانه .

(١) من صف - م د (٢) في نع وصف : في اوجوه - م د .

٧٧ - ٤ أبيات . الوفيات ٧٢/١ والأغني ١٣٩/٣ والقالي ٢٤٧/١ والآلى ٥٥١

والخطيب ٢٥٠/٦ وملحق ديوانه ٣١٧ .

(١) الأبيات في عمر بن العلاء أربعة في الأصل ومثلها في نع كما في السمط وزاد السمط

خمسة أبيات أخرى وما في الأصل هو الأول في نع وقع سادسا في السمط ، ومن

جملة أبيات المقطوعة يتبان في نع وصف و'علمها' كما في الأصل فخذنها المصحح

الأول وهما في تاريخ بغداد ٢٥٨/٦ :

إن المطايا تشتكك لأنها قطعت إليك سبابا ورمالا

فإذا وردن بنا وردن خفائما وإذا رجعن بنا رجعن ثقلا

ومفهوم ما في الخطيب أنها قيلت في أمير المؤمنين المهدي وراح باقي الخبر في تاريخ =

٧٨ - وقال منصور النمرى من شعراء الدولة العباسية

إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت إمرأ قاله رافعه ومن وضعت من الأقوام بتضع
يقظان لا يتايا بالخطوب إذا نابت ولا يعتره الضيق والزمع
ليل من النقع لا شمس ولا قر إلا جبينك والمذروبة الشرع
مستحكم الرأى مستغن بوحده عن الرجال برب الدهر مضطلع
إن أخلف القطر لم تخلف غايه أوضاق أمر ذكرناه فيتسع
لما أخذت بكفى حبل طاعته أيقنت أنى من الأحداث ممتع
من لم يكن بأمين الله معتصما فليس بالصلوات الخس يتنفع

٧٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطوى

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم

= الخطيب، وفي القالى ١/ ٢٤٣ ما يدل على أن المدوح هو عمر بن العلاء مولى
عمر بن حريث صاحب المهدي - م د .

٧٨ - الأبيات في مجموعة المعاني ٥٧ وابن الشجرى ٢٢٩ والشريشى ١٩٦/٢ وخاص
اتلاص ٨٩ والأغانى ١٢/ ١٨ والخصرى ٣/ ٦٦ والمرتضى ٣/ ٦٢ و ٤/ ١٨٧ وأخبار
ابى تمام للصولى ورقة ١٤ نسخة القسطنطينية والزهرة ٣٧٣ ومعاني العسكري ١/ ٥٩
و ٢/ ١٥٣، يمدح هارون الرشيد .

(١) فى نع وصف والترضى : متضع - م د (٢) الرابع والسابع سقطا من نع
وصف والسادس سقط من صف فقط - م د .

٧٩ - ٥ أبيات . ديوانه ٥٠٧، يمدح هشام بن عبد الملك .

- ٨٠- وقال الفرزدق ممام بن غالب [المجاشعي -]
فلأمدحن بنى المهلب مدحة غراء ظاهرة على الأشعار
٨١- وقال أبو الشغب العبسي في ولده رباط

وتروى للأقرع بن معاذ العامري^٢

- رأيت رباطا حين تم شبابه وولى شباني ليس في بره عتب
٨٢- وقال سلم الخاسر [التيمنى من شعراء الدولة العباسية -]
أبلغ الفتيان مألوك أن خير الود ما نفعا
إن قرما من بنى مطر أتلفت كفاء ما جمعا
كلما عدنا لنائله عاد في معروفة جذعا

٨٣- وقال أبو النجم العجلي

- إن الأعادي لن تنال رماحنا حتى تنال كواكب الجوزاء
٨٠- ٧ أبيات. ديوانه (الصاوي) ٣٧٤، يمدح آل المهلب.
(١) من صف - م د.

٨١- ٤ أبيات. الحماسة ١/ ١٤٤.

- (١) اسمه كما في التعليق على حماسة أبي تمام شرح المرزوقي ٩٢٧ عكرشة من
شعراء الدولة الأموية - م د (٢) وفيه ٢٧١: قال أبو عبيدة للأقرع بن معاذ
القشيري - م د.

٨٢- الأغاني ٨٢/٢ والقالى ١٦٧/٢، يمدح بها معن بن زائدة.
(١) من نع و صف - م د.

٨٣- الأغاني ٧٥/٩ وابن الشجري ١٠٢.
(١) ابن الشجري: قديمتا - م د.

كم في لجيم من أغر كأنه صبح يشق طيالس الظباء
٨٤ - وقال سحبان وائل في طلحة الطلحات [الخزاعي-١]

من سادس الكامل^٢

يا طلع أكرم من مشى حسبا وأعطاهم لنالد^٣
منك العطاء فأعطني وعلى مدحك في المشاهد

٨٥ - وقال عمرو القنابن عميرة العبدي من بني تميم 'من البسيط'
إذا النحور^٤ بصراد اللحي خضبت شهري ربيع ومج النضرة العود
واستوحش الجود في أزم الشتاء في ناديم الحزم والأخلاق^٥ والجود
ما مثلهم بشر عند الحروب إذا قال المحرض عن أحسابكم ذودوا

٨٤ - بلوغ الأرب ١٥١/٢ .

(١) من بلوغ الأرب - م د (٢-٢) ليس في نع وصف - م د .

٨٥ - معجم الشعراء ٢٢٨ والحجاسة ١٠٨/٢ .

(١-١) ليس في نع وصف ، وفي هامش شرح حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي
ما نصه : في هامش التيمورية هو أحد القوارس الخوارج مع قطري وانظر خبر
حربه مع المهلب وابنه حبيب في تاريخ الطبري في حوادث سنة ٦٥ وهو غير عمرو
القنا الجاهلي الذي ذكره لقيط بن يصرم في قواه :

كالك بن قنابن او كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا

وهذه الأبيات يصف فيها الخوارج كما في الرزباني وساق صاحب الحجاسة ثلاثة
ايات ومثلها في الرزباني الثالث والرابع والخامس مما في الأصل - م د (٢) من
نع وصف . ووقع في الأصل : النجوم ، خطأ - م د (٣) من نع وصف ،
وفي الأصل : والاحلام - م د .

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا
عادوا فعادوا كراما لا تنابلة عند اللقاء ولا رعى رعاديد

٨٦ - وقال عبيد بن الرندس الكلبي جاهلي

هينون لينون أيسار ذوو كرم سواس مكرمة أبناء أيسار
إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد أدرك منهم طيب أخبار
وإن توددتهم لانوا وإن شهموا كشفت آساد حرب غير أغمار^٢
فيهم ومنهم بعد المجد متلدا ولا يعد تناخزي ولا عار
لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسرى بها السارى

٨٧ - وقال أبو الشيعس محمد بن رزين الخزاعي

كريم يفض الطرف فضل حياته ويدنو وأطراف الرماح دواي

(٤) - سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

٨٦ - الحجاسة ٤ / ٧٢ .

(١) في نع وصف : قال الرندس ، وكذا في حجاسة أبي تمام بشرح الرزوقي وساق
الآيات الستة وعلق عليه شارحه تعليقا طويلا فراجع ، وله ترجمة في المزياني أيضا -
م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : ذوى - م د (٣) من نع وصف والحجاسة ، وفي
الأصل : اعمار ، خطأ - م د .

٨٧ - ابن المعتز ٢٩٩ والظرقاء ١١٠ .

(١-١) في نع وصف : آخر ؛ وفي هامش شرح حجاسة أبي تمام للرزوقي : اسمه عبد
ابن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دجيل الخزاعي الشاعر كان في زمن الرشيد معاصرا
لأبي نواس ، وفي اعلام الزركلى : وتنسب اليه الآيات التي يغني بها وأولها :
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متقدم عنه ولا متأخر - م د .

وكالسيف إن لا يئته لان متته وحده إن خاشته خشان

٨٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثي

تخالهم للحلم صما عن الحنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر
ومرضى إذا لا قوا حياء و غصة وعند المنايا كالليوث الخوادر
لهم ذل إنصاف ولين تواضع به لهم ذلك رقاب المعاشر
كان بهم^٢ وصما يخافون عيه وما وصمهم إلا اتقاء المعابر

٨٩ - وقال آخر

فتى لا تراه الدهر إلا مشمرا ليدرك نارا أو ليرغم لوما
تبسمت الآمال عن طيب ذكره وإن كان يكيها إذا ما تبهما

٩٠ - وقال ذو الرمة

أنت الريح إذا ما لم يكن مطر والسائس الحازم المفعول ما أمرا^١

٨٨ - (١) في غرر الخصاص الواضحة وعرر القائص الفاضحة ١٠٤ : قال بعض
الأعراب يمدح قومه - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : مجد ، خطأ ، وله ترجمة
في تاريخ بغداد ولسان الميزان وكامل البرد والمرزبان وأعلام الزركلي وقالوا
كلهم انه كان أدبيا ماجنا من أدباء الكوفة يرمى بالزندقة لصحبته مطيع بن اياس
اللبتي وغيره (٣) من الغرر ، وفي الأصل : به ، خطأ - م د .

٩٠ - ٤ أبيات ديوانه رقم ٢٥ .

(١) هذا البيت ساقط من نع وصف وفيها ثلاثة أبيات سواء وهي :

ما زلت في درجات العزم رقيقا تسمو وتنمي لك الفرعان من مضرا
حتى بهرت فمها تحفى على احد الا على احد لا يعرف القمر
حلت من مضر الحمراء ذروتها وبأدخ العزم من قيس اذا هدر - م د .

وقال

(٣٨)

١٥٢

٩١ - وقال آخر

وأحلام عاد لا يخاف جليهم وإن نطقوا العواء غرب لسان
إذا حدثوا لم يخش شؤهُ^١ استماعهم وإن حدثوا أدوا بحسن بيان

٩٢ - وقال كمب بن معدان الأشقرى أموى الشعر

كم حاسد لك قد عطلت همته مغرى بستم صروف الدهر والقدر
كأنما أنت سهم فى مفاصله إذا رآك نى طرفا على عور
كم حسرة منك تردى فى جوانحه لها على القلب مثل الوخز بالإبر
أنت الكريم الفقى لا شىء يشبهه لا عيب فىك سوى أن قيل من بشر

٩١ - القالى ١/ ٢٤٢ بغير غزو، وفى اللآلى ٤٤٤ لوداك بن ثميل المازنى، وبعض
إبياتها لعلها من هذه القطعة فى الخزنة ٣/ ١٦٧ والعينى ٤/ ٣٢١ والسيوطى ٢٨٩
والحماسة ١/ ٦٣ - المصحح الأول. وأقول: فى شرح حماسة ابى تمام للرزوق ١٢٧:
وداك بن ثميل، وعلقى عليه الشارح بما نصه: ثميل، وردت هكذا بالنون فى الأصل
فى هذا الموضع، وسابقه وهى رواية نص عليها التبريزى فيما يلى ويبدو أن «وداك»
شاعر جاهلى، ولم نعثر له على ترجمة - م د.

(١) من نع وصف، وفى الأصل: سوء، بالفتح، خطأ - م د.

٩٢ - الخالديان ٣٥٠ والبدیع لابن المعتز والطبرى ٧/ ٢٧٠ يقول فى الغيرة بن
المهلب - المصحح الأول. لم أجد هذه الأبيات فى هذا الرقم من الطبرى غير أن فيه
قصيدة طويلة جدا لصاحب الترجمة قافيتها رائية مضمومة وهذه قافيتها مكسورة
وبجرهما واحد، وفى الرزوق: استفرغ شعره فى مدح المهلب وولده - م د.

(١) من نع وصف، وفى الأصل: فيه - م د.

٩٣ - وقال القطامي عير بن شيم أموى الشعر [يعدح بنى دارم - ١]

جزى الله خيرا والجزاء بكفه بنى دارم عن كل جان و غارم
هم حلوا رحلى وأدوا أمانتى إلى وردوا فى ريش القوادم
ولا عيب فيهم غير أن قدورهم على المال أمثال السنين الحواطم
وإن مواريث الأبدى يرثونهم كنوز المعالى لا كنوز الدراهم
وما ضرت منسوباً أبوه وأمه إلى دارم أن لا يكون لهاشم

٩٤ - وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المرى وتروى لمرة الجعدى

أرى الخلان بعد ابى حبيب وحجراً فى جنابهم جفاء^٢
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضى بهم أضاءوا
هم شمس النهار إذا استقلت وبدرة ما يفييه العماء
بناة مكارم وأساة كل دماؤهم من الكلب الشفاء
قلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء^٢

٩٣ - ٥ ابيات . ابن الشجرى ١٠٥ لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وفى

الحالدين ٣٥٢ للقطامي .

(١) من ديوانه - م د .

٩٤ - الحماسة ٩٦، ٤ ثرة ، وفى الرزبانى ٣٣٣ لأبى البرج .

(١) فى نع وصف : ثرة الجعدى وبهامش صف : وتروى للقاسم بن حنبل المرى ويكنى
ابا البرج ، وعدد ابياتها فى الحماسة والمرزبانى ثمانية وبهامش الرزبانى الحديد الطبع :

قال فيه ابن ماكولا شاعر اسلامى - م د (٢) من الحماسة والمرزبانى ،

وفى الأصل : بمحجر ، خطأ - م د (٣) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

(٤) فى الحماسة والمرزبانى : نور - م د .

٩٥ - وقال مطرود بن كعب الخزاعي إسلامي ويروي لابن

الزبيرى والأول أكثر

يا أيها الرجل المحول رحله هلا نزلت بآل عبد مناف
الآخذون العهد من آفاقها والراحلون برحلة الإيلاف
والخالطون قعيمهم بنعيمهم حتى يعود قعيمهم كالنكاف
والمطعمون إذا الرياح تناوحت ورجال مكة مستنون عجاف
والمفضلون إذا المحول ترادفت والقائلون لهم للاضياف
هبلتك أملك لو نزلت برحلهم منعوك من عدم ومن إقراف
ويكألون جفانهم بسديفهم حتى تغيب الشمس في الرجاف
كانت قریش بيضة فتفلت فالملح^٢ خالصة لعبد مناف

٩٦ - وقال عبد الله بن الزبيرى

عمرو العلى هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستنين عجاف

٩٥ - الروض ١/٩٤ وابن أبي الحديد ٣/٤٥٣ والعينى ٤/١٤٠ لابن الزبيرى، ونسبها
المرتضى ٤/١٧٨ لمطرود، وكذا فى السيرة ١١٤/١١١٧، وبعضها فى القالى ١/٢٤٦.
(١) سقط من نع، وفى الزركلى: جاهلى، وعنوان المقطوعة فى صف: آخر - م د.
(٢) قال الزركلى: والمشهور أنها لابن الزبيرى - م د (٣) من نع وصف، وفى
الأصل: قالمخ، خطأ - م د.

٩٦ - النويرى ٢/٣٥٨ له، وفى السيرة ١/٩٥ بغير عزو، والثانى فى الروض ١/٩٤
لابن الزبيرى، قيل ان البيتين من جملة الأبيات المنسوبة الى مطرود - المصحح
الأول، وأقول وهو الظاهر فانه فى نع الحق البيت الأول بما قبله وسقط منه الثانى
وسقط منه ايضا: وقال عبد الله بن الزبيرى - م د.

وهو الذي سنّ الرحيل لقومه رحل الشتاء ورحلة الأضياف

٩٧ - وقال قيس بن علقمة الفزاري

غلام رماه الله بالخير يافعا له سيماء لا تشق على البصر
 كأن الثريا علقت فوق نحره وفي خده الشعري وفي وجهه القمر^٢
 إذا قيلت العوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

٩٨ - وقال مالك بن الربيع الإسلامي

ليهنك أني لم أجد لك عائبا سوى حاسد والحاسدون كثير
 وأنتك مثل الغيث أما نباته فظل وأما ماؤه فظهور

٩٧ - الحماسة ٤/ ٦٩ .

(١) في نع وصف : وقال آخر، وقد سقط منها البيت الأول ، وعدد الأبيات في
 أمالي القالي سبعة وفي التعليق على حماسة أبي تمام بشرح المزدوقي ١٥٨٦ ، وفيه اسمه
 أسيد بن علقمة كما في الصحاح (سوم) وأمالي القالي ٢٣٧/١ وأورد سبب انشاد
 الشعر ، وفي المزدوقي الطبعة الحديثة ١٩٩ : اسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن
 بجرة عاش في الجاهلية دهرا وأدرك الإسلام كبيرا وأسلم ، وليس في نع
 وصف سوى البيتين الأخيرين - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحماسة :
 وفي افقه الشعري وفي خده القمر - م د .

٩٨ - قصته مع سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معاوية خراسان مشهورة ،
 ذكرها البغدادي في الخزانة والقالي في أماليه واليزيدي في أماليه والرثية التي رثى
 بها نفسه أيضا مشهورة ذكرها هؤلاء ، وأمالي الحماسة فلم أجد لها فيما سواها ،
 ولعله قاطعا في رب نعمته سعيد بن عثمان ، والله اعلم - م د .

٩٩ - وقال ادريس بن أبي حفصة من مخضرمي الدولتين

[وذكر ابلا-']

لما أتتك وقد كانت منازعة وافي الرضا بين أيديها بأقياد^٢
لها أحاديث من ذكراك تشغلها عن الرتوع^٤ و تنهاها عن الزاد
أمامها منك نور تستضيء به ومن رجائك في أعقابها سادى

١٠٠ - وقال نصيب بن رباح أموى الشعر

أقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات أوшал و مولاك قارب
قفوا خبروني عن سليمان إننى لمعروفه من أهل ودان طالب
فقالوا تركناه وفي كل ليلة يُطيف به من طالب العرفراكب
فعاوجوا فأتوا بالذى أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب
هو البدر والناس الكواكب حوله و هل يشبه البدر المنير الكواكب

٩٩ - الثلاثة في معاني العسكرية ٩٣ ، والبيان ٣٠٢ في مجموعة المعاني ٩٥ ، ١٩٦
وفي زهر الآداب بهامش العقد ١١٤/٢ .

(١) كذا في الأصل و مثله في زهر الآداب بهامش العقد ١١٤/٢ ، وفي نع
وصف: مروان بن أبي حفصة - م د (٢) مر - زهر الآداب - م د (٣) سقط
هذا البيت من نع وصف - م د (٤) من زهر الآداب ، وفي الأصل ونع وصف:
الربيع - م د .

١٠٠ - يمدح سليمان بن عبد الملك ، الأبيات في الحصرى ٤٣/٢ و السكامل ١٠٤
و الأبيات ٤٢٠ ، ٤٢١ في الشعراء ٢٤٣ و القالى ٩٤/١ و ٤١/٣ و الأدباء ٢١٤/٧
و الترجاجى ٣٣ و الأغاني ٣٣٧/١ و المرتضى ٤٤/١ .

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي وتروى لأخيه

الأخطل بن غالب^١ وأدخلها الفرزدق في شعره

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصائب
سروا يركبون الريح^٢ وهي تلفهم إلى شعب الأكوار ذات الحقائق
إذا ما استداروا وجهة الريح أعصفت تصك وجوه القوم بين الركائب
إذا آنسوا نارا يقولون ليها وقد خصرت أيديهم نار غالب
رأوا ضوء نار في يخاع تألفت يؤدي إليها ليها كل ساغب
تشب لمقرورين طال سُرَاهِم إليها وقد أصغت توالى الكواكب
تري نيسبا من صادرين وورّد إذا راكب ولي أناخت براكب^٣
إلى نار ضراب العرايق لم يزل له من ذباني سيفه خير جالب^٤
تدر له الأنساء في ليلة الصبا وتبرى له اللبات عند الثرائب .
وإنما لم تذكر هذه الآيات في باب الإضياف لأجل قصتها مع نصيب
لما أنشد شعره قبله .

١٠١ - ديوانه ١٣٣ والحصرى ٤٣/٢ ومجموعة المعاني ٣٣، وقال: قد رواها العسكري للأخطل، والتحقيق في سمط اللآلى ٢٩١ .

(١) من التاج وسمط اللآلى، وفي نع: وقال الفرزدق وتروى للأخطل أخيه وهو الأخطل بن غالب المجاشعي كما في التاج (حطل)، وفي الأصل: عامر، خطأ؛ وفي صف:، الفرزدق، فقط - م د (٢) من السط، وفي الأصل: الليل - م د .
(٣) سقط هذا البيت والأخير من نع وصف - م د (٤) من نع . وفي الأصل: خائب - م د .

١٠٢ - وقال الأخطل غياث بن غوث

ولو أوك الخطار يخطر تحته من فوق رأسك أسمر خطار
فكأن خلط سواده وياضه ليل يزاحم طرثيه نهار
خرس فإن كثر الخطاب لشمال أو لاجته فإنه مهذار

١٠٣ - وقال جرير بن الخطفي أموى الشعر

'نعت أُم حُرزة ثم قالت رأيت الموردين ذوى امتياح'

١٠٤ - وقال ابن الرقاع العاملي أموى الشعر

لا خير في الحر لا ترجى فواضله فاستمطروا من قريش كل منخدع
تخال فيه إذا خالته بلها عن ماله وهو وافي العقل والورع

١٠٥ - وقال زهير بن أبي سلمى جاهلي

وأبيض فياض يداه غمامة على معفيه ماتغب نوافله

١٠٢ - (١) من نع وصف ، وفي الأصل : و او اول ، خطأ - م د .

١٠٣ - ٨ أبيات . ديوانه ٩٨ ، يمدح عبد الملك بن مروان .

(١) سقط هذا البيت من نع وصف - م د (٢) من العقد ٢٧٨١ ، الطبعة الثمانية ،
ووقع في الأصل : لقاح ، خطأ - م د .

١٠٤ - الخالديان ٤٧ .

(١) في الخالدين : الحى ، وفي بعض الروايات : الحب ، ونعله : المرء (٢) في
الخالدين : حايته ، والصحيح إن شاء الله « جامته » الصحيح الأول - وأقول
إن السياق يقتضى صحة ما في الأصل ، ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه :
لست بالحب ولا يخذعنى الحب ولكننى اتعافى - م د (٣) من نع وصف ،
وفي الأصل : فى - م د .

١٠٥ - ٥ أبيات ديوانه ١٤٢ .

١٠٦- وقال الحطيئة جرول العبسي مخضرم

و غارة كشعاع الشمس مشعلة تهوى بكل صبيح الوجه بسام
قب البطون من التعداء قد علت ان كل عام عليها عام لإجام
مستحبات رواياها جحافلها يسمو بها أشعري طرفه سامى

١٠٧- وقال الأخطل غياث بن غوث

المنعمون بنو حرب وقد حدثت بي المنية واستبطأت أنصارى
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار

١٠٨- وقال علي بن جبلة 'المكوك' وتروى

خلف بن مرزوق مولى ربيعة'

أنت الذى تنزل الأيام منزلها وتنقل الدهر من حال إلى حال

١٠٦ - ديوانه ١٠٨ .

١٠٧ - ديوانه ١١٩ .

(١) من نع وصف والديوان، وفي الأهل: بنى - م د .

١٠٨ - هذا مما أسرف فيه فكفر أو قارب الكفر وراجع الشعراء ٥٥١ وابن المعتز ٧٧ ونكت الهميان ٢١٠ والنويرى ٤ / ٢٢٧، والأولان في الوفيات ٣ / ٣٨ والأغاني ١٨ / ١١٤، وقال ابن خلكان: رأيت في كتاب البارع في أخبار الشعراء المولدين تأليف ابى عبد الله بن النجم هذين البيتين مع بيت ثالث (زور الخ) خلف ابن مروان مولى علي بن ربيعة والاسمان عنده كما ترى .

(١) في صف: علي بن جبلة، فقط، وقد ذكر هذه المقطوعة في باب النسب - م د .

(٢-٢) سقط من نع - م د .

وما مددت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق وآجال

تزور بخطا قمتسى البيض راضية و تستهل قبكى أعين المال

١٠٩ - وقال ابو الطمحان القينى ' واسمه شرقى بن حنظلة '١

وإني من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

وما زال فيهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتابه٢

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجرع ثاقبه

١١٠ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

إذا قيل أى فتى تعلمون أهنأ الى الطعن بالذابل

وأضرب للقرن يوم الوغى وأطعم فى الزمن الماحل

أشارت إليك أكف الأنام إشارة غرقى إلى ساحل

١٠٩ - من أبيات فى الكامل ٣٠، ٤٦، والمستطرف ١/١٤٠ والأغانى ١١/١٣٢ له

ولكن فى الحيوان ٣/٢٩ والشعراء ٤٤٧، ونهاية الأرب ٣/١٨٣ بولاق والعيون

للقيط بن زراراة ومن غير عزو فى البيهقى ١/٧٥ انظر سمط الآلى ٢٣٥،

والثلاثة فى الخالدين ٩٢ والخزانة ٣/٤٢٦، والآخرا فى ديوان المعانى للعسكرى

١/٢٢، والبيتان ٣١، فى المرقصات ٢١، والوفيات ١/٢٥، والمرضى ١/١٨٦، والبيت

٣ فى الحجاسة ٤/٧٣ لأبى الطمحان والصحيح أن اسمه حنظلة بن الشرق .

(١ - ١) سقط من نع - م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١١٠ - ابن الشجرى ١٠٥، والبيان ٣/٣٧٢، يمدح المنصور ابا جعفر - م د .

١١١ - وقال مروان بن أبي حفصة

معن بن زائدة الذى زيدت به شرقاً إلى شرف بنو شيان
 إن عد أيام الفخار قائماً يوماه يوم ندى و يوم طعان
 يكسو المنابر والأسرة بهجة ويزينها بجهارة و بيان
 تمضى أسنته و يسفر وجهه فى الروح عند تغير الألوان
 ما زلت يوم الهاشمية معلماً بالسيف دون خليفة الرحمن
 فحمت حوزته و كنت وقاه من ضرب كل مهند و سنان
 أنت الذى ترجو ربيعة سيه و تعدده لنواب الخدائن
 فئت الذين رجوا نذاك و لم ينل أدنى بنائك فى المكارم بانى

١١٢ - وقال مسلم بن الوليد

الله أطقاً نار الحرب إذ سمرت شرقاً بموقدها فى الغرب داوداً

١١٣ - وقال الحطيئة العبسى بن أوس

و إن الذى نكبتها عن معاشر على غضاب أن صددت كما صدوا

١١١ - يمدح بها معن بن زائدة الشيبانى، والآيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ فى الأعانى
 ١٠/٨٦ و أكثرها فى ابن الشجرى ١١٠، والأولان فى المرزبانى ٣٩٧، والثانى فى
 ديوان المعانى للمعسكرى ٤٨.

١١٢ - ٨ آيات ٠ ديوانه ١٢١. و داود هو ابن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلب.
 (١) سقط هذا البيت من نع و صف، و أول آياتهما :
 يلتقى المنية فى أمثال عدتها كالسيل يقذف جلوداً بجلود
 و بعده ٤ آيات - م د.

١١٣ - ٩ آيات ٠ ديوانه ٨١، فى صف ٧ آيات و قد ذكرها فى باب النسيب - م د.

١١٤ - وقال أيضا

و أدماء حرجوج تعالت موهنا بسوطى فارمدت نجاء الخفيدد

١١٥ - وقال أبو الهندي

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الأوطان في زمن المحل
فما زال بي إحسانهم وافتقادم وإيناسهم حتى حسبتهم أهلى

١١٦ - وقال زياد بن حمل بن سعد بن مغيرة بن حريث

لا حذا أنت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى منى ولا تقم

١١٧ - وقال بكر بن النطاح وجاء باستطراد فيه هجاء ومدح

عرضت عليها ما أرادت من المنى لترضى فقالت قم فجئنى بكوكب

١١٤ - ١٧ بيتا ديوانه ٨٦. في نع ١٥ بيتا وفي صفه وقد أدخلها في النسب - م. د.

(١) من نع، وفي الأصل: نجاد، خطأ - م. د.

١١٥ - الحماسة ١٦٠/١ بغير عزو.

(١) في نع وصف والغرد: وقال آخر - م. د.

١١٦ - ٤٤ بيتا. الحماسة ١٨٠/٣ والخالديان ٢٥٩.

(١) في التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوق ١٣٨٩؛ وقد اضطرب الرواة في

نسبة هذه الأبيات وفي نسبة من تنسب اليه الأبيات أيضا، انظر حواشى سمط

اللاى والأغاني ٩/ ١٥٤ وزهر الآداب ٤/ ١٩٥ ومعجم البلدان (أشئ،

الأميلح، صنعاء) - م. د.

١١٧ - الكامل ٤٢٨ والحصرى ٤/ ١٥٢ والقوات ١٠٠ والمعاهد ١٣٠/١، يمدح بها

مالك بن على الخراعى، وقيل مالك بن طوق، والبيت الخامس في اللاى ٥٩٦

والنويرى ٧/ ١٢٠.

فقلت لها هذا التعت كلّه كمن يشهى 'لحم عنقاء مغرب
سلى كل شيء يستقيم طلابه ولا تذهبي يا بدر بي كل مذهب
فأقسم لو أصبحت في عز مالك وقدرته ما قال ذلك مطلبي
فنى شقيت أمواله بهياته^٢ كما شقيت بكر بأرماع تغلب

١١٨ - وقال مروان عبد بنى قضاة

فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجدد علىّ لإنسان من الناس درهما
ولكننى مولى قضاة كلها فليست أبالي أن أدين وتغرما
أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ما أعف وأكرما

١١٩ - وقال مسلم بن الوليد

أجذك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك ينشر
'لهوت بها' حتى تجلت بغرة كغرة يحيى حين يذكر جعفر

(١) من نع وصف، وفي الأصل: يشهى، خطأ لاختلال الوزن - م د (٢) اللآلى:

بساحه، وفي النويرى: بنواله، موضع « بهياته » وقيس موضع « بكر » .

١١٨ - الحماسة ٧٤/٤ لشقران مولى سلامان من قضاة - المصحح الأول. وأقول

هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف، وفي التعليق على شرح المروزقى على حماسة
أبي تمام ١٦٠٢ بعد أن حكى نسبة الأبيات إلى شقران ما نصه: والأبيات نسبها
إلى شقران في البيان ٣/٣٠٩ إلى ثروان أو إلى ابن ثروان مولى بنى عذرة وفي
العيون ٢٥٦/١: شقران، فلعل مروان تحرف عن شقران أو ثروان، وبنو عذرة من
قضاة كما في التاج (عذر) - م د .

١١٩ - ملحق ديوانه ٢٧٢ عن الوفيات، والمقطعة في القالى ٢٣١/١ والعقد ٣/١٤١

والحصري ١٧/٣ ومعاني العسكري ٣٤٣/٢ والنويرى ١٣٥/٧ والمعاهد ٢/٢١٢ .

(١-١) في العقد: صبرت لها - م د .

١٢٠ - وقال علي بن جبلة

موفق الرأي لا زالت عزائمها تكاد منها الجبال الصم تنصدع
كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

١٢١ - وقال يزيد بن محمد بن المهلب

ابن المغيرة بن المهلب ابن أبي صفرة
رنت يدي بالعجز عن شكره وما فوق شكرى للشكور مزبد
ولو كان مما استطاع استطعته ولكن ما لا استطاع شديد

١٢٢ - وقال امرؤ القيس بن حجر

ولا شكرن غرب نعمته حتى أموت وفضله الفضل
أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفلك الفعل

١٢٣ - وقال بعض الخوارج

فإن كان منكم كان مروان وابنه وعمر و منكم هاشم و حبيب

١٢٠ - هذان البيتان منسوبان أيضا في نع وصف الى علي بن جبلة غير أن اسم
الشاعر في صف ممحو لبلل وقع عليه - م د .

١٢١ - الحاسة ٧٢/٤ غير عزو - المصحح الأول . قلت : وفي نع وصف أيضا بغير
عزو ، وقد ترجم له الزركلي في اعلامه والطبري في تاريخه ١/٥ . والمبرد في الكامل
وحكى ص ٧٧٥ له مرثية في التوكل على الله ، فلعن بيتي الحاسة قالها في مدحه - م د .

١٢٢ - البيت الأول في ملحق ديوان الأعشى للسيب بن علس ٣٥٨ رقم ١٦ .

١٢٣ - البيتان لعبان الحروري كما في دائرة المعارف للبستاني ١٠/١٧٤ ، وخبر
البيتين فيه - م د .

فنا حصين والبطين وقنب و منا أمير المؤمنين شبيب
فلما ظفربه هشام قال أنت القاتل «ومنا أمير المؤمنين شبيب»
فقال لم أقل إلا «ومنا أمير المؤمنين شبيب» وهذا يسمى المواربة يقول
المتكلم شيئاً يتضمن ما ينكر عليه بسببه ثم يخلص منه أن فطن له
إما بتحريفه بزيادة أو نقصان أو إبدال أو تصحيف .

١٢٤ - ومن طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال لملى رضى الله عنه لما قال العباس بن مرداس السامى :

أجعل نهبي ونهب العبيد بين عينته^٢ والأقعر^٣

وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع

وما أنا دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

اقطع لسانه غنى ! فأعطاه مائة ناقة وقال : أمضيت ما أمرت^٤ .

١٢٤ - السيرة ٢ / ٣٠٩ والطبرى مصر ٣ / ١٣٧ وابن عساكر ٧ / ٢٥٧

والأغانى ١٣ / ٦٤ والآلى ٣٣ والسيوطى ٣١٣ ، وبعضها فى الشراء ٣٤ ، ١٦٦

و ٤٧٠ ، والأبيات فى الحصرى ٤ / ٧٩ وابن عساكر ٣ / ٨٦ والعقد ١ / ١٠٥ والشريشى

٢ / ٢٦٥ ، والبيتان ١ ، ٢ فى الخزانة ١ / ٧٣ و ٣ ، ٦ فى الآلى ٣٣ ، والبيت ١ فى

معانى ابن قتيبة ١٠١ .

(١) العبيد : فرس عباس بن مرداس ، وكان يدعى فارس العبيد (٢) عينته : حذيفة

ابن حصن بن حذيفة بن بدر القرارى ، انظر الروض ٢ / ٣٠٤ والسيرة (٣) أقعر :

أقرع بن حابس ، انظر ترجمته فى ابن عساكر ٣ / ٨٦ والروض ٢ / ٣٠٨ (٤) فى نع :

امر - م د .

١٢٥ - وقال زهير بن ابى سلمى [الصواب: الأعشى]

إن الذى فيه تماريتما يبين للسامع و الناظر

١٢٦ - وقال النابغة الذبياني

فله عينا من رأى مثله قى أضر لمن عادى وأكثر نافعا

وأعظم أحلاما وأكبر سيذا وأفضل مشفوعا إليه و شافعا

١٢٧ - وقال مسلم بن الوليد

ينال بالرفق ما يعيى الرجال به كالموت مستجلا يأتى على مهل

١٢٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إن الذوائب من فخر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع

١٢٩ - وقال آخر [فى خالد بن عبد الله القسرى - ١]

هذا الذى آمل تعميره لدفع ما أخشى من الدهر

١٢٥ - ٤ ابيات . الأبيات للأعشى وهى موجودة فى ديوانه و روايته :

بُينَ، ولعله : تُبينَ - المصحح الأول ، و أقول ما فى الديوان صواب و قد سقطت

هذه المقطوعة من نع - م د .

١٢٦ - بآخر عقد الثمين ١١٢ .

١٢٧ - ٩ ابيات . ديوانه ٩ .

١٢٨ - ٦ ابيات . ديوانه ٢٣ - المصحح الأول ، و أقول : عدد ابياتها فى نع خمسة

وفى ديوانه ٢٤٨ : ٢٢ بيتا - م د .

١٢٩ - (١) من نع - م د .

١٣٠ - وقال ليد بن دبيعة العامري

۱۳۱ - وقال آخر

لزمت "نعم" حتى كأنك لم تكن ب"لا" عارفا في سالف الدهر والامم
و أنكرت "لا" حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى "نعم"
١٣٢ - وقال أبو دهب الجهمي في عبد الله بن عبد الرحمن الهبري

و قيل ' يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

عقم النساء فلم^٢ يلدن شيهه
عقم النساء فلم^٢ يلدن شيهه
مقارب^٣ بنعم بلا متباعد
مقارب^٣ بنعم بلا متباعد
نزر الكلام من الحياء تخاله
نزر الكلام من الحياء تخاله
إن النساء بمثله عقم
إن النساء بمثله عقم
سيان منه الوفر والعدم
سيان منه الوفر والعدم
ضمننا وليس بحسمه سقم
ضمننا وليس بحسمه سقم

۱۳۰ - باخر دیوانہ ۵۷ .

١٣٢ - الحماسة ٤ / ٧٥ ، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ، و مثله بهامش صف ، و ديوانه في ابن الأزرق ، و يروي لحزبن اللثي - المصحح الأول ، و أقول بهامش شرح الحماسة للرزوقي ١٦٠٤ : زاد التبريزي « قالوا يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ، و له ترجمة حافلة تحتوي على ماجريات غريبة جذيرة بالاطلاع عليها في دائرة المعارف للبستاني ٢ / ٤١ .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) في نع : فاء، وكذا في الحماسة - م د (٣) في الحماسة : متماثل - م د .

١٣٣ - وقال آخر في ضده

مَنِّيَّتِي بنعم حتى إذا وجبت ألحقت لا بنعم ما هكذا الجود
فصرت مثل جواد بَدَّ حليته بَدَّ الجياد له في الأرض تخديداً
حتى إذا ما دنا من رأس غايته أعيأ ومرت به المهرية القود

١٣٤ - قال أبو المتاهية

جزى الله عنى صالحاً بجزائه و أضعف أضعافاً له في جزائه
بلوت رجالاً بعده في إغائهم فما ازددت إلا رغبة في إغائه
خليل إذا ما جئت أبغيه عرفه رجعت بما أبغى و وجهى بمائه

١٣٥ - وقال آخر

إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصاييح الطلاقة و البشر
له في ذوى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

١٣٦ - وقال آخر

أخ لست أدري كيف أشكر بره تجل أباديه عن الوصف والذكر
شكرت له حسن الإغاء فعادلى بإحسانه حتى عجزت عن الشكر

١٣٣ - (١) من نع وصف، وفي الأصل: تهديد، خطأ - م د .

١٣٤ - بآخر ديوانه ٣٢٦ عن الخزانة ٢/ ٢٩٥ .

(١) في صف: بوفائه - م د .

١٣٥ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٦ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٧ - وقال مازح^١ بن مهاجر

أرى الحيين من قيس و كلب إذا ذكرت عراصكم الرحاب
وأيام لكم طالت سناء فليس لعائب فيها معاب
ينضون الجفون قلى ومقتنا ويظهر منهم الحسد العجاب
فقيس لا تقاس بكم سماحا و كلب دون مجدكم كلاب
أولئك معشر خبثوا و قلوبا وأنتم معشر كثروا و طابوا

١٣٨ - وقال جرير بن عطية الخطلي يمدح ممر بن

عبد العزيز رضى الله تعالى عنه

إننا لترجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر

١٣٩ - وقال حاتم الطائي جاهلي

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتنا فحلى في بني بدر

١٤٠ - وقال الخطيئة جرويل بن أوس

وفيان صدق من عدى عليهم صفائح بصرى علق بالعوائق

١٣٧ - هذه المقطوعة في نع وصف أيضا - م د .

(١) في صف : مارج - م د .

١٣٨ - ١٠ أبيات . ديوانه ٢٧٤ .

١٣٩ - ٦ أبيات . ديوانه ٢ . وخمسة دواوين العرب ١١٦ .

١٤٠ - ٥ أبيات . الأغاني ١٦٩/٢ .

(١) في نع هنا زيادة عما في الأصل وهي وقال آخر:

١٤١ - وقال إسحاق بن حسان الحريري

إذا لبسوا عمامتهم ثوبا على كرم وإن سفروا أناروا
بيع و يشتري لهم سواهم ولكن بالسيوف هم تجار
إذا ما كنت جار بني خريم فأنت لا كرم الثقلين جار

١٤٢ - وقال أوس بن حجر

وما كان وقافا إذا الخيل أحجبت و ما كان مبطانا إذا ما تجردا
كثير رماد القدر غير ملقن ولا مؤيس منها إذا هو أنحدا

١٤٣ - وقال الفرزدق همام المجاشعي

و منا الذي اختير الرجال سماحة وجودا إذا هب الرياح الزعازع

= آل المهلب قوم خولوا كراما ما ناله عربي لا ولا كادا
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما يسر ولا يشكون إن حادا
و موضع ما في نع في صف هكذا:

آل المهلب قوم لا كفاء لهم جودا وبأسا وإعطاء لمن يجب
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما يسر ولا يشكون إن نكبوا

١٤١ - البيان ١٠٤/٣ من دون نسبة وفي عاشر لأبي الكحان؟ (الطمحان) القيني-
المصحح الأول. وأقول: وقد تقدمت نسبة هذه المقطوعة رقم ٨٩ الى أبي الطمحان
القيني، وفي التاج (خرم): وأبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري، باضم
من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحارث بن
خليفة الرى المعروف بالناعم وقيل لاتصاله بابنة عثمان بن خريم - م د.

١٤٢ - ترجم له الزركلي في أعلامه وقال له ديوان شعر « ط » - م د.

١٤٣ - ٧ ابيات. ديوانه (صاوي) ٥١٦ والنقائض ٦٨٥.

١٤٤ - وقال مروان ابن ابى حفصة

تدارك معن قبة الدين بعدما خشنا على أوتاده أن تنزعا
أقام على الثغر المخوف وهاشمٌ تساقى سماها بالأسنة منعها
وما أحجم الأعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا
رأوا غندرا قد جريوه وعانوا لدى غيله منهم مجراً ومصرعا
لقد أصبحت في كل شرق ومغرب بسيفك أعناق المريين خضعا

١٤٥ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

إن الأعر الذي أبسوه أبو العاصي عليه الوقار والحُجب
يمتدل التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب
ما قموا من بنى أمية إلا أنهم يحلون^١ إن غضبوا
وإنهم معدن الكرام وما تصلح إلا عليهم العرب
إن جلسوا لم تضق مجالسهم والاسد أسد العرين إن ركبوا^٢

١٤٦ - وقال أبو العتاهية

ولقد تنسّمت الرياح لحاجتى وإذا لها من راحتك نسيم

١٤٤ - الأبيات في المرتضى ٣/ ٣٩، وبعضها في ابن الشجرى ١١١، والبيت ٣ في
العقد ١١٤ - المصحح الأول، اقول: قد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

١٤٥ - ديوانه ٧٠ .

(١) من نغ وصف، ووقع في الأصل: يمحلون - م د (٢) سقط هذا البيت من نغ
وصف غير أن صف وضعها في باب الحماسة - م د .

١٤٦ - بآخر ديوانه ٣٤٣ .

ورميت نحو سماء جودك ناظري أرعى ' مخايل برقعها وأشم
 - ولربما استيأست ثم أقول لا إن الذي وعد النجاح كريم

١٤٧ - وقال أيضا

نفسى بشيء من الدنيا معلقة والله والقائم المهدي يكفيها
 إلى لا يئس منها ثم يطمعني فيها احتقارك للدنيا وما فيها

١٤٨ - وقال أشجع السلمي

إليك أبا العباس سارت نجائب لها هم تسرى إليك و تنزع
 بذرك نعدوها إذا ما تأخرت فتمضى على هول المضى وتسرع
 فما للسان المدح دونك مشرع وما للطايا دون بابك مفزع
 إذا ما حياض المجد قلت مياهاها لخوض أبي العباس في الجود منزع
 فزره تزر حلما و علما و سودداً وبأسا به ألق الحوادث يجمع

١٤٩ - وقال يزيد بن مفرغ أموى الشعر

عدس ' ما لعباد عليك إماره نجويت وهذا تحملين طليق

(١) من نع وصف ، وقع في الأصل : ادعى ، خطأ - م د .

١٤٧ - أهدي أبو العتاهية إلى المهدي ثوبا كتب عليه بالعبر هذه القطعة ، و البيتان في ديوانه ٣٣٧ .

١٤٨ - كتاب الأوراق (الشعراء) ١٤٢ ، يمدح بها الفضل بن يحيى وتنسب هذه القطعة إلى أحمد بن عمرو السلمي انى اشجع .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : يحدوها ، خطأ - م د .

١٤٩ - الخبر و الأبيات في الأغاني ١٧ / ٦٠ و العنى ١ / ٤٤٢ و ٤ / ٣٠٤ =

لعمري لقد أنجأك من هوة الردى إمام وحبل للإمام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة ومثل بشكر المتعمين حقيق^٢.

١٥٠ - وقالت الخنساء بنت الشريد

جاري أباه فأقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر
وهما وقد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر
حتى إذا نزت^١ القلوب وقد لزت هناك العذر بالعر
وعلا هتاف الناس أيهما قال المجيب هناك لا ندرى
برقت صفيحة وجه والده ومضى على غلوائه يحمر^٢

= والسيوطي ٢٩١ والخرانة ٢ / ٥١٤. والأولان في الشعراء ٢١٣
والاقتضاب ٣٩٥.

(١) من اللسان، وفي الأصل بضم الدال، زاد صف بعد هذا البيت :

وإن الذي نجي من الكرب بعدما تلاحم في درب عليك مضيق

غير أنه أدخل المقطوعة في الحماسة، وفي اللسان بدل هذا :

فإن تطرق باب الأمير فأنني لكل طروق ماجد اطروق - م د

(٢) في اللسان : خليق - و راجع اللسان (ع د س) تجد فيه خبر هذه
الآيات - م د.

١٥٠ - ديوانها ١٣٨ تصف أباه وأخاها وقد تسابقا.

(١) من نع وصف، وفي الأصل : نزلت، خطأ - م د (٢) زاد في نع وصف هذا
البيت :

أولى فأولى أنت يساويه لولا جلال السن والكبر

غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د.

١٥١ - وقال ريمة بن مقروم الضبي

وقد سمعت يقوم يمدحون فلم أسمع بمثلك لاحلما ولا جودا
وقد سبقت لغايات الجياد وقد أشبهت آباءك الصيد الصناديدا
هذا ثنائي بما أوليت من حسن لا زلت عوض قير العين محسودا

١٥٢ - وقال الأعشى بن جشم الهمداني أموى الشعر

و إن امرأ أسرى إليك ودونه من الأرض مومة ويدها سملق
لمحقوة أن تستجيب لصوته وأن تعلب أن المعان موفق
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يقاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمخلق
رضيعي لبان ندى أم تحالفا بأسمج داج عوض لا تفرق
يداك بدا صدق فكف مفيدة وأخرى إذا ما ضن بالزاد تنفق
تري الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندواني رونق

١٥١ - من كلمة مفضلية رقم ٤٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نغ وصف ، وفي موضعها منهما :

اليه نظر البحرى .

و إذا رأيت شمائل ابني صاعد أدت إليك شمائل ابني مخد
كالفردين إذا تأمل ناظر لم تعل رتبة فرقة عن فرقة

غير أن صف ادجها في باب الحماسة - م د .

١٥٢ - الأيات ليست لأعشى همدان ولكن للأعشى ميمون انظر ديوانه رقم ٣٣ -

المصحح الأول . وأقول : ومثل ما في الأصل في نغ وصف ايضا ، غير أن صف
أدخلها في الحماسة - م د .

وإن عتاق العيس سوف يزورك ثناء على أعجازهم معلق
بجمر أمر الناس يوما وليلة فهم ساكتون و المنية تنطق
جماع الهوى في الرشد أدنى إلى التقى وترك الهوى في النى أدنى وأرقى

١٥٣ - وقال عمرو بن الماصي يمدح عليا رضى الله عنه

طعام سيوفه مهج الأعادى و فيض دم النحور لها شراب
كأن سنان عامله ضمير فليس عن القلوب له ذهاب

١٥٤ - وقال كمب بن زهير إسلامي

صموت و قوال فللحم صمت و بالعلم يحلوا الشك منطقة الفصل

١٥٥ - وقال الأخطل غياث بن غوث

و ما هم على بعد برأى مسدد فأفانم من قبل تأتى كتابه
و حاربهم بالبيض حتى إذا أتوا لما شام قام العفو فيهم يحاربه

١٥٦ - وقال دعبل الخزاعي

مسدد الرأى إن تلحظ مكايده مكايده الدهر لم يثبت لها قدم

١٥٣ - و مثله في نع و صف ، غير أن صف ادخل البيت في باب الحماسة - م د .

١٥٤ - ٤ أبيات . ديوانه ٢٥٦ عن الخالدين ٣١٦ و البصرية . و رويت لغيره -
المصحح الأول . و أقول : مثله في نع و صف غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .

١٥٥ - في ديوانه ٢١٦ قصيدة عدد أبياتها ٣٣ ، مدح بها الوليد بن عبد الملك ، و هذان
البيتان غير موجودين فيها بنصها غير أن فيها ما يقاربهما - م د .

١٥٦ - (١) لا وجود لـ هذين البيتين في ديوانه المطبوع بأمرىكا - م د (٢) في نع
و صف : لو ، غير أن صف أدخلهما في باب الحماسة - م د .

لا يعرف العفو إلا بعد مقدرة - ولا يعاقب حتى تنجلي التهم

١٥٧ - وقال النابغة [زياد بن معاوية -^١] الذبياني

مهلا فداء لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد

١٥٨ - وقال أمية بن أبي الصلت جاهلي

يلطلب الوتر أمثال ابن ذى وزن لجج في البحر للأعداء أحوالا

أنى هرقل وقد شالت نعماته فلم يجد عنده النصر الذى سالا

ثم اتحن نحو كسرى بعد سابعة من السنين لقد أبعدت قلقالا

حتى أنى بينى الأحرار يقدمهم تخالهم فوق سهل الأرض أجبالا

لله درهم من قبة صبر ما إن رأيت لهم فى الناس أمثالا

يض مرازبة غلب أساورة أسد ترب فى الغابات أشبالا

حملت أسدا على سود الكلاب فقد أضحي شريدهم فى البحر فلا لا

اشرب هنيئا عليك التاج مرتقا فى رأس غمدان دارا منك علالا

ثم أظل المسك إذ شالت نعماتهم وأسبل اليوم فى برديك إسبالا

هذى المكارم لا قببان من لبن شيئا بماء فعادا بعد أبوالا -

١٥٧ - ٩ أبيات . العقد الثمين ٨ .

(١) من صف ، وقد أدخلها فى باب الحماسة - م د .

١٥٨ - يقول فى سيف بن ذى وزن ، والخبر والأبيات فى الأغاني ١٦ / ٧٣ له ،

وفى العقد ١ / ١٣١ والشعراء ٢٨١ لأبيه أبى الصلت ، والأبيات فى السيرة ٥٢

وأكثرها فى البحرى ١٦ لأمية والبيت الثامن فى الكامل ٢٣٩ والخزانة ٣٣ / ٤ له ،

والأبيات ليست فى ديوانه - المصحح الأول ، وأقول : هى بنصها ونفسها فى نع

وصف ، غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة - م د .

(١) من العقد ، وفى الأصل ونع وصف ضلالا - م د .

١٥٩- وقال الأحوص عبد الله بن عاصم الأسدي [من شعراء بني أمية -]

نحرت و اتمت قتل ذريتي ليس جهل أتيته يديع
فأنا ابن الذي حمت لحمه الد برقتيل اللحيان يوم الرجيع
غسلت خالي الملائكة الأبرار ميتا طوبى له من صريع

١٦٠ - وقال اعشى همدان

وإذا سألت المجد أين محله فالمجد بين محمد وسعيد
بين الأشج وبين قيس باذخ بخ بخ لوالده وللولود
ما قصرت بك أن تنال مدى العلى أخلاق مكرمة وارث جدود
وإذا دعوت بآل كندة أجفلوا بكمول صدق سيد ومسود
وشباب ملحمة كأن سيوفهم في كل ملحمة بروق رعود

١٦١ - وقال عبد الله بن [أبي -] معقل الأوسى

إن يعيش مصعب فنحن بخير قد أئانا من عيشه ما نرجى

١٥٩ - الخزاعة ٢٢٣/١ والإصابة رقم ٤٣٤٧ والأغاني ٤/ ٢٣٤ والأخيران في الكامل ٧٧٩.

(١) من صف، غير أنه أدخلها في الحماسة - م د.

١٦٠ - ملحق ديوان الأعشى رقم ١٥. ومثله في نع وصف، غير أن صف أدخلها في الحماسة.

(١) من نع وصف، وفي الأصل: وعود، خطأ - م د.

١٦١ - الأغاني ٢٠/ ١١٨.

(١) من صف (٢) زاد صف "إسلاميا" غير أنه أدرجها في باب الحماسة، وفي

اللسان نسبها إلى عبيد الله بن قيس الرقيات (ب خ ت) (خ ل ج) وهذان البيتان من جملة ثمانية أبيات قالها في مصعب بن الزبير في طبقات الجمعى ٥٣١ - م د.

ملك يطعم الطعام ويسقى لبن البخت في عساس الخننج

١٦٢ - وقال الحسن بن هانئ الحكيم

أنت الذي تأخذ الدنيا بحجزته إذا الزمان على أبنائه كلكا
وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جودك فك تأسوكلما جرحا

١٦٣ - وقال مسكين ربيعة بن عامر الدارمي أموى الشعر

إليك أمير المؤمنين رحلتها تثير القطا ليلا ومن هجود
على الطائر الميمون والجد صاعدا لكل أناس طائر وجدود
إذا المنبر الغربي خلى مكانه فإن أمير المؤمنين يزيد

١٦٤ - وقال مسلم بن الوليد الأنصاري

لو أن خلقا يخلقون منية من بأسهم كانوا بنى جبريلا

١٦٢ - ديوانه ١٣، يمدح الفضل بن الربيع - المصحح الأول . وأقول: والمديحة
في ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية مصر ٨٤ وعددها ١٧ بيتا، وفيه تقديم البيت
الثاني على الأول - م د .

١٦٣ - يقول معاوية رضى الله عنه، والخبر والآيات في الأغاني ١٨/٧١ وفي الخزنة
١/٤٦٦ والشعراء ٣٤٧ . والبيت الأول في الحيوان ٥/٦٠٠ .

(١-١) من نخ وصف الشعر والشعراء، وفي الأصل: بن عامر ربيعة، غير أن صف
ادخلها في الحماسة وفي التاج (سكن): مسكين بن عامر بن انيف، وله في الخزنة
وتهذيب ابن عساكر ٣٠٠/٥ مقطوعات رائعة جديرة بالاطلاع عليها - م د (٢) زاد
نح هنا بعد هذا البيت ما نصه: وقال الباقية عبد الله بن الحارث أموى الشعر:

فأعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمى لذى الجود التراء - م د .

١٦٤ - ديوانه ٥٥ .

قوم إذا احمر الهجير من الوغى جعلوا الجماجم للسيوف مقبلا

١٦٥ - وقال أبو دهل الجمحي أهوى الشعر

تحمله الناقة الأدماء معتجرا بالبرد كالبرد جلى ليلة الظلم

وكيف أنساك لانعماك واحدة عندي ولا بالذى أسديت من قدم

١٦٦ - وقال بشار بن برد من شعراء الدولتين

دعاني إلى عمر جوده و قول العشرة بخر خضم

و لولا الذى خبروا لم أكن لأمدح ريحانة قبل شتم

إذا أيقظتك حروب العدى فنبه لها عمرا ثم نم

فنى لا ينام على دمنه ولا يشرب الماء إلا بدم

١٦٧ - وقال رياح بن سنيح يمدح الفرزدق ويهجو جريرا

إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تالها الاوعالا

١٦٥ - الحماسة ٤/ ٨١، يقول فى الأزرق المخزومي وهو عبد الله بن عبد الرحمن

الأزرق والى اليمن، والبيت الأول فى المرباني ٣٤٢ لكعب بن زهير فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) وفى المرباني: ويروى لأبي دهل، وقد أدرجها صف فى الحماسة - م د.

١٦٦ - يمدح عمر بن العلاء. الأربعة فى الحصرى ٢/ ٣٩ والمختار فى شعر بشار

٧٧ والعيون ٣/ ١٣٤، ١٦٧، والآلى ٥٥١. والثلاثة فى الشعراء ٦٨، وديوان

المعانى للعسكري ٥٩، والبيتان ٣٠٢ فى طبقات ابن المعتز ٦٠، والأخيران فى

النويرى ٣/ ١٨٩ والعيون ٣/ ١٣٤ والآلى ٥٧٧، والبيت ٤ فى العقد ١/ ٤٥.

وبعض أبياتها فى نقد الشعر ٩/ ٢٨ وفى العمدة ٢/ ١٤٨ والآثانى ٣/ ١٩٣.

(١) وفى نغ ايضا ٤ ابيات وكذلك فى صف غير أنه وضماها فى باب الحماسة - م د.

١٦٧ - الأبيات فى الكامل ٢/ ٤١٥ لرياح بن سنيح الزنحى مولى بنى تاجبة =

قد قست شعرك يا جرير وشعره فقست عنه يا جرير وطالا
ووزنت غرك يا جرير وغره خففت عنه حين قلت وقالا
والزنج لو لاقيتهم في صفهم لاقيت ثم جاحجا أبطلا
١٦٨ - وقال كثير بن أبي جمعة

تقول حليتي لما رأتني أرقت وضافني هم دخيل
كأنك قد بدا لك بعد مكث وطول إقامة فينا رحيل
قللت أجل فبعض اللوم إني قديما لا يلائمني العذول
إلى القرم الذي فانت يداه بفعل الخير بسطة من ينيل
كلا يوميه بالمعروف طلق وكل فعاله حسن جميل
لأهل الود والقربى عليه صنائع بثها بر وصول
وعفو عن مسيئهم وصفح يعود به إذا غلق الجهول
إذا هو لم يذكره نهاء وقار الدين والرأى الأصيل
جناب واسع الاكتاف سهل وظل في منادحه ظليل

= ولطافه، وفي أنساب الأشراف للبلاذري ٣٠٦/١١ ورسائل الجاحظ: لسنيع
ابن رباح .
(١) صف أدخلها في الحماسة (٢) من نع وصف، ووقع في الأصل: لحققت،
خطأ - م د .

١٦٨ - الأبيات ليست في ديوانه .

(١) وهو كثير بن عبد الرحمن صاحب غزة، ترجم له الأمدى والمرزبانى والثانى
بأبسط من الأول، ولم نجد هذه المقطوعة في غير هذه الأصول وهى لا تنحصر عن عجرة
الناسخ - م د (٢) سقط من الأصل بعد هذه المقطوعة مقطوعة ونصها في نع: =

١٦٩ - وقال أبو زيد الطائي

سأقطع^١ ما بيني وبين ابن عامر قطيعة وصل لا قطيعة جافيا
 قى يتبع النعمى بنعمى يريها ولا يتبع الإخوان بالذم زاريا
 إذا كان شكري دون فيض بنائه و طاولتى جودا فكيف احتياليا

١٧٠ - وقال عمار بن عقيل [بن بلال بن جرير -^١]

بنى دارم إن يغن عمرى فإنه سيقى لكم منى ثناء مخلد
 بدائم فأحستم فأنيت جاهدا فإن عدتم أثيت "والعود أحمد"

١٧١ - وقال أبو علي البصري

لئن كان يهدينى الغلام لوجهى و يقتادنى فى السير إذ أنا راكب
 لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم و يخوضياء العين و الرأى ثاقب

١٧٢ - وقال الكروس بن سليم الشكرى^١

حنيفة عز ما ينال قديمة^٢ به شرفت فوق البناء قصورها

= قال الحارث بن غزوان التغلبى :

أرأنى كلما ناسبت جرما أرى لى من كرام الناس خلا
 وما تحت السباء لنا ابن اخت بمردفة عليها القدح حالا - م د

١٦٩ - الخالديان ١٠٧ و شعراء النصرانية ٨٤ .

(١) رواية الخالدين : لست أقطع ، وهى الصواب .

١٧٠ - (١) من الرزبانى - م د (٢) قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧١ - قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وساق الرزبانى اليتين كما هما - م د .

١٧٢ - يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حنيفة بن لجم ولعله حليف لهم ، والأبيات
 فى مجموعة المعانى ٩٣ و المؤلف رقم ٥٨١ .

(١) - سقطت هذه المقطوعة من نع ، وهذا غير كروس بن زيد الطائي ذكره التاج =

هم في الندى من فرع بكر بن وائل وهم عند إظلام الأمور بدورها
يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها وأطيب منه في الممات قبورها
إذا أتمد النيران من حذر القرى هدى الضيف ليلاً في حنيفة نوورها

١٧٣- وقال الحطيئة جروول بن أوس يمدح طريف بن دفاع الحنفي

تفرست فيه الخير لئما لقينه لما أورث الدفاع غير مضيع
قى غير مفراح إن الخير مسه ومن نائبات الدهر غير جزوع
فذاك قى إن تأته لصنيعة إلى ماله لم تأته بشفيع

١٧٤- وقال أيضاً

ألا أبلغ بني عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء
١٧٥- وقال محمد بن عبد الله بن المولى من مخضرمي الدولتين
يا واحد العرب الذي أمسى وليس له نظير

= (كرس) والمرزباني والزركلي في أعلامه وأبوتسام في الحماسة وهو شاعر
إسلامي - م د (٢) في الأمدى: قديمه - م د (٣) في الأمدى: يوماً، وقال إنما لم يقل
ليلاً ومن شأن النار أن تكون ليلاً لأنه لم يرد بقوله يوماً النهار وإنما أراد حيناً
أو وقتاً، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د.

١٧٣- ديوانه ١٨٩.

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د.

١٧٤- ١١ بيتاً. ديوانه ٩١.

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د.

١٧٥- يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى، والبيتان في الخزائن ٣/٣ والأغاني =

لو كان مثلك واحداً ما كان في الدنيا فقير

١٧٦ - وقال أيضاً

وإذا تباع كريمة أوتشتري فسواك بائعها وأنت المشتري
وإذا تخيل من محابك لامع سبقت مخايله يد المستطر
وإذا صنعت صنعة أتمتها يدين ليس نداها بمكدر

١٧٧ - وقال أبو الشيص الخزاعي

ملك لا يصرف الأمر والهي له دون أمره الوزراء
حل في الدوحة التي طالت الناس جميعاً فإليها ارتقاء
وسعت كفه الخلائق جوداً فاستوى الأغنياء والفقراء

= ٢٨٩/٣ والمستجد ٢٢٢ .

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) في الرزباني قديم الطبع وحديثه:
آخر - م د .

١٧٦ - الرزباني ٤١١ والحيوان ٥٠٩/٦ والحماسة ١٣٥/٤ ، والبيت الثاني ليس في
الحماسة ، يمدح يزيد بن حاتم بن قيسة بن المهلب .

(١) هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة
إبي تمام ١٧٦١ : من مخضرمي الدولتين . وقدم على المهدي فدحه بعدة قصائد . وقد
ترجم له الرزباني ٤١١ وذكر هاتين المقطوعتين - م د .

١٧٧ - (١) اسمه محمد بن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبيل الشاعر كان في زمن
الرشيد معاصراً لأبي نواس ، كذا في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة إبي تمام
١٣٧٣ ، وله ترجمة في اعلام الزركلي ١٥٤ ، ولعل آيات الحماسة الثلاثة قالها في
الرشيد - م د .

١٧٨ - وقال أبو دهل الحمصي أموى الشعر^١

جسك من بلدة مباركة أقطعها بالذميل والعنق
أمت بالود والقراية والنصح وقطعى لإيكم علق
وإننى والذي يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق
ما زلت فى العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراة^٢ أنهم عندك أموا فى القيد والحلق

١٧٩ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

[واسمه عبد العزى -^١]

إنما عبد مناف جوهر زين الجوهر عبد المطلب
من يساجلى يساجل ماجدا يملا الدلو إلى عقد الكرب
إن قوى ولقوى بسطة منعوا ضيى وأرخوا من لب^٢
تركوا عقد لسانى مطلقا بفعال أثلوه^٣ ونسب
أنت إن تأتهم تنزل بهم باغيا للعرف فيهم لا تخب
وأنا الأخضر ما بينهم^٤ أخضر الجلدة من بيت^٥ العرب

١٧٨ - البيتان ٥، ٤ فى الحماسة ٤/٨٢.

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب، وفى الأصل: بالبراء، خطأ - م د.

١٧٩ - الأبيات والخبر فى الأغاني ١٤/١٧١ و ٣/١٥٥، وبعضها فى الكامل ١١٠ ومجموعة المعاني ١٤٧، والثانى فى القالى ٢/٦٨ بغير عزو.

(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: سبب - م د (٣) من نع، وفى الأصل: أثلوه، خطأ - م د (٤) فى نع: من بينهم، وفى التاج: من يعرفنى (٥) من نع والتاج (خضر)؛ وفى الأصل: بين - م د.

١٨٠ - وقال الأعشى ميمون^١

إن محلا^٢ وإن مرتحلا^٣ وإن في السفر إذ مضوا^٤ مهلا

١٨١ - وقال الأخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه^١ واسأل بمصقلة البكري ما فعلا
جزل العطاء وأقوام إذا شلوا^٢ يعطون نورا^٣ كما تستوكف الوشلا
وفارس غير وقاف برايه^٤ يوم الكريهة حتى يخضب^٥ الأسلا

١٨٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

ومستغرات للقلوب كأنها^١ مها حول متوجاته تصرف

١٨٣ - وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي

يا فارسا ما أنت من فارس^١ موطأ الاكناف رجب الذراع

١٨٠ - ٨ أبيات . ديوانه رقم ٣٥ ، يمدح سلامة ذا فائش الجبيري .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د (٢) من ديوانه ، وفي الأصل : مهلا ،
خطأ - م د (٣) في العجز : مضى .

١٨١ - ديوانه رقم ١٤٣ .

(١-١) من الديوان ، وفي الأصل : يبطون نذر ، خطأ - م د (٢) في الديوان : برايته
- م د (٣) في الديوان : يعمل .

١٨٢ - ١٩ بيتا . ديوانه ٥٥١ (الصاوي) جمهرة الأشعار ٣٣٦ .

١٨٣ - هو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعي ، يرثى يحيى بن ربيعة بن ...
يربوع وكان من أشرف أهل البصرة وقتل مع مصعب بن الزبير ولما أتى برأسه
عبد الملك سأل عنه فعرّفه الحكيم بن نهيك وقال هذا والله الوفي الكريم ، هذا يحيى -

قَوَال معروف وفعاله عَقَّار مثنى أمهات الرباع
يجمع حلما وأناة معا ثَمَّت ينباع انبياع الشجاع

= ابن مبشر اليربوعي فأمر به فأجن، ولحرر فيه رثاه، أوله:

صلى الإله عليك يا ابن مبشر أما ثويت بملتقى الأجناد

واسمه ليس بالسفاح بن بكير كما وهمه المفضل الضبي وأخلاه وصاحبنا صدر الدين على اسمه بكير بن معدان وأبوالسفاح كنيته كما في الموقيات والمقطعات، واسم مرثيه ليس يحيى بن ميسرة بل يحيى بن مبشر كما في شعر جرير، والآيات في المفضليات رقم ٩٢. والخالدين. اقول: قول المصحح الأول: واسمه ليس بالسفاح كما في الموقيات والمقطعات، فيه نظر ظاهر فانه لم يستند في توهيم الضبي وأخلاه الى حجة يرد بها ما قاله الضبي وأخلاه غير قوله عن الموقيات والمقطعات لا غير - والضبي وأخلاه فيهم كثرة ساحقة فان من يراجع مقدمة المفضليات لشارحها احمد محمد شاكر ورفيقه يكاد يجزم باستحالة الخطأ عادة في قضية صاحبنا السفاح بن بكير لكثرة رواياتها فان من رواها ابو عكرمة الضبي الذي اخذ عنه ابن الأنباري شارحها كما في البغية يقول انه قرأها على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح فأنكر على ابي عكرمة اشياء ولو كان في قضية السفاح شيء ينكر لأنكره - وقد ارتبك في معرفة هذا الشاعر الأستاذ احمد محمد شاكر وصاحبه المذكوران آنفا فقالا: لم نجد له ذكرا إلا في مواضع التخريج ولم نعرف من هو، ثم قالوا: ذكر له ابن دريد من هذه القصيدة بيتا ونسبه الى السفاح وياقوت ذكر منها ابيا ناسبا الى السفاح، أفبعد هذا كله هل يجدد بنا ان نرجح النقل عن كتابين وترك ترجيح النقل عن الكثرة الساحقة المعروفين بالإمامة في الأدب ما دام مرجح الترجيح إلى النقل المحض لا غير - م د .

(١) سقط هذا البيت من نغ وصف .

١٨٤ - وقال عوف بن محم السعدي

يا ابن الذي دان له المشرقان وألبس العدل به المغربان
إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمي إلى ترجمان
وبدلتني بالشطاط انحنأ وكنت كالصعدة تحت السنان
وما بقي فقي لمستمع إلا لسانی وبجبي لسان
أدعوه الله وأثنى به على الأمير المصعبي الهجان

١٨٥ - وقال ذو الرمة غيلان

إذا مضى الحراء عب عباها فن يتصدى موجها حين يطحر

١٨٦ - وقال أيضا

لدى ملك يعلو الرجال بصيرة كما يهر البدر النجوم السواريا

١٨٤ - الأدباء ٩٨/٦ والفوات ١٤٩/٢ والسيوطي ٢٧٩ والبلدان (الميان)
والمعاهد ١٢٤/١ وبعضها في الأزمنة ٢٥٨/٢، والأولان في خاص الخالص ١٠١،
والثلاثة في ابن المعتز ٨٤.

(١) كذا في الأصل وبع، وفي صف ومعجم ياقوت (الميان) وأعلام الزركلي:
الشياني، سوى أن صف ساكها في باب الحماسة - م د (٢) من نع وصف
ومعجم البلدان، وفي الأصل: وبقى، وفي الأزمنة والأمكنة: وصرت ما في - م د.

١٨٥ - ٤ آيات . ديوانه رقم ٣٠ - م د .

١٨٦ - ٧ آيات . ديوانه رقم ٨٧ .

(١) في نع وصف: بضوء - م د (٢) زاد في نع وصف هذه المقطوعة: =

١٨٧ - وقال الحطيثة جروول بن أوس العبسي

قالت أمانة لا تمزع فقلت لها إن العزاء وإن الصبر قد غلبا

١٨٨ - وقال إبراهيم بن هرمة القرشي [من مخضري الدولتين -] ^٢

و ناجية صادق وخدها رميت بها حد إزعاجها

وكلفتها طامسات الصوى بهجيرها ثم إدلاجها

إلى ملك لا إلى سوقه كسته الملوك ذرى تاجها

إذا قيل من خير من يرتجى لمعترّ فهر و محتاجها

ومن يقرع الخيل تحت العجاج بالجامها ثم إسراجها

أشارت نساء بني غالب إليك به قبل أزواجها

١٨٩ - وقال أيضا

أعبد الواحد ^١ الممود ^٢ إني أغص حذار مخضك ^٣ بالفراح

= سيري امام فان الأكثرين حصي والأطيين إذا ما يسبون إبا

قوم إذا عقدوا عقد الجارهم شددوا العناج وشدوا فوه الكربا

قوم هم الأتق والأذئاب غيرهم ومن يسو بأقف الناقة الذئب - م د.

١٨٧ - إبيات . ديوانه . ص ٥٧ .

١٨٨ - يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والأبيات ٣-٦ في الأغاني ٦/١١١ ،

والأبيات ٤-٦ في مختصر طبقات ابن العزّز ، والأبيات ٤، ٥، ٦ في البيان ٣/٣٧٢ .

(١) من صف - م د (٢) وفي الاشتقاق . ٤١ ، والخلج بطن يزعمون أنهم من قريش

منهم أبو هرمة الشاعر - م د .

١٨٩ - الأبيات كلها في الأغاني ٦/١٠٧ يمدح بها عبد الواحد وابن عساكر ٢/٢٣٤ =

إذا نغمت غيرك في ثنائى ونصحى في المغيبة واتصاحى^٤
 فإن قصائدى لك فاصطنعنى كرائم قد عضلن عن النكاح
 فإن أك^٥ قد هفوت إلى أمير فمن غير التطوع والسباح
 ولكن سقطة كتبت علينا وبعض القول يذهب بالرياح
 وجدنا غالبا خلقت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
 وأنت من الفوائل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنزراح^٦

١٩٠ - وقال جرير بن الحلقى

مضر أبى وأبوالمولك فهل لكم^١ ياخزر تغلب من أب كائنا
 هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو شئت ساقم إلى قطينا
 إن الذى حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة والنبوة فينا
 ١٩١ - وقال الأعشى عبد الرحمن بن [عبد الله] الحمدانى

يا أيها القلب المطيع الهوى أنى اعتراك الطرب النازح
 تذكر جملا فإذا ما نأت طار شعاعا^٢ قلبك الطامح

= (١) هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك محمد بن هرم (٢) فى ابن عساكر: المأمول، فراجع خبر هذه المقطوعة فيه - م د (٣) فى الأغاني ونع: سخطك (٤) فى الأغاني: امتداحى (٥) من الأغاني، وفى الأصل ونع: يك - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د.

١٩٠ - يهجو الفرزدق والبعيث . ديوانه ٥٧٩ .

(١) من نع ، وفى الأصل : لهم - م د .

١٩١ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٨ .

(١) من نع ، وفى الأصل : شعاع ، خطأ - م د .

مالك لا تترك جهل الصبا وقد علاك الشمط الواضح
فصار من ينهاك عن حبها لم تر إلا أنه كاشع
يا جمل ما حبي لكم زائل غنى ولا عن كبدى نازح
إني توهمت إمراً صادقاً يصدق في مدحه المادح
ذؤابة العنبر فانغمر به والمرء قد ينعشه الصالح
أبلغ يهلول وظنى به أن ثنائى عنده راجح
نعم فتى الحى إذا ليلة لم يور فيها زنده القادح
وهبت الريح شامية فانجحر القابس والتاج

١٩٢ - وقال كعب بن زهير

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحى الانصار

١٩٣ - وقال جرير بن الحلقى

وكائن بالأباطح من صديق يرانى لو أصبت هو المصائب

(٢) فى الأصل ونع: امرا - م د (٣) من نع ، وفى الأصل: فاخر - م د .

١٩٢ - ٨ ايات . ديوانه ٢٥ ومتهى الطلب رقم ٢ فى ٣١ بيتا .

١٩٣ - ٥ ايات . يهجو الراعى النميرى . ديوانه ٧٩ .

(١) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع زيادة على ما فى الأصل وهى :

وقال الخطيئة

ألا أبلغ نبي عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء
فانى قد علقت حبال قوم أعانهم على الحسب التراء
هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الأطباء والأساء
إذا نزل الشتاء بأرض قوم تحب جبار بيتهم الشاء =

١٩٤ - وقال أبو نواس الحكيم

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد
أوجده الله فما مثله لطالب فيه ولا ناشد
وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

١٩٥ - وقال سلم بن عمرو

كيف القرار ولم أبلغ رضا ملك تبدو المنايا بكفيه وتحتجب
وأنت كالدهر مبثوثا جباله والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
ولو ملكك عنان الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

١٩٦ - وقال مروان بن أبي حفصة

أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها
ملك تفرع نعة من هاشم مد الإله على الأنام ظلها

== لعمرك ما رأيت المرء تبقى طريقته وإن طال البقاء
يصب إلى الحياة ويشتهيها وفي طول الحياة له عناء - م د

١٩٤ - يمدح الفضل بن الربيع . ديوانه ١٤٥ .

(١) وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) من ديوانه ، وفي الأصل :
بالواحد ، خطأ - م د .

١٩٥ - هو سلم الخاسر ، والبيت الرابع في الخالدين ٣٠٤ يعتذر فيها إلى المهدي .

(١) من اعلام الزركلي ، وفي الأصل : سالم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

١٩٦ - يمدح بها المهدي . والآيات في المرتضى ٣ / ٢٦ ، ٢٩ ، وبعضها في الأغاني

١٠ / ٨٧ والعقد ١ / ١١٨ ، والبيتان ٦ ، ٧ في النويري ٤ / ٢٠٧ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن ، وأول المقطوعة في العقد طبع الاستقامة ==

وقعت مواقعها بفوك أنفس أذهبت بعد مخافة أوجالها
ونصبت نفسك خير نفس دونها وجعلت مالك واقيا أموالها
قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فأطالها
هل تطمسون من الساء نجومها بأكفكم أم تسترون هلالها
أو تدفون مقالة عن ربه جبريل بلغها النبي فقالها
شهدت من الأنفال آخر آية بترائهم فأردتم إبطالها
فدعوا الأسود خوادرافي غيلها لا تولعن دماءكم أشبالها

١٩٧ - وقال حريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي

وأنت لما ولدت أشرقت لا رض وضاءت بنورك الاتق

= ٢١٦/١ بيتان لا وجود لهما في الأصل ولا في المرتضى وهما :

طرتك زائرة غي خيالها بيضاء تنشر بالحياء دلالها
كذافي العقد، وفي حفلي :

تخلط بالجمال دلالها

قادت فؤادك فاستقاد ومثلها قاد القلوب الى الصبا فأزالها

وفي المرتضى زيادة ليست في الأصل، وفي الأصل زيادة ليست في المرتضى - م د .
(٢) في العقد : ربكم - م د .

١٩٧ - لا أعرفه، والآيات في الفائق ١٣٨/٢ للعباس بن عبد المطلب - المصحح
الأول . وأقول : كونها للعباس مما اشتهر وذاع ، راجع اللسان والتاج (ص ل ب)
و(خ ص ف) والرزباني ٢٦٢ واللسان أيضا (ط ب ق) و(ظ ل ل) والتاج
ومتنه (ودع) وقد سقطت هذه المقطوعة من نخ ، وقد ذكر في العقد ١٣١/٧ طبع
الاستقامة أوس بن حارثة بن لأم الطائي في قوله : ولأحمد ابن أبي الحارث =

فتحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نرا وأهله الفرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بسدا طبق
١٩٨ - وقال كثير بن أبي جمعة ' يمدح مهربن

عبد العزيز ' رضى الله عنه ' (٢)

ولبت فلم تشتم عليا ولم تحف برثا ولم تتبع مقالة مجرم
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فأسمى راضيا كل مسلم
ألا إنما يكنى الفتى بعد زيغته من الأود الباقي ثقاف المقوم
وما زلت سباقا إلى كل غاية صعدت بها أعلى البناء بسلم
فلما أتاك الملك عفوا ولم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم
تركت الذي يفنى وإن كان موقعا وآثرت ما يبق برأى مصمم
فما بين شرق الأرض والغرب كلها منادٍ ينادى من فصيح وأعجم
يقول أمير المؤمنين ظلمتني بأخذٍ لدينار وأخذٍ لدرهم

= الخراز في حبيب الطائي :

لأنك إذ جعلت إباك أوسا جعلت الجدة حارثة بن لأم

فلعل حبيبا تصحف الى حريم ، وحبيب هو أبو تمام الطائي صاحب الحماسة - م د .
١٩٨ - الشعراء ٣١٩ والأغاني ٢٥٨/٩ ، والأبيات ٢٠١ ، ٧ ، ٨ في الديمري ١/٩٥ .
(١-١) سقط من نع - م د (٢) سبقت نبذة من ترجمته آفا - م د .

باب التأيين والرثاء

- ١ - قال المغيرة^١ أبو سفيان [بن] الحارث بن عبد المطلب مخضرم
لقد عظمت مصيبتنا وجلّت عشة قيل قد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا يروح به ويغدو جبرئيل
وذاك أحق ما ذهب عليه قوس الناس أو كبرت تزول^٢
أفاطم إن جزعت فذاك عذر وإن لم تجزعي ذاك السيل
قبر أيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول^٣
- ٢ - وقال عبد الله بن أنيس إسلامي^٤

نفي النوم ما لا تغليه^٥ الأضالع وخطب جليل للخلائق فاجع

- ١ - يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيات في الروض ٣٧٩/٢ والاستيعاب
رقم ٣١١٥ والمستطرف ٣١٦/٢ .

(١) قال قوم منهم إبراهيم بن المنذر اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته، والمغيرة
أخوه: الإستيعاب (٢) في الاستيعاب والروض . . . ما سألت عليه . . .
أو كادت تسيل - م د (٣) من الاستيعاب، وفي الأصل وصف: الدليل، وقد
سقط هذا البيت من ف - م د .

- ٢ - وللترجمة انظر السيرة ٣٥٨/٢ والاستيعاب رقم ١٤٤٢ توفي سنة ٥٤ هـ .

(١) ليس في فح، وفي اعلام الرركلى: عبد الله بن أنيس ابويحيى من بني وبرة
من قضاة ويعرف بالجهنى وليس بجهنى صحابى ومثله فى الإصابة والاستيعاب
وسيرة ابن هشام ٨٣/٣ وله أخبار من أعجبها قتله خالد بن سفيان الهذلى وله فى =

غداة نعى الناعى إلينا محمداً وتلك التى تستك منها المسامع
فوالله لا آسى على هلك هالك من الناس ما أرمى نير وفارع
٣ - وقال عمرو بن سالم الخزاعى اسلامى^١

لعمري لئن جادت لك العين بالبكا لمحققة أن تسهل وتدمع
فياخص إن الأمر جل عن البكا غداة نعى الناعى النبي فأسمع
فوالله لا أنساه ما دمت ذاكراً لشيء وما قلبت كفا وإصبعاً
٤ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أهلك أبا بكر بما فعلا
٥ - وقال الشماخ بن ضرار^٢ الدياننى^٣ ويروى

لأخيه مزرد^٢ (٣)

جزيت عن الإسلام خيراً وبارك يدا الله فى ذاك الأديم الممزق

= السيرة اشعار فى قتله وليس فيه ولا فى غيره من المراجع المذكورة اشعار
الحماسة - م د (٢) من نع، و وقع فى الأصل: تعليه، خطأ - م د.

٣ - وترجمته انظر الاستيعاب رقم ١٩٥٧.

(١) فى نع: مخضرم - م د.

٤ - ٤ أبيات. يرثى أبا بكر الصديق رضى الله عنه والأبيات فى ديوانه ٢٩ ومثلها
فى الاستيعاب ١/٣٣٠.

٥ - ٦ أبيات. يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، والأبيات فى الحماسة م/٦٥
للشماخ وليست فى ديوانه وفى فرحة الأديب: الجزء بن ضرار وفى الاستيعاب
رقم ١٨٤٥ للشماخ ولأخيه مزرد، وفى البيان م/٣٦٤ لمزرد.

(١) مثله فى اعلام الزركلى وفيه قال البغدادى: وآخرون اسمه معقل بن ضرار =

٦ - وقال الوليد بن عقبة بن ابى ميعط

ألا من الليل لا تغور كواكبه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه
بنى هاشم لا تعجلونا^١ فإنه سواء علينا قاتلوه وسالبه
وإنا وإياكم وما كان منكم كصدع الصفا لا يرأب^٢ الصدع شاعبه
بنى هاشم كيف الهوادة بيننا وعند على سيفه وجنائبه
لعمر ك ما أنسى ابن أروى وقته وهل ينسين الماء ما عاش شاربه
هم قتلوه كى يكونوا مكانه كما فعلت يوما بكسرى مرأبه^٣

== ومثله فى التعليق على شرح الرزوق على حماسة ابى تمام ١٠٩٠ و ذكر أنه مخضرم
وفى الخزائن ٣٣٦/٢ الطبعة الحديثة، وجعله الجحى فى الطبقة الثانية من شعراء
الإسلام وقرنه بالنابغة ولبيد وابى ذؤيب الهذلى (٢-٢) سقط من صف (٣) مثله
فى صف وهو الصواب وفى نع: مرود خطأ، وفى التاج (زرد) ومزرد تحدث
اخو الشاخ بن ضرار والشاخ اخ آخر اسمه جزء، له ابن اسمه جبار له مرتبة فى عمه
الشاخ ذكره الأمدى ٩٨ وابن ماكولا ٣٨/٢ وفى الشعر والشعراء ٩٣ (الشاخ
ومزرد) هما ابنا ضرار بعد أن ترجم للشاخ ترجمة وجيزة قال: وأخوه جزء
ابن ضرار وهو القائل يرثى عمر بن الخطاب:

عليك سلام من إمام وباركت يد الله فى ذلك الأديم الممزق

٦ - الترجمة فى الاستيعاب رقم ٢٦٩٣ والآيات فى الأغاني ١٢٠/٥ والاستيعاب
والبيت الآخر فى البلاذرى ١٠٤/٥ والكامل ٤٤٤ وكتاب سيبويه.

(١) من نع والاستيعاب، وقع فى الأصل: لا تعجلون - م د (٢) من نع والاستيعاب،
وفى الأصل: لا يدأب، خطأ - م د (٣) فى الاستيعاب، فأجابه الفضل بن عباس
ابن عتبة بن ابى لهب - م د.

٧- وقالت ليلي الأخيلىة إسلامية

أبعد عثمان ترجو الخير أمته و كان آمن من يمشى على ساق
خليفة الله أعطاهم وخولهم ما كان من ذهب جم' وأوراق
فلا تقولن لشيء لست' أفعله قد قدر الله ما كل امرئ لاقى

٨- وقال أبو الأسود الدؤلى [إسلامى - ']

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرّت عيون الشامتينا
أ فى الشهر الحرام فاجتمعونا' بخير الناس طرا' أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا وأكرمهم ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثنى والمئينا
إذا استقبلت وجهه أبى حسين رأيت البدر راق' الناظرينا
وقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسبا ودينا

٧ - قول فى رثاء عثمان بن عفان رضى الله عنه والأبيات فى الكامل ٤٤٤ والشعر ٢٧٢.

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : حوم ، خطأ - م د (٢) الكامل : سوف - م د .

٨ - يرثى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه والأبيات فى الأغاني ١١٧/١١
والطبرى ٨٧/٦ وابن الأثير ١٧١/٣ والأبيات ٢ - ٤ فى مقاتل الطالبين ٤٣
لأم الهيثم بنت الأسود النخعية .

(١) من نع وصف - م د (٢) فى الأصل : متجمعوا (٣) وفى العجز : طهرا .

(٤) فى الطبرى والسكامل : المينى - م د (٥) ومثله فى نع وصف ، وفى الطبرى
والسكامل : راع - م د .

٩ - وقال دعل بن علي الخزاعي

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات
 لآل رسول الله بالخيف من منى و باليت و التعريف و الجرات
 ديار علي و الحسين و جعفر و حمزة و السجاد ذى الثغفات
 قفا نسأل الدار التي خف أهلها متى عهدا بالصوم و الصلوات
 و أين الأدلى شطت بهم غربة النوى أفانين في الآفاق مفترقات
 أحب قصى الدار من أجل حبه و أبحر فيهم زوجتى و بناتى
 ألم ترأى 'من ثلاثين' حجة أروح و أعدو دائم الحشرات
 أرى فيهم في غيرهم متقسما و أيديهم من فيهم صفرات
 فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر و غطوا على التحقيق بالشبهات
 قصارى منهم أن أذوب بغصة تردد بين الصدر و اللهوات
 كأنك بالاضلاع قد ضاق رحبها لما ضمنت من شدة الزفرات
 لقد خفت في الدنيا و أيام عيشها و إنى لأرجو الأمن بعد وفاتى

٩ - كلمة شهيرة في آل الرسول صلوات الله عليه و عليهم . و الأبيات في الهاشميات
 (الفصل الثانى) ١٠٩ . و بعضها في الحمصى ٨٦/١ و ابن عساكر ٢٣٤/٥ و الأدباء
 ١٩٤/٤ و الأول في ابن المعتز ١٢٦ - المصحح الأول . المرتبة في ديوانه طبع
 امريكا ص ٢٣ ٤٧٤ بيتا - م د .

(١) من ديوانه و نع ، و فى الأصل : الأوقات ، خطأ - م د (٢ - ٣) من ديوانه
 طبع امريكا ، فى الأصل : مذ ثلاثون - م د .

١٠ - وقال سليمان بن قته العدوي هو مولى عمر بن عبد الله التيمي

مررت على آيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت

١١ - وقال دعبل الخزاعي

رأس ابن بنت محمد ووصيه يا للرجال على قناة يرفع

١٠ - هـ آيات. مثله في الاستيعاب وفي نع وصف آيات ققط وكذلك في الحماسة يرثي الحسين رضي الله عنه الحماسة ١٣/م وفي الاستيعاب ١٤٣ سليمان ولأبي الريحم الخزاعي وفي كتاب أبي مخنف ٦٠ وكتاب اللهوف على قتل الطفوف ١٤٣ بغير عزو- المصحح الأول. وفي التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ٩٦١ ذكره ابن قتيبة في مقدمة الشعراء باسم سليمان بن قته التيمي المحدث وفي حواشي بعض أصوله ابن قته هذا عدوي وهو أول من رثي أهل البيت وذكره الطبري في تاريخه (٢٤٨/٨) باسم سليمان بن قته مولى بني تيم بن مرة.... وذكر التبريزي أن البرقي روى هذه المقطوعة لأبي رمح الخزاعي - م د .
(١) زاد في صف بعد هذه المقطوعة ما نصه :

أبو الريف السلمي :

قد زرت قبرك يا على مسلما ولك الزيارة من أقل الواجب

ولو استطعت حملت عنك ترابه فلطالما غنى حملت نوائبي - م د .

١١ - الهاشميات (الفصل الثاني) ١١٣ ، والأدباء ٤/ ١٩٧ - المصحح الأول ، قلت وقد ذكر لهذه الرثية الصفدي قصة في شرحه على رسالة ذى الوزارتين أبي الوليد بن زيدون ونصها : قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الحنبلي اجتمعت ببلد المعرة أبي العلاء فقال ما سمعت في مرأى الحسين بن علي مرثية نكتب فقلت : قال بعض فلاحي بلادنا آياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ . قال : وما هي قلت قوله وساق الآيات فقال المعري : ما سمعت أرق من هذا - م د .
(١) في شرح الصفدي : السليمن - م د .

و المسلون بمنظرو بمسمع لا جازع^١ من ذا ولا متخشع^٢
 أيقظت أجفانا^٣ وكنت لها كرى^٤ وأنت عينا لم تكن بك تهجع
 كحلت بمنظرك العيون عمابة وأصم نعيمك كل أذن تسمع^٥
 ما روضة إلا تمت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع

١٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري^٦

بكت عيني وحوّ لها بكاهها وما يغني البكاء ولا العويل
 على أسد الإله غداة قالوا أحزمة ذلك^٧ الرجل القاتل
 أصيب المسلون به جميعا هناك وقد أصيب به الرسول

١٣ - وقال جرير بن الحطيف

إني تذكرني الزير حمامة تدعو بمجمع نخلتين هديلا

(٢-١) في شرح الصفدي: فيهم ولا مسترجع - م د (٣-٣) الصفدي: وكنت أتمتها -
 م د (٤) هذا البيت ساقط في رواية الصفدي - م د .

١٤ - السيرة ٢ / ١٦٥، ١٦٣ لعبد الله بن رواحة يبيح حمزة بن عبد المطلب، قال
 ابن هشام أنشدنيها أبو زيد الأنصاري لكعب بن مالك، والأول في الروض
 ١٦٥/٢ لكعب، وفي أمالي ثعلب ١٠٩، بغير عزو، وفي الانتصاب ٣٦٩ لحسان وفي
 الكامل ٢٦١ له، والأبيات ليست في ديوانه .

(١) وقد سقطت هذه المثنوية من نفع وصف وفي التاج (بكي) قال ابن بري الصحيح
 انه لكعب بن مالك وقد سبق في التعليق على رجز عمرو بن العاص:

إذا تهاذرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور - الخ
 الكلام على منزلة ابن بري قلا عن البغية - م د (٢) كذا في الأصل، وفي سيرة
 ابن هشام والروض الأتق: ذا كم - م د .

١٣ - ديوانه ٤٥٤ .

قالت قريش ما أذل مجاشعا جارا وأكرم ذا القليل قبلا

أفقى الندى وفقى الطعان قتلتم وفقى الرياح إذا تهب بلبلا

١٤ - وقال أيضا

إن الرزية من تضمن قبره وادى السباع لكل جنب مصرع

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع

١٥ - وقالت عائكة بنت نفيل في زوجها عبد الله بن أبي بكر

الصديق رضى الله عنهما

فله عينا من رأى مثله قى أكر وأحى في الهياج وأصبرا

إذا شرعت فيه الأسته خاضها إلى الموت حتى يترك الموت أحمرأ

١٤ - يرثى الزبير بن العوام رضى الله عنه . ديوانه ٣٤٥ .

(١) من نع ، وفي الأصل : قبر ، خطأ - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : تضعضت ،

خطأ . وهذا البيت من شواهد الخزانة ٢٨٧ وقد تأخرت هذه المراثية في نع الى

ما بعد مراثية عائكة في زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما .

١٥ - ترثى زوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، والأبيات غير الرابع

في الحماسة ٣ / ٧٠ والعيون ٤ / ١١٤ ، شهد الطائف فرمى بسهم أبى عجن الثقفى

فمات في سنة ٥١١ هـ ، وانظر لترجمة عبد الله الاستيعاب رقم ١٤٤١ ، والثلاثة في

المستطرف ٢ / ٢٠٩ ، وفيه أن الأبيات في عبد الرحمن بن أبي بكر كما في المحاسن

والأضداد ٢٤١ وتماهما في المتزوجات من قريش ٦٢ .

(١) في التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ٣٩٣ : هى عائكة بنت زيد بن نفيل

العدوية اخت سعيد بن زيد احد العشرة - م د (٢) في متن الحماسة بشرحيها :

أشهرت - م د .

قَالَيْت لَا تَفْكَ عَيْنِي سَخِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَفْكَ جِلْدِي أَغْبَرَا
مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَتْ حَامَةُ أَيْكِكَ وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ الْمُسَوْرَا

١٦- وقالت في زوجها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

عين' جودى بعبرة ونحيب لا تملى على الإمام النجيب
فجتمتا المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتليب
عصمة الله والمعين على الدهر غياث المتاب والمحروب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب

١٧- وقالت في زوجها الزبير بن العوام

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشارعش الفؤاد ولا اليد
شلت يمينك أن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمدا
إن الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المحدث

١٦- ترقى. الحصرى ٣٥/١ والظرفاء ٦٥ والأغاني ١٦/١٢٩ والمتزوجات ٦٣،
والأبيات غير الثالث في الخزانة ٣٥١/٤.

(١) في نع: عيني - د.

١٧- قد قتله عمرو بن جرموز الجاشعي غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل سنة ٣٦
من الهجرة، وانظر لترجمته الاستيعاب رقم ٨٤٥ وابن الأثير ٣/١٢٢، والأبيات في
القالى ١١٣ والظرفاء ٦٥ وابن عساكر ٣٦٦/٥ والعينى ٢/٢٧٨ والسيوطى ٢٦
والخزانة ٣٥٠/٤ والأغاني ١٦/١٢٦ والموشى ٨٠ والاستيعاب ٣٦٤/٤ وبعضها في
المتزوجات ٦٤ والعقد ٢/٢٨٤.

(١) يسقط هذا البيت من نع - د.

كم غمرة قد خاضها لم يشنه عنها طرادك يا ابن فقع القرد
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى ممن يروح و يقتدى

١٨- وقالت في زوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما
'وحسينا فلا عدمت' حسينا أقصدته أسة الأعداء
غادرته' بكر بلاء صريحا جادت المزن في ذرى كربلاء
وهؤلاء قد قتلوا عنها جميعا رضي الله عنهم فكان عبد الله بن عمر
يقول من أراد أن يكون شهيدا فليزوج عاتكة بنت قهيل .

١٩- ومما ينسب إلى آدم عليه السلام

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي ربح وطعم وقل بشاشة الوجه المليح
أرى طول الحياة على غما فهل أنا من حياتي مستريح

٢٠- وقال بمض أولاد روح بن زنباع الجذامي

أيا منزلا بالدير أصبح خاليا تلاعب فيه شمال ودبور

١٨ - البلدان (كربلاء) .

(١-١) في المعجم : واحسينا فلا نسيت - م د (٢) في البلدان : غادره
لاستقى الغيث بعد كربلاء .

١٩ - قال لما قتل قابيل هابيل . والأولان في الخزانة ٥٥٦/٤ وجمهرة الأشعار ١١١ ،
والبيت الأول في الأدباء ١١٧/١ والويرى ٢٦٤/٧ والقلقشندی ٤٥٩/١ .
(١) سقط هذا البيت من ن - م د .

٢٠ - الخبر والآيات في الديميري ١١٣/٢ سوى البيتان ٦٦ ، ٧٦ .

(١) من ن ، وفي الأصل : الدار .

كأنك لم تسكنك بض أوانس ولم يتختر في فنائك حور
 وأبناء أملاك^٢ عباشم^٣ سادة صغيرهم عند الأنام كبير
 إذا لبسوا ادراعهم^٤ فعباس^٥ وإن لبسوا تيجانهم بدور
 على أنهم يوم اللقاء ضراغم^٦ وأنهم يوم النوال^٧ بحور
 ولم يشهد الصهريج والخيل حوله لديه فساطيط لهم وخدور^٨
 وحوالك رايات لهم وعساكر وخيل لها بعد الصهيل شخير
 ليلى هشام بالرافضة قاطن وفيك ابنه يادير وهو أمير
 إذ العيش غص^٩ [و-^{١٠}] الخلاقة لدة^{١١} وأنت طير والزمان غدير
 وروضك مرتاض ونورك نير وعيش بنى مروان فيك نضير
 بلى فسقاك^{١٢} الغيث صوب غمامة عليك لها بعد الرواح بكور
 تذكرت قومي خاليا فبكيتهم بشجو ومثلى بالبكاء^{١٣} جذير
 فعزيت نفسي وهي نفس إذا جرى لها ذكر قومي أئنة^{١٤} وزفير
 لعل زمانا جار يوما عليهم لهم بالذي تهوى النفوس يدور
 فيفرح محزون وينعم بئس ويطلق من ضيق الوثاق أسير

- (٢) من نع والدميري، وفي الأصل: هلال، خطأ - م د (٣) وفي الدميري: غواشم (٤) من نع وصف والدميري، وفي الأصل: دروعهم، خطأ - م د. (٥) وفي الدميري: فعباس - م د (٦-٧) والدميري: وأيديه يوم العطاء - م د. (٧) من نع، وفي الأصل: جذور، خطأ - م د (٨) من نع وصف - م د (٩) من نع وصف والدميري، وفي الأصل: لدة (١٠) من نع وصف والدميري، وفي الأصل: فسقا (١١) في الدميري: الله (١٢) من نع وصف، وفي الأصل: في البكاء

رويدك إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدارات تدور

٢١ - وقال زياد الأعجم يرثي المغيرة بن المهلب

قل للقوافل والغزى إذا غزوا والباكرين وللمجد الرائح
إن الساحة والشجاعة ضمنا قبرا بمرور على الطريق الواضح
وإذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان وكل طرف ساج
وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أحادىم وذبانح
مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل بين أسنة وصفائح
فانح المغيرة للمغيرة إذ بدت شعواء مشعلتة كنجع النابح
ملك أغر متوج يسمو له طرف الصديق وغض طرف الكاشح
يا لطفنى يا لطفنى لك كلما خيف الغوار على المدل الماسح
فلقد فقدت مسودا ذا نجدة كالبر أزهر ذى جدى ونوافح
كان الملاك لديتنا ورجاءنا وملأنا فى كل خطب قاذح

٢٢ - وقال الأشجع بن عمرو السلمي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب إلّا له فيه مادح

- ٢١ - أمالى البريدى رقم ١، وأكثر الأبيات فى الخالدين ٣٨٨ والأدباء ٢٢٢/٤ والعنى ٥٠٢/٢ وابن عساكر ٤٠٢/٥ والخزانة ١٩٢/٤ والوفيات ١٩٣/٢ والأغانى ٩٩/١٤ والطيالسى ٣٨، والأبيات ٢ - ٤ فى الشعراء ٢٥٨، والبيتان ٣٢، فى العقد ٣٢/٢، والبيتان ٣، فى ثمرات الأوراق ١/٦٤، والأبيات تنسب للصلتان العبدى .
- ٢٢ - ٧ أبيات . الحماسة ١٦٩/٢، يرثي عبد الله بن سعيد .

٢٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أموى الشعر

رحم' الله أعظمًا دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل ولا يعتل بالخل طيب العذرات
سبط الكف بالتوال إذا ما كان جود الخليل حسن العدات
فلعمر الذى اجتباك لقد كنت رحيب الفناء سهل المبات^٢
لم أجد بعدك الاخلاء إلا كشماد منزوحة وقلات

٢٤ - وقال عبدة بن الطيب إسلامي^١

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما
تحية من غادرته^٢ غرض الردى إذا زار عن شحط بلادك سلما

٢٣ - فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوق ٨٥٦ هو أشجع بن عمرو السلمى من ولد الشريد بن مطرود السلمى وكان يكنى ابا الوليد شاعر من شعراء الدولة العباسية .

(١) من نع ، وفى الأصل : نضر - م د (٢) المياة مرخم المباءة - الميمى .

٢٤ - الحماسة ١٤٥/٢ ، وفى المقتطعات ١٢٢ القطعة معسوبة لمرداس بن منية المرى ،

والبيت الآخر فى كتاب سيبويه ٧٧/١ لعبدة بن الطيب وفى تاهيل الغريب ٣٠٩/٢ له .

(١) بهامش شرح المرزوق على حماسة ابى تمام ٧٩ التبريزى عبدة واحدة العبد

وهو بنت وهو من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم و عبدة هذا بسكون

الباء وأما علقمة بن عبدة الفحل فبفتحها . والطيب اسمه يزيد بن عمر بن وعلة و عبدة

شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم - انظر الإصابة والأغاني ١٨ /

١٦٣ ، ١٦٤ ، والآلى ٦٩ ، ٧٠ ، والشعر والشعراء ٧٠٥ - م د (٢) من نع ، وفى

الأصل : غدرته ، خطأ - م د .

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه ببيان قوم تهدما

٢٥ - وقال مروان بن ابى حفصة

مضى لسيله معن وأبقى محامد لن تبيد ولن تُنالا
 هوى الجبل الذى كانت نزار تهدّ من العدو به الجبالا
 فإن يعلو البلاد له خشوع فقد كانت تطول به اختيالا
 ولم يك طالب المعروف ينوى إلى غير ابن زائدة ارتحالا
 وكان الناس كلهم لمعن إلى أن زار حفرة عيالا^٢
 نوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فيض راحته السؤالا
 مضى لسيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تُقالا
 فلتست بمالك عبرات عيني أبت بدموعها إلا انهايالا
 كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جلالا^٣
 يرانا الناس بعدك قلّ دهر أبي لجودونا إلا اغتيالا
 [فلهف أبى عليك إذا العطايا جعلن منى كواذب واعتلالا-^٤]

٢٥ - قتل معن بن زائدة بسجستان في سنة ١٥١ هـ قال في رثائه ابن المعتز ١٦٩،

وأكثر الأبيات في ابن الشجرى ٩٠ والأبيات ٢٠٥، في الرزبانى ٣٩٧ و ١٣، ١٤٠،

في الأغاني ٨٧/١٠ وبعضها في الحمصرى ٧٠/٢ والمحاسن والمساوى ١٩١/١.

(١) له ترجمة في اعلام الزركلى ٨ / ٩٥ وفيه : وكان يتقرب الى الرشيد بهجاء

العلوية . ومثله في الرزبانى - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : تهد ، خطأ - م د .

(٣) سقط هذا البيت من نع - م د (٤) سقط هذا البيت أيضا من نع وبذله :

كأن الليل واصل بعد معن ليال قد قرن به فظالا - م د

(٥) من نع - م د

فلهف أبى عليك إذا الأسارى شكوا حلقا بأسوقهم فقالا
 ولهف أبى عليك إذا القوافى لمتدح بها ذهبت ضللا
 أقنا باليامة بعد معنى مقاما لا نريد به زملا
 وقلنا أين نذهب بعد معنى وقد ذهب النوال فلا نوالا
 فابلغت أكف ذوى العطايا يمينا من يدك ولا شمالا

٢٦ - وقال الحسين بن مطير الأسدي

ألماعلى معنى وقولا لقبره سقتك القوادى مربعا ثم مربعا

٢٧ - وقال ليلى بن ربيعة العامري مخضرم

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع و تبلى الجبال بعدنا والمصانع

٢٨ - وقال أيضا

أخشى على أربد الختوف ولا أهرب نوء السماء والاسد

(١) من نع ، وفي الأصل : به - م د .

٢٦ - ٦ آيات . الحماسة ٢ / ٢ .

(١) بهامش شرح الرزوق على حماسة أبى تمام ٩٣٤ : هو الحسين بن مطير بن مكل ،

مولى لبنى اسد وهو من مخضرمى الدولتين شاعر مقدم فى القصيد

والرجز ، مدح بنى امية و بنى العباس . و راجع مراجع ترجمته هناك - م د .

٢٧ - ١٣ بيتا . ديوانه ٢١ .

(١) له ترجمة فى الإصابة وهو صحابى مشهور شاعر فحل ، قال الشعر فى الجاهلية

ثم أسلم . و راجع خبره مع الوليد بن عقبة حيسما خطب الناس بالكوفة فى الحماسة

الشجرية ١٠٦ - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : نبى ، خطأ - م د .

٢٨ - ديوانه ١٧ .

(١) يرثى اخاه لأمه أربد ، وزاد فى الكامل للبرد ٧٢٦ طبع اوربا ييتين آخرين مد

الأول والثانى - م د .

أجنى الوعد والصواعق بالسفارس يوم الكريهة النجد

٢٩ - وقال متمم بن نويرة إسلامي

لقد لامني عند القبور على البكا رفيق لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى والدكاذك

فقلت له إن الأمي يبعث الأمي ذروني فهذا كله قبر مالك

٣٠ - وقال أيضا

لمعري وما معري بتأين هالك ولا جزع بما أصاب فأوجعا

٢٩ - الحماسة ١٤٨/٢ والعمدة ٦١/٢ والعقد ١٧١/٢ والبلدان (الدوائك)

والمقطعات ١٠٨ والبحر ٢٥٨ والنويري ١٧٧/٥ وفي فرحة الأديب.

(١) وقد تأخرت هذه المقطوعة في نفع إلى ما بعد مقطوعة أبي خراش الهذلي، وفي

حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٧٩٧: يرثي مالكا أخاه وعلق عليه ناشره أحمد

أمين ورفيقه بمانعه: روى التبريزي عن أبي محمد الأعرجي أن هذا الشعر ليس لمتمم

ابن نويرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسي يرثي أخاه مالكا وساقا ١٠ آيات ثم

قالا: ومتمم بن نويرة وأخوه مالك شاعران صحابيان... وقتل مالك في حرب

الردة، قتله خالد بن الوليد في ظروف مبهمة تختلف الرواة فيها.... وقد حقق

ذلك الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر في مقالة نشرت في المقتطف اغسطس سنة ١٩٤٥

وانظر الإصابة ٧٦٩، ٧٧١ والشعراء ٢٩٦ - ٢٩٩ والأغاني ١٤/٦٣ - ٦٩

وقد ساق التبريزي خبر مقتله مفصلا - م د (٢) في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي:

فالدوائك، وبهامشه: رواية التبريزي (بين اللوى فالدكاذك) - م د.

٣٠ - ٢٧ بيتا من كلمة مفضلية رقم ٦٧ يرثي أخاه مالك بن نويرة.

(١) من نفع والمفضليات، ووقع في الأصل: مالك - م د.

٣١ - وقال أيضا

أرقت ونام الأخطياء وهاجنى مع الليل هم في الفؤاد وجيع
 وهيج لى حزنا تذكر مالک فابت إلا والفؤاد مروع
 إذا عبدة ورعتها بعد عبدة أبت واستهلت عبدة ودموع
 لذكرى حبيب بعد هذه ذكرته وقد حان من تالى النجوم طلوع
 إذا رقات عيناى ذكرنى به حمام تنادى فى الغصون وقوع
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة أراه ولم نصبح ونحن جميع

٣٢ - وقال أبو خراش الهذلى

تقول أراه بعد عروة لاهايا و ذلك رزه لو علت جليل
 فلا تحسبى أنى تناسيت عهده ولكن صبرى يا أميم جميل
 ألم تلعى أن قد تفرق قبلنا خليلًا صفاء مالک وعقيل

٣١ - مفضلية رقم ٦٨ يرثى فيها اخاه مالكا.

(١) من المفضليات وفسره بقوله: ورعتها: كففتها، وفي الأصل: ودعتها، وفي نع: وزعتها - م د (٢) من نع والمفضليات، وفي الأصل: حال، خطأ - م د (٣) من نع، وفي المفضليات: يصبح، وفي الأصل: أصبح - م د (٤) من نع والمفضليات، وفي الأصل: جموع - م د.

٣٢ - ديوان الهذليين - الدار ١١٦/٢، يرثى أخاه عمرو بن مرة، ويلاحظ أن هذه القصيدة قاطما في رثاء أخيه عروة بن مرة دون بقية إخوته كما يتبين ذلك من القصيدة، وكما يدل على ذلك ما ورد في الأغاني ٦٥/٢١ طبع اوربا.

(١) من نع وديوان الهذليين، وفي الأصل: تحسنى، خطأ - م د (٢) من نع والديوان، وفي الأصل: خليل - م د.

أبي الصبر إني لا يزال^٢ يهيجني ميت لنا فيما مضى ومقيل
وإني إذا ما الصبح آنست ضوءه يعاودني قطع على^٣ ثقيل
٣٣ - وقالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قتل أباه^٤ وهو أول من ضربت رقبتة في الإسلام
وأقاتله على بن أبي طالب رضي الله عنه^٥

ياراكبا إن الأثيل مظنة من صبح خامسة وأنت موق
٣٤ - وقال مليل بن الدهقانة التغلبي^٦

ألا ليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد قرم يموت لموته قوم كثير

(٣) من نع والديوان ، وفي الأصل : ازال - م د .

٣٣ - ٩ أبيات . الحجاسة ٣/١٤ لقتيلة ، والخالديان ٣٧٥ ونسبت إلى ليلي بنت النضر بن
الحارث أيضا ٦٧ ، وفي البيان ٤٣/٤ ليلي .

(١) في نع زيادة (صبرا) وفي التعليق على شرح المرزوقي على حجاسة أبي تمام ٩٦٣ :
كذا في الإصابة ٨٨٤ - من قسم النساء ومعجم البلدان (الأثيل) (٢-٢) سقط
من نع - م د .

٣٤ - المرزبانى ٤٧٤ والمحاضرات ٣٠٩/٢ .

(١) بهامش المرزبانى الطبعة الحديثة ٤٤٥ ، في الأمالى ١/٢٧٢ لأعرابية ، وقد
سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٣٥ - وقال المطوى [محدث - ١]

وليس صرير النعش ما تسمعونه ولكنه أصلاب قوم تقصّف
وليس نسيم المسك ريّا حنوطه ولكنه ذاك الثناء المخلف

٣٦ - وقال آخر

يا قبر لا تظلم عليه فطالما جلى بفسرته دجى الإغلام
أعجبّ أقبر قيس شبر قد حوى ليثا وبحر ندى و بدر تمام
فطالما اصطكت على أبوابه ركب الملوك و جلّة الأقوام
يا ربح أيد أسلمتك إلى الثرى ما كنت تسلبها إلى الإعدام

٣٧ - وقال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي

وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه سروة [معا - ١] فأغاروا
على بطنين من ثمالة يقال لهما بنو رزام و بنو بلال^٢، فأما بنو بلال^٢ فأخذوا

٣٥ - الأغاني ٥٩/٢ والزجاجي ٥٦ والقال ١١٢/١، وفي الوفيات ٢٦/١
والحصري ٨٣/٣ بغير عزو، والأول في اللآلئ ٣٣٩، وهو أبو عبد الرحمن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي عطية الكنانى مولى بنى ليث، كان معتزليا قويا في مذهبه متقدما
في جدله، وبهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبي دواد وتقرّب إليه، وكان مختصا به،
وهو يرثى هنا أحمد بن أبي دواد.

(١) من نع - م د.

٣٧ - ٦ أبيات. الحاسة ١٤٣/٢ والخانديان ١٠١ وديوان الهذليين ١٥٧/٢.

(١) من نع، وعدد الأبيات في الديوان ٨ - م د (٢-٢) من هامش شرح ديوان
الهذليين، وفي الأصل: ثمانية فنذر منها حيان - م د (٢) من هامش شرح ديوان
الهذليين، ونصه: وبنو بلال بتشديد اللام الأولى، وفي الأصل ونع: هلال، خطأ - م د.

عروة قتلوه وأما بنو رزام فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فأتى رجل منهم رداءه عليه وقال انج بنفسك فقص كأنه ظبي ، فقبوه [فقاتهم -^٦] فأتى أباه فأخبره خبره فقال :

حدثت إلهي بعد عروة إذ نجيا خراش وبعض الشراهن من بعض

٣٨ - وقال قس بن ساعدة الأيادي وكان له أخوان يصحبانه فأتا

قبله فأقام على قبريهما حتى لحق بهما

خليّ هُبا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما أني بسمعان مفرد ومالي فيه من نديم سواكما

(٤) من هامش شرح ديوان الهذليين ، وفي الأصل ونع : دارم ، خطأ - م د .

(٥) وفي هامش شرح الديوان مانصه : فأما بنو رزام فنهوا عن قتلها وأبت بنو بلال

إلا قتلها حتى كاد يكون بينهما شرفا لقي الخ ، وراجع هامش ديوان الهذليين ١٥٧/٢

- م د (٦) من نع - م د .

٣٨ - الحماسة ١٧٦/٢ بغير عزو ، وفي الشريشي ٢٥٣/٢ والخزانة ٢٦٣/١ وشعره

النصرانية ٢١٤/١ له .

(١) في متن حماسة أبي تمام بشرح المرزوق ٨٧٥ وقال الأسدي وخبره في منادته

معروف ، وبهامشه : روى أبو الفرج روايات في نسبة هذه الأبيات إلى قس بن

ساعدة أو عيسى بن قدامة الأسدي أو الحزين بن الحارث أو أحد الكوفيين

الذين وجههم الحجاج إلى الدليم ، وكل هذه تشترك في رواية الخمر والمنادمة إلا

الرواية الأولى التي تمثل قسا الأغاني ١٤ / ٤٠ - ٤٢ ونسب الشعر في

معجم البلدان (راوند) ومعجم ما استعجم (خزاق) إلى الأسدي ثم قال ياقوت :

وقال بعضهم إن هذا الشعر لقس بن ساعدة في خليلين له كانا وماتا وقال آخرون

لنصر بن غالب يرقى به أوس بن خالد أو أنس بن خالد - م د (٢) بهامش شرح =

أقيم على قبريكا لست بارحا طوال الليالي أو يجيب صداكا
 كأنكا والموت أقرب غاية بجسمى في قبريكا قد أناكا
 وذكروا أن رجلين من بني أسد خرجا^٢ في بعث الحجاج^٣ فأخيا دهقاناً
 [بها-^٤] في موضع يقال له راوند فمات أحدهما وبقى الآخر والدهقان ينادمان
 قبره يشربان كأسين ويصبان على قبره كأسا فمات الدهقان وبقى الأسدى
 وكان اسمه عيسى بن قدامة الأسدى ينادم قبريها ويشرب قدحا ويصب
 على قبريها قدحين ويترنم بهذه الأبيات وقيل كانوا ثلاثة من أهل الكوفة
 في بعث الحجاج يتنادمون ولا يخاطبون أحدا فمات أحدهم^٥ وبقى صاحبه فمات
 الآخر وبقى عيسى بن قدامة وكان أحد الثلاثة فقال يرثيها:

خليلى ها طالما قد رقدتما أجدكا لا تقضيان كراكا
 [ألم تعلما مالى براوند كلها ولا بنحزاق من صديق سواكا -^٦
 جرى النوم مجرى العظم واللحم منكما كأن الذى يسقى العقار سقاكا
 فأى أخ يحضو أخا بعد موته فليست الذى من بعد موت جفاكا
 أصب على قبريكا من مدامة فإن لم تذوقاها تروا ثراكا

= المزوق على حماسة أبى تمام ٨٧٦، وفى رواية لأبى الفرج: ألم تعلما - وساق
 البيت كما هنا، وفى متن الحماسة (براوند) بدل (يسمعان) ومجزه:

ولا بنحزاق من صديق سواكا

وهو كذلك فى معجم ياقوت (راوند) والقصة التى ساقها جامع الحماسة البصرية بعيد
 هذه الأبيات فيها (راوند) لا (سمعان) - م د (٣-٣) وفى التبريزى: خرجا إلى
 اصبيهان - م د (٤) من الحماسة لأبى تمام - م د (٥) فى الأصل ونع: أحدهما - م د.
 (٦) من نع والحماسة - م د.

أناديكما كيما تجميا وتنطقا وليس مجابا صوته من دعاكما
أمن طول نوم لا تجميان داعيا خليلي ما هذا الذي قد دهاكما
قضيت بأنى لا محالة هالك وأنى سيعروني الذى قد عراكما
سأبكيكما طول الحياة وما الذى يرد على ذى عولة إن بكأكما^٧

٣٩ - وقال الطرماح^١

فتى لو يصاغ الموت صيغ كئله إذا الخيل جالت فى مساجلها قدما
ولو أن موتا كان سالم رهبة من الناس إنسانا لكان له سلما

٤٠ - وقال آخر^٢

يروم جسيمات العلى فينالها قى فى جسيمات المكارم راغب
فان تمس وحشا داره فربما تواقع أفواجا إليها الموابك
يحيون بساما كأن جينه هلال بدا وانجاب عنه السحاب
وما غائب من كان يرجى إياه ولكنه من غيب الموت غائب

(٧) بين مقطوعة الحماسة ومقطوعة المعجم (راوند) اختلاف بالزيادة والنقصان والتقديم والتأخير - م د .

٣٩ - بأخر ديوانه رقم ٤٥٠ .

(١) الطرماح لقب شاعرين من طلبة أحدهما ابن جهم السنبلى له شعر فى حماسة أبى تمام بشرح الرزوق مع التعليق عليه ١٤٨٧ . والآخرا ابن حكيم وهو صاحب هذين البيتين واه شعر فى حماسة أبى تمام أيضا وقد ترجم الزركلى للثانى فقط وقد ترجم لها المرزبانى أيضا، وراجع تهذيب ابن عساكر ٧/ ٥٣ تجد فيه خبرا لصفاء الذى يئنه وبين الكيىت مع شدة اختلافهما فى المذهب - م د .

٤٠ - (١) لم نوفق للعثور على هذه المقطوعة فيما سوى الأصل ونح - م د .

٤١ - وقال دريد بن الصمة القشيري مخضرم

نصحت لعارض وأصحاب عارض ورهط بنى السوداء والقوم شهدى

٤٢ - وقال آخر [فى معنى قول دريد فلما عصونى -]

عصانى قومي و الرشاد الذى به أمرت و من يعص المجرب يندم

فصبأ بنى بكر على الموت إني أرى عارضاً ينهل بالموت والدم

٤٣ - وقال عبد الرحمن بن زيد المدوى

ذكرت أبى أروى فهنئت عبدة من الدمع ما كانت عن النحر تنجلي

أبعد الذى بالنصف نفع كويكب رهينة رمس ذى تراب و جندل

أذكر بالبقيا على من أصابنى و بقياى إني جاهد غير مؤتلى

يقول رجال ما أصيب لهم أب ولا من أخ أقبل على المال تعقل

أنتم علينا كلكل الحرب مرة فتحن منيخواها عليكم بسكلكل

٤١ - ١٧ بيتاً. الحماسة ١٥٦/٢ وبعضها فيها ١٣٤/٤، يرثى أخاه عبد الله بن الصمة

قتله بنوعيس و عارض هو أخو دريد وكانت له ثلاثة أسماء عارض و عبد الله و خالد

و ثلاث كنى كان يكنى أبا أوفى و أبا ذقانة و أبا فرعان أو فرغان انظر التبريزى .

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوق على حماسة أبى تمام ٨١٢: شاعر شجاع فارس

من ذوى الرأى فى الجاهلية و شهد يوم حنين مع هوازن و هو شيخ كبير

و قتل يومئذ فيمن قتل من المشركين المعمرين، و راجع مراجع المعلق هناك - م د .

٤٢ - (١) من نخ - م د .

٤٣ - الحماسة ١٣٠/١ لسور، والأولان فى التبريزى ١٧/٢ لعبد الرحمن بن زيد،

والآيات ٣-٦ فى البحرى ١٤ له - م د .

(١) من الحماسة، و فى الأصل: رهينة - م د .

٤٤ - وقالت الخنساء بنت الشريد محضمة

تغرقى الدهر نهسا وحرًا وأوجنى الدهر قرعا وغمزا

٤٥ - وقالت ترى أخاها صخرا

يا صخر وراد ماء قد تناذره أهل الموارد ما في ورده عار

٤٦ - وقالت أيضا

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي و يشق رمسى

٤٧ - وقالت أيضا

وما كرت إلا كان أول طاعن ولا أبصرته الخيل إلا اقتشعرت

فيدرك ثأرا وهو لم يخطه الغنى فقل أخى يوما به العين قرّت

فلست أرزى بعده برزية فأذكره إلا سلت وتجلت

٤٨ - وقالت أيضا

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الأرض أنقالها

٤٤ - ١٠ أبيات . ديوانها ١٤٣ .

٤٥ - ١٠ أبيات . ديوانها ٧٥ .

(١) من نخ ، وفي الأصل : المودة ، خطأ - م د .

٤٦ - ٤ أبيات . ديوانها ١٥٢ ، ترى صخرا .

٤٧ - ديوانها ٢٣ ، ترثيه .

(١) من نخ ، وفي الأصل : سملت ، خطأ - م د .

٤٨ - ٩ أبيات . ديوانها ٢٠١ ، ترى أخاها معاوية قتله بنو مرة .

(١) في نخ : وقالت في أخيها معاوية - م د .

٤٩ - وقالت أيضا وتروى لصخر أخيها

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية فحياك رب الناس غنى معاويا
وهون وجدى أنى لم أقل له كذبت ولم أبخل عليه بماليا

٥٠ - وقالت أيضا

أعينى جودا ولا تحمدا ألا تبكيان لصخر الندى
طويل التجاد رفيع العما د ساد عشيرته أمردا
يكلفه القوم ما عاظمهم وإن كان أصغرهم مولدا
٥١ - وقالت الفارعة بنت شداد المرية فى أخيها

هلا سقيتم بنى جرم أسيركم قسى فداؤك من ذى غلة صادى

٤٩ - ديوانها ٢٦٨ .

٥٠ - ديوانها ٤١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٥١ - ترى أخاها مسعود بن شداد، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه حتى مات عطشا . والأبيات فى ابن الشجرى ٨١ ، وفى القالى ٣٢٨/٢ باختلاف شديد فى الرواية ، والأغاني ١٥/١١ والحصرى ٨١/٤ ، وقال البكرى : قد خاط أبو على فى هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أسده ابن الأعرابى فى نوادره بلجة بن الحارث يثرى مسعودا العدوى . والأبيات تنسب إلى عمرو بن مالك وإلى أبي الطمحان .

(١) فى القالى ٣٢٣/٢ قصيدة فارعة بنت شداد ترى أخاها وقيل انها لعمرو بن مالك وقيل لأبي الطمحان وشرحها ثم ذكر اختلافا كثيرا فيمن تنسب إليه . ثم قال =

شهاد أندية رفاع ألوبة سدّاد أوهية قتّاح أسداد
نحّار راغية قتّال طاغية حلّال راية فكّك أقياد
قوّال محكّمة ققّاض مبرمة فراج مبهمّة طلّاع أنجاد

٥٢ - وقالت ليلي الأخيلية ترى توبة بن الحمير

لعمرك ما بالموت عار على الفقى إذا لم تصبه فى الحياة المعابر
وما أحدى وإن كان سالما بأجلد ممن غيّبه المقابر
ومن كان بما يحدث الدهر جازعا فلا بد يوما أن يرى وهو صابر
وليس لذى عيش من الموت مهرب وليس على الأيام والدهر غابر
وكل جديد أو شباب إلى لى وكل امرئ يوما إلى الله صائر
وكل قرينى ألفة لتفرّق شتاتا وإن عاشا وطال التعاشر
فلا يبعدنك الله ياتوب هالكا أعا الحرب إذ دارت عليك الدوائر
فأقسم لا أنك أبكيك ما دعت على قن ورقاء أو طار طائر
قتيل بنى عوف فيا لهفتى له وما كنت ليأهم عليه أحاذر

= ورواية ابى الحسن على الأخفش أتم و هى هذه الأبيات وساق ٢٢ بيتا عن ابن الأعرابي ثم شرحها على الترتيب وفى صف: الفارعة بنت مسعود العيسى جاهلية ، وساق منها الثلاثة الأبيات التى فى اول القالى فقط - م د .

٥٢ - الخالدين ٣٦٦ ، والأغانى ١١ / ٢٣٤ والشعراء ٢٧٣ وانبجوى ٢٧٠ ، وبعضها فى الحمصرى ٧٨ / ٤ والسيوطى ٢٠٢ وأشعار النساء ١٦ ، والأول فى مجموعة المعانى ٤٧ .

(١) نع : ادعوك - م د .

ولكننى قد كنت أخشى قبيلة لها بدروب الشام باد و حاضر

٥٣ - وقالت أيضا

فإن تكن القتلى بواء فأنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
فلا يبعدنك الله يا توب إنما لقاء المنايا دارعا مثل حاسر
أنته المنايا دون درع حصينة وأسمر خطى وأرقب ضامر
نعم الفتى إن كان توبة فاجرا وفوق الفتى إن كان ليس بفاجرا
فتى ينهل الحاجات ثم يعلها فيطلبها عنه ثنايا المصادر
فتى كان أحيا من فتاة حية وأشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان للولى سناء ورفقة وللطارق السارى قرى غير باسر
فتى لا تختطاه الركاب ولا يرى لقدر عيالا غير جبار مجاور
كان فتى الفتيان توبة لم ينخ قلائص^٢ يفحصن الحصى بالكراكر

٥٤ - وقالت أيضا

لقد علم الجوع الذى بات ساريا على الضيف والجيران أنك قاتله

٥٣ - ترى توبة بن الحمير، والأبيات فى منتهى الطلب رقم (٢٥) ٤٥ بيتا، والأغاني ٢٢٧/١١ والبلاغات ١٧١، وبعضها فى الشعراء ٢٧٤ وديوان المعاني للعسكري ٤٤ والحصرى ٤/٧٢ والبحترى ٢٦٩ وابن الشجرى ٨٤ والكامل ٣٧١، ٤٦٣، ٧٣٣، ٧٧٠، وأشعار النساء (خطى) ٩٢٨.

(١) فى نسخ: اجرد، وفى منتهى الطلب والبحترى: جرداء - م د (٢) من أشعار النساء والأغاني ومنتهى الطلب، وفى الأصل ونع: فاخرا... ليس بفاخر - م د. (٣) من الأغاني، وفى الأصل: ولانص، خطأ - م د.

٥٤ - ترى توبة بن الحمير، والأبيات فى الحصرى ٤/٧٤ والأغاني ٢٣٨/١١.

وإنك رجب الباع يا توب للقرى إذا ما لثيم القوم ضاقت منازلها
بيت قري العين من بات جاره ويضحى بخير ضيفه ومنازلها
أتمه المنايا حين تم شبابه وأقصر عنه كل 'قرم ينازله'
وعاد كليث الغاب يحمى عرينه وترضى به أشباله وحلائله
٥٥ - وقالت زينب بنت الطثيرة أموية الشعر

أرى الأثل من بطن العقيق مجاورى مقيا وقد غالت يزيد غوائله
ففى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وأباجله

(١) فى الأغاني: تمامه (٢-٢) فى الأغاني: قرن يطاوله (٣) من الأغاني، وفى الأصل: قرينه - م د .

٥٥ - الأبيات فى الأغاني ١٨٢/٨، ترى أخاها يزيد بن الطثيرة، والأبيات ٢٠١، ١٠٨، ٧٦، ١٠٨، ٧٦، ٤٦/٣ فى الحماسة ٤٦/٣ والبحرى ٣٩٦ والخزانة ١١٦/٧، والبيتان ٤٢، ٤ فى سمط اللآلى ٦٠٨ للعجير السلولى، انظر الحماسة ١٩٣/٢ والأغاني ١٤٧/١١ والبلدان (مر)، والبيت ٣ لكليهما فى الأغاني ١٢/١٢، والبيت ٩ فى سمط اللآلى ٢٤٣ للعجير وأمالى القالى ١/٢٧٨، وفى اللسان (حول) للفرزدق .

وهذه الأبيات فيها تخطيط وارتباك بأبيات عجير السلولى وبأبيات الشمردل عند ابن الشجرى ٨٣ وبمجموعة المعاني ١١٦ وبأبيات الأيبرد الرياحى فى الأغاني ١١/١٢، والأبيات نسبت إلى ثور بن سلمة أيضا، انظر الوفيات ٣٠٢/٢ وفيه وفى الأغاني ١١٦/٧، ١٨٢/٨ عند أبى عمرو الشيبانى لأنه ويقال أنها لوحشية الحرمية والتفصيل فى سمط اللآلى ٦٠٨ .

(١) وفى حماسة أبى تمام ٩ أبيات، ثلاثة منها ليست فى الحماسة البصرية مع ما بينها من التقديم والتأخير - م د (٢) نع: إبادله، وفى شرح الحماسة للرزوق ٩٢٠ ويروى: بآدله، وهو الصواب .

فتى لا يرى قد القميص بخصره ولكنما توهى القميص كواهله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذى حملته فهو حامله
إذا جد عند الجد أرضاك جده وذو باطل إن شئت أرضاك باطله
إذا القوم أموا بيته فهو عامد لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
إذا نزل الأضياف كان عنورا على الحى حتى تستقل مراجله
وقد كان يروى المشرقى بكفه ويبلغ أقصى حجرة الحى نائله
فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله
مضى وورثناه دريس مفاضة وأيض هنديا طويلا حمائله^٢

٥٦ - وقال الشردل اليربوعى أموى الشعر

لعمري لئن غالت أخى دار غربة وآب إلينا سيفه ورواحله
وحلت به ألقاها الأرض وانتهى بمشواه منها وهو عف مأكله

(٣) بعض هذه المقطوعة عزاهنا نحن وصف إلى العجير السلولى وزاد فيها بيتين وهما:

تركنا أبا الأضياف فى ليلة الصبا بمرور مردى كل خصم يجادله
تركنا فتى قد أيقن الجوع أنه إذا ما ثوى فى أرحل القوم قاتله

وفى حماسة أبى تمام « بمر » بدل « بمرور » .

٥٦ - من كلمة طويلة يرثى اخاه وأثلا؛ فى نوادر اليزيدى رقم ٦ فى ٤٣ بيتا ومنتهى

الطلب رقم ١٧٣ فى ٤٢ بيتا والأغاني ١١٣/١٢ فى ٣٢ بيتا وبعضها فى ابن أبى الحديد ٣٨٣/٤ والمؤتلف رقم ٤٤٣ ومجموعة المعاني ١٦ وابن الشجرى ٨٣ والخالدين ٣٦٢ .

(١) وفى التعليق على شرح الرزوقى على حماسة أبى تمام ١٦١١: الشردل بن الشريك

اليربوعى من شعراء الدولة الأموية كان فى زمن جرير والفرزدق . وذكر

المراجع هناك - م د .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله^٢
 وصول إذا استغنى وإن كان مقترا من المال لم تحف^٣ الصديق مسائله
 إلى الله أشكو لا إلى الناس قدده ولوعة حزن أوجع القلب داخله
 أبي الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفניה قذى ما تزايله
 وكنت أعير الدمع قبلك^٤ من بكى فأنت على^٥ من مات بعدك^٦ شاغله
 يذكرني هيف الجنوب و منتهى نسيم الصبا رسا^٧ عليه جنادله
 وسورة أيدى القوم إذ حلت الحبي حبي الشيب واستغوى أخا الحلم جاهله
 لعمرك أن الموت منا^٨ لمولع بمن كان يرجى نفعه ونوافله
 فبني إن أبكا كما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان عنا^٩ ونائله
 إذا استعبرت عوذ النساء وثمرت مآزر يوم لا توارى خلاخله
 أخى لا بجيل فى الحياة بماله على^{١٠} ولا مستبطى^{١١} الغرض غازله^{١٢}
 فما كنت ألتى^{١٣} لامرئى عند موطن أخا كأخى لو كان حيا أبادله

(٢) من نع ، وفى الأصل : زلاله (٣) من الأمالى وابن الشجرى وصف ، وفى
 الأصل ونع : يحف ، خطأ - م د (٤) من ابن الشجرى والأمالى وصف ، وفى
 الأصل ونع : بعدك - م د (٥ - ٥) من ابن الشجرى والأمالى ، وفى الأصل
 وصف : قبلك ، وفى نع : ما فات قبلك - م د (٦) من الأمالى ، وفى الأصل : مسا ،
 خطأ - م د (٧) من الأغاني ، وفى الأصل : عما - م د (٨) من حماسة ابن الشجرى ،
 وفى الأصل : عنه ، خطأ - م د (٩ - ٩) فى الأمالى : النصر خاذله ، وفى نع : الغرض
 خاذله - م د (١٠) فى الأمالى : النى - م د .

٥٧ - وقالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية جاهلية^١

سألت بعمره أخى صعبة فأظفنى حين ردوا السؤال
أتيح له 'نمرا أجبل' فالأ لعمرك منه منالا
فأقسم يا عمرو لو نبهاك إذن نبها منك داء عضالا
إذن نبها ليك عرسة مفيتا مفيدا نفوسا ومالا
إذن نبها غير رعييدة ولا طائفا دهشا حين صالا
وقد علم الضيف والمرمولون إذا اغبر^٢ أفق وهبت شمالا
بأنك كنت الريع المغيث لمن يعتفك وكنت الثمالا
وخرق تجاوزت مجهوله^٣ بأدماء حرف^٤ تشكى الكللا
فكنت النهار به شمسه وكنت دجى الليل فيه^٥ الهللا

٥٨ - وقالت الخنساء

وقائلة والنش قد فات خطوها لتدركه يالطف نفسى على صخر

٥٧ - حماسة البحتري ٢٧٣، ابن الشجرى ٨٣، والمرتضى ١٤٨/٤ والحصرى ٢١١/٣
والسيوطى ٣٩ والعينى ٢٨٢/٢ والخزائى ٣٥٣/٤ وبلغات النساء ١٧٢ وديوان
الهذليين ١٢٢/٣.

(١) عدد أبياتها في ديوان الهذليين ٢٣ - م د (٢-٢) من الديوان وحماسة ابن
الشجرى، وفي الأصل: نمرا أجبل، خطأ - م د (٣) من الديوان وحماسة ابن الشجرى
ونع، وفي الأصل: اغبرا، خطأ - م د (٤) من الديوان وحماسة ابن الشجرى
ونع، وفي الأصل: مشغولة، خطأ - م د (٥) من الديوان وحماسة ابن الشجرى،
وفي الأصل: حرق، خطأ - م د (٦) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفي
الأصل: به، خطأ - م د.

٥٨ - ٤ أبيات. ترى اخاها محفر بن عمرو. ديوانه ٩٢.

٥٩ - وقالت أيضا

وما الغيث في جعد الثرى دمث الربى تبغ فيه العارض المتهلل

٦٠ - وقالت عمرة الخثمية ترى ولديها

لفد زعموا أنى جزعت عليهما وهل جزع أن قلت وإأباهما

٦١ - وقالت صفية الباهلية

كما كفننن في جرثومة سمقا حينما بأحسن ما يسموله الشجر
حتى إذا قبل قد طالت فروعهما و طالب فيثاهما^١ واستنعم^٢ الثمر
أخفى علما^٣ ريب الزمان وما يبقى الزمان على شيء ولا يذر
كنا كأجسم ليل بنها قمر يحلو الدجى فهو من بنها القمر
فاذهب حمدا على ما كان من مضض فقد ذهبت فأنت السمع والبصر

٥٩ - هـ آيات . ديوانها ١٨٥

٦٠ - ٧ آيات . الحماسة ٣ / ٦١ .

٦١ - الحماسة ٣ / ٧ ، وفي حماسة البحرى ٢٧٣ لطيفة الباهلية ، وفي الموازنة بين الطائيين ٢٩ و ٤١ : رجم ست طارق ، وفي العقد ٢ / ٢٦ : غير عزو ، وفي ديوان الخنساء ١٣٤ لها . وفي المقطعات لأعرابي برنى أخاله . قال الوزير أبو القاسم المغربي : لم يزل موةيين أجماع الروايات على أن هذه القطعة لصفية بنت عمرو الوائلية من باهلة . ولكن أبا العباس ثعلبا أعرف ، وفي العيون ٣ / ٦٦ لصفية ترى أختها ، وامله في أخيها . وفي العقد : ترى زوجها .

(١) من الحماسة ، وفي نبع : فيثهما ، وفي الأصل : ما فيثهما ، خطأ - م : (٢) في نبع والحماسة : واستنظر - م : د .

٦٢ - وقالت الخرق بنت هفان ترثي 'أباها وزوجها وابنها'

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبين معاهد الأزر
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لخطا من التايه^١ والزجر
^٢ والخالطين نحييتهم^٢ بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى الفقر
هذا ثنائى ما بقيت لهم وإذا هلكت أجنى قبرى

٦٣ - وقالت امرأة ترثي أباهما

إذا ما دعا الداعي عليا وجدتنى أراع كما راع العجول مهيب
وكم من سى ليس مثل سمي^١ه وإن كان يدعى باسمه فيجيب

٦٤ - وقالت زهراء الكلاية

نأوه من ذكرى ابن عمى ورثه نقا هائل جمد الترى وصفيح

٦٥ - ديوانها ١٠، ترثي بشرا ومن قتل منه فى يوم قلاب .

(١-١) من صف، وفى الأصل ونع: قومها- م د (٢) من صف وأقالى، وفى الأصل
ونع: التايه، خطأ- م د (٣-٣) من صف وأقالى ونع، وفى الأصل: وإنى أطين،
خطأ- م د (٤) من صف وأقالى، وفى الأصل: بزي، خطأ- م د .

٦٦ - الحاسة ٣/٦٦ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ ليهس بن نمير وأقالى ٣٢٥/٢
بشير عرو والعيون ٣/٦٦ لأعرابى، وفى العقد ٢/١٧٠ عبد الله بن تلمبة يرثى وأدائه
وفى النخبة الناصرية لأبى عبد الله الحسين، وفى المروج ٢/٣٨٣ (الحسن لمحمد بن
الحنفية فى الحسن) .

(١-١) من نع وصف وحاسة ابى تمام، وفى الأصل: فى ايها- م د .

٦٧ - هى بدوية بخيلة عشيقة لإصحاق الموصلى ونخبها وأشارها انظر =

و كنت أنام الليل من ثقي به و أعلم أن لا ضيم و هو صحيح
فأصبحت سالت العدو ولم أجد من السلم بدا و الفؤاد جريح
٦٥- وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية

يا عين جودي عند كل صباح جودي بأربعة على الجراح
٦٦- وقالت الخرنق بنت قحافة

أعماذلي على رزء أفيق قد أشرقتني بالعدل ريق
فلا وأيسك آسى بعد بشر على حى يموت ولا صديق
٦٧- وقالت ليلي بنت طريف التنظلية ترى أباها الوليد

بتل تباثا رسم قبر كأنه على علم فوق الجبال منيف

= الأغاني ٧٧/٥ والقالي ٦١/١ والمصارع ١٤١ والأبيات في شواعر العرب ١٣١
عن الحماسة البصرية .

٦٥ - ٦ آيات . الحماسة ١٨٩/٢ .

(١) ولها ترجمة في التعليق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٠٩ - م د .

٦٦ - ديوانها ٨. قال المرزباني هي الخرنق بنت سفيان ترى زوجها بشرا أو ابنها علقمة .

٦٧ - القالي ٢٧٤/٢ بغير عزو وابن الشجري ٨٩ والسوطي ٤٥ والخصري

١٠٥/٤ والبحترى ٢٧٦ والأغاني ٨/١١ لأخت وليد ، والبيتان ٥ ، ٧ في الروض

١/ ٥٩ لها ، والبيت ٥ في النويرى ١٢٣/٧ والبيت ٦ (قى لا يحب) بآخر ديوان

الأعشى ميمون رقم ١٦٥ و سائر أبياتها له بآخر ديوانه ٤٤٤ .

(١) وفي صف : أخت الوليد بن طريف الخارجي تربيته - م د (٢) من هاشم

إمالي القالي ٢٧٤ نقلًا عن حماسة البحترى طبع ليدن ٢٩٨ ، وفي الأصل : بنانا ، وقد

سقطت الأبيات الأربعة الأولى من نص وصف - م د .

تضمن جودا حاتما ونائلا و سورة مقدم و قلب حفيف
 ألا قاتل الله الجنأ حيث أضمرت قى كان للعروف غير عيوف
 خفيف على ظهر الجواد إذا عدا و ليس على أعدائه بخفيف
 أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف
 قى لا يحب الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قنا و سيف
 فقدناه فقدان الريع و ليتنا فديناه من ساداتنا بألوف
 و ما زال حتى أرمق الموت نفسه شجي لعدو أو لجأ لضعيف
 فإن يك أرداه يزيد بن مزيد فرب زحوف لفها بزحوف
 عليك سلام الله وقفا فإني أرى الموت وقعا بكل شريف
 ٦٨ - وقال أبو ذؤيب الهذلي مخضرم^١

أ من المنون و ريبها تتوجع و الدهر ليس بمعتب من يمزع
 ٦٩ - وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي من مخضرمي الدولتين^٢
 الدهر لاعم بين فرقتا^٣ و كذاك فرق بيننا الدهر

٦٨ - ١٨ بيتا . ديوان الهذليين ١/١ .

- (١) سيأتي التصريح باسمه قريبا في متن الحماسة والتعليق عليه فانتظر - م د .
 ٦٩ - ٤ أبيات . الحماسة ٣/٤٨ بغير غزو و الخالديان ٣٦٧ وفي المقطعات ١١٣ لخالد
 ابن محمل (٩) قال ثعلب لم يعرفه ابن الأعرابي .
 (١) في التعليق على شرح حماسة أبي تمام للرزباني ١٠٥٢ : هو منقذ بن عبد الرحمن بن
 زياد الهلالي قال المرزباني في المعجم ٤٠٤ : بصرى ، كان في صدر الدولة العباسية
 و أنشد له هذه الأبيات ماعدا الثاني منها الأغاني ١٦/١٤٣ - م د (٢) من نخ ، وفي
 الأصل و الحماسة : الفتنا - م د .

٧٠ - وقال الشمر دل الليثى أموى الشعر^١

لحنى عليك للهفة من خائف يبنى جوارك حين ليس بجير

٧١ - وقال النابغة الذبياني جاهلى واسمه زياد^٢

لا يهين^٣ الناس ما يرعون من كلاء^٤ وما يسوقون من أهل ومن مال

٧٢ - وقال ربيعة بن عبيد التميمي [وهو أبو ذؤاب قاتل عتبة بن

شهاب -]^٥ وليس في العرب ربيعة غيره^٦

أبلغ قبائل جعفر إن جتها^٧ ما إن أحاول جعفر بن كلاب

٧٠ - ٧ آيات . الحماسة ٨/٣ .

(١) عزا جامع الحماسة البصرية هذه المراتبة الى الشمر دل الليثى وخالفه ابو تمام في حماسه فنسبها الى النيمى في منصور بن ريد وذكر اللطاعي على شرح الرزوقي على حماسة ابى تمام ٩٥٠ اختلافهم في النيمى - والمعروفون باسم الشمر دل خمسة كما في اعلام الزركلى ٢/٢٥٥ منهم اليربوعى المعروف بابن الخريطة وقد سبق في رقم ٥٦ والليثى وكلاهما اموى الشعر وقد اضطربت الراجع في عمود نسبها، وراجع اذالك الآمدى ١٣٩ و ٣٤٠ بالهاشمى، والزركلى ٢/٢٥٥ والشعر والسعراء ١٦٥ - م د .

٧١ - ٤ آيات . الحماسة ٢/١٨٥ .

(١) في متن الحماسة : يرثى اخاله من امه ، وفي التليق على شرح الرزوقي على حماسة ابى تمام ٩٠١ والآيات ليست في ديوانه المطبوع في خمسة دواوين ، بل في طبع بيروت ١٣٤٧ ص ٩٩ وأشد تعجب في الجوال ١٣٨ وياقوت في معجم البلدان (ابوى) : واسم اخيه هذا «سحار» كما في ديوان النابغة - م د (٢) من الحماسة ، وفي الأصل : لا يهأء ، خطأ - م د .

٧٢ - ٦ آيات . الحماسة ١٦٦٢ لرجل من بني نصر بن قعين . في العقد ٣/٣٦٧ =

٧٣ - وقال مكرز بن حفص بن الأحنف الكتاني الجاهلي

لا يبعدن ربيعة بن مكرم وسقى الغوادى قبره بذنوب

٧٤ - وقال كعب الأشقرى

لحالك الله يا شر المطايا أعن قبر المهلب تنفرينا

= والمؤلف ٣٩٢ لربيعة بن اسعد بن جذيمة والحيوان ١٣٢/٣ ، والبيتان ٥٤٤ ، فيمن قتل من الشعراء ١١٠ لربيعة بن ابي ذؤاب .

(١) من نع - م د (٢) في التعليق على شرح الرزوق على حماسة ابي تمام ٨٤٣ على قول الحماسة : قال رجل من بني نصر بن قعين بطن من أسد بن خزيمه وقعين يجوز أن يكون تصغير أقمن من القمن وهو قصر في الأنف فاحش . وهذا الرجل هو ربيعة بضم الراء وفنح الباء وتشديد الياء المكسورة ، قال ابن الأعرابي : ليس في العرب ربيعة غيره ، وذكر المراح فرأجه - م د .

٧٣ - ٤ أبيات . الحماسة ١٨٧/٢ لحفص بن الأخيف الكتاني ، الدرر الفاخرة ٣٢ لحفص بن الأحنف (نسخة الأستاذ الميمنى) .

(١) في نع : قال حفص بن الأحنف جاهلي . وفي الحماسة : حفص بن الأحنف الكتاني ، وفي التعليق على شرح الرزوق على حماسة ابي تمام ٩٠٥ وقال التبريزي « ويروى لحيان ، وقال ايضا : ويروى : الأخيف ، وهو الصحيح » وفي الإصابة ١٣٥/٦ مكرز بن حفص بن الأخيف بالخاء المعجمة والياء المشاة بن علقمة وذكره المرزباني في معجم الشعراء ووصفه بأنه جاهلي ، ومعناه أنه لم يسلم وإلا فقد ذكر أنه أدرك الإسلام وعزا المرزباني ٧٠٤ هذه الأبيات إليه ثم قال وهي أبيات تتنازع - م د .

٧٤ - في نسخة عاشر : لحفص بن الأخيف الكتاني وفي الحالدين ٢٩٩ للأشقرى وقد مر بقبر المهلب بن ابي صفرة ففرت ناعته فقال هذه الأبيات .

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى شاعر خطيب من شعراء خراسان له ترجمة في =

فلولا أنسى رجل غريب لكنت على ثلاث تحجلينا

٧٥- وقال الأزرق بن المكبر

أتفر عن عمرو يبداء^١ ناقسى وما كان سارى الليل ينفر عن عمرو
لقد حييت عندي^٢ الحياة^٣ حياته^٤ وجب^٥ سكنى القبر مذ صار فى القبر^٦

٧٦- وقال كمب بن سعد بن عقبة^١ الفتوى جاهلى

تقول سليبي ما لجسمك شاجبا كأنك يحميك الطعام طيب
فقلت ولم أعي الجواب لقولها وللدهر فى صم الصلاب^٢ نصيب
تتابع أحداث تخمر من إخوتي وشين رأسى والخطوب تشيب

= الأمالى طبعة الدار ٢٦٥/١ والطبرى طبعة الاستقامة ١٢٧/١٥٩١ وغيرهما - م د.

٧٥ - الخالديان ٢٩٩ .

(١) من نع، وفى الأصل: ويبداء، خطأ - م د (٢-٢) فى نع: الحياة^٣ وحياته، خطأ - م د.
(٣) من نع، وفى الأصل: وحييت، خطأ - م د (٤) زاد فى نع هنا بعد هذه المقطوعة
ما نصه: وقال آخر:

أذهبا بي إن لم يكن لكما عقر إلى جنب قبره فاعقرانى

وانضعا من دمي ثراه فقد كان دمي من نداء تعلمان - م د

٧٦ - يرى بها أخاه أبا المغوار والأبيات فى الأصمعيات رقم ١١ وجمهرة الأشعار

ومنتهى الطلب وتزيين نهاية الأرب ١٥٠ والاختيارين رقم ٨٢ والخزانة ٤/٣٧٤

وبعض الأبيات فى الخالديين ٣٧٦ والمرزبانى ٣٤١ والمختارات ٢٧ والعينى ٣/١٧٥

والحيوان ٣/١٧ والجمحي ٥١ والسيوطى ٢٣٦ والعقد ٢/١٧٥ وسمط اللآلى ٧٧١ .

(١) كذا فى الأصل، وفى اعلام الزركلى: بن عمرو، وفى نع: كمب بن سعد الغنوى،

وفى طبقات الجمحي: بن عمرو بن عقبة - م د (٢) كذا فى الأصل ونع، وفى القالى:

السلام - وقد فسرته فى شرحه للأبيات كذلك - م د .

أتى دون حلو العيش حتى أمره نكوب على آثارهن نكوب
 لعمري لئن كانت أصابت مصيبة أخى والمناباة^٢ للرجال شعوب
 لقد عجمت منى الحوادث ما جدا عروفا بصرف الدهر حين يريب
 وقور فأما حله ففروّج علينا وأما جهله فغريب
 قى الحرب إن حاربت كان سهامها^٣ وفي السلم مفضل اليدن وهوب
 فتى لا يبالى أن يكون بجسمه إذا نال خللات الرجال شحوب
 غينا بخير حقبة ثم جلتحت علينا السى كل الانام تصيب
 فلو كان حى^٤ يفتدى لفديته بما لم تكن عنه النفوس تطيب
 فإن تكن الأيام أحسن مرة إلى فقد عادت لمن ذنوب
 وخبرتماني إنما الموت بالقرى فكيف وهاتا هضبة وقلب
 أخى ما أخى لا فاحش عند يته ولا ورع عند اللقاء هوب
 إذا ما تراآه الرجال تحفظوا فلم تنطق العوراء وهو قريب
 على خير ما كان الرجال نابه^٥ وما الخير إلا قسمة ونصيب
 حليف الندى يدعو الندى فيجيبه سريعا و يدعو الندى فيجيب
 هو العسل الماذى حلها^٦ وشيمة وليث^٧ إذا يلقى العدو غضوب
 حلیم إذا ما سورة الجهل أطلقت حى الشيب للنفس اللجوج غلوب
 هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا يؤدى الليل حين يؤوب

(٢) كذا فى الأصل ونع ، وفى القالى : فالمايا - م د (٤) كذا فى الأصل ونع ، وفى القالى : ممامها ، وقد فسرته فى شرح الآيات كذلك - م د (٥) فى نع : ميت - م د .
 (٦) من نع ، وفى الأصل : بناته - م د (٧) فى القالى والعقد : ليتا - م د (٨) فى نع : ليتا - م د .

كعالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر القوم الفعال^١ يجيب^٢
 أخو شتات يعلم الحى أنه سيكثر ما^٣ فى قدره ويطيب
 إذا حل لم يقض^٤ المقامة بينه ولكنه الأدنى بحيث يشوب^٥.
 كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا ربا القوم الغزاة رقيب
 ولم يدع قيانا كراما لميسر إذا اشتد من ريح الشتاء هبوب
 ليحكك عان لم يجد من يعينه وطاوى الحشا نأى المزار غريب
 بكيت أبا لا واه يحمده يومه كريم رؤوس الدارين ضروب
 حبيب إلى الزوار غشيان بينه جميل المحيا شب وهو أديب
 فتى أريحى كان يهتز للندى كما اهتز ماضى الشفرتين قضيب
 كأن يوت الحى ما لم يكن بها بسابس لا يلقى بهن^٦ عريب
 وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
 فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا^٧ المغوار منك قريب

٧٧ - قول مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس

(٩) كذا فى الأصل ونع ، وفى انعقد والقالى : الخير الرجال - م د (١٠) كذا فى
 الأصل ، وفى نع والمعقد والقالى : يجيب - م د (١١) من نع والقالى ، ووقع فى
 الأصل : سيكثرها ، خطأ - م د (١٢) كذا فى الأصل ، وفى نع : قضى ، وفى القالى :
 لم يقصر مقامه ، ولعل الصواب : يقص المقامة . أى يبعدها من الإقصاء وهو الإبعاد
 بقرينة قوله : ولكنه الأدنى - م د (١٣) فى القالى : يجيب - م د (١٤) من نع ، وفى
 الأصل : أبى - م د .

٧٧ - ٤ آيات . الحجاسة ١٩٧/٢

٧٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثى من شعراء الدولة العباسية
 نعى ناعيا عمرو بلبل فأسمعا فراغا فوادا كان قدما مروعا
 دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
 فطالب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا
 مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعى ولا بد أن ألقى حمى فأصرعا
 مضى فضنت عنى به كل لذة تقر بها عينى فأنقطعا معا
 وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فثقتعا
 ٧٩ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

أصم بك الناعى وإن كان أسمعا وأصبح مغنى الجود بعدك بلقعا
 مصيفا أفاض الحزن فيه جدولا من الدمع حتى خلته صار مربعا
 وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فثقتعا
 فقى كان شربا للعفاة ومرتعا فأصبح للهندية البيض مرتعا
 فقى كلما ارتاد الشجاع من الردى مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

٧٨ - الأبيات ١، ٢، ٤، ٥، فى الحماسة ٢ / ١٧١ والمقطعات ١٠٧، والأولان فى
 الرزبانى ٤٩٨.

(١) فى التعليق على شرح الرزوقى على حماسة أبى تمام ٨٦٠ على قول الحماسة : وقال
 يحيى بن زياد هو أبو الفضل يحيى بن زياد الحارثى وقال التبريزى هو خال أبى العباس
 السفاح وهو خطأ ، والصواب إن أباه زيادا هو خال أبى العباس السفاح وراجع
 باقى الترجمة هناك - م د (٢) سقط هذا البيت من ن - م د .

٧٩ - ديوانه ٣٧٤ . يرقى محمد بن حميد الطائي .

(١) من ديوانه ونع ، وفى الأصل : للعفاة ، خطأ - م د .

إذا ساء يوم^٢ في الكريهة منظرا تصلّاه علما أن سيحسن مسمعا

٨٠ - وقالت ماوية بنت الأخت [ترنى -^١] بينها

هوت امهم ما ذابهم يوم صرعوا بجيشان من أوتاد ملك تهدما^٢
أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم وأن يرتقوا من خشية الموت سلما
ولو أنهم فروا لكانوا أعزة ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما

٨١ - وقال أبو مكنف أبو سلمى من ولد زهير بن أبي سلمى

أبعد أبي العباس يستعيب الدهر وما بعده للدهر عتي ولا عذر
إذا ما أبو العباس خلى مكانه فلا حملت اثى ولا مسها طهر
ولا أمطرت أرضا ساء ولا جرت نجوم ولا لثت لشاربها الخمر
كان نبي القعقاع يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر
توفيت الآمال يوم انقضائه وأصبح في شغل عن السفر السفر

٨٢ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ماءها عذر

(٢) من نع، وفي الأصل: يوما - م د.

٨٠ - الحماسة ٢/ ٢٠١ لأم الصريح الكندية، والمقطعات ١٣، المصحح الأول.
وأقول الأبيات الثلاثة في معجم يا قوت (جيشان) لأم الصريح الكندية كما في
الحماسة ذكره المعلق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٣٣ رقم ٣١٨، فإ
في المعجم يؤيد ما في الحماسة - م د.

(١) من نع، وفي الأصل: في - م د (٢-٢) في الحماسة: اسباب مجد نصر ما - م د.

٨١ - يرثى ذفافة العيسى، والأبيات في الأغاني ١٥/ ١٠٣.

٨٢ - ٣١ بيتا. يرثى مجد بن حميد وقحطبة وأبا نصر بن حميد الطومى، -

٨٣ - وقال عبد السلام بن رغبان ديك الجنب

على هذه كانت تدور النواثب وفي كل جمع للذهاب مذاهب
 نزلنا على حكم الزمان وأمره وقد يقبل النصف الآلاد المشاغب
 وتضحك سن المرء والقلب عابس ويرضى الفقى عن دهره وهو عاتب^١
 ألا أيها الركبان والرد واجب قفوا خبرونا ما تقول النواثب
 إلى أى فتيان الندى^٢ سبق الردى وأيهم اتأثت حماء النواثب
 ألا يا أبا العباس كم رد راغب لفقدك ملهوفاً وكم جب غارب
 ويا قبر جد كل القبور بجوده فسيك سماء ثرة وسحاب
 فإنك لو تدرى بما فيك من علا علوت فلاحت في ذراك الكواكب
 أخ كنت تدعى مهجتي وهوائهم حذاراً^٣ وتعى مقلتي وهو غائب

= ديوانه ٣٦٨ ، وبعض أبياتها في الخلائين ٣٥٠ ، وفي نع وقعت هذه المقطوعة بعد مقطوعة ماوية بنت الأخت التي لم نظفر بها وفي انقاموس (حت) والحت قبيلة من كندة فلعلها منسوبة إليها ، ومقطوعة ابى مكنف ساقطة من نع وفيه : إلى هذه الأبيات نظر ابوتام . فالشار إليه هي مقطوعة ماوية وذلك خلاف الظاهر ، والظاهر أن المشار إليه مقطوعة ابى مكنف ، فإلى الأصل هو المناسب لمقتضى المقام لاتحاد موضوع المرثيتين واتفاقهما في القافية والبحر أيضاً ، وقد تأخرت في نع مقطوعة ابى تمام العينية السابقة رقم ٧٩ إلى ما بعد هذه المقطوعة الرائية - م د .

٨٣ - يرثى جعفر بن على الهاشمي ، والأبيات في الأغاني ١٢ / ١٤٢ ، وبعضها في شعراء الشام في القرن الثالث ٦٧ .

(١) من نع ، وفي الأصل : غائب ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : الردى ، خطأ - م د (٣) من نع ، وفي الأصل : وحذاراً ، خطأ - م د .

فات فما صبرى على الأجر واقفا ولا أنا فى عمر إلى الله راغب
أأسى لأحظى فىك بالأجر إنى لسى إذا منى لدى الله غائب
وما الإثم إلا الصبر عنك وإنما عواقب حمد أن تدم العواقب
يقولون مقدار على الحر واجب قتل وإعوال على الحر واجب
هو القلب لما حان يوم ابن أمه وهى جانب منه وخلف جانب
فى كان مثل السيف من حيث جسه لتأبى تأتيك فهو مضارب
بكك أخ لم تحوه بقرابة بل إن إخوان الصفاء أقارب
وأظلمت الدنيا التى كنت جارها كأنك للدنيا أخ ومناسب
يرد نيران المصائب أنى أرى زما لم تبق فيه مصائب

٨٤ - وقال ابو ذؤيب خويلد بن محرب الهذلى

عرفت الديار كرقم الدواة يزبرها الكاتب الميمرى

٨٥ - وقال 'المنتخل' مالك بن عويمر بن عثمان الهذلى جاهلى

أقول لما أتانى الناعيان به لا يعد الرح ذو النصلين والرجل

(٤) فى نع: الى - م د .

٨٤ - ٦ ابیات . ديوانه رقم ٧ (هيل) .

(١) مثله فى نع وهو خطأ ، فى الإصابة ٧/ ٦٣ : اسمه خويلد بن خالد بن محرب
بهملة وراه ثقيلة مكسورة ومتلثة ، ومثله فى الجحى ١٠٣ وهامش ديون الهذليين ،
والرثية ١٤ بيتا فى ديوانه ، وبهامش ديوانه قال العننى بعد ما نسبته الى هذلى :
كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . ولا خلاف فى أنه جاهلى إسلامى -
م د (٢) من نع ، وفى الأصل : يزبرها ، خطأ - م د .

٨٥ - ديوانه رقم ٦٠ يرثى بها ابه اتيلة . واسمه مالك بن عمرو بن غنم ويقال عويمر بن غنم .
(١-١) من ديوان الهذليين القسم الثانى ٣٣ والآمدى ١٧٨ ، وفى الأصل : المنتخل ، =

رباء شماء لا يأوى لقلتها إلا السحاب وإلا الآوب والسبل
 ويل أمه رجلا تأتي به غنا إذا تجرد لا خال ولا بخل
 السالك الثغرة يقظان كالها مشى الهلوك عليها^٢ الخيل الفضل
 فاذهب فأى فتى فى الناس أحرزه فى حفته ظلم دعج ولا جبل^٤
 ٨٦ - وقال أبو الهيثم عامر بن الضحاك الكلابي^١

سأبيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الماجد الوترا
 ولست كمن يبكى أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا
 وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا
 ٨٧ - وقال عقيل بن علفة المرى

لتغد المنايا حيث شاءت فأنها محلة بعد الفتى ابن عقيل

== مالک بن غانم، وفي نع: المتحل مالک بن غنم، وفي الديوان عدد أبيات المريثة ١٨ - م د.
 (٢) من ديوانه، وفي الأصل: ثابا، خطأ - م د (٣) من ديوانه، وفي الأصل:
 عليه، خطأ - م د (٤) من ديوانه، وفي الأصل: خيل، خطأ - م د.

٨٦ - القالى ١/ ٢٧٠ وابن الجراح ٢٣ والحصرى ٤/ ١٤٥ وابن عساكر ٧/ ١٧٦
 والمعاهد ١/ ٨٧، يقول فى أخيه عثمان بن عماره الخريمى، والأول فى اللآلى ٥٩٣.
 واسم أبى الهيثم عامر بن عماره بن خريم المرى لا عامر بن الضحاك كما وهم
 المصنف، وفى الأدباء ٦/ ٢٠٨ اسمه كلاب بن حمزة العقيل وفى المرزبانى أيضا.
 ولبرجمته انظر اللآلى ٥٩٣ ابن عساكر ٢/ ٤٣٤ والشعراء ٥٤٢ والمعاهد ١/ ٨٧.
 (١) فى نع وصف: أبو الهيثم، فقط - م د.

٨٧ - ٤ أبيات. الحماسة ٣/ ٢٣، يرثى ابنه جثامة أو ابنه علفه الأكبر وهو الصخبيح.
 (١) من نع، وفى الأصل: لتغدو، خطأ - م د.

٨٨ - وقال طريف ابو وهب العبسى في أبيه

لقد شمت الأعداء بى و تغيرت عيون أراها بعد موت أبى عمرو
تجرأ على الدهر لما فقدته ولو كان حيا لاجترأت على الدهر
ألا ليت أمى لم تلدنى وليتى سبتك إذ كنا إلى غاية نجرى
و كنت به أكنى فأصبحت كلما كئيت به فاضت دموعى على نجرى
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابى ولا ظفرى
وقاسمى دهرى بنى مُشاطرا فلما تقضى شطره عاد فى شطرى

٨٩ - وقال شقران العذرى أموى الشعر

أجدك لن تزال الدهر عيني لها فى أثر ذى ثقة بهجوم
وإخواني رزتهم فبانوا كما انقضت من الفلك النجوم

٨٨ - وقول صاحبنا أنه يرثى أباه كيف يمكن أن يصح بعد قراءة البيت الرابع وكنت به أكنى - انظر الأغنى ٨٨/١١ .

(١) فى نع : وقال آخر ، وقد نسبته فى الحماسة بشرح التبريزى الى العتي بقوله : وقال العتي : وساق البيت السادس والثالث والرابع والخامس على هذا الترتيب ، وفى شرح حماسة أبى تمام للرزوق ١٠٧١ وأنشد أيضا فعلق عليه الشارح بقوله كذا فى النسختين ، وعند التبريزى وقال العتي ، والعتي هذا هو محمد بن عبد الله من آل عتبة ابن أبى سفيان ، وراجع باقى ترجمته هناك وأما مرثية طريف فقد ذكرها فى الحماسة قبل هذه الأبيات بقوله : وقال طريف بن أبى وهب العبسى وفى شرح حماسة أبى تمام للرزوق : وقال ابو وهب العبسى يرثى ابنه وساق ٩ أبيات - م د .

٨٩ - (١) فى الأصل : وإخوانى .

٩٠- وقال أبو قحطان الأعشى عامر بن الحارث بن عون الباهلي، وتروى

للدعاء ابنة المنتشر، وتروى لليلي بنت وهب الباهلية اخت المنتشر

إني أتتى لسان لا أتر بها من علو لا عجب منها ولا سخر

٩١- وقال الحطية يرثي علقمة بن علاثة الكلابي

لعمري لنعم الحى من آل جعفر بحوران أسمى أعلقته الحبال

٩٢- وقال خلف بن خليفة الباهلي أموى الشعر

أعائب نفسي أن تبسمت خاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين

٩٠ - ٢٩ بيتا. الأبيات لأعشى باهلة من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي،

انظر ديوان الأعشى ٢٦٦ ونوادر اليزيدى رقم ٣ والأصمعيات رقم ٣٢ والكامل

٧٥١ وجمهرة الأشعار ١٣٥ والمكثرة ٨ والمرضى ١٠٥/٣ والمختارات ١٠ والخزانة

٩٢/١ ورواها للدعاء اخت المنتشر المرضى ١١٣/٣ وعنه في الخزانة ٩١/١

التخريج في صمط اللآلى ٧٥ وكنيته أبو قحافة لا أبو قحطان كما وهم المصنف.

٩١ - ٦ أبيات. ديوانه ٢١، الأبيات ١، ٤، ٥ في الوفيات ٢٦٦/٢ وقال ابن

خلكان البيتان الأخيران ٤، ٥ وجدتها في ديوان النابغة الذبياني من جملة قصيدة

يرثي بها النعمان بن أبي شمر الفسافي.

(١) من نع، وفي الأصل: الأعلايه، خطأ - م د (٢) في نع: ادركته - م د.

٩٢ - الحماسة ١٨٢/٢ والحصري ٢١٣/٣.

(١) في التعليق على شرح المزدوق على حماسة ابى تمام ٨٨٩ كان يقال له الأقطع

ابن شعبة لأنه قطعت يده في سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود وكان من

معاصري جرير والفرزدق وقد عده الجاحظ من شعراء المولدين المطبوعين، البيان

٥٠/١ والشعراء ٦٩٢ و٦٩٥ - م د (٢) من نع والحماسة، وفي الأصل:

أعائب، خطأ - م د.

و بالدير أشجاني وكم من شج له ذوين المصلى بالبقيع شجون
رؤي حولها أمثالها إن أتيتها قرينك أشجانا ومن سكوت
كفي المجر أنا لم يضح لك أمرنا ولم يأتنا عما لديك يقين
٩٣ - وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

وإني لأرباب القبور لغابط بسكنى سعيد بين أهل المقابر
وإني لمفجوع به إذ تكاثرت محمداتي ولم أمتف^٢ سواء بناصر
فكنت كمغلوب على فصل سيفه وقد حزّ فيه نصل حران ثائر
أتيانه زوارا^٣ فأبجدنا قرى^٤ من البث والداء الدخيل الخامر
وأبنا بزور قد نما في صدورنا من الوجد يسقى بالدموع البوار
ولما حضرنا لاقتسام ترائه وجدنا عظيما للهوى والمآثر
فأسمعنا بالصمت رجوع حديثه^٥ فأبلغ به من ناطق لم يحاور

٩٤ - وقال سلمة بن يزيد بن المجمع الجعفي

أقول لنفسي في الخلاء ألومها لك الويل ما هذا التجلد والصبر

٩٣ - الحماسة ١٧٧/٢ .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٧٩ التبريزي يكتفي أبا الوليد وهو شامي كلامي شاعر ، وكلمة كلامي محرفة صوابها : كلاعي بفتح الكاف وراجع المراجع هناك - م د (٢) من نع والحماسة ، وفي الأصل : يهتف ، خطأ - م د . (٣) من نع والحماسة ، وفي الأصل : دوار ، خطأ - م د (٤) من نع والحماسة ، وفي الأقرب : أبجدنا فلان قرى أي آتى ما كفى وفضل ، وفي الأصل : فأبجدنا ، خطأ - م د . (٥) في الحماسة : جوابه - م د .

٩٤ - ٦ أبيات . الحماسة ٩٠/٣ والخالدين ٣٧٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في المقطعات ١٠٨ الأبيرد اليربوعي .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٨ هو سلمة بن يزيد بن =

٩٥ - وقال مروان بن أبي حفصة

لقد أصبحت تحال في كل بلدة بقبر أمير المؤمنين المقابر
أنته الذي ابتزت سليمان ملكه وألوت بذى القرنين منها الدوائر
أنته فغالبه المنايا وعدله ومعروفه في الشرق والغرب ظاهر
ولو كان تجريد السيوف يردها ثنت حدها عنه السيوف البوائر
بأيد بها تعطى الصوارم حقها وتروى لدى الروع الرماح الشواجر

٩٦ - وقالت امرأة من بلحارث بن كعب

فارسا ما غادروه ملحما غير زُميل ولا نيكس وكل
لم يشأ طاربه ذو مبيعة لاحق الأطلال نهد ذو حُصل
غير أن البأس منه شيمة و صروف الدهر تجري بالاجل

٩٧ - وقال عبد الأعلى بن كنانة المازني

أبعدت من يومك الفرار فإ جاوزت حيث انتهى بك القدر

= شعبة بن الحجاج وراجع باقي الترجمة هناك - م د .

٩٥ - أبيات أخرى لعلها من هذه القطعة في المحاسن والمساوي ١/ ١٧٣ .

٩٦ - الحماسة ٣/ ٧٣، وفي العيني ٢/ ٣٩٩ لعلقمة بن عبدة .

(١) من نع و الحماسة، وفي الأصل: غادره، خطأ - م د .

٩٧ - الحماسة ٣/ ٥٠ لرجل من بني أسد ومثله في نع، يرثي أخاه مرض في غربة ومات في الطريق، وفي التبريزي: أنها لابن كنانة .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٥٧ التبريزي « ويقال إنها

لابن كنانة » وقد نسب كذلك ابن خلكان في ترجمة حماد الراوية، وذكر أن حماد بن كنانة يرثي حمادا الراوية بهذا الشعر وسبعة بهذه النسبة، ابن النديم في الفهرست

١٣٥ . وراجع الباقي هناك - م د .

لو كان ينجي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخى ثقة لم يك فى صفو دة كدر
فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه^٢ ويدرّس الأثر
٩٨ - وقال [آخر - ١]

إذا ما امرؤ أتى بآلاء ميت فلا يعد الله الوليد بن أدما
فما كان مفراحا إذا الخير مسه ولا كان منانا إذا هو أنما
لعمرك ما وارى التراب فعالة ولكنه وارى ثابا وأعظما
٩٩ - وقال النابغة الذبياني

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام
و تأخذ بعده بذئاب عيش أجبّ الظهر ليس له سنام
١٠٠ - وقال محمد بن بشير بن 'خارجة العدواني' وتروى لأبي

البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد^٣

نعم الفتى فجئت به لإخوانه يوم البقيع حوادث الأيام

(٢) مثله فى الحماسة، وفى ج: منا - م د .

٩٨ - الحماسة ١١٥/٢ .

(١) من الحماسة - م د .

٩٩ - المقدم الثمين ٣٠ .

١٠٠ - الحماسة ١٥٥/٢ و الرزباني ٤١٢ لمحمد بن بشير الخارجي .

(١) فى التعليق على شرح المروزوق على حماسة ابى تمام ٨٠٨ هو أبو سليمان محمد بن بشير
ابن عبد الله بن عقيل الخارجي ، نسبة الى نبي خارجة بن عدوان شاعر فصيح
من شعراء الدولة الأموية . وراجع باقى خبره هناك - م د (٢-٢) سقط من نج =

سهل الفناء إذا حلت يبابه طلق اليدين مؤدب الخدام
وإذا رأيت خليله وشقيقه لم تدرك أيهما أخو الأرحام

١٠١ - وقال حاطب بن قيس

سلام على القبر الذي ضم أعظما تحوم المعالي حوله قسّم
سلام عليه كلما ذر شارق وما امتد قطع من دجى الليل مظلم
فيا قبر عمرو جاد أرضا تعطفت عليك ملكٌ دائم القطر مرزم
تضمنت جما طاب حيا وميتا فأنت بما حُصِنَت في الأرض معلم
فلا يبعدنك الله يا عمرو هالكا فقد كنت نور الخطب والخطب مظلم

١٠٢ - وقال الربيع بن زياد العبسي جاهلي

إني أرتق فلم أعتمض حار من سبي النبأ الجليل الساري

١٠٣ - وقال 'عكرشة العبسي' وكان قد خرج إلى الشام فهلك

بنوه بالطاعون

سقى الله أجداثا ورأى تركتها بحاضر قنشرين من سبل القطر

= وصف على أن المرزباني ٢٤٥ عزا هذه الأبيات لأبي البلهء عمير الخ بزيادة بيت
على ما هنا مع اختلاف يسير في الألفاظ - م د (٣) في الحماسة والمرزباني: ذوو - م د.

١٠١ - يرفى عمرو بن حممة الدومي، والأبيات في القالي ٢/ ١٤٤، ١١ بيتا.
ولترجمة عمرو وانظر المعمرين رقم ١٥ والإصابة رقم ٥٨١٤.

١٠٢ - ٨ أبيات. الحماسة ٣/ ٢٤.

(١) له ترجمة في شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام وفي التعليق عليه أيضا ٤٧،
وراجع خبره العجيب هناك - م د (٢) الأبيات في الحماسة ١٠، وراجع خبرها في
التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام نقلا عن التبريزي ٩١ - م د.

١٠٣ - الأبيات ١ - ٤ و ٧ في الحماسة ٣/ ٤٩، وتام الأبيات في المقطعات ٩٩،
وبعضها في البيان ٣/ ١٦٢.

(١) له ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٢٧ بما نصه: =

مضوا لا يريدون الرواح و غالمهم من الدهر أسباب جرين على قدر
 ولو يستطيعون الرواح تروّحوا معى و غدوا فى المصبحين على ظهر
 لعمرى لقد وارت و ضمت قبورهم أكفا شداد القبض بالأمس السمر^١
 غطارة زهر مضوا لسيلهم فلهن على تلك الغطارفة الزهر
 أبعد بنى الدهر ارجو غضارة من العيش أو آسى لما فات من عمرى
 يذكّرنيهم كل خير رأيت به و شر فما أنفك منهم على ذكر
 و آخر عهدى منك يا شغب شمة بشرح^٢ وداعا و المطى بنا تسرى
 فكان وداعا لا تلاقى بعده بعيدا إلى يوم القيامة و الحشر
 و أبدى لى الشحنة من كان مخفيا عداوته لما تنيب فى القبر

١٠٤ - وقال مرة بن مالك المنذرى^١

و باكية تبكى عديا وإنما ننت لى أحزانا قتاب غرامها^٢
 قبور تحامها الجيوش مهاجرة و خوفا وإن لم يبد إلا رماها
 إذا ذكر الأعداء وقع سيوفها و طعن قناها لم يطمها مناهها

= أبو الشغب العيسى شاعر من شعراء الدولة الأموية و اسمه عكرشة كما سيأتى فى
 الحاشية ٣٦٤ التى يرقى بها ابنه شغبا و كما فى املى القالى ٢ / ٨٨، و فى ١٠٥٥ : و قال
 عكرشة الضبى يرقى بنيه . فعلق عليه المعلق بقوله : التبريزى لا عكرشة العيسى
 هو الصواب - م د (٢) سقطت من حماسة ابنى تمام الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ - م د .
 (٣) فى نع : بشرخ ، و فى معجم باقوت (شرح) و شرح أيضا ماء ابنى عس
 من أرض العالية - م د .

١٠٤ - (١) مثله فى نع و صف - م د (٢) مثله فى صف ، و فى نع : عرامها - م د .

تقاتوا ولم يبقوا وكل قبيلة سريع إلى ورد الحمام كرامها

١٠٥ - وقال عدى بن ربيعة جاهلي يرثي أخاه مهلهلا

ضربت صدرها إلى وقالت يا عدى لقد وقتك الأواق^١

ما أرجى في العيش بعد ندامي قد أراهم سقوا بكأس حلاق^٢

إن تحت الأحجار حزما وعزما وخصيا ألد ذا مفلاق^٣

حبة في الوجار أربد لا ينفع منه السليم نقشة راق^٤

فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المخراق

١٠٥ - العجب من صاحبنا أنه يظن أن الأبيات لعدى بن ربيعة يرثي فيها أخاه

مهلهلا والأمر أن عدى بن ربيعة هو المهلهل نفسه - المصحح الأول. وأقول: في اسمه

اختلاف، ففي التاج (هلهل): أن اسم المهلهل امرؤ القيس بن ربيعة - وأخوه الذي

رقاه عدى بن ربيعة. وقال المرزباني ٢٤٨: عدى بن ربيعة أخو مهلهل وأحسب أنه

هو الصحيح إن شاء الله (عدى) بن ربيعة ... أخو مهلهل ... قال سلمة بن عاصم

النحوي عدى ... هو الفائل - لما مات أخوه مهلهل - قصيدة ذكر فيها من قتل

في حروبهم من بكر يقول فيها: ما أرجى في العيش بعد ندامي - الخ. فإذا علمت ذلك

فتخليط جامع الحماسة البصرية لا محل له. وقد تقدم في باب الحماسة رقم ٥٣ بأن

المهلهل اسمه امرؤ القيس - م د .

والأبيات في كتاب البسوس ١١٤ والعينى ٢١٢/٤ والأغاني ٥٤/٥، والأبيات ٣، ١،

٤ في الروض والبيت الأول في اللآلئ ١١١ والبيت ٣ في الكامل ٢٥ والسيرة

١٧٠/٢، وللأبيات انظر شعراء النصرانية ١٧٧ .

(١) البسوس: يا عديا وراك ختلك واق (٢) البسوس: قد سقوا قبلا بكأس الحلاق.

(٣) البسوس: وخصيا لدى الدهاء المشاق - ويروى: معلاق (٤) البسوس: حبة في

انفاث ... نقشة الراق - المصحح الأول، وفي معجم الشعراء للمرزباني ٨٠: حبة في

الطريق نقشة الراق - م د .

١٠٦ - وقال نهار بن توسعة

ألا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندى والحزم بعد المهلب
أقاما بمرور الرود رهني ضريحة وقد غيا في كل شرق ومغرب

١٠٧ - وقال سلم الخاسر في محمد بن المهدي

بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت واختالت عليه المقابر
رأيت المنايا يفتخرون بموته كأن المنايا تبغى من تفاخر
فلوبكت الايام ميتا بكت له سوافها والباقيات الغوابر
وما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

١٠٨ - وقال آخر وتروى لعل بن أبي طالب رضى الله عنه

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذى دون الممات قبل
وإن افقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

١٠٩ - وقال كعب بن جميل أهوى الشعر

راية الثرثار^٢ قبر ترابه يضم الغمام الجود والشمس والبدرا

١٠٦ - البيتان في الوفيات ٣ / ٤٣ والعقد ٢ / ٣٧ والبلدان (مرور الرود) والبيت

الثاني في الشعراء ٣ / ٤٣ ويفسبان الى نهار بن ربيعة برثى المهلب بن ابي صفرة .

(١) من صف، وفي الأصل ونع : رهن - م - د (٢-٢) في المعجم : حجا عن - م - د .

١٠٧ - هو سلم الخاسر .

(١) من نع و صف ، وفي الأصل : م - م - د .

١٠٨ - لما دفن على بن ابي طالب رضى الله عنه فاطمه رضى الله عنها فتمثل على قبرها

بهذين البيتين ، والخبر والبيتان في التويرى ٥ / ١٦٤ .

١٠٩ - (١) في فهرست اعلام الرزبانى بصحيف عبد الستار أحمد فراج ٥٦٣ كعب =

رأت تغلب الغلباء^٢ عند مصابه عيون الأعداء نحو أعينها حزرا
وودت نجوم الجوى يوم حملته على النعش لو كانت بأجمعها قبرا
منافسة منها عليه وضئته على التراب أن تحوى المآثر والفخرا
وما بخلت عيناى بالدمع بعده على هالك إلا ذكرت لها عمرا
قسمح^٣ لى بالدمع حزنا لذكره وتبعث منه لا بكيا ولا نورا
١١٠ - وقال ابن أم حزنه واسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة

إسلامى^٤ ورواها الخالديان لمالك بن نورية وليست له^٥

ألوم النائبات من الليالى وما تدرى الليالى من ألوم
وكان أخى زعيم بنى تميم وكل قبيلة فلها زعيم
وكان إذا الشدائد أرهقنى يقوم بها وأفد لا أقوم^٦

= ابن جعيل ، الشعر والشعراء ١٠٣١ ، ابن سلام ١٢٩ ، والخزانة ١ / ٢٢٠ و ٤٥٧
و ٤٢٤ / ٤ والإصابة ٣٢١ / ٥ نسب الشعر لعبيدة بن جعيل وفي الإصابة ، وجدت في
نسخة من كتاب ابن فتحون ذكره مطين في الصحابة وفي أعلام الزركلى ٦ / ٨٠
مخضرم عرف في الجاهلية والإسلام - م د (٢) الثرثار وادعظيم بالجزيرة يمد إذا كثرت
الأمطار ، وهو في البرية بين سنجار و تكريت . معجم البلدان (٣) من نع ،
وفي الأصل : الغلباء - م د (٤) من نع ، وفي الأصل : فتسمع ، خطأ - م د .

١١٠ - لابن أم حزنه و ثعلبة بن حزن ، انظر اللآلى والسمط ٣٠ ، وهذا صريح
أن ثعلبة ليس ابنا لأم حزنه ، وابن أم حزنه هو ثعلبة بن عمرو بن زيد ، والأبيات
في الغالى ١ / ٢٧٨ .

(١) في نع وصف : وقال مالك بن نورية إسلامى - م د (٢) بعد هذه المقطوعة
قطعة لليل الأخيلية سبقت في الأصل رقم ٥٢ - م د .

١١١ - وقال عمار بن عقيل^١

رحم الله خالدا فلقد مات حميدا وحاش ذا إفضال
لم يمت موسرا من المال لكن موسرا من محامد وفضال

١١٢ - وقال الضحاك بن عقيل^٢

ديار أقفرت من بعد قوم بهم يستمطر البلد المحول
ورثناهم منازلهم فوالوا وأى نعيم دنيا لا يزول

١١٣ - وقال آخر^٣

عافوا حياض الموت فاخلفتهم حياض المنايا عن لثيم المشارب
فماتوا جميعا خشية العار وابتنوا^٤ مكارم فاطوا عزها بالكواكب
شروا أنفسهم كانوا قديما أضنة^٥ بها طمعا في باقيات العواقب
وأضحوا وهم سنوا الوفاء وأورثوا موارث مجد ذكرها غير ذاهب

١١٤ - وقال النطمش الضبي^٦

سقى الله قبراً كنت روضة عيشه وجته كيف استبد بك الدهر

١١١ - (١) وهكذا في نع وصف، وهو عمار بن عقيل.... أبو بوعبي يرنى بهذه
الآيات خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني التوفي سنة ٢٣٠، كذا في المرزباني
وبهامشه ٢٤٧، ٢٤٨ ولم يذكر هذين البيتين سوى أنه ذكر آياتا أخرى في
رثاء - م د .

١١٢ - (١) وهكذا في نع وصف - م د .

١١٣ - (١) كذا بلا عزوف في الأصول الثلاثة - م د (٢) نع : واثنوا (٣) نع : اعزة .

١١٤ - (١) في 'التاج' (عظمش) هو النطمش بن عمرو بن عطية.... وقال ابن
الكلبي هو من بني معاوية بن عمرو.... بن ضبة - م د .

لقد كنت عن لحظ العيون رقيقه يؤثر فيك اللحظ والنظر الشرر
جميل وحق الله في مثلك البكا و أجل [ل-٢] منه التجلد والصبر
فإن صبرت نفسى فذلك شيقى وإن جزعت يوما فأت لها عذر

١١٥ - وقال توبة بن مضر [س] العذرى

رأت إخوتى بعد اجتماع تفرقوا فلم يبق إلا واحد منهم فرد
تقسّمهم ريب المنون كأما على الدهر فيهم أن يفرقهم عهد

١١٦ - وقال آخر

فا تقشعر الأرض إن نزلوا بها ولكنها تزهبهم وتطيب
أصاب الحياتلك القبور وشققت عليهن من غر السحاب جيوب

(٢) من نغ - م د .

١١٥ - البحرى ٢٢٨ .

(١) فى الأصول الثلاثة: مضر، وما بين القوسين زاده المصحح الأول وهو كذلك
فى الكامل للبرد . وفى الأمدى ٦٨ توبة بن مضرس ويعرف بالخنوت، وأمه
يقال لها رميلة، وأورد له مريثة فى أخويه دالية سوى أنها مكسورة القافية وهذه
مضمومة القافية، وهما من بحر واحد، وفى اللسان (أجل) ومثله قول توبة بن
مضرس العيسى، وساق هذا البيت:

فإن تك أم ابنى زميلة اتكلت فيارب أخرى قد أجلت لها تكلا

فلا أدرى أهو صاحب هذه الترجمة أم غيره - م د .

١١٦ - كذا فى الأصول الثلاثة بلا غزو - م د .

١١٧ - وقال أبو عطاء السندی 'في نصر بن سيار' [من

مخضرمي الدولتين -^٢]

فاضت دموعي على نصر وما ظلمت عين قفيض على نصر بن سيار
يا نصر من اللقاء الحرب إن لقحت يا نصر بعدك أول للضيف والجار
الخندفي الذي يحصى حقيقتهم في كل يوم مخوف الشين والعار
والقائد الخيل قُبًا في أعتها بالثوم حتى يلف الغار بالغار
من كل أبيض كالمصباح من مضر يحلو بسنته الظلماء للساري
ماض على الهول مقدم إذا اعترضت سمر الرماح وولى كل فرار
إن قال قولاً وفي بالقول موعدُه إن الكنانى واف غير غدار

١١٨ - وقال أهبان بن همام بن نضلة 'الأسدي جاهلي' (٢)

خليلى عوجاً إنها حاجة لنا^٢ على قبر همام سقته الرواعد

١١٧ - الأغاني ١٦/٨١ والشعراء ٤٨٤، وانظر المستطرف ١/١٨٢ والمحاسن
والمساوى ١/١٩٢.

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وقد سبق في رقم ١٠ من الحماسة
غفلاً عن التنبيه على ترجمته، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٧٩٩
هو أبو عطاء أفلح بن يسار السندی مولى بني أسد من مخضرمي الدولتين، كان من
شيعة بني أمية، وراجع المراجع العديدة هالك وفي ٥٦ وهو من شعراء بني
أمية - م د.

١١٨ - الأبيات ١-٣ في المؤلف ٣٠ مع اختلاف الرواية لأهبان بن خالد بن
نضلة الأسدي يرثى رجلاً من بني أسد اسمه همام. والبيت في الحماسة ٣/٤٥ لابن
أهبان العقبسى . =

على قبر من يرجى نداءه و يبتغى قراه إذا لم يحمد الأرض حامد
 كريم النشأ حلو الشئائل بينه وبين المرجى تنف متباعد
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن عيباً ولا عيباً على من يقاعد
 وضعنا الفقى كل الفقى فى حفيرة بحوين^٢ قد ناحت عليه العوائد
 صريحا كصل السيف تضرب حوله ترائهن المعولات الفواقد
 ١١٩ - وقال 'الفضل بن عبد الصمد' الرقاشى فى جعفر البرمكى
 أما والله لو لا خوف واش وعين للخليفة لا تنام
 لطفنا حول جذعك^٣ واستلنا كما للناس بالحجر استلام
 فما أبصرت بعدك يا ابن يحيى حساما قدّه السيف الحسام
 على المعروف والدنيا جميعا ودولة^٤ آل برمك السلام

= (١-١) - سقط من نع وصف - م د (٢) فى شرح المرزوق على حماسة ابى تمام ٩٧٦؛
 قالت امرأة من بنى اسد وساق ٣ ابيات ١، كما هنا إلا أنه ابدل همام بأهبان ،
 و ٢، ٣ بغير سياق جامع الحماسة البصرية وفى ١٠٦٥ وقال ابن اهبان الفقعسى يرثى
 اخاه ، وعلق عليه الشارح كلمة «الفقعسى» ن (ل) و التبريزى وأولها :

على مثل همام تشقى جيوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد
 وفى المؤلف ٣ اهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى هماما رجلا من بنى اسد
 وساق ٣ ابيات باختلاف عما فى الحماستين. وفى نع كما فى الأصل، وفى صف: هفان
 ابن همام بن نضلة ، وبهامشه الصحيح انها لابن اهبان الفقعسى - م د (٣) من نع
 والمؤتلف والمختلف والحماسة، وفى الأصل: لها - م د (٤) من نع، وفى الأصل: الثما؛
 خطأ - م د (٥) من نع والمؤتلف والمختلف، وفى الأصل: الحديث، خطأ - م د.
 (٦) مثله فى نع - م د .

١١٩ - الأغاني ٣٤/١٥، وفيه أنه يرثى الفضل بن يحيى . =

١٢٠ - وقال أوس بن حجر التميمي 'جاهلي

أيتها النفس أجملى جزءا إن الذي تحذرين قد وقعا
إن الذي جمع الساحة والنجدة والبأس والندى جمعا
الآلعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

١٢١ - وقال مسلم بن الوليد الأنصاري

وإني وإسماعيل يوم وفاته لكالجفن يوم الروع فارقة النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى وقيل الحنا والعلم والحلم والجهل
فألقاك في مذمومها مستزها وألقاك في محمودها ولك الفضل
وأحد من أخلاقك البخل إنه بمرضك لا بالمال حاشى لك البخل

١٢٢ - وقال مرة بن منقذ التنوخي 'وتروى لمقرب التنوخي'

جسور لا يروّع عندهم ولا يثقى عزيمته اتقاء
حليم في شراسته إذا ما حبا الحلباء أطلقها المراء
فان تكن المنية أقصدته وحم عليه بالثلف القضاء
قد أودى به كرم ومجد وعود بالمكارم وابتداء

= (١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: جزعك،
خطأ - م د (٣) في نع وصف: لدولة - م د.

١٢٠ - ديوانه رقم ٢٠، يرثى فضالة بن كلدة أحد بني أسد بن خزيمية.

(١) سقط من نع وصف - م د.

١٢١ - بآخر ديوانه ٢٨٤، عن الأملى ١/١٦٩ والشعراء ٥٢٩.

١٢٢ - المقرب لا اعرفه - المصحح الأول. وأقول: في التاج (مرار) عدد المرادين

سبعة وذكر منهم المرار بن مسعد الهلالي، فلهه صاحب هذه الترجمة تصحف =

١٢٣ - وقال عدى بن الرقاع العاملى يخاطب منازل قومه

[أموى الشعر - ١]

فسقيت من دار وإن لم تسمى أصواتنا صوب الريع^١ المسبل
ورعيت من دار وإن لم تنطقى بحواب حاجتنا وإن لم تعقل
قد كان أهلك برهة لك زينة قبدلوا بدلا ولم تستبدلى
فابكى إذا بكى المنازل أهلها معذورة وظلمت إن لم تفعل^٢

١٢٤ - وقال رجل من بنى تميم [هو الفرزدق - ١]

لو لم يفارقنى عطية لم أهن ولم أعط أعدائى الذى كنت أمتنع
شجاع إذا لاقى ورام إذا رمى وهاد إذا ما أظلم الليل مصدع
سأبكيك حتى تنفد العين ماءها ويشقى منى الدمع ما أتوجع

= الى مرة . وفى نع بدل التنوخى: الهلالى ، وفى صف: مرة بن منقذ ، فقط - م د .
(١ - ١) سقط من نع وصف - م د .

١٢٣ - (١) من نع - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل: الحمام ، ولعله: الغمام
- م د (٣) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف ، وهى :

وقال آخر فى النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من دفنت فى القاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكم
نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم . م د .
١٢٤ - القالى ٧٦/٣ لحكم بن معية ، وفى الكامل . ه غير عزو ، وهو الحكم بن معية
برئى أخاه عطية ، بن معية ، وانظر لترجمته ذيل الآلى ٣٨ .
(١) من الكامل - م د .

١٢٥ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ألم ترأني يوم جَوَّ سويقة بكيت فنادتني هيدة ماليا
فقلت لها إن البكاء لراحة به يشقى من ظن أن لا تلاقيا

١٢٦ - وقال آخر

أمنتُ شبا الزمان فما أبالي أيعدل بعد يومك أم يحجور
وكنت سرور قلبي والمرجى فلما مت فارقى السرور

١٢٧ - وقال الضبي^١

لما مضت قبله الليالي وأحدثت بعده أمور^٢
واعترضت بالأس عنه صبيرا فاعتدل الحزن و السرور
فلمست أخشى ولا أبالي ما فعلت بعدك الدهور
فليجهد الدهر في مساتي فاعسى جهده يعزير^٣

١٢٥ - ديوانه (صاوي) ٨٩٥، وهي أول قصيدة هجا بها جريرا.

١٢٦ - هكذا في نع وصف من غير عزو - م د.

١٢٧ - (١) في نع وصف: وقال آخر، وفي أعلام الزركلي ٣٠٧/٥ الضبيون خمسة، وقد تقبنا عن أعصارهم وأحوالهم فلم نجد فيهم من هو في عصر طاهر بن الحسين الذي قبلت فيه المقطوعة التي بعد هذه سوى المفضل بن محمد صاحب المفضليات ولعله هو. وفي حاشية أبي تمام بشرح الرزوقي ١٠٤١ قال الضبي ولم يزد على ذلك وأورده ستة أبيات في رثاء أبي مطلعها:

أبى لا تبعد وليس بخالد حي ومن تعصب المنايا بعيد

فتأمل - م د (٢) سقط هذا البيت والذي بعده من نع وصف (٣) المقطوعة التي =

١٢٨ - وله^١ في طاهر بن الحسين

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة في دارها
كأنك مطلع بالقلوب إذا ما تناجت بأسرارها
فكرات طرفك مريرة إليك تقاحص أخبارها
وفي راحتك الردى والندى وكلتاها طوع بمتارها
وأفضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

١٢٩ - وقال عكرشة أبو الشغب في ولده^٢

قد كان شغب لو أن الله عمّره عزا تزد به في عزها مضر
ليت الجبال تُداعت يوم مصرعه دكا فلم يبق من أحجارها حجر^٣
فارقت شغبا وقد قوست من كبر بش الحليفان طول الحزن والكبر^٤

١٣٠ - وقال آخر

لا يبعد الله أقواما رزتهم بانوا لوقت منايهم وقد بعدوا
أنحت قبورهم شقى ويجمعهم حوض المنايا ولم يجمعهم بلد

= بعد هذه ساقطة من نع وصف ، وفيها بلدا زهراء الكلابية :

تأوهت من ذكر ابن عمى ودونه نقا هائل جعد الثرى وصفيح
وكننت أنام الليل من تقى به وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح
فأصبحت سألت العدو ولم أجد من السلم بدا والفؤاد جريح

١٢٨ - (١) أى للضبي وقد تقدم الكلام عليه آفا - م د .

١٢٩ - الحجامة ٤٥/٣ واسمه عكرشة ، وفي الأصل: عكرمة - م د .

(١) وقد تقدم التنبيه على عكرشة رقم ٨١ ص ١٤٩ - م د (٢) سقط هذا البيت من

الحجامة - م د (٣) في الحجامة: بثت الخلتان الفكل والكبر - م د .

١٣٠ - (١) كذا في نع وصف - م د .

رعوا من المجد أكتافا إلى أجل حتى إذا بلغت أظفارهم رقعدوا
كانت لهم همهم فرقن بينهم إذا القعايد عن أمثالها قعدوا
بذل الجليل وتفرج الجليل وإعطاء الجزيل إذا لم يعطه أحد
١٣١ - وقال حارثة بن بدر في زياد بن أبيه

صلى الإله على قبر وطهره عند الثوبة يسنى فوقه المور
زفت إليه قريش نعش سيدها فسم كل التقي والبر مقبور
أبا المغيرة و الدنيا مفجعة وإن من غرت الدنيا لمغرور
قد كان عندك بالمعروف معرفة وكان عندك للسكراء تنكير
وأكنت نعش وتعطى المال من سعة لأن بيتك أضحى وهو معمور
الناس بعدك قد خفت حلومهم كأنما نفخت فيها الأعاصير

١٣٢ - وقالت امرأة ترثي زوجها

لعمرى وما عمرى على يمين نعم الفتى غادرتم آل خثعما

(٢) كذا في الأصل ونع ، ولعله : الخليل ، أى الفقير ، قال زهير :

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم

أى فقير اللسان (خلل) - م د .

١٣١ - البلدان (ثوبة) والثوبة : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه
مات زياد ، المعجم والبلدان .

(١) كذا في معجم البلدان والكامل للبرد والأصل ونع ، وفى العقد : يرثي زياد بن
ظبيان - م د (٢) من الكامل والعقد ، وفى الأصل ونع : رمت - م د (٣) فى العقد :
قد - م د (٤) فى العقد : تخشى - م د (هـ) فى الكامل والعقد : إن كان - م د (٦) فى
الكامل والعقد : مجهور .

١٣٢ - هى ريطة بنت العباس السلمى ترثي أباه عباس بن انس السلمى المعروف =

وكان إذا ما أورد الحبل ييشة إلى جنب أشراج أناخ فألجنا
 فارسلها رهوا رعالا كأنها جراد زفته ربح نجد فأتها
 ١٣٣ - وقالت امرأة 'ترثي أخاها'

هل خبر القبر سائليه أم قرعنا بزائره
 أم هل تراه أحاط علما بالجسد المستكن فيه
 لو يعلم القبر من يوارى تاه على كل من يلية
 ياموت لو تقبل اقتداء كنت بنفسى سأقتديه
 أنى بريدا إلى حروب تحصر عن منظر كربه
 يا جبلا كان ذا امتناع وركن عز لاملبه
 ويا مريضا على فراش تؤذيه أيدى عمرضيه
 ويا صورا على بلاء كان به الله يتليله
 ذهبت ياموت^١ بان أمى بالسيد الفاضل النديه
 تحلو "نعم" عنده سماحا ولم يقل قط "لا"^٢ بفيه
 ياموت ماذا أردت مئى حققت ما كنت أتقيه
 دهر رمانى بفقد إلقي أذم دهرى وأشتكيه

= بالأصم ، انظر شواعر العرب ١٢٩ ، والأبيات فى الكامل ١ / ٣٥٨ بغير غزو
 والاشتقاق لابن دريد ١٨٩ وفى معجم ما استمعتم ٢٩٣ للنخساء وانظر انيس الجلساء
 فى شرح ديوان النخساء ١٣ ، ٧٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ .

(١) من نع ، وفى الأصل : فى - م د .

١٣٣ - (١-١) من نع ، وفى الأصل : فى أخيها ، وفى صف : أنشد الأصمعى لامرأة
 كانت تندب أخاها - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : موتى - م د (٣) من نع ، =

آمنك الله كل روع وكلما كنت تنقيه

١٣٤ - وقالت امرأة من بني عذرة

لقد غادر الركب اليمانون خلفهم شديد نياط القلب ذا مرة شزر
تري خيره في السهل لاحزن بعده إذا كان بعض الخير في جبل وعر

١٣٥ - وقال آخر [برثى زوجته -]

فان يكن الزمان عدا^٢ علينا فقاوم شعبنا بعد اتفاق
فكل هوى يصير إلى انقضاء كما صار الهلال إلى محاق
فان تك^١ قد نأت ونأيت عنها وفرق بيننا حدث الشقاق
فكل قرينة^٣ وقرين إلف مصيرهما إلى أمد^٤ الفراق

١٣٦ - وقال آخر

وكنت مجاورا لبني سعيد فأفقدتهم ريب الزمان

= وفي الأصل: إلا، خطأ - م د (٤) سقط من نع - م د .

١٣٤ - (١) مثله في نع، وفي صف: امرأة، فقط - م د (٢) من نع وصف، وفي

الأصل: ذو... شذر، خطأ - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل: خير، خطأ

- م د (٤) الوعر: جبل: انظر البلدان، المصحح الأول. وأقول إن الوعر هنا:

المكان الصلب ضد السهل صفة لجبل، وليس بعلم كما ظن المصحح الأول - م د .

١٣٥ - (١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: الفراق - م د .

(٣) من نع وصف، وفي الأصل: غدا - م د (٤) من نع وصف، وفي الأصل:

يك، خطأ - م د (٥) من نع وصف، وفي الأصل: قرينه، خطأ - م د (٦) من

نع وصف، وفي الأصل: أمر - م د .

١٣٦ - القالي ٢٤/١ غير عزو، ونسب البكري إلى بعض بني أسد. وقال: أحسبه =

فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود إلا باللسان

١٣٧ - وقال ليبد بن ربيعة العامري

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتني أمشي بقرن أعضب

١٣٨ - وقال أيضا

لعمرى لئن كان الخير صادقا لقد رزئت في حادث الدهر جعفر
أخا لي أما كل شيء سألته فيعطى وأما كل ذنب فيغفر
فإن يك نوء من سحاب أصابه فقد كان يعاو كل قرن و يظفر

١٣٩ - وقال كثير بن أبي جمعة الملحي

عداني أن أزورك غير بغض مقامك بين مصفحة شداد
فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت بطرق أو يغادى
وكل ذخيرة لا بد يوما وإن بقيت تصير إلى فساد
فلو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف وبالتلاد

= يعني بنى سعيد آل سعيد بن العاص الأمويين .

(١) ومثله في نع وصف بغير غزو - م د .

١٣٧ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٩ .

(١) ومثله في نع وصف - م د .

١٣٨ - بأخر ديوانه ٣ (هوب) والحماسة ٣ / ٤٥ .

(١) مثله في نع وصف - م د .

١٣٩ - الأغاني ١١ / ٤٦ .

(١) هذه المقطوعة والتي بعدها ساقطتان من نع وصف - م د .

١٤٠ - وقال عتيك بن قيس^١

برغم العلى والجود والمجد والندى طواك الردى يا خير حاف و ناعل
لقد غال صرف الدهر منك مرزأ نهوضا بأعباء الأمور الأناقل
فاما تصبك الحادثات بتكبة رمتك بها إحدى الدواهي الضايل^٢
فلا تبعدن إن الختوف موارد وكل فتى من صرفها غير وائل

١٤١ - وقال عمرو بن أحرر الباهلى^٣ [مخضرم -^٤]

أبت عينك إلا أن تلجأ وتختالا بمائهما^٥ اختيالا
كأنهما شعيا مستغيث يزجى^٦ طالما بهما ثقالا
وهي^٧ خرزاهما^٨ فالما يجرى خلاهما وينسل انسلالا
على حيتين فى عامين شقى فقد عنا^٩ طلابهما وطالا

١٤٠ - المرزبانى ٣٠٧ يرثى عمرو بن حمزة الدوسي .

(١) هو عتيك بن قيس بن هبشة... جاهلى من أهل المدينة . وساق فى رثاء عمرو
٦ ابيات ليس فيها مما فى الحماسة سوى البيت الأول والذى يليه - م د (٢) كذا
و لعله : العنابل - م د .

١٤١ - المعنى ٤٢١/٢ يذكّر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم إذا أتى أول الليل .

(١) فى التعليق على شرح الرزوقى على حماسة أبى تمام ١٧٢٠ ، هو عمرو بن أحرر بن
العمرد الباهلى أسلم وغزا ، فزاد فى الروم ونوفى على عهد عثمان
رضى الله عنه ، الإصابة ٦٤٦٠ والمؤلف ٣٧ وأبى سلام ١٢٩ والخزانة ٣٨ ،
واللآلى ٣٠٧ - م د (٢) من نع - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : بما بهما ، خطأ - م د .
(٤) من نع ، وفى الأصل : يربى ، خطأ - م د (٥) من نع ، وفى الأصل : وها - م د .
(٦) من نع ، وفى الأصل : خزارهما ، خطأ - م د

وأيام المدينة ودعونا فلم يدعوا لقائلة مقالا
 فأية ليلة تأتيك سهوا فتصبح لا ترى منهم خيالا
 يؤرقنا أبو حنش وطلق وعمار وآونة أنالا
 أرام رققتى حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
 إذا أنا كالذى يجرى لورد إلى آل فلم يدرك بلالا

١٤٢ - وقال أبو حزابة الحنظلي

لعمري لقد هدت قريش عروشنا بأبيض نقاح العشيّات أزهرها
 وكان حصادا للنايا زرعنه فهلا تركن النبت مادام أخضرها
 لحال الله قوما أسلبوك وجردوا عنا جيج أعطتها يمينك ضمرا
 أما كان فيهم ما جد ذو حفيظة يرى الموت في بعض المواطن أنفرا

١٤٣ - وقال أبو عدى العيلي

تقول أميمة لما رأت نشوزي عن المضجع الأنفس

١٤٢ - ابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ والأغاني ١٩/٧١٥٢ وتام الأبيات سوى الأول
 في البيان ٣/٣٢٩ والخالدين ٢٩٠ يرثى ناضرة اليربوعي ، قتل بسجستان في فتنة
 ابن الزبير رضى الله عنه وقال الجاحظ : عبدالله بن ناضرة .

(١) في التاج (حزب) وأبو حزابة بالضم الوليد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة
 وله في دائرة المعارف للبستاني ٢/٧٨ ترجمة حافلة . وعدد الأبيات في البيان ٨ وشرحه
 - م د (٢) من نح والبيان ، وفي الأصل : أعذرا .

١٤٣ - الأغاني ٤/٣٤٠ و١١/٢٩٨ باختلاف ، وابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ .

(١) في التاج (عيل) ومنهم أبو عدى العيلي ، روى عن كعب بن مالك غير الصحابي
 شعرا - م د .

وقلة نومي على مضجعي لدى هجمة الاعين النعس
أبي ما عراك ققلت الهموم عرين أباك فلا تبلى
لفقد الأجة إذ نالها سهام من الحدث الميس
فذاك الذي غالى فاعلى ولا تسأل بامرئ متعس
أذلوا قناتي لمن رامها وقد ألقوا الرغم بالمعطس
١٤٤ - وقال ابو محمد التيمي في يزيد بن يزيد

أحبا أنه أودى يزيد تين^٢ أيها الناعي المشيد
أتدري من نعت وكيفاهت به شفتاك وارك الصعيد
أحامي المجد والإسلام أودى^٢ فسا للأرض ويحك لا تميد
تأمل هل ترى الإسلام مالت دعائمه و هل شاب الوليد
و هل تسقى البلاد عشار مزن بدرتها و هل يخضر عود

(٢) من نح ، وفي الأصل: الدعم ، خطأ - م د .

١٤٤ - الأغاني ١٨/١١٦ والعقد ١٨٩/٢ وابن الأثير سنة ١٨٥ والأولان في القالي ٨٦/٢ ، والأبيات رويت لمسلم بن الوليد كما في القالي والوفيات ٢/٢٨٧ ، وفي ديوانه أيضا ١١٩ ، وفي ابن الشجري ٩١ لأبي سعد الخزومي قال الميمنى :
والذى أرى أن يكون منها أبيات لمسلم فزاد فيها الرواة من كلمة التيمي و خلطوا
بحيث يعسر إرازها . واخبار التيمي في الأغاني ١٨/١١٦ والخطيب ٩/٤١١ .
(١) في الخطيب : هو عبد الله بن ايوب أحد شعراء الدولة العباسية ، له مدائح في
الأميين والمأمون ... وعدد أبياتها في ابن الأثير ٩ بيتا وفيه أن الرشيد كان إذا
سمعها بكى . وله ترجمة في اعلام الزركلى - م د (٢) في العقد : فين - م د (٣) من
الكامل والعقد ، وفي الأصل : تنى - م د .

ألم تعجب له أن المنايا فتكن به وهن له جنود
ليبكك شاعر لم يبق دهر له نشبا وقد كسد القصيد

١٤٥ - وقال يعقوب بن الربيع بن حارثة في امرأته

فلو أتى إذ حم يوم وفاتها^١ أحكم في عمرى لشاطرتها عمرى^٢
فخل بنا المقدور في ساعة معا فانت ولا أدري ومت ولا تدري

١٤٦ - وقال ديك الجن عبد السلام في معناه

لامت قبلك بل أحي^١ وأنت معا ولا بقيت إلى يوم تمسوتينا
لكن نعيش كما نهوى ونأمله ويرغم الله فينا أتف واشينا
حتى إذا ما انقضت أيام مدتنا وحن من يومنا ما كان يعدونا
متنا كلانا كغصني بانه ذبلا من بعدما استورقا واستنصرا حيننا

١٤٧ - وقال آخر

لئن كانت الأحداث طولن عبرتي بفقدك أو أسكن قلبي التخصما^٢

(٤) من الكامل والعقد، وفي الأصل: سد، خطأ - م د .

١٤٥ - معاني العسكري ٢/ ٢٢٤ .

(١-١) من صف ومثله في اعلام الزركلى، وفي الأصل ونع: بن حارثة بن
الربيع - م د (٢) في المعاني: فلو أنها إذ حان وقت حمامها (٣) في المعاني: أمرى (٤) في
نع والمعاني: المقدار - م د .

١٤٦ - (١) في نع: وإليه نظرديك الجن في قوله، وفي صف: مثله قول ديك الجن
- م د (٢) من نع، وفي الأصل: نجيا، خطأ - م د .

١٤٧ - (١) كذا في نع وصف بغير عزو - م د (٢) من نع، وفي الأصل:
الأحداث - م د (٣) نع: التخصما، وفي صف: التوجعا - م د .

لقد أمنت قسى المصائب كلها فأصبحت منها آمنا أن أروعا
فما أتقى في الدهر بعدك نكبة ولا أرتجى للدهر ما عشت مرجعا

١٤٨ - وقال الأشمعي السامي

حلقت لقد أنسى يزيد بن مزيد ربيعة منها فقد كل قعيد
قوى بملا العنين حسنا وبهجة وملاهما قلب كل حسود

١٤٩ - وقال آخر

رمتا المنايا يوم مات بجاد بطل تداني شعبه المتبدد
فقل للمنايا ما تركت بقية علينا فعيش كيف شئت وأفسدى

١٥٠ - وقال الحكمي

طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوى المنية ناشر

(٤) في صف زيادة بيت على ما في الأصل ونع. وهو :

سلام على اللذات واللهم والصبا تولى بها ريب الزمان فأسرعا - م د.

١٤٨ - العيني ٥٧٤/٣ .

(١) له ترجمة في اعلام الزركلي ٣٣٢/١ وقد ذكر مراجعه العديدة - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : ربيعة ، خطأ - م د (٣) من نع وصف ، وفي الأصل ، فقد ان ، خطأ - م د .

١٤٩ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف ، وفي الأصل : فعيش ، خطأ - م د .

١٥٠ - ديوانه ١٢٩ وحامسة ابن الشجري ٩١ ، يرثي الأمين .

(١) في نع وصف : وقال آخر ، والحكمي هو أبو نواس الحسن بن هاني ، قال في المقدم الفريد : أخذ الحسن بن هاني ... فقال في الأمين - م د .

و كنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر
[لئن عمرت دور بمن لا أحبه لقد عمرت بمن أحب المقابر-^٢]

١٥١- وقال محمد بن يزيد الأموي

هانت عليّ فوائب الدهر فلتجر كيف تحب أن تجرى
هل بعد يومك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بسكر^١

١٥٢- وقال الفرزدق همام بن غالب^١

أبا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات أين يزيد
فلا قطرت بالرى بعدك قطرة ولا اخضر بالمروين بعدك عود

١٥٣- وقال الأبيرد بن المعنر اليربوعي

تطاول ليسلى لا أنام تقبّبا كأن فراشي حال من دونه الجمر

(٢) من العقد الفريد طبعة الاستقامة ١٨٥/٣ - م د .

١٥١ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف، وفي الأصل: هـ وتك - م د .

(٢) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في صف زيادة على الأصل ونع وهي :

إليه نظر الفتح بن خاقان في قوله :

كنت السواد لناطري فعليك يسكى الناظر

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر - م د .

١٥٢ - المستطرف ١/ ١٧٩ ديوانه ١٩٤ (بوشري) باختلاف، والبيتان نسبا إلى

الأخطل أيضا في الوفيات وابن عساكر وانظرهما بآخر ديوان الأخطل ٣٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٣ - من كلمة طويّة في أمالي اليزيدي رقمه والفاقي ٣٠٣ والأعاني ١٢، ١٤، ١٥ =

أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكر علق بان منا بنصره ونائله يا حبذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرقن بيننا فقد عذرتنا في صحابته العذر
أحبا عباد الله أن لست لاقيا بريدنا طوال الدهر ما لالا العفر
قوى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لا قليل ولا وعر
قوى إن هو استغنى تخرق في النوى وإن كان قمر لم يؤد^١ منه الفقر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر^٢
فليتك كنت الحى^٣ فى الناس^٤ باقيا وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

١٥٤ - وقال النطمش الضبى^١

إلى الله أشكو لا إلى الناس أتى أرى الأرض تبقى والاخلاء تذهب
أخلأى لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

= وبمضها فى الخلائدين ٣٦٣ والبيان ٣/٢٣٩ والمؤلف ٢٢ ومجموعة المعاني ١١٨،
والبيان ٥، ٧ فى الحمامة ٣/٥٨ يرثى بها أخاه بريدنا وروى القالى ٢/٧٥ والطائيان
فى حماسيته ٣/٥٩ و ١٠٨ كلمة لسلمة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط
وأغرب البحرى فى روايته فى موضع آخر ٣٩٥ لليل بنت سلمى ترثى أخاها،
وقد نعى البكرى ١٧٣ على القالى وما هو بأبى عذره فقد سبقه إلى ذلك محمد بن يزيد.
(١) من نعى، وفى الأصل: يؤد، خطأ - م د (٢) سقط من نعى - م د (٣-٢) من نعى
والأمالى، وفى الأصل: والناس، خطأ - م د.

١٥٤ - الحمامة ٣/٤١ و ١٨٣/٢، والخلايدان ٣٧٤.

(١) سقطت المقطوعة من نعى - م د.

١٥٥ - وقال الأشهب بن رميلة النهشلي

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
هم ساعد الدهر الذي يثق به وما خير كف لا تنوء بساعد
أسود شرى لاقت أسود خفية تسافت على لوح سهام الأسود

١٥٦ - وقال الحارث بن ضرار النهشلي

سقى جدنا أمسى بدومة ثاويًا من الدلو والجوزاء غاد ورائح
ليك يزيد ضارحًا لخصومة وعجبت مما تطيح الطوائح

١٥٧ - وقال ذوالإصبع حرثان بن عرث المدوائى

عذير الحى من عدوا ن كانوا حية الأرض
بنى بعضهم بعضاً فلم يرعوا على بعض
قد أمسوا أحاديث برفع القول والحفض

١٥٥ - الآلى ٣٥ والبيان ٤٠٥، والعنى ٨٢/١ والخزانة ٥٠٨/٢، والثلاث فقط
في الكامل ٣٣ و ٣٨، والأولان يوجدان في أبيات لحريث بن محفض عن مختار
اشعار القبائل لأبي تمام كما في الخزانة، والثالث في الحيوان ٢٤٥ / ٤ بغير عزو.
(١) سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٦ - سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٧ - الأصمعيّات ٣٧، وبعضها في المعرّين ٤٨ وأسباب الأشراف قبلادري
٣٥٣ و الأغاني ٣ ٤٠٢، ٣٨٩ والبحتري ١١٥ والسير ٧٧ والعنى ٣٦٧/٤
والمرتضى ١٨٠، ١، والثلاثة في الحيوان ٢٣٣/٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) كذا في الأصل، وفي اللسان: (عذر)
بعض على بعض (٣) وقع في الأصل: ويرعوا - م د .

ومنهم كانت السادات والموفون بالقرض
ومنهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى
ومنهم من أجاز الحجج بالسنة والقرض
وهم كانوا فلا تكذب ذوى العزة والنهض
لهم كانت جمام الماء لا المزحى ولا البرض

١٥٨ - وقال آخر

ألا لله ما مردى جروب حواء بين حضنيه الظليم
وقد بانت عليه مهى رماح حواسر ما تنام ولا تنيم
١٥٩ - وقال العباس بن الأخنف، وفي رواية: بمضهم^١

إذا ما دعوت الصبر بمدك والبكا أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيق عليك الحزن ما بقى الدهر

١٦٠ - وقال آخر [فاخته بنت عدى]

لعمرك ما خشيت على أبى^٢ رماح بنى مقيدة الحمار

(٤) كذا في الأصل، ولعله: الزجى - م د .

١٥٨ - سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٩ - الحجامة ١٨٥/٢ والمستطرف ٣١٧/٢ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٦٠ - العرب تسمى الطاعون رماح الجن، والبيتان في مجازي تعاب ٦٤٢ و٤٠٩

القلوب للشعالي ٥٣ لامرأة قتل ابنها غير أكفائه والاسان، والبيت الآخر في الخلدتين

٣٦٧ بغير عزو، وفي الأغاني ١٩٩/١١ لفاخته بنت عدى التمساني .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د (٢) ثمار: عدى موضع أبى .

ولكنى خشيت على أبى رماح الجن أو إياك حار

١٦١ - وقال أبو المتاهية

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشرنا وطيا

١٦٢ - وقال الفرزدق

نعاہ ابن لبى للسماح وللندى وأيدى شمال باردات الأنامل

١٦٣ - وقال جرير بن الحطيف يرثى ممر بن عبد العزيز رضى الله عنه

نهى الزماعة أمير المؤمنين لنا ياخير من حج بيت الله واعتبرا

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له وقت فيه ياذن الله يا عمرا

الشمس دلالمة ليست بكاسفة تبكى عليك نجوم الليل والقمر

١٦٤ - وقال النابغة الجعدي

سألتنى جارتى عن أمتى وإذا ما عى ذو اللب سأل

١٦١ - ٤ أبيات . باخر ديوانه . ٣٧٠ .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٢ - ٥ أبيات . ديوانه ١٢ (بوشري) .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٣ - ديوانه ٣٠٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) انظر إرباب تراثنا ١٢١ و١٢٢

البيت الثالث فى كامل المنبر - م د .

١٦٤ - الجوايقى خمسة أبيات ١٢١ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

سألتني عن أناس هلكوا شرب الدهر طيهم و أكل
و أراني طربا من بعدهم طرب الواله أو كالمختبل
١٦٥ - وقال أعرابي يرثي ولد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
تمزأ أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يغذى الوليد و يولد
هل ابنك إلا من سلالة آدم لكل على حوض المنية مورد
١٦٦ - وقال ديك الجن عبد السلام

ليس يخشى جيش الحوادث من جندهاء وفدا صباة ودموع
قر حين رام أن يتجلى سار فيه المحاق قبل الطلوع
فلذة من صميم قلبي و جزؤ من قوادى وقطعة من ضلوعي
اصغير أعار رزه كيير وفريد أذاق^٢ قمتد جميع
إن تكن في التراب خير ضجيع كنت لى في المعاد خير شفيع
١٦٧ - وقال إسحاق بن خلف^١ في بنت له

أضحت أميمة معمورا بها الرجم لقي صعيد عليها الترب مرتكم
قد كنت أخشى عليها أن تقدمنى إلى الملمات^٢ فيدى وجهها الدم

١٦٥ - في نه « ولدا العمر » بدل « ولد عمر » وفي صف: أعرابي عزى عمر بن
عبد العزيز في ولده - م د .

١٦٦ - (١) في صف: وأحسن ديك الجن في قوله - م د (٢) من نه وصف، وفي
الأصل: إذا ذاق، خطأ - م د .

١٦٧ - ابن أبي الحديد ١٨٨/٣ .

(١-١) في نه: آخر - م د (٢) ابن أبي الحديد: الحمام .

للموت عندى أباد لست أنكرها' أحيا سرورا وبى مما أتى ألم
١٦٨ - وقال أيضا'

أمية تهوى عيش شيخ يسره لها الموت قبل الويل لو أنها تدرى
يخاف عليها نكبة الدهر بعده وهل ختن يرجى أعف من القبر
١٦٩ - وقال آخر يحب ابنته'

رأيت رجلا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صواح
وفيهن والأيام تذهب بالفتى عوائد لا يملكنه ونواح
١٧٠ - وقال عمران بن حطان الشيباني وأبوريش نسبها إلى

محمد بن عبد الله الأزدي، وتروى لابن لمرية اليشكري'
لقد زاد الحياة إلى جبا بناتي إنهن من الضعاف

(٣) ابن أبي الحديد: اكفرها .

١٦٨ - (١) في نغ وصف: وقال آخر - م د .

١٦٩ - اليتان لمن بن أوس المزني كما في النجلى ٢ ١٩٢ والخزانة ٣ ٢٥٨ والأغنى
١٥٧ / ١ . والسيوطي ٢٧٣ والمحاضرات ١ ٢٠٤ . وانظر ديوانه رقم ١٣ . ولبيت
الأول في اللآلى ٨٠٤ والخزانة والمؤتلف ١٦٤ لحسان بن العدير .

(١) من نغ وصف . وفي الأصل: امرأته . خطأ - م د .

١٧٠ - لأبيات سوى أبيات في الأغنى ١٦ ١٢٩ عمران . وفي الأصل بيتي بن
المدائني ذكر أن الأبيات لعيسى الجبلي وكلاهما من نساء . وفي مكمل ٢٢٩
لقطري بن القمعة وهو أيضا من النساء . وبنو لمرية في العيون ٣ ٩٧ غير عزو وفي
المؤتلف ٢٥٨ لعيسى بن عاتك الخطي وأبوريش هو نقيسى شرح الهاتميت
وصاحب التنبيهات ؛ وأما ابن لمرية فلا أعرفه . ولأولان في نخضررات
٢٠١ غير عزو .

(١) في نغ: وقيل هي لقرية اليشكري . وفي صف: قالها عمران بن حطان . فقط =

مخافة أن يرين البؤس بعدى وأن يشربن رقعا بعد صاف
و أن يعرين إن كسى الجوارى^١ فيدى الضر عن رمم^٢ عجاف
و أن يضطرهن الدهر بعدى إلى قحم^٣ غليظ القلب جاف
ولولاهن قد أبصرت رشدى وفى الرحمن للضعفاء كاف

١٧١ - وقال إسحاق بن خلف^١

لولا أميمة^٢ لم أجزع من العدم^٣ ولم أجب فى الدياجى حندس الظلم^٤

== ولم نهند حل هذا التصحيف الذى فى كنية الشاعر الثالث نظرا لما فى الأصل ونع،
وأما صف فلم يتعرض له ولا لما قبله بل جزم بأنها لعمران بن حطان . ومع ذلك
كله فقد أورد هذه المقطوعة المبردة فى كامله ٢٠٩هـ لأبى خالد القناتى خلافا لما نقله
المصحح الأول ثم قال : وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان :

لقد زاد الحياة إلى بنضا وحبا للخروج ابو بلال
أحاذر أن أموت على فراش وأرحو الموت تحت ذرى العوالى
ولوأنى علمت بأن حنفى كحنف ابى بلال لم أبالى
من يك همه الدنيا فانى لها والله رب البيت قالى - م د

(٢-٢) فى العيون والكامل : فتنبو العين عن كرم - م د (٣) من نع ، وفى الأصل :
نظم ، وفى بعض المراجع : فج ، ولعله : فض - م د .

١٧١ - الأبيات سوى ٣، ٤، ٧ فى الجماسة ١٠١، ١٠٢ له ، والبيت الخمس فى
المحاضرات ٢٠٥/١ له ، والبيت الأول بغير عزو ٢٠٢ .

(١) فى نع وصف البيت ٣، ٤ فقط بعنوان قاله آخره بغير عزو ويسا فى حمسة
ابى تمام وموات الوفيات فى مقطوعة إسحاق بن خاف المعروف بابن الطيب فى ابنة
أخت كان ربه - م د (٢) من نع والجماسة . وفى الأصل : ادية ، خطأ - م د .
(٣-٣) فى الجماسة : ولم أقاس الدجى فى حندس الظلم - م د .

خافه الفقر يوما أن يلم بها فكشف السر عن لحم على وض
للموت عندى أبادر لست ناسيا لما كفتاى ما أخشى على الحرم
قد كنت أخطر أن يتزها عدم فكشف السر عن خيم وعن كرم
تهوى حياى وأهوى موتها شققا والموت أكرم نزال على الحرم
وزادنى رغبة فى العيش معرق ذل اليتيمة يحفوها ذبور الرحم
إذا تذكرت بنى حين تدبى فاضت لرحمة بنى عبرتى بدم

١٧٢ - وقال حطان بن المعلى [المبدى -]

أنزلى الدهر على حكمه من شاخ عال إلى خفض

١٧٣ - وقال بشر بن النكث التتقى

ألا ليت شعرى إن سليمة فاتها من الموت ما تلقى من الناس والدهر
إذا ظللها حقها وتناصروا عليها ولجوا فى انقطيعة والمجر
فتدعو أباهما والصفائح دونه وإليك^٢ لو أنى أجبت^١ من تمبر

١٧٢ - ٦ أبيات. الحامسة ١، ١٥٢.

(١) مثله فى نع وصف، وفى حماسة أبى تمام شرح المزدوقى ٢٨٥: خطاب. وبهامته
كذا بائق النسختين. التبريزى «حطان» وذكر شتقاقه عن أبى «لاء حطان»
فعلان من الخط «وزاد صف بته سابعاً وهو:

لو هبت الريح على بعضهم لامتعت عيني من التمعض - م د.

(٢) من نع، وفى صف: الطائى - م د.

١٧٣ - (١) مثله فى نع وصف، وفى التاج (ن ل ك ث) وانكث واد بتير
التدعر - م د (٢) مناه فى صف. وبهامش صف «لعمه: قد» - م د (٣) من نع
وصف. وفى الأصل: وإليك. خطأ - م د (٤) وفى نع: اجيب - م د.

١٧٤ - وقال جرير بن الحقيق

لو لا الحياء لما جنى استعمار ولزرت قبرك والحبيب يُزار
كانت إذا طرق الضجيع فراشها صين الحديث وعفت الأسرار
[لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار -]
كانوا الخليل هم الخليل فوايلوا ولقد تبدل بالديار ديار

١٧٥ - وقال ثابت قطنة بن كعب التكي

كل القبائل بايعوك على الذي تدعو إليه طائعين وساروا
حتى إذا حمى الوغى وتركهم نصب الأسته أسلوك وطاروا
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار
١٧٦ - وقال أراكمة بن عبد الله بن سفيان الثقفي [يرفى ولده عمرا
وكان قد استخلفه عبيد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على
عليه السلام فقتله بسر بن أرطاة وقتل ولدى عبيد الله -]
لعمري لقد أردى ابن أرطاة فارسا بصنعاء كاليث الهزبر أبي أجر

١٧٤ - ديوانه ١٩٩ . يرثى حبيبته خالدة .

(١) من نع - م د .

١٧٥ - يرثى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، والأبيات في الخزائن ٤ ١٨٤

و ابن الشجرى ٩ . والشعراء ٤٠١ . والسيوطى ٣٣ والأغانى ١٣ ٥٣ .

١٧٦ - يرثى ابنه عمرا كما في المقدم ، وقال البكرى : الأبيات لعبد الله بن أراكمة

التمقى يرثى أخاه عمرو بن أراكمة الآلى ٦٣٧ وكذا في ابن الشجرى ١٣٩ . والأبيات

في المؤلف ٥٣ والمجتبى ١٣٩ وفي الكامل ٧٢ . والأبيات ٢ - ٤ في ابن "شجرى" =

فقلت لبد الله إذ خر باكيا بدمع على الحدين منهمل يجرى
تبين فان كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو
ولا تبك ميتا بعد ميت أخته على وعباس وآل أبي بكر^٢

١٧٧ - وقل آخر

اسأل الرمح إن أحارت جوابا و اسأل إن أجبت عنا السحابا
هل جرى ذيل تيك أو جاء هذا لأناس اعز منا جنابا
خلق الناس سوقة و عبيدا و خلقتنا الملوك و الاربابا
كان ذو أصبح الربيع غياثا يحسب الناس سيه إحسابا^١
يمطر البؤس و النعم و تبدى راحتاه مشوبة و عقابا
وطيء الأرض بالجنود اقتدارا و اقتسارا حتى أذل الصعابا
و تنفض العيون من دونه إلا ملاك إما بدا و تحنو الرقابا

١٣٨ = والزجاجي^٧ و المرتضى^٢ ١١٣، والآخرون في العقد ٢ ٤١، والبيتان الأول
والثالث في مجموعة المغاني ٧٣.

(١) من ن. «إلا أن فيه» «عبد الله» بدل «عبيد الله» خطأ و «نمر» بدل «بسر» و راجع
الاستاذ ب الترجمة بسر - م د (٢) في بن الشجري والزجاجي و ن:

تغزواء الذين منهمم يجرى

(٣) قال أحمد الشنقيطي في طبعه الزجاجي هذا البيت رواه السكري للحطيفة،
و يظهر أن ما هذا أصح منه.

١٧٧ - (١ - ١) كذا في لأصل مشكلا، وفي ن «يحسب» من الجرد الثماني

«النس» «ربيع» «سبة» و «مل الصواب» يحسب النس، بالفتح - كما في الأصل -

سبة، ي يعطيه عطاء بحيث يقوون حسا، و رجع قرب الموارد (حسب) - م د.

(٢) من ن. وفي الأصل: تنفض، خطأ - م د.

فرماه الزمان منه يوم غادر المعمر الحبيب خرابا
فكان الجوع والعدد الدهم وذاك النعم كان خرابا

١٧٨ - وقال أبو دوداد الإيادي

لا أعد الإقار عدما ولكن فقد من قد رزته الإعدام
من شباب كأنهم أسد غيل خالطت فرط جدها الأحلام
وكهول بنى طم أولوم مآثرات تهايبها الأقوام
فهم لللائين لسان وعرام إذا يراد العرام
وسماح لدى الجدوب إذا ما أقصط العام واستقل الرهام
سلط الموت والمنون عليهم فلم في صدى المقابر هام
فعلى مثلهم تساقط نفسى حشرات وذكروا لى سقام
نبذ من قول من رثى نفسه حيا

١٧٩ - وقال مالك بن الريب بن قرط التميمي

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بوادي النضا أزجي القلاص النواجيا

١٧٨ - الأصمعيات ٦٩ والعنى ٣٩١، ٢ والخزانة ٤٣٨/٣ و١٩٠، ٤ و بعضها في
الشعراء ١٢٢ والطيلالسى ٢٤، والبيت الأول في المؤلف ٣٤٥ والتاخر للفضل بن
سأمة ٢٤٧.

١٧٩ - يرثى نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عفان أخى عثمان لما ولى
خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يلبس خفه فادا بأفعى فيه فلعسته فلما أحس
بالموت أنشأ هذه الأبيات، انظر للخبر والأبيات تزيين نهاية الأرب ١٦١ والاختيارين
١٦٧ وجمهرة أشعار العرب ٢٩٦ والقالى ١٢٦/٣ وأمالى اليزيدى رقم ٨، وأكثرها =

تذكرت

تذكرت من يكي على فلم أجد سوى السيف والروح الرديني با كيا
 وأشقر مجذوب^١ يجر عتانه إلى الموت^٢ لم يترك له الموت ساقيا
 يقاد ذليلا بعد ما مات ربه يباع ينخر بعد ما كان غاليا^٣
 أقول لأصحابي ارفعوني^٤ فأتني يقر بعني أن سهيل بدا يا
 فيا صاحبي رحلي دنا الموت فأزلا براية إلى مقيم لياليا
 وخطا بأطراف الأتنة مضجعي وردا على عيني فضل ردائيا
 ولا تحسدني بارك الله فيكما من الأرض ذات العرض أن توسعاليا
 فقد كنت عطافا إذا الخيل أحجمت^٥ سريعا لدى الهيجا^٦ إلى من دعانيا^٧
 فطورا تراني في طلاء^٨ ونعمة و يوما تراني و "عناق"^٩ ركانيا
 و يوما تراني في رحي مستديرة تحرق أطراف الرماح ثيابيا
 فلا تنسيا عهدى خليلي أتني تقطع أوصالي و نبلي عظاميا

= في العقد ١١ ٢ والسيوطي ٢١٥ والخزاة ١ ٣١٧ و ٢ ٣١٧ وبعضه في مجموعة المعاني ٥٨ والأغانى ٩ ١٦٢ والشعر ٢٠٥ والمرزبانى ٣٦٤ والأول في سيويه ١ ٤٨٧ و ١٦١ في الفاخر ١٠٧ للفضل بن سادة .

(١) في جمهرة الأشعار والاختارين : بنصب (٢) المذاق الأصول الثلاثة ، وفي جمهرة الأشعر والاختارين : خنذاذ . وفي أمالي لليزيدى : محدود ، وفي الأغانى والخزاة : محبوك - م د (٣) في جمهرة الأشعار والاختارين : المء ، وكذا في نغ وصف والعقد والامى لليزيدى - م د (٤) سقط هذا البيت من الجمهرة والاختارين - م د . (٥) من الامى وجمهرة لأتنة والاختارين ، وفي الاصل : اذمعونى ، وفي ح وصف : ازمعونى ، خطأ - م د (٦) في الجمهرة : ذبرت (٧-٧) في الاختارين : عضبا (٨) م د في نغ ، وفي وصف و تى : دلال - م د (٩) من أمالي لليزيدى ونغ ، وفي الاصل : اذمعونى وفي الخزاة : معدق .

وقوما على بئر الشيك فأسمعا بها الوحش واليضر الحسان الروانبا
 بأنكما خلقتما في بقفرة تهيل على الريح فيها السوانبا
 يقولون لا تبعدوهم يدفونني وأين مكان البعد إلا مكانبا
 غداة غد يا لطف نفسي على غد "إذا راح أصحابي وخلفت" ثاوبا
 وأصبح مالي من طرف و تالد لغيري و كان المال بالأمس مالبا
 فبا راكبا إما عرضت فلبغا "بنى مالك بن" الريب أن لا تلاقبا
 وعطل قلوصى في الركاب فانها سترد أكبادا وتبكي بواكبا
 أقلب طرفي "في الرفاق" فلا أرى به من عبوت المؤسسات مراعبا
 وبالرمل منا نسوة لو شهدنى بكين وفدين تطيب المداوبا
 "عجوز وأختاى اللتان أصيبتا" و بنت أبى ليلى "تهيج البواكبا
 صريع على أيدي الرجال بقفرة يسوون لحدى حبث حتم قضائبا

١٨٠ - وقال عمرو بن أمهر الباهلى

شربت الشكاكى والتددت ألد و أقبلت أفواه العروق المكابا

(١٠-١) في الجمهرة والاختيارين: إذا أبلجوني وأصحت (١١-١١) في الجمهرة
 والاختيارين: بنى مالك، وفي الأمالى: بنى مازن و- م د (١٢-١٢) في الجمهرة:
 فوق رحلى، وفي الاختيارين: حول رحلى، وفي نغ واماى ايزيدى: في 'اركاب
 - م د (١٣) في الجمهرة:

فنهن أم وابنتاها وخاتى وباكية اخرى تهيج البواكبا

الاختيارين «امى» بدل «أم» (١٤-١٤) وفي العقد: بموتى وبنت لى - م د .

١٨٠ - قال وقد سقى بطنه فكان يتداوى من ذلك . والأبيات في الانفضاب ٣٤٢ .

والشعراء ٢٠٧ وبعضها في الثقالى ١٥٨/٢ والآلى ٧٧٧ ونوادر الهجرى ١٨٨ -

لأنساً في عمري قبلا وما أرى لدائي إن لم يشفه الله شافيا
 فيا صاحبي رحلي سواء عليكما أداويتنا المصران^١ أم لم تداويا
 وفي كل عام تدعوان أطبة إلى ما يحدون إلا هواهما
 فإن^٢ تحسبا عرفا من الداء تركا إلى جنبه عرفا من الداء ساقيا

١٨١ - وقال أبو الطمحان القيني

ألا علاني^١ قبل نوح النوائج وقبل ارتقاء النفس بين الجوانح
 وبعد غد يا لحف نفسي على غد إذا راح أصحابي ولست برائح
 إذا راح أصحابي تفيض عيونهم وغودرت في لحد على صفائعي
 يقولون هل أصلحت لأخيكم وما تقرر في الأرض تنضاء بصالح

١٨٢ - وقال لييد بن ربيعة العامري

تمنى ابتلى أن يعيش أبوهما وهو أنا إلا من ربيعة أو مضر

١٨٣ - وقال هذبة بن خشرم

ولا تنكح إن فرق الدهربنا أغم القفا والوجه لبس بأزعا^١

= والأولان في الجواليقي ٢٢٦ والبيت الأول في المعاني الكبير لابن قتيبة ١٢٢٠
 واللسان ٣٩٥/٤ والعيون ٣/٢٧٤ .

(١) من مع والمعاني الكبير والعيون وسمط الآلى ٧٧٨، وفي الأصل: وقات - م د .

(٢) رواية الاقتضاب: العصرين (٣) من مع، وفي الأصل: ولا، خطأ - م د .

١٨١ - الأولان في الحجاسة ٣ ١٣٢ وتامها في حاص الخاص ٧٧ .

(١) من مع، وفي الأصل: علاني - م د .

١٨٢ - ٤ أبيات - ديوانه .

١٨٣ - هو هذبة بن خشرم يخاض به زوجته، انظر ترجمته الاغانى ٢١ ١٦٩ =

١٨٤ - وقال عبدة بن الطيب^١

أُبْنِي إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابِئِي بَصْرِي وَفِي لِمَصْلَحٍ مُسْتَمْتَعٍ
فَلْتَن هَلَكْتُ فَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيَا يَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَأْثَرُ أَرْبَعٍ
ذَكَرَ إِذَا ذَكَرَ الْكِرَامَ يَزِينُكُمْ وَوَرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمَقْدَمُ تَنْفَعُ
وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهَا فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْخِطْلَةِ وَالْمَجَامَعِ تَجْمَعُ

= والكامل ٧٦٥ والشعراء ٤٣٤ والتبريزي ١٢/٢ والبيهقي ١٣٧/٢ والعيني ٤٢٧/٢
والمرزباني ٤٨٣ والسيوطي ٩٦ والخبر والبيت في الخزانة ٨٦/٤ والأغاني ١٧٥/٢١
والمحاضرات ١٢٩/٢ والمحاسن والمساوي ١٣٦/٢ والبيت فقط في العيون ١٥/٤
والاقتضاب ٣٤٣ والبحر في ١٣٦ والمحاضرات ١٠٣/٢ والحيوان ١٥٧/٧ والاسان
٢٣٠/١٠ والبيان ١٠/٤ .
(١) في الأصل: بأنزع .

١٨٤ - من كلمة مفضلية رقم ٢٧ .

(١) من صف والحامسة لأبي تمام والمفضليات ١٣٤ ، وفي الأصل : لطيب ، خطأ ؛
وقد سقطت هذه المقطوعة من نغ وصف سوى أن صف أورد له مرثية في قيس
ابن عاصم كما سيأتي التنبيه عليه وعلق عليه شارحه : اسمه يزيد وهو مخضرم
وهو الذي رثى قيس بن عاصم للنقري بقصيدته التي يقول فيها :
وما كان قيس هلكه هلكه واحد ولكه بنيان قوم تهدما
وهذه المرثية الميمية أورد منها صف بيتا واحدا وهو :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يتروحا

آخر الصفحة اليمنى ٤٨ خطي ثم سقطت الورقة التي بعدها ، وهذه المرثية
أوردها أبو تمام في حماسه بشرح المرزوقي ٣٧٩ ، أبيات ومطامعها كما في صف ، والبيت
المقول عن شارح المفضليات أوردته آخرها وعدد أبياتها في المفضليات ٣ بيتا - م د

ولهى من الكسب الذى يغنينكم يوما إذا احتضر النفوس المطمع
و نصيحة فى الصدر ثابتة لكم ما دمت أبصر فى الحياة وأسمع
أوصيكم بتقى الإله فإنه يعطى الزغائب من يشاء ويمنع
و ببر والدمك وطاعة أمره إن الأبر من البنين الأطوع
ودعوا الضغينة لا تكن من شأنكم 'إن الضغينة للأقارب تقطع'
واعصوا الذى يزجى الضغائن بينكم متصحا ذاك السهام المنقع
يزجى عقاربه ليعث بينكم حربا كما بعث العروق الأخدع
و لقد علمت بأن قصرى حفرة غبراء تحملنى إليها شرجع
إن الحوادث يخر من وإنما عمر 'لقى فى أهله مستودع
يسعى و يجمع حاسدا مستهترا جدا وليس بآكل ما يجمع

* * * * *

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من الحماسة البصرية
لسيد الأدباء وعمدة البلغاء صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسين
"بصرى رحمه الله يوم الأربعاء الحادى عشر من شهر

جمادى الآخرة سنة ١٢٨٣ هـ = ٣٠ أكتوبر

سنة ١٩٦٣ م و يليه الجزء الثانى من

باب الأدب ان شاء الله تعالى

(٢ - ٢) فى المفردات :

إن الضغائن لا قرابة توضع - م د .

DAIRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. CXXV/1



AL-HAMASATU'L BAŞARIYYAH

Vol. I

BY

Şadruddin b. Abi'l Faraj b. Al-Husain Al-Başari
(d. 659 A. H./1260 A. D.)

Edited by

Lr. Mukhtaruddin Ahmad, M. A., D. PHIL. (Oxon.)
Assistant Professor of Arabic literature and Islamic culture
in the Department of Islamic Studies, Muslim University
Aligarh—India

Printed

Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs

Under the Supervision of

Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania

(First Edition)



Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA
1964



